تذكرة الحفاظ

الذهبي

2/4

لا توجد أخطاء

الطبقة الثامنة من الكتاب

من أكابر الحفاظ وعدتهم مائة وعشرون نفسا

[419] خ د ت س الحميدي الامام العلم أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكي الحافظ الفقيه أخذ عن بن عيينة ومسلم بن خالد وفضيل بن عياض والداروردي وهو معدود في كبار أصحاب الشافعي وكان قد تهيأ للجلوس في حلقة الشافعي بعده فتعصب عليه بن عبد الحكم حدث عنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وبشر بن موسى وخلق أخبرنا محفوظ بن معتوق البزاز في سنة ثلاث وتسعين وست مائة أنا عبد اللطيف بن محمد انا أحمد بن عبد الغني انا محمد بن أحمد المقري أنا عبد الغفار بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي ثنا سفيان نا أبو حازم سمع سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه فأشار سفيان بالسبابة والوسطى قال أحمد بن حنبل الحميدي عندنا امام وقال أبو حاتم اثبت الناس في سفيان بن عيينة الحميدي وقال الفسوي ما لقيت أحدا انصح للإسلام وأهله من الحميدي توفي الحميدي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقد كان من كبار أئمة الدين أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن أنا بن قدامة أنا سعد الله بن نصر أنا أبو منصور الخياط أنا عبد الغفار بن محمد أنا أبو علي بن الصواف انا بشر بن موسى نا الحميدي قال أصول السنة فذكر أشياء منها قال وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة والسموات مطويات بيمينه وما اشبه هذا لا نزيد فيه ولا نفسره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي

[420] السوريني الحافظ البارع مفيد نيسابور أبو إسحاق إبراهيم بن نصر المطوعي رحل وتعب وصنف المسند سمع بن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبا بكر بن عياش وطبقتهم مات في الكهولة فلم ينتشر حديثه حدث عنه أبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن يوسف السلمي وكان أبو زرعة يقدمه في حفظ المسند ويثني عليه استشهد في سبيل الله في وقعة بابك الخرمي التي بالدينور في سنة عشر ومائتين وقيل قتل سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله ذكره الحاكم

[421] خ م س ت يحيى بن يحيى الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري قال الحاكم هو إمام عصره بلا مدافعة ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة سمع من كثير بن سليم الأبلي ومالك والليث وزهير بن معاوية وسليمان بن بلال وخارجة بن مصعب وطبقتهم وعنه إسحاق والذهلي ومحمد بن أسلم

والبخاري ومسلم وداود بن الحسين البيهقي وإبراهيم بن علي الذهلي وخلائق أخبرنا محمد بن عبد السلام العصروني وزينب بنت كندي عن زينب الشعرية انا إسماعيل بن أبي القاسم انا عبد الغافر بن محمد الفارسي انا بشر بن أحمد سنة تسع وستين وثلاثمائة انا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن حزم ان عباد بن تميم أخبره ان عبد الله بن زيد المازني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى قال بن راهويه ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أظنه رأى مثل نفسه وقال أبو داود الخفاف سمعت أحمد بن حنبل يقول ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه وقال أحمد بن سلمة سمعت إسحاق بن راهويه يقول مات يحيى يوم مات وهو امام لأهل الدنيا وقال يحيى بن الذهلي ما رأيت أحدا أجل ولا أخوف لربه من يحيى بن يحيى وعن بن راهويه قال ظهر ليحيى بن يحيى نيف وعشرون ألف حديث وقال الذهلي لو أشاء لقلت هو رأس المحدثين في الصدق وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يثني على يحيى بن يحيى ويقول ما أخرجت خراسان مثله كنا نسميه يحيى الشكاك من كثرة ما كان يشك في الحديث يعني أنه كان كلما توقف في كلمة ابطل سماعه لذلك الحديث وليروه مناقبه جمة مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان اسن من الشافعي بثمانية أعوام

[422] ع سعيد بن منصور بن شعبة الحافظ الامام الحجة أبو عثمان المروزي ويقال الطلقاني ثم البلخي المجاور صاحب السنن سمع مالكا وفليح بن سليمان والليث بن سعد وعبيد الله بن اياد وأبا معشر وأبا عوانة وطبقتهم وعنه أحمد وأبو كبر الأثرم ومسلم وأبو داود وبشر بن موسى وأبو شعيب الحراني ومحمد بن علي الصائغ وخلق قال سلمة بن شعيب ذكرت سعيد بن منصور لأحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه وفخم امره وقال أبو حاتم ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف وقال حرب الكرماني أملي علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه مات سعيد بمكة في رمضان في سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى قلت وهو في عشر التسعين ومن الغيلانيات ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يأكل طعما فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثر به طعامنا

[423] أبو عبيد القاسم بن سلام الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات سمع إسماعيل بن جعفر وشريكا القاضي وهشيما وابن عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم إلى أن روى عن هشام بن عمار ونحوه حدث عنه الدارمي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعلي بن عبد العزيز والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون مولده بهراة وكان أبوه روميا قال أحمد بن سلمة سمعت إسحاق بن راهويه يقول الله يحب الحق أبو عبيد أعلم مني وأفقه وقال أيضا نحن نحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا وقال أحمد بن حنبل أبو عبيد أستاذ وهو يزداد كل يوم خيرا وسئل يحيى بن معين عنه فقال أبو عبيد يسأل عن الناس وقال أبو داود ثقة مأمون قلت من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفته متوسطة عارفا بالفقه والاختلاف رأسا في اللغة إماما في القراءات له فيها مصنف ولي قضاء الثغور مدة مات بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ووقع لي من تصانيفه كتاب الأموال وكتاب الناسخ والمنسوخ

[424] د ت ق نعيم بن حماد الامام الشهير أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور نزيل مصر سمع إبراهيم بن طهمان ورأى الحسين بن واقد وكأنه ما سمع منه وسمع أيضا من أبي حمزة السكري وعيسى بن

عبيد الكندي وخارجة بن مصعب وابن المبارك وهشيم وخلق كثير فهو شيخ قديم ينبغي تحويله إلى طبقة التبوذكي وروى عنه البخاري مقرونا بآخر والدارمي وأبو حاتم وبكر بن سهل الدمياطي وخلق خاتمتهم حمزة بن محمد الكاتب قرأت على محمد بن قايماز وعلي بن محمد وسليمان بن قدامة والحسين بن علي أخبركم عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد انا عبد الجبار بن محمد انا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى نا أبو إسحاق الجوزجاني نا نعيم بن حماد عن بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك وسيأتي على الناس أو على أمتي زمان شك نعيم من عمل منهم بعشر ما أمر به فقد نجا هذا حديث منكر لا أصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شاهد ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم وهو مع إمامته منكر الحديث أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن طبرزد انا القاضي أبو بكر انا أبو محمد الجوهري انا علي بن لؤلؤ انا حمزة بن محمد نا نعيم بن حماد نا أبو حمزة السكري عن عبد الكريم أبي أمية عمن حدثه قال سألت أبا هريرة قلت اني ربما شككت في الحدث وانا في صلاتي فقال يا بن أخي لا تقطع صلاتك حتى تجد ريح فسوة أو تسمع صوت ضرطة قرئ على القاضي سليمان بن قدامة أخبركم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا محمد بن أحمد ان فاطمة بنت عبد الله اخبرتهم انا محمد بن ربذة انا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا محمد بن الصباح الدولابي ثنا إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسمعه فتهلكه لو سمعك لم يفلح غريب فرد أخرجه أحمد في المسند وابنه والبخاري ومسلم بنحوه عن الدولابي وكان شديد الرد على الجهمية وكان يقول كنت جهميا فلذلك عرفت كلامهم فلما طلبت الحديث علمت ان مآلهم الى التعطيل قال الخطيب يقال انه أول من جمع المسند وقال بن معين كان نعيم صديقي وهو صدوق كتب بالبصرة عن روح خمسين ألف حديث وقال أحمد بن حنبل والعجلي ثقة وقال أبو زرعة الدمشقي وصل أحاديث يوقفها الناس وقال أبو حاتم محله الصدق وقال النسائي ضعيف وقال أبو سعيد بن يونس روى أحاديث مناكير عن الثقات قلت حمل من مصر مع الفقيه أبي يعقوب البويطي الى بغداد في محنة القرآن مقيدين فحبسا بسامرا حتى مات نعيم في جمادي الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقيل سنة تسع والأول أصح وكان من أوعية العلم ولا يحتج به

[425] خ م ق يحيى بن بكير هو محدث مصر الامام الحافظ الثقة أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم صاحب مالك والليث أكثر عنهما روى عنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق كثير وروى مسلم عن رجل عنه وكان من أوعية العلم مع الصدق والأمانة قال أبو حاتم كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه ولا يحتج به قلت قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال والا فالشيخان قد احتجا به نعم وقال النسائي ضعيف واسرف بحيث انه قال في وقت آخر ليس بثقة وأين مثل بن بكير في إمامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه أيضا ويروى عن حماد بن زيد لقيه بالموسم قال بقي بن مخلد سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة توفي يحيى في صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى سمعنها الموطأ بإسناد شامي عال من طريقه ووقع لي من حديثه حديث بعلو اودعته تاريخي وهو في جزء بن نجيد

[426] د ت س مسدد بن مسرهد الحافظ الحجة أبو الحسن الأسدي البصري سمع جويرية بن أسماء وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وطبقتهم روى عنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود وإسماعيل القاضي وأبو خليفة الجمحي وخلق قال يحيى القطان لو أتيت مسددا لاحدثه لكان أهلا وقال بن معين هو ثقة ثقة وقال أبو حاتم أحاديثه عن

القطان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت لمسدد مسند سمعت بعضه وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقد شاخ أخبرنا أحمد بن عبد المجيد انا عبد الله بن أحمد الفقيه انا علي بن المبارك انا أبو نعيم محمد بن إبراهيم انا أحمد بن المظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ نا أبو خليفة نا مسدد عن يزيد بن زريع نا أيوب عن نافع عن بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ما في رؤوس النخل بتمر مكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ويقع لي حديث مسدد عاليا بإجازة وقد وضع في نسبه بعض الكذابين عدة آباه أنبأنا أحمد بن سلامة عن عبد الغني الحافظ انا السلفي انا ثابت بن بندار انا الحسين بن جعفر السلماسي انا الوليد بن بكر الأندلسي نا منصور بن عبد الله الخالدي قلت وهو تالف قال نا إبراهيم بن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن مستورد الأسدي حدثني أبي حدثني أبي مسدد انا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويكافئ عليها فاما البخاري فما زاد بعد مسربل على بن مرعبل وذلك في تاريخه وكذلك مسلم في الكنى لكنه قال مغربل بدل مرعبل وكذا نسبه الكلاباذي وزاد بعد مغربل بن رامك بن ماهك قبل ان بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدي فقال لو كتب امامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب

[427] خ محمد بن سلام الحافظ الثقة محدث بخارى أبو عبد الله البيكندي رحال جوال أخذ عن إسماعيل بن جعفر وأبي الأحوص وهشيم وأبي إسحاق الفزاري وطبقتهم وعنه البخاري وتخرج بن الدارمي وعبيد الله بن واصل وخلق من أهل ما رواء النهر قال محدث قال لي يحيى بن يحيى بخراسان كنزان كنز عند إسحاق وكنز عند محمد بن سلام البيكندي وقال سهل بن المتوكل عنه أنفقت في طلب العلم ونشره ثمانين الفا قال عبيد الله بن شريح سمعت محمد بن سلام يقول احفظ نحوا من خمسة آلاف حديث وذكر غنجار في تاريخ ان بن سلام كان له مصنفات في كل باب من العلم وقال سهل بن المتوكل سمعته يقول انا محمد بن سلام بالتخفيف مات في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين وله أربع وستون سنة رحمه الله يقع لي حديثه في صحيح البخاري وكتاب الدارمي

[428] يحيى بن عبد الحميد الحافظ الكبير أبو زكريا بن الثقة أبي يحيى الحماني الكوفي صاحب المسند سمع من عبد الرحمن بن الغسيل وقيس بن الربيع وسليمان بن بلال وأبي عوانة وطبقتهم وعنه أبو حاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبغوي وخلق كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن قرأت على أحمد بن إسحاق أخبركم الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا البغوي نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك ثنا منصور نا ربعي بن حراش نا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال اما اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليلج النار قال أبو حاتم سألت بن معين عن يحيى الحماني فقال ماله واجمل القول فيه وقال كان يسرد مسنده أربعة آلاف سردا وحديث شريك ثلاثة آلاف وقال بن عدي هو أول من صنف المسند بالكوفة ومسدد أول من صنف المسند بالبصرة وقد تكلم في الحماني أحمد وعلي وغيرهما ووثقه يحيى مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال مطين سألت بن نمير عن يحيى الحماني فقال هو أكبر من هؤلاء كلهم فاكتب عنه عمل القراءات له ترجمة في بضع عشرة ورقة

[429] م د س ق يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحمصي الزبيدي الحافظ محدث حمص ومفيدها ومؤذنها كان منزله عند كنيسة جرجس فنسب إليها سمع بقية والوليد بن مسلم وطبقتهما وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن

عوف وأبو داود وطائفة وروى مسلم عن رجل عنه اثنى عليه أحمد وقال ما كان أثبته توفي يزيد في سنة أربع وعشرين ومائتين وله ست وخمسون سنة يقع لي حديثه بنزول أخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وسليمان بن قدامة وفاطمة بنت سليمان قالوا أنبأنا كريمة بنت عبد الوهاب وانا الحسن انا مكرم قالا انا عبد الرحمن بن أبي الحسن انا أحمد بن الفرات انا بن أبي نصر انا أبو علي الحضائري نا أبو أمية الطرسوسي نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء بن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم الغنم وتوضئوا من ألبان الإبل ولا توضؤوا من ألبان الغنم وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل أخرجه بن ماجة عن شيخ له عن بن عبد ربه

[430] أبو زرعة الجرجاني أحمد بن حميد الحافظ الصيدلاني ذكره حمزة السهمي في تاريخه فقال حافظ عارف بالعلل مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته روى عنه موسى بن هارون الحمال سمعت الإسماعيلي سمعت أبا عمران بن هانئ يقول كان أبو زرعة الجرجاني احفظ من أبي زرعة الرازي

[431] د محمد بن سعد الحافظ العلامة البصري مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي سمع هشيما وسفيان بن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم فأكثر وعن محمد بن عمر الواقدي وينزل في الرواية إلى يحيى بن معين وأقرانه حدث عنه بن أبي الدنيا وأحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن أبي أسامة والحسين بن فهم وآخرون قال بن فهم كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقه والغريب قال وتوفي في جمادي الآخرة سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة وقد أنبأنا بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا الحافظ شرف الدين الدمياطي بسماعه من بن خليل بإسناده قال إبراهيم الحربي كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل الى بن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما الى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما ثم قال إبراهيم ولو ذهب ليسمعها كان خيرا له قال بن أبي حاتم سألت أبي عن محمد بن سعد فقال يصدق رأيته جاء الى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه

[432] خ د ت ق حيوة بن شريح بن يزيد الامام الحافظ الثقة أبو العباس بن أبي حيوة الحضرمي الحمصي عن أبيه وإسماعيل بن عياش وبقية وابن حرب وطائفة وعنه أحمد والكوسج وعبد الله الدارمي والذهلي وابن وارة وأبو زرعة الدمشقي وأبو حاتم والديرعاقولي وخلق وثقه بن معين وغيره مات سنة أربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

[433] محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب الحافظ الامام أبو عبد الله البلخي اللؤلؤي حدث عن مالك وخارجة بن مصعب ويحيى بن يمان وطائفة وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحسين بن أبي الأحوص وآخرون قال أحمد بن سيار المروزي كان آية من الآيات في الحفظ وكان لا يكلم أحدا الا علاه في كل فن وزعموا انه ذاكر سليمان الشاذكوني فانتصف منه وقد أشار الخطيب الى تضعيفه يقع لنا من روايته في تواليف بن أبي الدنيا

[434] ع عمرو بن عون الحافظ الثبت أبو عثمان السلمي الواسطي البزاز عن حماد بن سلمة وشريك وابن الماجشون وهشيم وعنه البخاري وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة وعلي بن عبد العزيز وخلق وثقه جماعة وقال فيه يزيد بن هارون هو ممن يزداد كل يوم خيرا وقال أبو زرعة قل من رأيت اثبت منه وقال أبو حاتم ثقة حجة قال حاتم بن الليث مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى يقع حديثه من صحيح البخاري أخبرنا

أحمد بن محمد بن إبراهيم انا أبو إسحاق الكاشغري انا أحمد بن محمد الكاغدي انا أحمد بن علي الصوفي انا الحسن بن أحمد البزاز انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب الحافظ نا عمرو بن عون بن أوس نا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكثر أحد من الربا الا كان عاقبة امره الى قل أخرجه بن ماجة عن عباس بن جعفر عن عمرو فوقع بدلا عاليا

[435] خ م س سعيد بن عفير عالم الديار المصرية الامام أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم المصري سمع يحيى بن أيوب ومالكا والليث وسليمان بن بلال وطبقتهم وعنه البخاري وروح بن الفرج وأحمد بن حماد زغبة وأحمد بن محمد الرشديني ويحيى بن عثمان وخلق كثير وثقه بن عدي وغيره وتحامل عليه الجوزجاني وقال أبو حاتم كان يقرا في كتب الناس وهو صدوق وقال بن يونس كان من اعلم الناس بالأنساب والاخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ كان في ذلك كله عجبا وكان أديبا فصيحا حاضر الحجة لا تمل مجالسته ولا ينزف علمه وكان مليح النظم الى ان قال مولده في سنة ست وأربعين ومائة وتوفي في شهر رمضان سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا يوسف بن الوبار انا بن الزبيدي انا أبو الوقت انا الداودي انا بن مطر نا البخاري نا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن بن شهاب عن سالم ان بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قال أرأيتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

[436] خ د ت س علي بن المديني حافظ العصر وقدوة أرباب هذا الشأن أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف ولد سنة إحدى وستين ومائة سمع أباه وحماد بن زيد وهشيما وابن عيينة وطبقتهم وعنه الذهلي والبخاري وأبو داود وإسماعيل القاضي وأبو يعلى والبغوي وأمم قال أبو حاتم كان بن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت أحمد بن حنبل سماه قط إنما كان يكنيه تبجيلا له وعن بن عيينة قال يلوموني على حب علي بن المديني والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال أحمد بن سنان كان بن عيينة يسمى عليا حية الوادي قال روح بن عبد المؤمن سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عيينة وقال القواريري سمعت يحيى القطان يقول انا أتعلم من علي أكثر مما يتعلم مني قال النسائي كأن علي بن المديني خلق لهذا الشان وقال إبراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي عند أحد الا عند علي بن المديني وقال أبو داود بن المديني اعلم من أحمد باختلاف الحديث قلت مناقب هذا الامام جمة لولا ما كدرها بتعلقه بشيء من مسألة القرآن وتردده الى أحمد بن أبي داود الا انه تنصل وندم وكفر من يقول بخلق القرآن فالله يرحمه ويغفر له مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين قال العلامة محي الدين النووي لابن المديني نحو من مائتي مصنف وقع لي حديثه عاليا وفي الطريق إجازة واحدة أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو أحمد الحافظ انا أبو القاسم البغوي نا علي بن المديني نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أنس قال كانت أمه أم سليم امرأة أبي طلحة قالت صنعت خزيرا فقال أبو طلحة اذهب يا بني فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجئته وهو بين ظهراني الناس فقلت أبي يدعوك فقام فقال للناس انطلقوا فلما رايته قام بالناس تقدمت فجئت فقلت يا أبت قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام على الباب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقال له أبو طلحة يا رسول الله إنما كان شيء يسير فقال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة فجاء به فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه ودعا فيه ثم قال ادخلوا عشرة عشرة قال فجاء منهم ثمانون رجلا فتملأوه رواه مسلم عن عبد بن حميد

عن القعنبي عن الدراوردي عبد العزيز وما رواه أحد غيره

[437] ع يحيى بن معين الامام الفرد سيد الحفاظ أبو زكريا المري مولاهم البغدادي مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان أبوه من نبلاء الكتاب فخلف له ألف ألف درهم فيما قيل سمع هشيما وابن المبارك وإسماعيل بن مجالد ويحيى بن أبي زائدة ومعتمر بن سليمان وهذه الطبقة وعنه أحمد وهناد والبخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وخلائق أخبرني أحمد بن إسحاق انا أحمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا انا محمد بن عمر القاضي ح وأخبرنا أحمد بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد انا يوسف بن أيوب الزاهد قالا انا أحمد بن محمد البزار انا علي بن عمر الحربي نا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين انا بن عيينة عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح ونهى عن بيع السنين أخرجه أبو داود عن بن معين قال النسائي أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث قال بن المديني لا نعلم أحدا من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه وعن يحيى بن معين قال كتبت بيدي ألف ألف حديث وقال بن المديني انتهى علم الناس الى يحيى بن معين وقال يحيى القطان ما قدم علينا مثل هذين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال أحمد بن حنبل يحيى بن معين اعلمنا بالرجال قلت يحيى اشهر من ان نطول الشرح بمناقبه قال حبيش بن مبشر أحد الثقات رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال أعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء ومهد لي بين البابين توفي في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى

[438] ع أحمد بن حنبل شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي ولد سنة أربع وستين ومائة سمع هشيما وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وعباد بن عباد ويحيى بن أبي زائدة وطبقتهم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة ومطين وعبد الله بن أحمد وأبو القاسم البغوي وخلق عظيم وكان أبوه جنديا من أبناء الدعوة ومات شابا قال عبد الله بن أحمد سمعت أبا زرعة يقول كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث ذاكرته الأبواب وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول حفظت كل شيء سمعته من هشيم في حياته وقال إبراهيم الحربي رأيت أحمد كان الله قد جمع له علم الأولين والآخرين أخبرنا يوسف بن أحمد وعبدالحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن أحمد انا علي بن أحمد انا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي نا أحمد بن حنبل وعبيد الله القواريري قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة لفظ أحمد تفرد به معاذ قال حرملة سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلا أفضل ولا اعلم ولا افقه من أحمد بن حنبل وقال علي بن المديني ان الله ايد هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنة وقال أبو عبيد انتهى العلم الى أربعة افقههم أحمد وقال بن معين من طريق عباس عنه أرادوا ان اكون مثل أحمد والله لا اكون مثله ابدا قال أبو همام السكوني ما رأى أحمد بن حنبل مثل نفسه وقال محمد بن حماد الطهراني سمعت أبا ثور يقول أحمد اعلم أو قال افقه من الثوري قلت سيرة أبي عبد الله قد افردها البيهقي في مجلد وافردها بن الجوزي في مجلد وافردها شيخ الإسلام الأنصاري في مجلد لطيف توفي الى رضوان الله تعالى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة عندي من عواليه حديثان وحكاية فاما بالإجازة فالمسند كله

[439] خ م د س ق أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك سمع من شريك القاضي وأبي الأحوص وابن المبارك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم وعنه أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو بكر بن أبي عاصم وبقي بن مخلد والبغوي وجعفر الفريابي وأمم سواهم قال أحمد أبو بكر صدوق هو أحب الي من أخيه عثمان وقال العجلي ثقة حافظ وقال الفلاس ما رأيت احفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وكذا قال أبو زرعة الرازي وقال أبو عبيد انتهى الحديث الى أربعة فأبو بكر بن أبي شيبة اسردهم له وأحمد افقههم فيه وابن معين اجمعهم له وابن المديني أعلمهم به وقال صالح بن محمد اعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني واحفظهم له عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة وعن أبي عبيد قال احسنهم وضعا لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة وقال الخطيب كان أبو بكر متقنا حافظا صنف المسند والاحكام والتفسير قال البخاري مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لي من عواليه أحاديث عدة فمنها ما أخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا بن عبد القادر انا سعيد بن أحمد انا علي بن أحمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن بشر بن محمد نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت أسامة بن زيد وسئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص ارفع من العنق أخرجه مسلم عن أبي بكر على الموافقة

[440] خ م د س ت إسحاق بن إبراهيم الامام الحافظ الكبير أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي نزيل نيسابور وعالمها شيخ أهل المشرق يعرف بابن راهويه ولد سنة ست وستين ومائة وقيل سنة إحدى وستين وسمع من بن المبارك وهو صبي وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وفضيل بن عياض وعيسى بن يونس والداوردي وطبقتهم وعنه الجماعة سوى بن ماجة وأحمد وابن معين وشيخه يحيى بن آدم والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج وخلق كثير قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي انا الفتح الكاتب انا محمد بن عمر ومحمد بن أحمد ومحمد بن علي قالوا انا بن المسلمة انا أبو الفضل عبيد الله الزهري انا جعفر الفريابي نا إسحاق بن راهويه انا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن هارون بن رئاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب اليه رجل ابنته فقال اني قد قلت فيه قولا شبيها بالعدة واني أكره ان ألقى الله بثلث النفاق قال محمد بن اسلم الطوسي وبلغه موت إسحاق ما اعلم أحدا كان أخشى لله من إسحاق يقول الله إنما يخشى الله من عباده العلماء وكان اعلم الناس ولو كان الثوري والحمادان في الحياة لاحتاجوا اليه وعن أحمد قال لا اعلم لإسحاق بالعراق نظيرا وقال النسائي إسحاق ثقة مأمون امام وقال أبو داود الخفاف سمعت إسحاق بن راهويه يقول كأني انظر الى مائة ألف حديث في كتبي وثلاثين الفا اسردها قال واملي علينا إسحاق من حفظه أحد عشر ألف حديث ثم قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا وقال أبو زرعة ما رئي احفظ من إسحاق قال أبو حاتم العجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه سمعت أحمد بن حنبل يقول إسحاق لم يلق مثله وقال أحمد بن سلمة سمعت إسحاق بن راهويه يقول جمعني وهذا المبتدع بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن طاهر فسالني الأمير عن أخبار النزول فسردتها فقال بن أبي صالح كفرت برب ينزل من سماء إلى سماء فقلت آمنت برب يفعل ما يشاء هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي في الأسماء والصفات قال البخاري مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة

[441] م س إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند الحافظ الصدوق أبو إسحاق السامي البصري عن جعفر

بن سليمان الضبعي وغندر ويحيى القطان وعدة وعنه أبو زرعة ومسلم وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وخلق قال أبو حاتم صدوق وغمزه أحمد بن حنبل نقله الأثرم عنه ووثقه بن معين وقال القاسم بن الصفوان البرذعي قال لنا عثمان بن خرزاذ احفظ من رأيت أربعة فذكر إبراهيم بن عرعرة منهم قلت مات في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى لي من عواليه جملة بإجازة أخبرنا محمد بن عبد السلام الفقيه بقراءتي سنة ثلاث وتسعين انا عبد المعز بن محمد اذنا انا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن أبي جعفر سنة أربع وسبعين وثلاث مائة انا أحمد بن الحسين الصوفي انا إبراهيم بن محمد بن عرعرة انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستقبل الركن بمحجنه ويقبل الحجر قال يحيى ليس هذا مكتوبا عندي قلت كذا في كتابي ويقبل الحجر وصوابه المحجن رواه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن إبراهيم فوقع لنا بدلا عاليا

[442] خ خليفة بن خياط الحافظ الامام أبو عمرو العصفري البصري المعروف بشباب محدث نسابة اخباري علامة صنف التاريخ والطبقات وسمع بن عيينة ويزيد بن زريع وغندرا وطبقتهم وعنه البخاري وبقي بن مخلد وعبدان وأبو يعلى وطائفة قال بن عدي مستقيم الحديث صدوق من متيقظي الرواة قال مطين مات سنة أربعين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه عاليا من مسند أبي يعلى الموصلي أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء في سنة اثنتين وتسعين عن أبي روح الهروي انا تميم الجرجاني انا أبو سعيد النحوي انا أبو عمرو الحيري انا أبو يعلى الموصلي نا شباب العصفري نا معتمر بن سليمان سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم من نخله الصدقات حتى فتحت قريظة والنضير فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد بعد ذلك وان أهلي امروني ان آتيه فأساله الذي كانوا أعطوه وكان اعطاهن أم ايمن فلوت الثوب في عنقي وهي تقول كلا والذي لا اله غيره لا يعطيكهن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا ولك كذا حسبت انه قال وهي تقول كلا والله حتى اعطاها عشرة أمثاله أخرجه خ عن شباب

[443] خ م د س ق أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي الحافظ الكبير محدث بغداد سمع هشيما وابن عيينة وجريرا وابن إدريس واممما وعنه ابنه الحافظ أبو بكر أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والقزويني وأبو يعلى الموصلي والبغوي وثقه بن معين وغيره وقال يعقوب بن شيبة هو اثبت من أبي بكر بن أبي شيبة وقال النسائي ثقة مأمون وقال الفريابي سألت بن نمير عن أبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة أيما أحب إليك أبو خيثمة أو أبو بكر فقال أبو خيثمة وجعل يطريه توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين عن أربع وسبعين سنة أخبرنا علي بن أحمد الهاشمي انا محمد بن أحمد القطيعي انا أبو بكر بن الزاغوني انا محمد بن محمد انا أبو طاهر المخلص انا أبو القاسم البغوي نا أبو خيثمة زهير بن حرب وشجاع بن مخلد والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم قال انا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري زاد شجاع والحسن قال أنس فلقد رأيت أحدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه فلو ذهبت افعل هذا اليوم لنفر أحدكم كأنه بغل شموس

[444] خ 4 سليمان بن عبد الرحمن الحافظ الكبير أبو سليمان الدمشقي بن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع إسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وابن عيينة وطبقتهم وعنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود وجعفر الفريابي وروى ت س ق عن رجل عنه مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان محدث دمشق ومفتيها قال أبو زرعة النصري ثنا سليمان فقيه أهل دمشق وقال بن معين ليس به باس له مناكير وقال أبو داود يخطئ كما يخطئ الناس وهو خير من هشام بن عمار وقال الدارقطني ثقة عنده مناكير

عن الضعفاء وقال أبو إسحاق الجوزجاني لم يأذن لنا سليمان بن بنت شرحبيل أياما فلما دخلنا قال بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني أبا زرعة فدرست للقائه ثلاث مائة ألف حديث مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بدمشق وله ما ينكر الا انه حافظ كبير وحديثه في حفظ القرآن لا يحتمل تفرد به عن الوليد قال حدثنا بن جريج واحسب سليمان وهم في قول حدثنا فكأنها بن جريج فيكون مما دلسه الوليد وقد رواه هشام بن عمار عن محمد بن إبراهيم أحد المجهولين عن رجل عن عكرمة عن بن عباس قال أبو حاتم سليمان أروى الناس عن الضعفاء وعندي هو في حد لو وضع له حديث لم يفهم

[445] خ م د س القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة الحافظ الشهير أبو سعيد البصري مولى بني جشم من كبار أئمة هذا العلم ببغداد سمع حماد بن زيد وعبد الوارث ومسلما الزنجي والداوردي وطبقتهم وعنه أبو زرعة والبخاري وأبو داود ومسلم وأبو يعلى والبغوي وخلق قال بن معين والنسائي ثقة وقال أحمد بن سيار لم ار مثل مسدد بالبصرة والقواريري ببغداد وذكر آخر وقال صالح جزرة ما رأيت أحدا اعلم بحديث البصرة من القواريري وابن المديني وابن عرعرة قال ثعلب سمعت من القواريري مائة ألف حديث قلت مات سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه عاليا في صفة المنافق وفي المخلصيات أخبرنا علي بن أحمد الهاشمي انا أبو الحسن القطيعي انا أبو بكر المجلد ح وأخبرنا أبو المعالي الهمذاني انا عمر بن محمد الزاهد انا هبة الله القصار قالا انا أبو نصر الزينبي انا أبو طاهر الذهبي نا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله بن عمر القواريري نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل

[446] ع محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي أحد الاعلام سمع أباه والمطلب بن زياد وسفيان بن عيينة وابن إدريس وطبقتهم وعنه الستة لكن ت س بواسطة وبقي بن مخلد ومطين وأبو يعلى وأمم سواهم قال أبو إسماعيل الترمذي كان أحمد بن حنبل يعظم بن نمير تعظيما عجبا وقال إبراهيم بن مسعود الهمداني سمعت أحمد بن حنبل يقول بن نمير درة العراق وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله جمع العلم والفهم والسنة والزهد وكان فقيرا وقال أبو حاتم ثقة حجة وقال النسائي ثقة مأمون قال أحمد بن رشدين المصري سمعت أحمد بن صالح يقول ما رأيت بالعراق مثل أحمد وابن نمير قال البخاري مات في شعبان أو في رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء في سنة 692 انا عبد المعز انا تميم انا أبو سعيد انا بن حمدان نا أبو يعلى نا بن نمير نا محمد بن بشير نا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني أريت في النوم اني انزع بدلو على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستسقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن أخرجه البخاري ومسلم عن بن نمير ولا يكاد يعرف لأبي بكر بن سالم غيره

[447] خ 4 أبو جعفر النفيلي الحافظ الثبت المسند الامام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع القضاعي الحراني لقي محمد بن عمران الحجبي المدني ومالكا وزهير بن معاوية وعفير بن معدان وخلقا نحوهم وعنه بن معين وأحمد والذهلي وأبو داود ومحمد بن إبراهيم البوشنجي والفريابي وخلق وروى البخاري عن رجل عنه وقال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول ما رأيت احفظ من النفيلي قال وكان الشاذكوني لا

يقر لاحد في الحفظ الا للنفيلي وكان أحمد بن حنبل إذا ذكره يعظمه وما رأيت بيده كتابا قط وقال أبو حاتم ثقة مأمون وقال بن وارة أحمد ببغداد وأحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنفيلي بحران هؤلاء أركان الدين واما بن نمير فروى عنه انه قال النفيلي رابع أربعة وكيع وابن مهدي وأبو نعيم قلت لولا تأخر موته لذكرته في الطبقة الماضية مات في أحد الربيعين سنة أربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى وعندي حديثه بعلو أخبرنا أحمد بن هبة الله انا المسلم بن أحمد انا عبد الرحمن بن أبي الحسن انا سهل بن بشر انا علي بن محمد الفارسي انا محمد بن أحمد القاضي نا جعفر نا النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء عن جابر لأن تأتيني ضبع سمينة أحب الي من ان ياتيني كبش سمين ومن قتلها وهو محرم فجزاؤها كبش وليس إسناده بثابت

[448] ع الدولابي الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن الصباح البزار مولى مزينة مصنف السنن سمع إسماعيل بن زكريا وشريك بن عبد الله وابن أبي الزناد وإسماعيل بن جعفر وهشيما وغيرهم وعنه أحمد وابنه وإبراهيم الحربي والبخاري ومسلم وأبو داود وحديثه في الكتب الستة وآخر من بقي من اصحابه أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي وثقه أحمد وقال أبو حاتم ثقة حجة وقال تمتام حدثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المأمون وقال بن حبان ولد بقرية دولاب من الري وقال غيره كان أحمد بن حنبل يعظمه وقال بن معين ثقة مأمون وقال يعقوب بن شيبة ثقة صاحب حديث عالم بهشيم وقال بن سعد مات بالكرخ في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقال ولده أحمد عاش أبي سبعا وسبعين سنة غير شهر أو شهرين ومات في سنة سبع أحمد بن حاتم الطويل وإبراهيم بن بشار الرمادي وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي الدمشقي وبشر بن الحارث الحافي شيخ العراق وإسماعيل بن عمرو البجلي مسند وقته بأصبهان وسهل بن بكار البصري وأبو الأحوص محمد بن حيان البغوي ببغداد وشعيب بن محرز البصري ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي والهيثم بن خارجة ويحيى بن بشر الحريري والخليفة أبو إسحاق المعتصم وأحمد بن يونس وسعيد بن منصور وقد مضيا قرأت على سنقر الأسدي بحلب أخبركم عبد اللطيف بن يوسف انا أبو بكر بن النقور وعبد الله بن منصور الموصلي قالا انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن محمد بن السواق انا مخلد بن جعفر نا أحمد بن يحيى الحلواني نا محمد بن الصباح البزار نا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة قلنا الله ورسوله اعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قال أرأيت ان كان في أخي ما أقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته رواه مسلم

[449] م د س شيبان بن فروخ الامام الثقة محدث البصرة ومسندها أبو محمد بن أبي شيبة الحبطي مولاهم الإبلي البصري سمع جرير بن حازم وأبا الأشهب العطاردي وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وأبان بن يزيد وطبقتهم وعنه مسلم وأبو داود وجعفر الفريابي وعبدان الأهوازي وأبو يعلى الموصلي والبغوي ومطين وخلق قال عبدان كان عنده خمسون ألف حديث وهو عندهم اثبت من هدبة وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم قدري اضطر الناس اليه بآخرة قلت مات سنة ست وثلاثين ومائتين وله ست وتسعون سنة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران وآخر قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن أحمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله البغوي نا شيبان نا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن أوس الثقفي قال دخلت على عتبة بن أبي سفيان وهو بنزع فقال ما أحب انك وراءك اني محدثك حديثا حدثتنيه أم حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا في الجنة

[450] خ م د س ق عثمان بن أبي شيبة الحافظ الكبير أبو الحسن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير سمع شريكا وهشيما وإسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم وعنه الجماعة سوى الترمذي وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وجعفر الفريابي والبغوي وخلق كثير قال بن معين ثقة مأمون وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال ما علمت الا خيرا قلت له افراد وغرائب وقد أكثر عنه البخاري وكان مزاحا حتى في ما يتصحف من القرآن ولعله تاب قال إبراهيم بن أبي طالب جئته فقال لي الى متى لا يموت إسحاق بن راهويه فقلت له شيخ مثلك يتمنى هذا قال دعني فلو مات لصفا لي جرير بن عبد الحميد قلت عاش بعد إسحاق ستة اشهر ومات في أول سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى قرأت على عبد الحافظ بن بدران ببلبيس وبوسف بن أحمد بدمشق اخبركما موسى بن عبد القادر انا سعيد بن أحمد انا علي بن أحمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن عياش أبو عتبة عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع

[451] ق علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد وقيل بدل إسحاق شروا وقيل نباتة وقيل عبد الرحمن الحافظ الثبت أبو الحسن الطنافسي الكوفي محدث قزوين وعالمها يروي عن أخواله يعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد وأبي معاوية وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم وعنه بن ماجة وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن أيوب الرازيون وخلق وقد روى النسائي عن زياد بن أيوب عنه في مسند علي قال أبو حاتم ثقة صدوق هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثا منه وافهم قال أبو يعلى الخليلي أقام علي وأخوه بقزوين وارتحل إليهما الكبار ولهما محل عظيم قال وتوفي علي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى قلت حديثه يقع لنا في سنن بن ماجة أخبرنا التاج عبد الخالق انا بن قدامة انا أبو زرعة انا أبو منصور المقومي انا القاسم بن أبي المنذر انا علي بن إبراهيم نا محمد بن ماجة نا علي بن محمد نا بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن الحكم عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب قميصه الذي قبض فيه وحلة نجرانية يزيد سيء الحفظ

[452] خ م د س عمرو الناقد هو الحافظ الكبير أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي نزيل الرقة سمع هشيما وأبا خالد الأحمر ومعتمرا وابن عيينة وعدة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو يعلى والبغوي والفريابي وخلائق قال أحمد بن حنبل كان يتحرى الصدق وقال أبو حاتم ثقة امين وقال الحسين بن فهم ثقة فقيه صاحب حديث من الحفاظ المعدودين أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن أبي شريك انا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي املاء قال قرئ على أبي القاسم البغوي وانا اسمع قيل له حدثكم عمرو الناقد نا سفيان نا عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم قال بن فهم توفي عمرو الناقد لأربع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى

[453] ع قتيبة بن سعيد الشيخ الحافظ محدث خراسان أبو رجاء الثقفي مولاهم البلخي البغلاني ولد سنة تسع وأربعين ومائة وسمع من مالك والليث وابن لهيعة وشريك وطبقتهم وعنه الجماعة سوى بن ماجة وموسى بن هارون والحسن بن سفيان والفريابي وأبو العباس السراج وخلائق وكان ثقة عالما صاحب حديث ورحلات وكان غنيا متمولا قال أحمد بن سيار قال لي قتيبة أقم عندي هذه الشتوة حتى اخرج إليك مائة ألف حديث عن خمسة قال بن سيار وكان ثبتا صاحب سنة كتب الحديث عن ثلاث طبقات وقال بن معين ثقة وقال

النسائي ثقة مأمون أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله الدمشقي قالا نا عبد المعز بن محمد في كتابه انا محمد بن إسماعيل انا محلم الضبي انا الخليل بن أحمد السجزي انا محمد بن إسحاق نا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من أراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها أخرجه الجماعة سوى القزويني عن قتيبة مات في شعبان سنة أربعين ومائتين رحمه الله تعالى عن إحدى وتسعين سنة وعندي أحاديث بالاتصال من عواليه

[454] خ م د س محمد بن المنهال التميمي البصري الضرير الحافظ الحجة أبو جعفر سمع جعفر بن سليمان ويزيد بن زريع وأبا عوانة والطبقة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والدارميان وأبو يعلى الموصلي ويوسف القاضي وخلق امام ثبت يسرد من حفظه قال أحمد العجلي بصري ثقة لم يكن له كتاب فسألته ألك كتاب قال كتابي صدري وقال عثمان بن خرزاذ احفظ من رأيت أربعة محمد بن المنهال الضرير وابن عرعرة وأبو زرعة وأبو حاتم وذكر أبو يعلى الموصلي بن المنهال ففخم امره وذكر انه كان احفظ من بالبصرة في وقته واثبتهم في يزيد بن زريع قال وتوفي في شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية قالا أخبرتنا فاطمة بنت علي انا عبد الغافر بن محمد انا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن المنهال الضرير نا يزيد بن زريع ثنا كهمس بن الحسن ح وبه قال بن سفيان وثنا حبان بن موسى انا بن المبارك عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر ها هنا معبد الجهني وهو أول من قال بالقدر ها هنا فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين فقال أحدنا لصاحبه لو لقينا بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فلقينا عبد الله بن عمر وذكر الحديث بطوله فاما محمد بن منهال البصري العطار فاخو حجاج وذكر الحديث بطوله فاما محمد بن منهال البصري العطار فاخو حجاج بن منهال ثقة معروف يروي عن جعفر بن سليمان ويزيد بن زريع أيضا وعنه أبو زرعة ومطين وأبو يعلى ثم مات أيضا مع صاحب الترجمة في سنة واحدة فهذا بصير والأول ضرير رحمة الله عليهما

[455] خ م د محمد بن مهران الحافظ الاوحد أبو جعفر الرازي الجمال سمع معتمر بن سليمان والداوردي وابن عيينة وعيسى بن يونس وطبقتهم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو العباس السراج وموسى بن هارون وعدة قال أبو حاتم كان الجمال أوسع حديثا من إبراهيم بن موسى الفراء وكان موسى أتقن وقال أبو بكر الاعين مشايخ خراسان ثلاثة قتيبة ومحمد بن مهران وعلي بن حجر مات الجمال سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى لم يقع لي من عواليه الا بالإجازة

[456] ع إبراهيم بن موسى الحافظ الكبير أبو إسحاق الرازي الفراء سمع أبا الأحوص وجرير بن عبد الحميد ويحيى بن أبي زائدة والوليد بن مسلم وطبقتهم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وخلق قال أبو زرعة هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثا واحفظ من صفوان بن صالح وقال صالح بن محمد سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن إبراهيم بن موسى مائة ألف حديث وعن بن أبي شيبة كذلك وقال النسائي ثقة وقال أبو حاتم هو من الثقات هو أتقن من محمد بن مهران الجمال قلت توفي في حدود الثلاثين ومائتين أو قبل ذلك رحمه الله تعالى قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا أبو القاسم الشحامي انا أبو يعلى الصابوني انا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن أيوب البجلي نا إبراهيم بن موسى الفراء انا عيسى بن يونس نا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير الا استجاب له أخرجه الترمذي

[457] خ م س ت علي بن حجر بن إياس الحافظ الكبير أبو الحسن السعدي المروزي رحال جوال سمع شريكا وإسماعيل بن جعفر وهشيما وابن المبارك وامثالهم وعنه الجماعة سوى أبي داود وابن ماجة وأبو بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وخلق قال محمد بن علي بن حمزة المروزي كان فاضلا حافظا نزل بغداد ثم تحول الى مرو وقال النسائي ثقة مأمون حافظ وقال الخطيب كان صادقا متقنا حافظا وقال الخليل بن أحمد السجزي سمعت السراج انا قتيبة قال كتب الي علي بن حجر ان أحببت ان تستمتع ببصرك فلا تنظر بعد العصر في كتاب قلت وله أدب وشعر وله تصانيف منها كتاب احكام القرآن توفي في منتصف جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين وقد أكمل التسعين رحمه الله وقع لنا جملة من عواليه أخبرنا أبو الفضل بن تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد انا أبو القاسم المستملي انا أبو سعد أحمد بن إبراهيم انا محمد بن الفضل بن محمد نا جدي أبو بكر بن خزيمة نا علي بن حجر وعبد الجبار بن العلاء وابن عبد الحكم وهذا حديث علي حدثنا حرملة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة بن سبع سنين واضربوه عليها بن عشر رواه ت عن علي بن حجر

[458] خ 4 هشام بن عمار العلامة شيخ الإسلام أبو الوليد السلمي الدمشقي خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة حدث عن مالك ومسلم الزنجي وإسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد وطبقتهم فأكثر جدا ورحل في طلب العلم حدث عنه أبو عبيد والبخاري وأبو داود والنسائي وجعفر الفريابي وعبدان وأمم سواهم وعرض القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وتصدر للاقراء والاشغال تلا عليه أبو عبيد مع تقدمه وأحمد بن الحلواني وإسماعيل بن الحويرس وأحمد بن حامويه وعدة وحدث عنه لجلالته من شيوخه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وثقه بن معين وغيره وقال بن معين أيضا كيس كيس وقال الدارقطني صدوق كبير المحل وروى عنه عبدان قال ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة ثم قال عبدان ما كان في الدنيا مثله قال محمد بن خريم سمعت هشاما يقول في خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق قال أبو زرعة الرازي من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل في عشرة آلاف حديث أخبرنا الأبرقوهي انا الفتح انا الأرموي ومحمد بن الداية وأبو عبد الله الطرائفي قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي نا هشام بن عمار نا أسد بن موسى نا محمد بن سليمان هو بن هلال قال سأل أبان الحسن اتخاف من النفاق قال وما يؤمنني وقد خافه عمر رضى الله تعالى عنه مات في المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين

[459] ق سهل بن زنجلة الحافظ الامام أبو عمرو الرازي الخياط الأشتر صاحب السنن سمع سفيان بن عيينة وأبا معاوية وحفص بن غياث وأبا بكر بن عياش وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة وهو سهل بن أبي سهل حدث عنه بن ماجة وإدريس بن عبد الكريم وإبراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن الصوفي حدث ببغداد في سنة إحدى وثلاثين ومائتين قال أبو حاتم صدوق وقال العجلي ثقة حجة ارتحل مرتين وله تصانيف ولا يقدم عليه في الديانة والإتقان من أقرانه في وقته وابنه محمد يروي عن عمرو بن خالد والنفيلي أخبرنا سنقر القضائي انا عبد اللطيف اللغوي انا طاهر بن محمد انا محمد بن الحسين

انا القاسم بن أبي المنذر انا أبو الحسن القطان انا بن ماجة انا سهل بن أبي سهل وهشام بن عمار وإسحاق بن إسماعيل قالوا انا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

[460] م سهل بن عثمان الحافظ أبو مسعود العسكري أحد الاعلام سمع حماد بن زيد وشريكا وأبا الأحوص وعلي بن مسهر وطبقتهم وعنه مسلم وجعفر بن أحمد بن فارس وعبدان الأهوازي وعلي بن أحمد بن بسطام وخلق سواهم وقد حدث عنه من الكبار علي بن المديني قال أبو حاتم صدوق وقال بن أبي عاصم توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله عن زينب الشعرية ان فاطمة بنت علي اخبرتهم انا أبو الحسين الفارسي انا إسماعيل بن ميكال انا عبد الله بن أحمد الأهوازي عبدان انا سهل بن عثمان انا يحيى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال ما سمعت مناشدا ينشد حقا له أشد من مناشدة محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل يقول اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم انك ان تهلك هذه العصابة لا تعبد ثم التفت كان شق وجهه القمر فقال كانما انظر الى مصارع القوم عشية قال أبو الشيخ قدم سهل أصبهان ثم خرج الى الري ورجع الى العراق ومات بعسكر مكرم

[461] س إبراهيم بن يوسف الحافظ الكبير الامام أبو إسحاق الباهلي البلخي ويعرف بالماكياني عالم بلخ وهو أخو عاصم ومحمد حدث عن حماد بن زيد ومالك وشريك وأبي الأحوص وإسماعيل بن جعفر وهشيم وطبقتهم وعنه النسائي وجعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن عبد الله الدويري ومحمد بن المنذر شكر وأحمد بن قدامة البلخي ومحمد بن محمد بن الصديق وزكريا خياط السنة وخلق وثقه النسائي وابن حبان وقال بن حبان كان ظاهر مذهبه الارجاء واعتقاده في الباطن السنة وقال بن الصديق سمعته يقول من وقف في القرآن فهو جهمي مات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين وكان مقاطعا لقتيبة بن سعيد لأنه آذاه عند مالك فقال هذا مرجئ فاقامه من مجلسه وما سمع من مالك غير حديث واحد قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا أبو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري نا إبراهيم بن يوسف البلخي نا المسيب بن شريك عن عبيدة بن معتب عن أبي إسحاق عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فرغ أحدكم من وضوئه فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء

[462] م ق سويد بن سعيد الحافظ الرحال المعمر أبو محمد الهروي الحدثاني سكن حديثة النورة تحت عانة حدث عن مالك بالموطأ وعن حفص بن ميسرة وشريك القاضي وإبراهيم بن سعد وعلي بن مسهر وابن عيينة وعدة وعنه م ق ومطين وابن ماجة وعبد الله بن أحمد والباغندي والبغوي وخلق كثير وقال البغوي كان من الحفاظ كان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه وقال أبو حاتم صدوق كثير التدليس وقال أبو زرعة اما كتبه فصحاح واما إذا حدث من حفظه فلا وقال البخاري عمي فلقن ما ليس من حديثه فيه نظر وقال النسائي ليس بثقة قلت كان من أوعية العلم ثم شاخ واضر ونقص حفظه فاتى في حديثه أحاديث منكرة فترى مسلما يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة قال البخاري مات في شوال سنة أربعين ومائتين أخبرنا أحمد بن المؤيد انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي نا سويد بن سعيد نا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا انا أو هو

[463] م د محمد بن حاتم بن ميمون السمين الحافظ الامام أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي سمع عبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة وابن علية ووكيعا والقطان وامثالهم وعنه مسلم وأبو داود والحسين بن سفيان وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون وثقه بن عدي والدارقطني قال محمد بن سعد جمع كتابا في تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد وكان ينزل قطيعة الربيع وقال أبو حفص الفلاس ليس بشيء قلت هذا جرح مردود مات في آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين فاما محمد بن حاتم المصيصي العابد ولقبه حبي فمن طبقة السمين وكذا محمد بن حاتم الزمي ومحمد بن حاتم بن بزيع بقي الى قريب عام خمسين ومائتين فاما محمد بن حاتم بن نعيم المصيصي فبقي حتى لحقه بن عدي وهو من صغار مشيخة النسائي أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عبد الغفار الفارسي انا بن عمرويه انا إبراهيم بن سفيان انا مسلم انا زهير ومحمد بن حاتم وعبد قال عبد حدثني وقال الآخران انا يعقوب بن إبراهيم انا بن أخي بن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد عملا بالليل ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا محمد بن حاتم هو السمين

[464] خ أحمد بن حميد الحافظ المجود أبو الحسن الكوفي الطريثيثي ختن عبيد الله بن موسى ويعرف بدار أم سلمة سمع بن المبارك وحفص بن غياث ويحيى بن أبي زائدة وعبيد الله الأشجعي وعنه البخاري والدارمي وعباس الدوري وحنبل وخلق وثقه أبو حاتم توفي سنة عشرين ومائتين

[465] م س داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل أبو سليمان الضبي البغدادي الثقة محدث بغداد حدث عن جويرية بن أسماء وحماد بن زيد ونافع بن عمر الجمحي وشريك وأبي معشر السندي وإسماعيل بن عياش وعدة وعنه أحمد وإبراهيم الحربي ومسلم والبغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون قال أبو الحسن بن العطار رأيت أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عمرو بالركاب وقال البغوي حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون وقال بن معين ليس به باس قلت توفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين أخبرنا أحمد بن إسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن أبي شريك انا أحمد بن محمد انا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

[466] خ د س ت اصبغ بن الفرج الفقيه الحافظ أبو عبد الله الأموي مولى عمر بن عبد العزيز ولد بعد الخمسين ومائة وحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقيل انه أخذ عن أسامة بن زيد أيضا وسمع من عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن إسماعيل وعيسى بن يونس وابن وهب وطبقتهم وتفقه بابن القاسم وابن وهب وبرع في الفروع وحدث عنه البخاري وأحمد بن الفرات وأبو الدرداء عبد العزيز المروزي وبكر بن سهل الدمياطي وأبو يزيد القراطيسي ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق قال بن معين كان من اعلم خلق الله براي مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها وقال العجلي ثقة صاحب سنة وقال أبو حاتم كان من أجل أصحاب بن وهب قال بن يونس ذكر لقضاء الديار المصرية عند عبد الله بن طاهر فسبقه سعيد بن عفير وقال بعض الكبار ما أخرجت مصر مثل اصبغ وكان الربيع والمزني يتفقهان بأصبغ قبل قدوم الشافعي قال بن قديد كتب المعتصم ليحمل اليه اصبغ في المحنة فهرب واختفى بحلوان مات في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين أخبرنا عبد الله بن قوام وطائفة قالوا انا بن الزبيدي انا عبد الأول انا الداودي انا عبد الله بن

أحمد انا الفربري نا أبو عبد الله البخاري انا اصبغ بن الفرج انا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان أنسا حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم قد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث عن بن يزيد عن سعيد عن قتادة

[467] ع الحسن بن الربيع البوراني الحافظ الثقة أبو علي البجلي القسري الكوفي الخشاب الحصار حدث عن عبيد الله بن اياد وعبد الجبار بن الورد وحماد بن زيد وأبي الأحوص ومهدي بن ميمون وأبي إسحاق خازم الحميسي وطبقتهم وعنه الشيخان وأبو داود وأبو زرعة وعلي بن عبد العزيز وسمويه وخلق قال العجلي ثقة صالح متعبد كان يبيع البواري وقال أبو حاتم كان من أوثق أصحاب عبد الله بن إدريس وقال بن سعد مات في رمضان سنة إحدى وعشرين ومائتين وكان من أصحاب بن المبارك أخبرنا إسماعيل بن صديق الغزال انا يحيى بن أبي السعود أخبرتنا شهدة الكاتبة ح وانا شهاب بن علي انا علي بن هبة الله انا يحيى بن يوسف قالا انا المبارك بن عبد الجبار انا الحسن بن أحمد انا عثمان بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحسن بن الربيع نا جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

[468] ق سنيد بن داود الحافظ أبو علي المصيصي واسمه الحسين كان أحد أوعية العلم حدث عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وأبي بكر بن عياش ونحوهم وعنه أبو بكر الأثرم وأبو زرعة وأحمد بن أبي خيثمة وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق سواهم قال أبو داود لم يكن بذاك وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي فتجاوز الحد لم يكن ثقة مات سنيد سنة ست وعشرين ومائتين وقفت على تفسيره أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا يحيى بن قميرة أخبرتنا شهدة الكاتبة انا أبو عبد الله النعالي انا أبو عمر الفارسي نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي نا سنيد بن داود حدثني حجاج عن بن جريج عن عكرمة وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم قال اتى شيبة وعتبة ابنا ربيعة ونفر معهما سماهم أبا طالب فقالوا لو ان بن أخيك محمدا يطرد موالينا وحلفاءنا فانما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان أعظم في صدورنا واطوع له عندنا فاتى أبو طالب النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه فانزل الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال وكانوا بلال وعمار وسالم مولى أبي حذيفة وصبيح مولى ومن الحلفاء بن مسعود والمقداد بن عمرو وغيرهم هذا مرسل

[469] م محمد بن أسد الحافظ الامام أبو عبد الله الخوشي الإسفرائيني كان أحد أوعية العلم رحل وسمع الفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وبقية والوليد بن مسلم وطبقتهم حدث عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء وأبو حاتم وإبراهيم الحربي وأبو بكر الصغاني وأبو لبيد الشامي وآخرون ولما سمع إسحاق بن راهويه بوفاته قال كان نصف خراسان وخوش ويقال خش قرية من قرى اسفرائن

[470] د س ت سعد بن يعقوب الطالقاني الحافظ الحجة أبو بكر رحال جوال حدث عن حماد بن زيد وأيوب بن جابر ويزيد بن زريع وهشيم وخالد الطحان ومعتمر وطبقتهم وعنه د ت س والاثرم وإسحاق بن إبراهيم البستي وجعفر الفريابي والسراج قدم بغداد وبقي يذاكر الامام أحمد وثقه أبو زرعة والنسائي قال البخاري مات سنة أربع وأربعين ومائتين

[471] صاحب البصري الحافظ البارع أبو أيوب سليمان بن أيوب أحد الاعلام سمع حماد بن زيد وهارون بن

دينار ويحيى القطان وطائفة سواهم روى عنه إسماعيل القاضي وصالح جزرة وأحمد بن الحسن الصوفي وأبو القاسم البغوي وغيرهم قال يحيى بن معين ثقة حافظ وقال الحسين بن حبان قال يحيى سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد يأنف ان يكتب وقال علي بن الجنيد كان من الحفاظ لم ار بالبصرة انبل منه قال مطين توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين أخبرنا إسماعيل بن الفراء انا بن قدامة أخبرتنا شهدة انا أبو غالب الباقلاني انا أبو علي البزاز انا أبو سهل القطان انا إسماعيل القاضي نا سليمان بن أيوب نا حماد عن أيوب قال حدثني رجل من أهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نختبز

[472] خ م س ق الرقاشي الامام الثبت الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك البصري حدث عن حماد بن زيد ومالك بن أنس وطائفة وعنه ابنه أبو قلابة والبخاري ومحمد بن إسماعيل الترمذي وأبو حاتم وقال ثقة رضا وقال العجلي ثقة من عباد الله الصالحين وقال يعقوب السدوسي ثقة ثبت قال العجلي يقال انه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة رحمه الله توفي سنة تسع عشرة ومائتين أخبرتنا هدية بنت عسكر وغيرها قالوا انا بن اللتى انا أبو الوقت انا أبو الحسن الداودي انا بن حمويه انا عيسى بن عمر نا أبو محمد الدارمي انا محمد بن عبد الله الرقاشي نا يزيد بن زريع نا محمد هو بن إسحاق حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثوبها إذا طهرت من محيضها قال إذا رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحي في سائره وصلي فيه هذا حديث حسن تفرد به محمد أخرجه أبو داود

[473] خ م ت س ق معلى بن أسد الحافظ الحجة أبو الهيثم العمي البصري أخو بهز روى عن عبد العزيز بن المختار ووهيب بن خالد وعبد الله بن المثنى الأنصاري ويزيد بن زريع وطبقتهم حدث عنه البخاري والدارمي وعثمان الدارمي وهلال بن العلاء وعلى بن عبد العزيز وحفص بن عمر سنجة ألف وآخرون قال أبو حاتم ما اعلم اني عثرت له على حديث خطأ غير حديث واحد توفي معلى سنة ثمان عشرة ومائتين وقيل سنة تسع عشرة أخبرنا عمر بن محمد الفارسي وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن أسد نا سلام هو بن أبي مطيع سمعت أبا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود اغد عالما أو متعلما ولا خير فيما سواهما

[474] خ س ق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحافظ الحجة محدث الجزيرة أبو يحيى الأسدي مولاهم الحراني حدث عن حماد بن زيد وإبراهيم بن سعد وزهير بن معاوية بن المليح وعبيد الله بن عمرو وأبي عوانة وعنه أحمد والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وتمتام وأبو شعيب الحراني وخلق قال أحمد رايته حافظا لحديثه صاحب سنة فقيل له أهل حران يتكلمون فيه فقال أهل حران قلما يرضون عن أحد هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له قال أبو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق والإتقان وقال أبو عروبة مات سنة إحدى وعشرين ومائتين أخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا عبد الله بن أحمد سنة 615 انا أبو الفتح بن البطي انا أبو الفضل بن خيرون انا الحسن بن أحمد البزاز انا أحمد بن محمد القطان انا أبو جعفر محمد بن غالب حدثني أحمد بن عبد الملك الحراني انا أبو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي من ولد فاطمة عليها السلام

[475] د أحمد بن شبويه الامام القدوة شيخ وقته أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي المروزي الحافظ سمع بن المبارك والفضل بن موسى وسفيان بن عيينة وطبقتهم روى عنه أبو داود وأحمد بن أبي خيثمة وأبو زرعة الدمشقي وآخرون وقد حدث عنه رفيقه يحيى بن معين قال النسائي ثقة وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه سمعت أبي يقول من أراد علم القبر فعليه بالأثر ومن أراد علم الخبر فعليه بالراي وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ثابت بن أحمد بن شبويه كان يخيل الي ان لأبي فضيلة على أحمد بن حنبل للجهاد وفكاك الاسرى ولزوم الثغور فسالت أخي عبد الله فقال أحمد بن حنبل أرجح قال أبو حاتم مات سنة ثلاثين ومائتين قلت عاش ستين سنة روى البخاري عن أحمد بن محمد عن بن المبارك في الوضوء والاضاحي والجهاد فقال الدارقطني هو بن شبويه واما أبو نصر الكلاباذي وجماعة فقالوا بل هو أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه السمسار والله اعلم أخبرنا الحسن بن عبد الكريم انا عيسى بن عبد العزيز اللخمي انا أبو طاهر الحافظ انا أحمد بن علي الصوفي انا أبو علي بن شاذان انا أبو بكر النجاد نا أبو داود نا أحمد بن محمد بن ثابت حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس قال ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله نسخت فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها

[476] خ م د هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة الحافظ الصدوق محدث البصرة أبو خالد القيسي الثوباني البصري ويقال له هداب بن خالد شهد جنازة شعبة صبيا وسمع مبارك بن فضالة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم وسليمان بن المغيرة وأبان العطار وطبقتهم بالبصرة ولم يرحل روى عنه الشيخان وأبو داود وبقي بن مخلد وابن أبي عاصم وأبو يعلى والحسن بن سفيان وعبدان والبغوي وخلق كثير وثقه بن معين وقال أبو حاتم صدوق وقال بن عدي لا بأس به ولا اعرف له حديثا منكرا سمعت أبا يعلى وسئل عن هدبة وشيبان قال هدبة افضلهما واوثقهما واكثرهما حديثا واما النسائي فقال هو ضعيف قلت هنا لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن وهذا بن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر وهذا بن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة روى ذلك عن علي بن الجنيد قال عبدان الأهوازي كنا نتجنب الصلاة خلف هدبة من التطويل كان يسبح في سجوده نيفا وثلاثين تسبيحة وكان من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا الفتح بن عبد الله أنا محمد بن عمر ومحمد بن أحمد ومحمد بن الداية قالوا نا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي نا هدبة بن خالد نا همام عن قتاة عن أنس عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة وذكر الحديث قل كان هدبة من أبناء التسعين

[477] خ ق يعقوب بن حميد بن كاسب الإمام المحدث عالم المدينة ونزيل مكة سمع إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن وهب وخلقا كثيرا وتفرد بأشياء وله مناكير حدث عنه البخاري وابن ماجة وعبد الله بن أحمد وإسماعيل القاضي وأبو بكر بن أبي عاصم وطائفة ذكره البخاري فقال لم نر الا خيرا وقال أبو حاتم ضعيف واخرج البخاري له في شهداء بدر وفي الصلح فقال ثنا يعقوب أنا إبراهيم بن سعد فهو هو ويقال هو يعقوب الدورقي فأما من قال هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد فقد أخطأ لأنه ما أدركه البخاري وكذا من قال هو يعقوب بن محمد الزهري أحد الضعفاء مات بن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين أخبرنا التاج عبد الخالق أنا الموفق عبد الله بن أحمد الفقيه أنا أبو زرعة المقدسي أنا أبو منصور المقومي أنا القاسم بن أبي المنذر أنا علي بن إبراهيم نا محمد بن يزيد نا يعقوب بن حميد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله

[478] خ م د س عبد الأعلى بن حماد الحافظ الثقة مسند البصرة أبو يحيى الباهلي مولاهم المعروف بالنرسي بن عم المحدث عباس بن الوليد النرسي سمع حماد بن سلمة ومالكا ووهيب بن خالد وعبد الجبار بن الورد وسلام بن أبي مطيع ويزيد بن زريع وخلقا كثيرا روى عنه الشيخان وأبو داود وأبو حاتم وعبد الله بن ناجية وأبو يعلى والفريابي والبغوي والناس وثقه أبو حاتم وغيره مات في جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين عن نحو من تسعين عاما أخبرنا أبو المعالي الهمذاني أنا الفتح بن عبد السلام أنا هبة الله بن حسين أنا أحمد بن محمد البزاز نا عيسى بن علي املاء نا أبو القاسم البغوي نا عبد الأعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وستون أو وسبعون بابا افضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان

[479] خ م س المقدمي الحافظ الثبت أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم البصري مولى ثقيف روى عن عمه عمر بن علي وحماد بن زيد وأبي عوانة ويزيد بن زريع ويوسف بن الماجشون وخلق كثير وعنه الشيخان وإسماعيل القاضي وابن أبي عاصم وأبو يعلى والحسن بن سفيان وأحمد بن علي المروزي وعدة وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة وكانت وفاته في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين أخبرنا أحمد بن المؤيد أنا الفتح بن عبد السلام أنا الأرموي وابن الداية ومحمد بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد المعدل أنا عبيد الله بن عبد الرحمن أنا جعفر بن محمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا عبد الله بن يزيد ح وبه إلى جعفر قال ونا قتيبة قالا ثنا بن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكثر منافقي أمتي قراؤها هذا لفظ قتيبة وقال المقدمي هذه الأمة أخبرنا بن تاج الأمناء عن أبي روح أنا تميم المؤدب أنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر نا المعتمر سمعت أبي نا أبو عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الأيام التي كان يقاتل غير طلحة وسعد عن حديثهما أخرجه البخاري ومسلم عن المقدمي فوافقنا

[480] خ م د الزهراني الحافظ الثقة المقرئ أبو الربيع سليمان بن داود الأزدي العتكي البصري سمع جرير بن حازم وفليح بن سليمان ومالكا وحماد بن زيد وابن شهاب الحناط وشريك بن عبد الله وطائفة وعنه الشيخان وأبو داود وعلي بن المديني وإسحاق وأحمد وأبو يعلى والبغوي وخلق وثقه بن معين وأبو زرعة والنسائي توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين أخبرنا علي بن أحمد الحسيني أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن عبيد الله ح وأنا أحمد بن إسحاق قال أنا عمر بن محمد قال أنا هبة الله بن أحمد قالا أنا محمد بن محمد الزينبي أنا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي أنا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة

[481] خ س ق الهيثم بن خارجة الحافظ الثقة المحدث أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروزي ثم البغدادي حدث عن مالك والليث وحفص بن ميسرة ويعقوب القمي وخلق لقيهم بالعراق والحجاز ومصر والشام وخراسان وعني بهذا العلم حدث عنه البخاري وأحمد بن حنبل وابنه عبد الله بن أحمد وأبو زرعة وأبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون قال الصوفي كان يسمى شعبة الصغير وقال يحيى بن معين ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال صالح جزرة كان يتزهد وكان أحمد يثني عليه وكان ضيق الخلق قال البخاري مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين أخبرنا عمر بن القواس أنبأنا عبد الجليل بن مندويه أنا نصر بن مظفر أنا بن النقور أنا علي بن عمر أنا أحمد بن الحسن نا الهيثم بن خارجة نا الجراح بن مليح البهراني نا حاتم بن حريث سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والمنحة مردودة ومن وجد لقحة مصراة فلا

يحل له صرارها حتى يردها أخرجه النسائي عن عمرو بن منصور عن الهيثم

[482] د ت علي بن بحر بن بري الحافظ الثقة أبو الحسن القطان الفارسي ثم البغدادي عن حاتم بن إسماعيل وجرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وهشام بن يوسف وطبقهم وعنه أحمد بن حنبل وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وأبو داود وهلال بن العلاء وخلق كثير وثقه بن معين والعجلي وكانت له رحلة إلى الحجاز واليمن والشام مات بناحية الأهواز في سنة أربع وثلاثين ومائتين ببلد بابسير ففي فوائد سمويه نا علي بن بحر نا هشام نا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جد بني عامر جمل آدم مقيد يعصم يأكل من سدرة يعني بجدهم حظهم

[483] خ ت س ق إبراهيم بن المنذر الامام المحدث الثقة أبو إسحاق الحزامى الأسدي المدني سمع سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ومعن بن عيسى وابن وهب وأبا ضمرة وطبقتهم وعنه البخاري وابن ماجة وبقى بن مخلد ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومطين وخلق كثير قال أبو حاتم وغيره صدوق وقيل انه رأى مالكا وضبط عنه مسألة واحدة قال الفسوي مات سنة ست وثلاثين ومائتين في المحرم أخبرنا عمر بن خواجا امام انا بن اللتى انا عبد الأول انا الداودي انا بن حمويه انا عيسى بن عمر انا أبو محمد الدارمي انا إبراهيم بن المنذر نا عبد العزيز بن أبي ثابت حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه أخرجه الترمذي في الشمائل عن الدارمي ولم يحتجوا بعبدالعزيز

[484] خ م د س أبو معمر الهذلي الحافظ الثبت البارع إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهروي القطيعي محدث بغداد سمع إسماعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وابن المبارك وهشيما وإسماعيل بن عياش وشريكا وسفيان بن عيينة وطبقتهم حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وصالح بن محمد وأبو يعلى وخلق وروى البخاري أيضا والنسائي عن رجل عنه قال بن سعد ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وقال عبيد بن شريك كان من شدة ادلاله بالسنة يقول لو تكلمت بغلتي لقالت أنها سنية فأخذ في المحنة فأجاب فلما خرج قال كفرنا وخرجنا قال أبو يعلى حدث أبو معمر بالموصل بنحو الفي حديث من حفظه فلما رجع إلى بغداد كتب إليهم بما أخطأ فيه نحو ثلاثين حديثا قال عبد الله بن أحمد سمعت أبا معمر الهذلي يقول من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا يغضب فهو كافر وقال أبو شعيب صالح الهروي سمعت أبا معمر يقول آخر كلام الجهمية انه ليس في السماء اله مات أبو معمر في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد انا أبو سعيد الكنجرودي انا محمد بن أحمد الحيري انا أبو يعلى انا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن هشام عن هاشم بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة قط ولا ضرب خادما له قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم أخرجه النسائي عن أبي بكر بن علي المروزي عن أبي معمر

[485] خ م د س أبو توبة الحلبي الحافظ الحجة الربيع بن نافع شيخ طرسوس ومحدثها حدث عن معاوية بن سلام وأبي المليح الرقى وإبراهيم بن سعد وشريك وابن المبارك وخلق وعنه أبو داود واخرج الشيخان عن رجل عنه وحدث أيضا أحمد بن حنبل والدارمي وأبو حاتم ويعقوب الفسوي وخلق قال أبو حاتم ثقة حجة وقال أبو داود كان يحفظ الطوال يجىء بها ورأيته يمشى حافيا وعلى رأسه طويلة ويقال انه كان من الأبدال رحمه

الله قلت هو آخر من حدث عن معاوية وعمر دهرا توفى في سنة إحدى وأربعين ومائتين أخبرنا أبو المحاسن محمد بن أبي الحرم والحسن بن علي قالا انا جعفر بن علي انا أبو طاهر السلفي انا أبو منصور الخياط وعمر بن المبارك ومحمد بن المنذر قالوا انا عبد الملك بن بشران انا أحمد بن إسحاق بن نيخاب انا إبراهيم بن ديزيل نا أبو توبة نا محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك دينارا ترك كية

[486] د محمد بن أبي السرى الحافظ الصدوق محدث فلسطين أبو عبد الله بن المتوكل العسقلاني سمع فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم فأكثر وعنه أبو داود وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن سفيان وعلي بن محمد الجكانى ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون وثقه يحيى بن معين وقال بن حبان كان من الحفاظ وقال بن عدى كثير الغلط وقال أبو حاتم لين الحديث قلت مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن أحمد ومحمد بن عمر ومحمد بن علي قالوا نا أبو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا محمد بن أبي السرى العسقلاني نا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان قال خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث يقولون الإيمان قول ولا عمل ونقول قول وعمل ونقول انه يزيد وينقص وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول النفاق وهم يقولون لا نفاق أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قال أخبرتنا فاطمة بنت عجلان انا عبد الغافر بن محمد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة انا أحمد بن محمد الحيري نا الحسن بن سفيان الحافظ نا محمد بن المتوكل العسقلاني نا المعتمر وشعيب بن إسحاق قالا نا بن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين الحديث

[487] م س ق الحكم بن موسى بن شيرزاد الحافظ الزاهد العابد أبو صاحب البغدادي القنطري أصله من نسا رأى الإمام مالكا وروى عن إسماعيل بن عياش والهقل بن زياد وابن المبارك والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن أبي الرجال وخلق وعنه البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود وأحمد بن الحصن الصوفي وأحمد بن علي المروزي وأبو يعلى الموصلي ومطين وابن أبي الدنيا والبغوى وعبد الله بن أحمد وحدث عنه من الكبار أحمد بن حنبل وابن المديني وثقه بن معين والعجلى وقال أبو حاتم صدوق وقال بن سعد ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت في الحديث قلت مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين له حديث في مسند أحمد مما سمعه عبد الله أيضا منه نا عيسى بن يونس نا هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا من ذرعه القىء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض غريب فرد رواه ق عن أبي زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين قال الحاكم حدثنا علي بن محمد الحبيبى نا صالح بن محمد عن سريج بن يونس فقال ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك وسألت عن يحيى بن أيوب فقال ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المأمون هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة

[488] خ م ت س ق محمود بن غيلان الحافظ المتقن أبو أحمد العدوى مولاهم المروزي أحد أئمة الأثر حدث عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم وأبي معاوية ووكيع وعبد الرزاق وخلق وعنه الجماعة سوى أبي داود ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوى وآخرون قال بن حنبل أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب محنة القرآن وقال النسائي ثقة وعن محمود قال سمع منى إسحاق بن راهويه حديثين قلت توفى في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين فاما من قال توفى في سنة تسع وأربعين فقد غلط أخبرنا يوسف بن أحمد وعبدالحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن أحمد

انا علي بن أحمد البندار انا أبو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى السيناني نا الجعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء الا انماع كما ينماع الملح في الماء

[489] خ د ت الحسن بن الصباح بن محمد الحافظ الإمام علم السنة أبو علي الواسطي ثم البغدادي البزار حدث عن سفيان بن عيينة وأبي معاوية ومبشر بن إسماعيل وشعيب بن حرب ومعن بن عيسى وإسحاق الأزرق وخلق كثير روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي وأبو يعلى الموصلي والفريابي وعمر بن بجير البخاري وابن صاعد وخلق سواهم آخرهم موتا أبو عبد الله المحاملي قال أبو حاتم صدوق له جلالة عجيبة ببغداد كان أحمد يرفع من قدره ويجله وروى عبد الله بن أحمد قال ما يأتى على أبي علي بن البزاز يوم الا وهو يعمل فيه خيرا وقد كنا نختلف الى شيخ فكنا نقعد نتذاكر الى خروج الشيخ وابن البزار قائم يصلى وروى أبو العباس السراج عن بن الصباح قال أدخلت على المأمون ثلاث مرات رفع اليه انه يأمر بالمعروف وكان نهى ان يأمر بالمعروف قلت لا ولكن انهى عن المنكر فضربت خمس درر ورفع اليه انى اشتم عليا فقلت يا أمير المؤمنين انا لا اشتم يزيد لأنه بن عمك فكيف اشتم مولاي وسيدى عليا قال وحملت في المحنة الى الروم مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين أخبرنا محمد بن إبراهيم النحوي وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وطائفة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد انا عبد الرحمن بن أبي شريح انا يحيى بن محمد نا الحسن بن الصباح البزار نا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء وذكر كلمة أخرجه البخاري عن البزار فوفقناه بعلو

[490] خ د ت س خت الحافظ الحجة الإمام أبو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني البلخي السجستاني ولقبه خت حدث عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ووكيع وأبي معاوية ويزيد بن هارون وطبقتهم وارتحل الى عبد الرزاق حدث عنه خ د ت س وأبو محمد الدارمي وموسى بن هارون والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى وثقه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وقال السراج ثقة مأمون وقال موسى بن هارون كان من خيار المسلمين قيل مات في رمضان سنة ثلاثين ومائتين أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى نا يحيى بن موسى نا محمد بن سليمان بن مسمول حدثني عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن طاوس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن والعرق دساس وادب السوء كعرق السوء

[491] م 4 هارون الحمال هو الحافظ الإمام الثقة أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالحمال سمع سفيان بن عيينة ومعن بن عيسى وأبا أسامة وسيار بن حاتم وابن أبي فديك وطبقتهم وعنه ولده موسى الحافظ ومسلم والنسائي وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وعدة قال الحافظ الخطيب كان ثقة حافظا عارفا قال المروزي سألت أبا عبد الله عن هارون الحمال اكتب عنه قال أي والله قلت انهم حكموا عنك انك سكت حين سألوك عنه قال ما اعرف هذا وقال إبراهيم الحربي لو كانت الكذب حلالا لتركه هارون الحمال تنزها وقال النسائي هارون الحمال ثقة وقال بن شاهين انا أحمد بن محمد المؤذن جارنا قال سمعت هارون الحمال ثقة وقال بن شاهين انا أحمد بن محمد المؤذن جارنا قال سمعت هارون بن عبد الله يقول جاءني أحمد بن حنبل بالليل ومسانى فقال شغلت اليوم وأنت قاعد تحدث الناس في الفيء وهم في

الشمس بأيديهم الأقلام لا تفعل إذا قعدت فاقعد مع الناس أخبرنا على بن أحمد العلوي انا أبو الحسن القطيعي انا أبو بكر بن الزاغونى انا أبو نصر الزينبي انا أبو طاهر الذهبي حدثنا أبو القاسم البغوي حدثني جدي وهارون بن عبد الله قالا ثنا يزيد بن هارون نا حميد عن أنس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها قال مطين وغيره توفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين

[492] د حامد بن يحيى بن هانئ الحافظ المكثر الثقة أبو عبد الله البلخي نزيل طرسوس حدث عن سفيان بن عيينة فأكثر جدا وعن أيوب بن النجار ويحيى بن سليم الطائفي وحسين الجعفي وعمر بن هارون البلخي ومحمد بن معن الغفاري وعبد الله بن الحارث المخزومي وعدة وعنه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي عاصم وجعفر الفريابي وأبو خيثمة على بن عمرو الحراني وعمر بن سعيد المنبجى قال بن حبان كان من اعلم أهل زمانه بحديث سفيان أفتى عمره في مجالسته وذكر الفريابي انه سأل على بن المديني عنه فقال يا سبحان الله بقى حامد الى زمان يحتاج ان يسأل عنه وقال أبو حاتم صدوق قال مطين وغيره مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى

[493] د سعيد بن نصير الإمام المحدث أبو عثمان البغدادي الوراق مصنف كتاب البكاء وكتاب العوائد سكن الثغور والرقة يروى عن سفيان بن عيينة ووكيع وأبي أسامة وسيار بن حاتم وعبد الصمد بن عبد الوراث وروح بن عبادة وأبي نعيم الى ان ينزل الى النفيلي والقواريري ومحمد بن المصفى الحمصي روى عنه أبو داود والنسائي خارج السنن وأبو عبد الملك التستري وأبو طاهر بن قيل ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وأبو شعيب الحراني وسليمان بن محمد بن الفضل البجلي وعدة وهو صدوق عالم ما علمت فيه جرحا

[494] خ د س ق دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه الكبير أبو سعيد الأموي مولاهم الدمشقي الأوزاعي المذهب محدث الشام ولد سنة سبعين ومائة وسمع سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم وإسحاق الأزرق وطبقتهم بمصر والشام والحجاز والكوفة والبصرة حدث عنه خ د س ق وبقى بن مخلد وأبو زرعة وابناه عمرو وإبراهيم ومحمد بن محمد الباغندي وعدة وكان من الأئمة المتقنين لهذا الشأن ولى قضاء الأردن وقضاء فلسطين ثم طلب لقضاء القضاة بمصر فبغته الأجل قال الحسن بن علي بن بحر قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين فرأيت أبي وأحمد وابن معين وخلف بن سالم قعودا بين يديه كالصبيان قال الخطيب كان على مذهب الأوزاعي وقال أبو حاتم ثقة وقال أبو داود حجة لم يكن بدمشق في زمانه مثله وقال النسائي ثقة مأمون أخبرنا الابرقوهى انا بن عبد السلام انا جماعة قالوا انا أبو جعفر المعدل انا أبو الفضل الزهرى انا الفريابي انا عبد الرحمن بن إبراهيم انا مروان بن محمد نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار عن وهب بن منبه أو وهب الذماري قال صفة المنافق تحيته لعنة وطعامه سحت وغنيمته غلول صخب النهار خشب الليل مات بفلسطين سنة خمس وأربعين ومائتين لثلاث عشرة بقيت من رمضان رحمه الله تعالى

[495] س خلف بن سالم الحافظ المجود أبو محمد السندي مولى آل المهلب من أعيان حفاظ بغداد يروى عن هشيم وأبي بكر بن عياش وعبد الرزاق والطبقة وعنه أحمد بن أبي خيثمة والحسن بن علي المعمري وأبو القاسم البغوي وآخرون واخرج النسائي عن رجل عنه مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وكان يتبع الغرائب قال المروذي سألت أبا عبد الله عنه فقال ما اعرفه بكذب نقموا عليه لتتبعه هذه الأحاديث وقال يحيى بن معين صدوق وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا اثبت من مسدد والحميدي قلت ويروى عنه أحمد بن الحسن

الصوفي وقال توفى لسبع بقين من رمضان من سنة إحدى وثلاثين رحمه الله أخبرنا عبد المؤمن الحافظ انا يحيى اليربوعي أخبرتنا شهدة انا النعالي انا أبو عمر بن المهدى انا محمد بن أحمد بن يعقوب السدوسي نا جدي نا خلف بن سالم نا وهب بن جرير نا جويرية نا يحيى بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذي اصيب فيه عمار إذا رجل قد برز بين الصفين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادى بصوت موجع روحوا الى الجنة يا عباد الله ثلاث مرار ثم قال فانها تحت ظلال السيوف فثار الناس فإذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث ان قتل

[496] ع أحمد بن منيع الحافظ الحجة أبو جعفر البغوي ثم البغدادي الأصم صاحب المسند المعروف حدث عن هشيم وعباد بن العوام وعبد العزيز بن أبي حازم وابن المبارك وطبقتهم وعنه الستة لكن البخاري بواسطة وسبطه أبو القاسم البغوي وابن ماجة وابن صاعد قال سبطه أخبرت عن جدي انه قال انا من نحو أربعين سنة اختم القرآن في كل ثلاث وثقه صالح بن محمد جزرة وغيره قال البغوي وفاته في شوال سنة أربع وأربعين ومائتين وعاش أربعا وثمانين سنة قرأت على أبي الحسن الغرافى انا أبو الحسن القطيعي انا أبو بكر الزاغوانى انا أبو نصر الزينبي انا أبو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي حدثني جدي نا هشيم قال ان لم أكن سمعته من الزهرى فحدثني سفيان بن حسين عنه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء

[497] ع أبو مصعب الامام الفقيه أحمد بن أبي بكر الزهرى العوفي المدني أحد الأثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم ولد سنة خمسين ومائة ولزم مالكا وتفقه به وحدث عن مالك وإبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعدة وعنه الستة لكن س بواسطة وأبو زرعة وبقى بن مخلد وخلائق آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وعاش اثنين وتسعين عاما قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوي اتى قوم أبا مصعب فقالوا ان قبلنا بغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق فقال هذا كلام خبيث نبطى قال الدارقطني أبو مصعب ثقة في الموطأ وقال بن حزم آخر ما روى عن مالك موطأ أبي مصعب وموطأ أبي حذافة وفيهما زيادة على الموطأات نحو من مائة حديث قال الزبير بن بكار أبو مصعب هو فقيه أهل المدينة غير مدافع مات على القضاء في رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين قرأت على الإمام محيي الدين محمد بن يعقوب الأسدي وابن عمه بهاء الدين أيوب ومحمد بن علي الصالحي وأحمد بن مؤمن ح وقرىء على إسماعيل بن عبد الرحمن وعبد الكريم بن محمد وبيبرس بن عبد الله ونحن نسمع قالوا انا إبراهيم بن عثمان الكاشى انا محمد بن عبد الباقى وعلي بن عبد الرحمن ح وأخبرنا أحمد بن الرفيع الزاهد انا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أبي القاسم وعمر بن بركة والأنجب الحمامي وسعيد بن محمد وصفية بنت عبد الجبار وغيرهم ح وقرأت على سنقر الثغرى أخبركم عبد اللطيف بن يوسف وانجب بن أبي السعادات وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن محمد ومحمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم انا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى قالا انا مالك بن أحمد البانياسي انا أحمد بن محمد بن موسى سنة 405 انا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي املاء في رجب سنة 324 ح وأخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسي انا هبة الله بن سهل انا سعيد بن محمد انا ظاهر بن أحمد انا إبراهيم الهاشمي نا أبو مصعب الزهرى عن مالك عن بن شهاب عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان رواه خ عن عبد الله بن يوسف عن مالك

[498] ت ق إبراهيم بن عبد الله الحافظ الكبير أبو إسحاق الهروي نزيل بغداد سمع إسماعيل بن جعفر وعبد

الرحمن بن أبي الزناد وهشيما والدراوردي وطبقتهم وعنه الترمذي وابن ماجة وابن أبي الدنيا والفريابي وأبو يعلى وخلق كثير وكان صدوقا عالما زاهدا عابدا صواما كبير القدر من اعلم الناس بحديث هشيم روى عنه صالح جزرة قال ما من حديث لهشيم الا وقد سمعته منه عشرين مرة أو أكثر قال يحيى بن معين أصحاب هشيم محمد بن الصباح الدولابي وإبراهيم الهروي وإبراهيم أكيسهما وأما أبو داود فضعفه مات في رمضان سنة أربع وأربعين ومائة وهو في عشر المائة أنبأنا علي بن أحمد انا عمر بن محمد انا أبو بكر الأنصاري انا محمد الجوهري انا أبو علي محمد بن أحمد العطشى نا الباغندي نا إبراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو إسماعيل المؤدب عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل الدرجات أو قال عليين ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء وان أبا بكر وعمر منهم وانعما

[499] د س إسحاق بن أبي إسرائيل الامام الحافظ الكبير محدث بغداد أبو يعقوب بن إبراهيم المروزي عن شريك وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وكثير بن عبد الله الأيلي وخلق وعنه أبو داود والبخاري في الأدب وأبو العباس السراج وأبو يعلى الموصلي وابن ناجية والبغوى والحسن بن سفيان وعبد الرحمن بن مهدى شيخه وخلق قال عبدوس بن عبد الله النيسابوري حافظ جدا لم يكن مثله في الحفظ والورع قال واتهم بالوقف قال مصعب الزبيري قال لي إسحاق بن أبي إسرائيل انا لم أقل على الشك يعنى في القرآن ولكني أسكت كما سكت القوم قبلى قال أبو القاسم البغوي كان ثقة مأمونا لكنه قليل العقل وقال صالح جزرة صدوق الا انه كان يقول القرآن كلام الله ويقف قال شاهين بن السميدع سمعت أحمد بن حنبل يقول إسحاق بن أبي إسرائيل واقفى مشهور الا انه صاحب حديث كيس وقال زكريا الساجي صدوق تركوه للوقف قرأت على أحمد بن إسحاق انا مبارك بن أبي الجود انا أحمد بن أبي طالب انا عبد العزيز بن علي انا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا محمد بن هارون نا أبي إسرائيل انا كثير بن عبد الله الأبلى نا أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار مات في شعبان سنة خمس وأربعين ومائتين قاله بن قانع قال علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب أبي قال أبو زكريا وابن أبي إسرائيل من ثقات المسلمين ما كتب حديثا قط عن أحد الا ضبطه في الواحه أو كتابه هو اثبت من القواريرى ثقة مأمون ضابط وقيل كتب عنه يحيى بن معين كثيرا

[500] م س ق حرملة بن يحيى الحافظ العلامة أبو حفص التجيبي مولاهم المصري الفقيه صاحب الشافعي روى مائة ألف حديث عن عبد الله بن وهب أو أكثر وروى عن أيوب بن سويد وبشر بن بكر التنيسي وأبي عبد الله الشافعي وعنه مسلم والقزوينى وبقى بن مخلد والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلاني وعدة قال بن معين شيخ بمصر يقال له حرملة اعلم الناس بابن وهب وقال أبو عمر الكندي لم يكن بمصر أحد أكتب عن بن وهب منه وذلك لأن بن وهب اختفى في منزلهم سنة واشهرا لما طلب للقضاء وقال هارون بن سعيد ونظر الى حرملة أشهب فقال هذا خير أهل المسجد وقال أبو حاتم لا يحتج به قال بن عدى فتشت حديث حرملة الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب ان يضعف من أجله رجل يوارى بن وهب ويكون حديثه كله عنده فليس يبعد ان يغرب على غيره وقد سألت عبد الله بن محمد الفرهاذانى عنه فقال ضعيف قال بن يونس ولد سنة ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين قال وكان املأ الناس بما حدث به بن وهب أخبرنا عبد الخالق بن علوان انا بن قدامة ح وأخبرنا أبو سعيد الزينى انا عبد اللطيف الطبيب قالا انا أبو زرعة انا المقومي انا بن أبي المنذر انا بن سلمة القطان نا بن ماجة نا حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب أخبرني بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رضاع الا ما فتق الأمعاء

[501] خ يحيى بن جعفر بن اعين الحافظ الكبير أبو زكريا البخاري البيكندي سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم وكان من أئمة زمانه حدث عنه البخاري وعبيد الله بن واصل ومحمد بن أبي حاتم الوراق وآخرون توفى في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى

[502] ع عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلى البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام مولده بعيد الستين ومائة سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقتهم فأكثر وأتقن وجود واحسن حدث عنه الستة والنسائي أيضا بواسطة وعفان وهو من شيوخه وأبو زرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملي وأبو زوق الهزاني وأمم سواهم قال النسائي ثقة حافظ صاحب حديث وقال أبو حاتم كان ارشق من علي بن المديني وقال عباس العنبري ما تعلمت الحديث الا منه وقال حجاج بن الشاعر عمرو بن علي لا يبالي أحدث من حفظه أو من كتابه وقال أبو زرعة ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن بن المديني والشاذكونى قال الفلاس حضرت مجلس حماد بن زياد وانا صبي وضىء فأخذ رجل بخدى ففررت فلم أعد وقال بن أشكاب ما رأيت مثل الفلاس وكان يحسن كل شيء وعنه قال ما كنت فلاسا قط أخبرنا الأبرقوهى انا بن أبي الجود انا بن الطلابة انا عبد العزيز الأنماطي انا المخلص نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الأيام والليالى حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمى مات الفلاس بسامرا في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين وقد تردد الى أصبهان مرات

[503] الشاذكوني الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري من افراد الحافظين الا انه واه روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث وعبد الواحد بن زياد وطبقتهم وعنه أبو قلابة الرقاشي وأبو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وأبو يعلى وكانا يدلسانه ويسترانه لا يزيدان على نا سليمان أبو أيوب قال عمرو الناقد قدم الشاذكوني بغداد فقال لي أحمد بن حنبل اذهب بنا الى سليمان نتعلم منه نقد الرجال وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول اعلمنا بالرجال يحيى بن معين واحفظنا للابواب سليمان الشاذكوني وكان بن المديني احفظنا للطوال وقال عباس العنبري الشاذكوني اعلم بصغير الحديث وعلى بجليله وقال زكريا الساجي احفظهم الشاذكوني وسئل صالح بن محمد جزرة عن الشاذكوني فقال ما رأيت احفظ منه لكنه يكذب في الحديث وقال يحيى بن معين جربت عليه الكذب وقال النسائي وغيره ليس بثقة واما بن عدى فقال سألت عبدان عنه فقال معاذ الله ان يتهم إنما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا قال مطين وجماعة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين سامحه الله تعالى قال بن معين فأرسل لنا الشاذكوني هاتوا لي حرفا من رأى الحسن لا احفظه أخبرنا بن عساكر انا أبو روح انا زاهر انا أبو سعيد الأديب انا أبو عمرو بن حمدان انا أبو يعلى نا سليمان الشاذكوني نا حفص بن غياث عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة

[504] خ م د س عبد الله بن محمد بن أسماء الإمام الحجة الزاهد العابد أبو عبد الرحمن الضبعي البصري سمع عمه جويرية بن أسماء ومهدى بن ميمون وابن المبارك وجماعة وعنه البخاري ومسلم ويوسف القاضى وأبو خليفة وأبو يعلى الموصلي وخلق قال أبو حاتم ثقة وقال بن وارة ذكرته لابن المديني فعظم شأنه وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي لم أر بالبصرة أفضل منه قلت توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين أخبرنا أبو الفضل بن

عساكر انا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى وتميم المؤدب قالا أخبرنا أبو سعيد الأديب انا أبو عمرو بن حمدان نا أبو يعلى نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا هذا حديث صحيح من العوالي سمعته مرة في مسند أبي يعلى ومرة في سؤالات بن حمدان

[505] خ م د س عبيد الله بن معاذ بن معاذ الحافظ الحجة أبو عمرو العنبري البصري حدث عن أبيه ومعتمر بن سليمان ويحيى القطان ووكيع وعدة وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وزكريا الساجي وجعفر الفريابي والبغوى وخلق قال أبو داود كان يحفظ عشرة آلاف حديث منها أحاديث أشعث بمسائله المعقدة وأحاديث معتمر وأحاديث خالد ورأيته يدرس حديث سفيان على ولده وكان فصيحا وقال أبو حاتم الرازي ثقة قال البخاري مات سنة سبع وثلاثين ومائتين وقد اخرج البخاري والنسائي عن رجل عنه وباسنادى الى جعفر الفريابي نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا حسين المعلم عن بن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما أخاف عليكم بعدي منافق عليم اللسان

[506] د ت ق محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي الحافظ عن يعقوب القمى وابن المبارك وجرير والفضل السيناني وخلق وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتى بمناكير كثيرة حدث عنه أبو داود والترمذي وابن ماجة ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن جرير والبغوى وخلق قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيا وقال أبو زرعة من فاته بن حميد يحتاج ان ينزل في عشرة آلاف حديث وقال البخاري في حديثه نظر وقال صالح جزرة كنا نتهمه وقال بن خزيمة لو عرفه أحمد بن حنبل لما اثنى عليه وقال صالح جزرة ما رأيت أحدا احذق بالكذب من الشاذكوني وابن حميد وقال النسائي ليس بثقة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن أحمد انا أبو طاهر الذهبي نا عبد الله بن محمد نا محمد بن حميد نا سلمة يعنى بن الفضل نا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حدثني السائب قال قال لي سعيد يا بن اخى هل قرأت القرآن قلت نعم قال تغن بالقرآن فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تغنوا بالقرآن ليس منا من لم يتغن بالقرآن وابكوا فان لم تقدروا على البكاء فتباكوا أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن عبد الله وعبد الرحيم بن أبي سعد قال القاسم انا أبو الأسعد انا أبو محمد البحيرى وقال عبد الرحيم انا عبد الله بن محمد أخبرتنا فاطمة بنت الدقاق قالا انا أبو نعيم الأزهري نا أبو عوانة الحافظ نا أبو أمية نا داود بن مهران نا عبد الجبار بن الورد نا بن أبي مليكة قال قال عبيد الله بينا انا وعبد الله بن السائب إذ مر بنا أبو لبابة فقال لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وبه الى أبي أمية الطرسوسي نا مسلم نا الحارث بن عبيد انا عبيد الله بن الأخنس عن بن أبي مليكة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقد روى على وجوه أخر عن بن أبي مليكة

[507] خ ت المسندي أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي مولاهم البخاري الحافظ الحجة الملقب بالمسندى لاعتنائه بالأحاديث المسندة سمع بن عيينة ومروان بن معاوية وإسحاق الأزرق ودخل الى اليمن خلف عبد الرزاق واقدم شيخ عنده الفضيل بن عياض حدث عنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وعبيد الله بن واصل ومحمد بن نصر المروزي وخلق قال أبو حاتم صدوق قال الحاكم هو امام في الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة وهو أستاذ البخاري مات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا حديثه في الجامع الصحيح أخبرنا الحسن بن علي الجوهري انا جعفر بن منير

انا أحمد بن محمد انا المبارك بن عبد الجبار وأحمد بن محمد قالا انا هناد بن إبراهيم انا محمد بن أحمد بن محمد غنجار نا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي نا محمد بن نصر المروزي نا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام بن يوسف ح وأخبرنا المسلم بن محمد كتابة انا الكندي انا الشيباني انا أبو بكر الخطيب البغدادي انا محمد بن عمر النهدي انا علي بن عمر الحافظ انا محمد بن مخلد نا حمدون بن عمارة البزاز نا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام بن يوسف نا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن بن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها فجعل رسول الل صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة ونصفا غريب جدا وحمدون ثقة وفي تاريخ غنجار بإسناده قال البخاري قال لي الحسن بن شجاع من أين يفوتك حديث وأنت وقعت على هذا الكنز يعنى المسندي

[508] خ د ت بن أبي الأسود هو الحافظ المجود أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد البصري قاضى همذان بن أخت عبد الرحمن بن مهدى سمع مالكا وأبا عوانة وجعفر بن سليمان ويزيد بن زريع وجده أبا الأسود حميد بن الأسود حدث عنه البخاري وأبو داود وابن أبي الدنيا ويعقوب الفسوي وخلق قال أبو بكر الخطيب كان حافظا متقنا وقال بن معين لا بأس به سمع من أبي عوانة وهو صغير وكان يطلب الحديث قلت مات أبو بكر في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله ستون سنة رحمه الله تعالى

[509] ع أبو معمر الحافظ الثبت عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري مولاهم البصري المقعد حدث عن أبي الأشهب جعفر العطاردي وعبد الوارث وعبثر وطائفة وعنه خ د والباقون بواسطة والدارمي أبو زرعة وخلق ليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبد الوارث وهو اثبت الناس فيه قال بن معين ثقة ثبت وقال أبو حاتم صدوق متقن غير أنه لم يكن يحفظ واما زرعة فقال كان ثقة حافظا وقال أبو داود هو اثبت من عبد الصمد وقال يعقوب بن شيبة ثقة صحيح الكتاب قدرى قال خ مات في سنة أربع وعشرين ومائتين أخبرنا أيوب بن أبي بكر الأسدي وأخوه إسحاق بقراءتي انا بن رواحة انا السلفي انا محمد بن عبد الجبار الضبي انا عمر بن أحمد الزعفراني انا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ نا أبو خليفة نا أبو معمر نا عبد الوارث عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقته

[510] س بن عمار الحافظ الامام الحجة أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي شيخ الموصل سمع أبا بكر بن عياش وسفيان بن عيينة والمعافى بن عمران وعيسى بن يونس وانما سواهم وله كتاب كبير في الرجال والعلل حدث عنه النسائي وجعفر الفريابي والباغندى وأبو يعلى وآخرون وكان يتردد الى بغداد للتجارة كان عبيد العجل يعظم امره ويرفع قدره وقال النسائي ثقة صاحب حديث وقال الخطيب كان أحد أهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث وقال يزيد بن محمد الأزدي كان بن عمار من أهل الموصل كان فهما بالحديث وعلله رحالا فيه جماعا له قال عبيد العجل سمعت أبا يوسف القلوسى يقول لإسماعيل القاضى محمد بن عبد الله بن عمار مثل بن المديني يعنى في علم الحديث وكان عبيد يعظم امره واما بن عدى فقال سمعت أبا يعلى يسىء القول في بن عمار ويقول شهد على خالي بالزور قلت مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين وله ثمانون سنة أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء عن المؤيد وزينب الشعرية قالا أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي انا عبد الغافر بن محمد انا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافى عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن بن عمر أن رجلا قال ألا تغزو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

والحج وصوم رمضان رواه النسائي عن بن عمار

[511] خ د أحمد بن صالح الامام الحافظ أبو جعفر الطبري ثم المصري أحد الأعلام قال بن يونس كان صالح من اجناد طبرستان فولد له أحمد بمصر في سنة سبعين ومائة قلت سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وابن أبي فديك وعبد الرزاق وطبقتهم حدث عنه البخاري وأبو داود وصالح جزرة وأبو إسماعيل الترمذي وأبو بكر بن أبي داود وخلق قال صالح جزرة لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره وكان جامعا يعرف الفقه والحديث والنحو ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهري يدرى ذلك وقال محمد بن عبد الله بن نمير إذا جاوزت الفرات فليس أحد مثل أحمد بن صالح وقال أبو حاتم ثقة وقال البخاري ثقة ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة وقال أحمد العجلي ثقة صاحب سنة وقال يعقوب الفسوي كتبت عنه ألف شيخ وكسر حجتى فيما بيني وبين الله رجلان أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل وقال حافظ بن وارة أحمد ببغداد والنفيلى بحران وابن نمير بالكوفة وأحمد بن صالح بمصر هؤلاء أركان الدين قلت الرجل حجة ثبت لا عبرة بقول من نال منه ولكنه كما قال الخطيب كان فيه الكبر وشراسة الخلق نال النسائي جفاء منه في مجلسه فذلك الذي افسد بينهما قلت قد استوفيت أخبار أحمد بن صالح في تاريخى أخبرنا أبو المعالي الهمذاني انا أبو القاسم بن أبي الجود انا أحمد بن الطلابة انا عبد العزيز بن علي انا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني نا أبو جعفر أحمد بن صالح المصري نا بن أبي فديك حدثني بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله انى اسمع منك حديثا كثيرا فأنساه فقال ابسط رداءك فبسطه فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين

[512] ع أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفى الحافظ الثقة محدث الكوفة سمع بن عيينة وابن المبارك وهشيما وعمرو بن عبيد وحاتم بن إسماعيل وطبقتهم وعنه الجماعة وعبد الله بن أحمد والفريابي وابن خزيمة وأبو عروبة ومحمد بن القاسم المحاربي وخلق كثير قال بن نمير ما بالعراق أحد أكثر حديثا من أبي كريب ولا أعرف بحديث بلدنا منه وكان بن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول ظهر له بالكوفة ثلاث مائة ألف حديث وقال موسى بن إسحاق سمعت من أبي كريب مائة ألف حديث وقال أبو حاتم صدوق وقال الحاكم سمعت أبا الفضل محمد إبراهيم سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول قال لي محمد بن يحيى من احفظ من رأيت بالعراق قلت لم ار بعد أحمد مثل أبي كريب قال أبو عمرو النيسابوري الخفاف ما رأيت في المشايخ بعد بن راهويه احفظ من أبي كريب وعن أبي كريب قال أتيت بدمشق يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء فلم اسمع منه قال مطين أوصى أبو كريب بكتبه ان تدفن معه فدفنت مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا أبو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي املاء قال قرئ على أبي القاسم بدر بن الهيثم وانا اسمع قيل له حدثكم أبو كريب نا أبو معاوية نا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة سوقا ما فيه بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال فإذا اشترى الرجل صورة دخل فيها وان فيها لمجمعا من الحور العين يرفعن اصواتا لم يسمع الخلائق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبأس فطوبى لمن كان لنا وكنا له رواه بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق فلم يرفعه

[513] خ صدقة بن الفضل الحافظ الكبير أبو الفضل المروزي شيخ مرو حدث عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وحفص بن غياث وطبقتهم وعنه البخاري والدارمي وأبو

الموجه محمد بن عمرو وأهل خراسان وكان إماما حجة صاحب سنة وآخر اصحابه وفاة الامام محمد بن نصر المروزي قال عباس النرسي كنا نقول صدقة بن الفضل بخراسان وأحمد بن حنبل بالعراق قلت توفى سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث رحمه الله تعالى ولم يقع لي حديثه عاليا سمعناه في الصحيح

[514] خ 4 محمد بن أبان الحافظ الثبت أبو بكر البلخي مستملي وكيع سمع سفيان بن عيينة وأبا خالد الأحمر وعبد الله بن وهب وطبقتهم حدث عنه الجماعة فمسلم في غير الصحيح وابن خزيمة وأبو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى وخلق كثير وكان من الأئمة المصنفين في هذا الشأن مشهورا بالعلم والحفظ توفي ببلخ في المحرم سنة أربع وأربعين ومائتين أخبرنا أبو المعالي بن أبي عصرون عن عبد المعز بن محمد البزاز انا تميم بن أبي سعيد وزاهر قالا انا أبو سعيد الكنجرودي انا محمد بن أحمد الحيري انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى نا محمد بن أبان البلخي نا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن مسلم عن يونس بن عبيد وثابت عن أنس بن مالك انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحده وخلفه امرأة حتى جاء الناس بعد إسماعيل هذا البصري صدوق خرج له مسلم يشتبه بإسماعيل بن مسلم المكى ثم البصري أحد الضعفاء وهما عصريان لا يمتازان الا بشيوخهما أخبرنا عمر بن القواس انا بن الحرستاني حضورا انا جمال الإسلام انا بن طلاب انا بن جميع انا أبو الطيب عبد الله بن محمد المقرى ببغداد نا عبد الله بن محمد البلخي الحافظ نا محمد بن أبان البلخي نا شقيق البلخي عن إسرائيل عن ثور عن مجاهد عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب من الخمر قليلا أو كثيرا سقاه الله من حميم جهنم يوم القيامة وأخبرنا أحمد بن هبة الله انا عبد المعز انا زاهر أبو المظفر سعيد بن منصور وأحمد بن إبراهيم المقرى قالا انا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق انا جدي أبو بكر نا محمد بن أبان نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال جاءت أم سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات ادعو بهن في صلاتي قال سبحى الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم سليه حاجتك يقول نعم نعم قال محمد بن أبان البلخي نا إبراهيم بن الحكم عن أبيه قال بلغني ان في الهوى ملكا لو اذن له لجعل السماوات والأرض في نقرة إبهامه

[515] خ م س عبيد الله بن سعيد الحافظ الاوحد أبو قدامة السرخسي مولى بنى يشكر نزل نيسابور وحدث عن سفيان بن عيينة وإسحاق الأزرق ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وطبقتهم وقيل انه لقى حماد بن زيد ولم يصح ذلك روى عنه البخاري ومسلم وجعفر الفريابي والنسائي وابن خزيمة والسراج وخلق قال النسائي ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله وقال إبراهيم بن أبي طالب ما قدم علينا نيسابور اثبت من أبي قدامة ولا أتقن منه قال بن حبان هو الذي أظهر السنة بسرخس ودعا الناس إليها وقال يحيى بن الذهلي كان إماما فاضلا خير قلت مات بفربر في سنة إحدى وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى قرأت على أحمد بن إسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا الأرموى وابن الداية والطرائفى قالوا انا محمد بن أحمد انا عبيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد بالفيرياب سنة سبع وعشرين ومائتين سمعت عبد الرحمن بن مهدى عن سلام بن أبي مطيع ح قال جعفر وانا يعقوب الدورقي ببغداد سنة أربع وثلاثين نا عبد الرحمن بن مهدى عن سلام سمعت أيوب وعنده رجل من المرجئة فقال الرجل أرأيت قوله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم أمؤمنون أم كفار قال اذهب فاقرأ القرآن فكل آية فيها ذكر النفاق فانى أخاف على نفسي

[516] م ت س ق العدني الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر المجاور بمكة حدث عن

فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة والدراوردي ومعتمر وطبقتهم وصنف المسند وعمر دهرا وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وكان صالحا عابدا لا يفتر عن الطواف حدث عنه م ت ق والمفضل الجندي وعلي بن عبد الحميد الغضائري وخلق وروى النسائي عن رجل عنه قال أبو حاتم صدوق صالح وفيه غفل رأيت عنده حديثا موضوعا رواه عن سفيان قال الحسن بن أحمد بن الليث بلغني انه لم يقعد عن الطواف ستين سنة مات في آخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين رحمه الله ورضي عنه

[517] ع الأشج الامام شيخ الإسلام أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفى الحافظ محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف حدث عن هشيم وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن إدريس وعقبة بن خالد وخلائق وعنه الجماعة وابن خزيمة وأبو يعلى وزكريا الساجي وعمر البجيرى وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأمم سواهم ذكره أبو حاتم فقال هو امام أهل زمانه وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوي ما رأيت أحد احفظ منهن وقال النسائي صدوق مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائتين وقد زاد على التسعين رحمه الله وفيها توفى أحمد بن منصور زاج المروزي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهد البصري والحسن بن عبد العزيز الجروى والمعمر أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي وزهير بن محمد بن نمير المروزي الحافظ وأبو طالب زيد بن أخزم البصري الحافظ وسليمان بن معبد السنجي المروزي وعباس أبو الفضل الرياشي وعلي بن خشرم المروزي ومحمد بن حسان أبو جعفر البغدادي الأزرق ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي ومحمد بن وزير الواسطي أخبرنا أبو سعيد سنقر بن عبد الله الزينى انا عبد اللطيف بن يوسف وعبد اللطيف بن محمد والأنجب بن أبي السعادات وعلي بن أبي الفخار ومحمد بن محمد بن الحسن قالوا انا أبو الفتح بن البطي انا مالك بن أحمد البانياسي انا أحمد بن محمد بن الجرائحى نا أبو إسحاق الهاشمي املاء نا أبو سعيد الأشج نا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة

[518] ق البحراني الحافظ الإمام القاضى أبو الفضل العباس بن يزيد بن أبي حبيب البصري أحد من جمع بين علو الرواية ومعرفة الحديث حدث عن يزيد بن زريع وغندر وابن عيينة ومروان بن معاوية وعبد الوهاب الثقفى وعبد الرزاق وخلق روى عنه بن ماجة وابن صاعد وابن أبي حاتم والمحاملي وابن مخلد وإسماعيل الوراق وآخرون أخبرنا محمد بن بطيخ وأحمد بن مؤمن وابن عبد الهادي وابن خولان قالوا انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ أخبرتنا شهدة الكاتبة انا أبو عبد الله النعالي ح وأخبرنا أبو المعالي القرافى انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري انا عمى محمد انا عاصم بن الحسن قالا انا عبد الواحد بن محمد بن مهدى نا الحسين بن إسماعيل املاء نا العباس بن يزيد البحراني نا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء هذا حديث حسن غريب أخرجه س ق قال صالح بن أحمد الحافظ قدم البحراني همذان وحدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته وقال بن أبي حاتم كتبت عنه بسامرا مع أبي وقال بن أورمة محله الصدق قال محمد بن إسحاق المسوحى الأصبهاني وافيت البصرة اطلب الحديث فقال لي المحدثون عندكم العباس بن يزيد البحراني قلت نعم قالوا فما تصنع عندنا روى السلمي عن الدارقطني قال البحراني ثقة مأمون وقال أبو نعيم الحافظ البحراني يلقب عباسويه وكان حافظا قلت ولى قضاء همذان مدة وحدث بها وببغداد وأصبهان قال بن مخلد مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى وقال الخطيب انا الأزهري قال سئل الدارقطني عن عباس الحراني فقال تكلموا فيه

[519] م د س ق بن السرح الحافظ الفقيه أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري مصنف شرح الموطأ حدث عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب سعيد الآدم وغيرهم وعنه م د س ق وأبو بكر بن أبي داود وعبد الرحمن بن أحمد الرشدينى وطائفة وكان من كبار العلماء مات في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين له حديث ينفرد عنه قال بن عدى حدثناه أبو العلاء الكوفى والقاسم بن مهدى والعباس بن محمد ومحمد بن زبان وغيرهم قالوا نا بن السرح انا بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنى آدم سيد والرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها رواته ثقات قرأت على عبد الله بن الحسن القاضى انا خطيب مرو انا بن ياسين انا محمد بن أحمد انا علي بن بقاء الوراق نا محمد بن الحسين التنوخي نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين املاء نا أبو طاهر بن السرح حدثني رشدين بن سعد عن يونس عن بن شهاب عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على معتمدا فليتبوأ مقعده من النار

[520] م د ت ق الدورقي أحمد بن إبراهيم بن كثير الحافظ الكبير المجود أبو عبد الله العبدي النكري البغدادي الدورقي أخو يعقوب الدورقي وتلك نسبة الى عمل القلانس الدورقية كان والدهما ناسكا عابدا فيقال كان من تنسك في ذلك الوقت يقال له دورقى سمع أحمد هشيما ويزيد بن زريع وجريرا وحفص بن غياث وطبقتهم وعنه م د ت ق والهيثم بن خلف ومحمد بن محمد الباهلى وآخرون صنف وجمع وكان حافظا فهما حسن التأليف قال أبو حاتم صدوق أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي وأحمد بن محمد الحلبي قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن أحمد نا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم العبدي نا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح سمعت شعبة يقول ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط الا ظننت انه لا ينفتل حتى يستجاب له وبه نا أحمد بن إبراهيم العبدي انا أبو داود عن شعبة قال كان أيوب يمشى الى مسجد بنى ضبيعة يسأل ان امرأة فحدث أيوب يوما بحديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان امرأة أرادت الحج فقال أيوب هاتوا إسناد مثل هذا مات في شعبان سنة ست وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى وقد أكمل الثمانين

[521] ع وأخوه يعقوب بن إبراهيم الدورقي الحافظ الكبير المعمر الامام محدث العراق أبو يوسف العبدي رأى الليث بن سعد ببغداد وسمع إبراهيم بن سعد وهشيما وعيسى بن يونس وعبد العزيز الدراوردي وطبقتهم وعنه الجماعة والنسائي أيضا بواسطة وقاسم المطرز ويحيى بن صاعد وأبو عبد الله المحاملي وابن مخلد وخلق كثير وثقه النسائي وغيره قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقد ناطح التسعين كان اسن من أخيه بعامين أخبرنا محمد بن علي الصالحي انا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الغني المعدل انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا أبو الفتح بن البطي زاد أبو محمد فقال والمبارك بن محمد الباذرائى ح وانبأنا أحمد بن أبي محمد المقرى نا إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي ببغداد انا الباذرائى ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق انا مرتضى بن حاتم ح وأخبرنا عيسى بن أبي محمد انا علي بن محمود ح وأخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن أبي الحسن ح وأخبرتنا زينب بنت يحيى ومحمد بن عبد الكريم المقرىء قالا انا أبو القاسم بن رواحة ح وأخبرنا محمد بن أبي القاسم بالثغر انا يوسف بن عبد المعطي وعبد الوهاب بن رواح قالوا انا أبو طاهر السلفي قالوا ثلاثتهم انا نصر بن أحمد بن البطر ح وأخبرنا أبو المعالي الابرقوهى انا زيد بن يحيى انا أحمد بن المبارك بن قفرجل انا أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان قالا انا عبد الله بن عبيد الله بن البيع نا أبو عبد الله المحاملي نا يعقوب بن إبراهيم

نا يحيى بن سعيد عن بن عجلان حدثني سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان إذا سافر قال اللهم انى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اطو لنا الأرض وهو علينا السفر أخرجه النسائي عن يعقوب وإسناده حسن

[522] م 4 هناد بن السرى بن مصعب الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة أبو السرى التميمي الدارمي المحدث حدث عن أبي الأحوص سلام وشريك بن عبد الله وإسماعيل بن عياش وعبثر وعشيم وطبقتهم وعنه الجماعة سوى البخاري وأبو زرعة وعبدان وأبو العباس السراج وخلق كثير سئل أحمد بن حنبل عمن نكتب بالكوفة قال عليكم بهناد قال قتيبة ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه هنادا ثم يسأله عن الأهل وقال النسائي ثقة أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد وغيره ان وجيه بن طاهر أخبرهم انا عبد الكريم بن هوازن انا أحمد بن محمد انا أبو العباس الثقفى نا هناد بن السرى نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث رواه الترمذي عن هناد قال أحمد بن سلمة النيسابوري كان هناد كثير البكاء فرغ يوما من القراءة لنا فتوضأ وجاء الى المسجد فصلى الى الزوال وانا معه في المسجد ثم رجع الى منزله فتوضأ وجاء فصلى بنا الظهر ثم قام على رجليه يصلى الى العصر ويرفع صوته بالقرآن ويبكى كثيرا ثم صلى بنا العصر وأخذ يقرأ في المصحف حتى صليت المغرب قلت لبعض جيرانه ما اصبره على العبادة فقال هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط ولا تسرى وكان يقال له راهب الكوفة قلت توفى في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين عن إحدى وتسعين سنة رحمه الله تعالى وله مصنف كبير في الزهد

[523] خ د ت س زياد بن أيوب الحافظ الحجة أبو هاشم الطوسي ثم البغدادي دلويه ويلقب أيضا شعبة الصغير لاتقانه وحفظه سمع هشيما وعباد بن العوام وأبا بكر بن عياش وابن إدريس ومروان بن شجاع وطبقتهم وعنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن صاعد والمحاملي وخلق حتى ان أحمد بن حنبل حدث عنه قال أبو إسحاق بن أورمة ليس على بسيط الأرض أوثق من زياد بن أيوب وقال أبو حاتم صدوق وقال المروذي قال لنا أحمد بن حنبل اكتبوا عن زياد فإنه شعبة الصغير قال مولدي سنة ست وستين ومائة وطلبت الحديث في سنة إحدى وثمانين قلت توفى في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن بطيخ السمسار وأحمد بن عبد الحميد وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم ح وأخبرتنا خديجة بنت الرضى انا البهاء عبد الرحمن ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق انا نصر بن عبد الرزاق قالوا أخبرتنا شهدة انا الحسين بن طلحة النعالي ح وأخبرنا أبو المعالي الأبرقوهى انا محمد بن هبة الله بن البيع انا عمى أبو بكر الدينوري انا عاصم بن الحسن قالا انا أبو عمر بن مهدى انا أبو عبد الله المحاملي نا زياد بن أيوب نا علي بن ثابت نا بن أبي ذئب عن شعبة مولى بن عباس عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلى الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب الا في بيته

[524] د س ق عمرو بن عثمان بن سعد بن كثير الحمصي الحافظ ثقة محدث حمص عن إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وبقية وعنه د س ق وأبو بكر بن أبي داود وأبو عروبة وآخرون مات سنة خمسين ومائتين وقع لي من عواليه في كتاب البعث لأبي بكر بن سليمان السجستاني وكان ممن اجتمع له علو الأسانيد الى المعرفة والإتقان وكذلك اخوه يحيى بن عثمان كان ثقة عالي الإسناد أخبرنا الأبرقوهى انا أكمل بن أبي الأزهر انا سعيد بن أحمد انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر انا أبو بكر بن أبي داود نا عمرو بن عثمان

نا بقية حدثني الزبيدي أخبرني الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله ان أقول فذلك المقام المحمود إسناده صالح والمتن غريب

[525] خ م د ت س محمد بن رافع الحافظ القدوة أبو عبد الله القشيري مولاهم النيسابوري أحد الأعلام سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس والنضر بن شميل وعبد الرزاق وطبقتهم وهو أحد من عنى بالسنن حالا وقالا روى عنه الجماعة سوى بن ماجة وأبو زرعة وأبو خزيمة وآخر من زعم انه سمع منه حاجب بن أحمد الطوسي وذلك من أعلى شيء وقع لنا في الثقفيات أخبرنا علي بن محمد وأحمد بن محمد قالا انا أبو القاسم الأنصاري ح وأخبرنا أبو الحسين اليونينى انا أحمد بن محمد وجعفر بن علي وعلي بن هبة الله قالوا انا أبو طاهر السلفي انا أبو عبد الله الثقفى نا بن محمش انا حاجب بن أحمد نا محمد بن رافع نا إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة ان أبا هريرة حدثه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يسوق بدنة وهو يمشى فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها بدنة فأمره ان يركبها قال جعفر بن أحمد الحافظ ما رأيت في المحدثين اهيب من محمد بن رافع كان يستند الى شجرة الصنوبر في داره فيجلس العلماء بين يديه على مراتبهم واولاد الظاهرية ومعهم الخدم كأن على رؤوسهم الطير فيأخذ الكتاب ويقرأ بنفسه ولا ينطق أحد ولا يتبسم إجلالا له فان نطق أحد قام قال زكريا بن دلويه بعث الأمير طاهر الى رافع بخمسة آلاف فردها وقال الشمس قد بلغت رأس الحيطان وبعد ساعة تغرب ولم يقبل قال أحمد بن عمر بن يزيد نا محمد بن رافع سمعت عبد الرزاق سمعت معمرا يقول رأيت باليمن عنقود عنب وقربغل تام قال مسلم والنسائي بن رافع ثقة مأمون وقال زنجويه ان محمدا مات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين رحمة الله تعالى

[526] ع بندار الحافظ الكبير الإمام أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا لم يرحل برا بأمه ثم ارتحل بعدها سمع مرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد العزيز العمى ومعتمر بن سليمان وغندرا ويحيى بن سعيد وعمر بن علي المقدمي وطبقتهم حدث عنه الجماعة والبغوى وابن خزيمة وأبو العباس السراج وابن صاعد وابن أبي داود وخلق كثير قال الأرغيانى سمعته يقول كتب عنى خمسة قرون وحدثت وانا بن ثماني عشرةسنة وقال أبو حاتم صدوق وقال العجلي ثقة كثير حائك وقال أبو داود كتبت عن بندار خمسين ألف حديث وأبو موسى اثبت منه ولولا سلامة في بندار لترك حديثه وقال بن خزيمة سمعت بندارا يقول ما جلست مجلسى هذا حتى حفظت جميع ما خرجته قال بن خزيمة في كتاب التوحيد له حدثنا امام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار قلت توفى في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى ولا عبرة بقول من ضعفه وكان يقول ولدت عام توفى حماد بن سلمة ومات معه طائفة من الحفاظ منهم محمد بن منصور الجواز وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وأحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف والمستعين رحمهم الله تعالى أخبرنا أحمد بن إسحاق انا كامل بن أبي الأزهر انا أبو أبي الأزهر انا أبو القاسم بن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر بن خلف انا عبد الله بن سليمان نا محمد بن بشار انا حماد بن مسعدة انا أشعث عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء

[527] ع محمد بن المثنى الحافظ الحجة أبو موسى العنزي البصري الزمن محدث البصرة سمع يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندرا وعنه الجماعة والنسائي أيضا عن رجل عنه وابن صاعد وابن خزيمة والمحاملي وخلق قال صالح جزرة كنت أقدمه على بندار وكان في عقله شيء قال أبو عروبة الحراني

ما رأيت بالبصرة اثبت من أبي موسى ويحيى بن حكيم مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين ومولده وموته وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليها أخبرنا أحمد بن إسحاق نا محمد بن هبة الله انا جدي محمد بن عبد العزيز الدينوري انا عاصم بن الحسن نا عبد الواحد بن مهدى ثنا الحسين بن إسماعيل القاضى املاء نا محمد بن المثنى نا بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها رواه الخمسة عن أبي موسى

[528] د ق أبو ثور الامام المجتهد الحافظ إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي ويكنى أيضا أبا عبد الله حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد وأبي معاوية ووكيع والشافعي وطبقتهم وعنه أبو داود وابن ماجة ومحمد بن إسحاق السراج وقاسم المطرز ومحمد بن صالح بن ذريح وخلق قال أبو بكر الأعين سألت أحمد عنه فقال اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري وقال النسائي هو ثقة مأمون أحد الفقهاء وقال بن حبان كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا صنف الكتب وفرع على السنن وذب عنها قيل مات في صفر سنة أربعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد وغيره قال انا وجيه بن طاهر انا أبو القاسم القشيري انا أبو الحسين الخفاف انا أبو العباس الثقفى نا أبو ثور الكلبي نا أبو قطن نا شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة أخرجه بن ماجة عن أبي ثور

[529] م ت س ق إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي المديني الفقيه الحافظ الثبت أبو موسى قاضى نيسابور سمع سفيان بن عيينة وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى وكان من أئمة الحديث صاحب سنة ذكره أبو حاتم الرازي فاطنب في الثناء عليه وقال النسائي ثقة حدث عنه مسلم والترمذي والنسائي والفريابي وابن خزيمة وابنه موسى بن إسحاق وآخرون والترمذي إذا قال حدثنا الأنصاري فاياه يعنى قيل انه توفى بحوسية بليدة من أعمال حمص في سنة أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا بن أبي عصرون عن زينب الشعرية انا زاهر انا أبو سعيد النحوي انا أبو أحمد الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن سلم بحران نا إسحاق يعنى بن موسى نا المحاربي عن موسى الفراء عن سلمة عن كهيل عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلكم من تعلم القرآن وعلمه

[530] د س الحارث بن مسكين الحافظ الفقيه عالم الديار المصرية وقاضيها أبو عمرو مولى بنى أمية رأى الليث وسأله عن مسألة وتفقه بابن وهب وابن القاسم وحدث عنهما وعن سفيان بن عيينة وبشر بن عمر واشهب وعدة وعنه د س وأبو يعلى ومحمد بن زبان وابن أبي داود وخلق اثنى عليه أحمد وقال فيه قولا جميلا وقال بن معين لا بأس به وقال مرة هو خير من اصبغ وافضل وقال النسائي ثقة مأمون وقال الخطيب كان فقيها ثقة ثبتا حمل الى بغداد وسجن في المحنة فلم يجب فلم يزل محبوسا الى ان ولي المتوكل فاطلقه ثم ولاه قضاء مصر ثم استعفى من القضاء سنة خمس وأربعين فاعفى مات سنة خمس ومائتين في ربيع الأول وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى وكان مع إمامته في العلم وزهده وعبادته قوالا بالحق من قضاة العدل

[531] د س ق يحيى بن حكيم الحافظ الحجة أبو سعيد المصري المقوم عن سفيان بن عيينة وغندر والقطان وطبقتهم وعنه د س ق وابن أبي داود وابن خزيمة وعمر بن بجير وخلق قال أبو داود كان حافظا متقنا وقال النسائي ثقة حافظ وقال أبو عروبة ما رأيت بالبصرة اثبت منه ومن بن المثنى وصفه أبو موسى بالعبادة والورع وقال بن حبان كان ممن جمع وصنف ثم قال توفى سنة ست وخمسين ومائتين قلت كان ممن نيف

على الثمانين وقع لي من عالي حديثه أخبرنا عبد الحافظ ويوسف الحجار قالا انا بن عبد القادر انا أبو القاسم بن البناء انا علي بن البسري انا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا يحيى بن حكيم نا محمد بن الحسين بن محبوب نا داود بن أبي هند قال دخلت انا والحسن وثابت على إسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي فقال له ثابت يا أبا يعقوب حدث أبا سعيد بحديث الكتف فقال إسحاق حدثتني أم حكيم بنت الزبير انها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فيأتيها فربما أكل عندها وانها زعمت انه اتاها يوما فأتته بكتف فجعل يتحساها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ

[532] م 4 إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ العلامة أبو إسحاق الطبري ثم البغدادي سمع سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفى ومروان بن معاوية وأبا معاوية وطبقتهم وعنه الجماعة سوى البخاري وأبو طاهر بن فيل وابن جوصاء وابن صاعد وخلق وروى النسائي عن رجل عنه في كتاب الخصائص ووثقه قال عبد الله بن جعفر بن خاقان سألت إبراهيم بن سعيد عن حديث لأبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فقال لجاريته أخرجى لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر فقلت أبو بكر لا يصح له خمسون حديثا فمن بن هذا قال كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يتيم قال الخطيب كان ثبتا ثقة مكثرا صنف المسند وقال إبراهيم بن عبد الله كان أبوه سعيد ثقة محتشما نبيلا حج معه أربع مائة أنفس منهم هشيم وإسماعيل بن عياش وكنت انا منهم مات إبراهيم مرابطا بعين زربة سنة أربع وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين وقيل سنة تسع أخبرنا أبو الحسن الغرافى انا أبو الحسن القطيعي انا أبو بكر بن الزغوانى انا أبو النصر الزينبي انا أبو طاهر الذهبي انا يحيى بن محمد نا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملى للظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة أخرجه الترمذي عن إبراهيم

[533] عمر بن شبة بن عبيدة الحافظ العلامة الأخبارى الثقة أبو زيد النميري البصري صاحب التصانيف عن يوسف بن عطية وغندر ويحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب الثقفى وعدة وعنه بن ماجة وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن أحمد ومحمد بن مخلد وخلق وكان بصيرا بالسير والمغازى وأيام الناس صنف تاريخا للبصرة وكتابا في أخبار المدينة وغير ذلك وثقه الدارقطني وغيره مات بسامرا في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وله تسعون الا سنة وقع لي من عواليه وفيها توفى مسند أصبهان أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفى صاحب الجزء المشهور أخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن البسري انا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد انا عمر بن شبة حدثني أبو غسان محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن عمران عن أبي النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم على اشراف حرم المدينة فاعلمت شرف ذات الجيش وعلى مشيرف وعلى اشراف مخيض وعلى الحفياء وعلى العشيراء وعلى قلت

[534] خ زكريا بن يحيى بن صالح الحافظ الفقيه الحجة أبو يحيى البلخي اللؤلؤى أحد الأعلام أخذ عن أبي مطيع الحكم بن عبد الله مفتي بلخ ووكيع وأبي أسامة وعبد الله بن نمير وطبقتهم حدث عنه البخاري وأحمد بن سيار ويحيى بن منصور الهروي والفريابي وآخرون وهو أحد من قال فيه شيخه قتيبة فتيان خراسان أربعة زكريا بن يحيى البلخي والحسن بن شجاع والدارمي والبخاري وقال بن حبان كان ثقة صاحب سنة وفضل وممن يرد على أهل البدع وهو مصنف كتاب الإيمان مات في ذي الحجة سنة ثلاثين ومائتين في آخر الكهولة وقيل مات سنة اثنتين وثلاثين رحمه الله تعالى أخبرنا الابرقوهى انا الفتح انا الأرموى وابن الداية والطرائفى

قالوا انا المسلمة انا الزهرى انا الفريابي نا زكريا بن يحيى انا أبو مطيع عن جعفر بن حيان قال قيل للحسن انهم يقولون لا نفاق فقال لأن اعلم انى بريء من النفاق أحب الى من طلاع الأرض ذهبا

[535] إسحاق بن بهلول بن حسان الحافظ الناقد الامام أبو يعقوب التنوخي الأنباري سمع أباه وسفيان بن عيينة وأبا معاوية وابن علية ووكيعا وطبقتهم وعنه إبراهيم الحربي وجعفر الفريابي وابن صاعد والمحاملي وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق وآخرون قال الخطيب صنف كتابا في الفقه وله أقوال اختارها وصنف كتابا في القراءات وصنف المسند الكبير وكان ثقة قال بهلول بن إسحاق استدعى المتوكل أبي وسمع منه واقطعه ما يغل في السنة اثنى عشر الفا ووصله بمال الى ان قال وحدث ببغداد بخمسين ألف حديث لم يخطىء في شيء منها وفي رواية أخرى انه حدث من حفظه بأربعين الفا وعمر دهرا مات بالأنبار في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة أخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا الامام أبو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة وست مائة انا محمد بن عبد الباقى انا علي بن محمد الأنباري انا أبو أحمد الفرضي نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق نا جدي نا إسحاق الأزرق عن عوف عن بن سيرين عن حكيم بن حزام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من حكيم

[536] ع نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلامة أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري حدث عن نوح بن قيس ويزيد بن زريع ومرحوم بن عبد العزيز العطار وبشر بن المفضل وفضيل بن سليمان وسفيان بن عيينة وخلق عنه الجماعة وزكريا الساجي وابن خزيمة وابن أبي داود وابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وخلق قال أحمد ما به بأس وقال أبو حاتم هو أحب الى من الفلاس واحفظ منه واوثق قال النسائي ثقة وقال بن أبي داود أستخير الله فرجع وصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضنى إليك ثم نام فنبهوه فإذا هو ميت مات سنة خمسين ومائتين في ربيع الآخر رحمه الله تعالى

[537] خ د س المخرمي الحافظ الحجة قاضى حلوان أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك القرشي مولاهم البغدادي المخرمي سمع وكيعا ويحيى بن سعيد القطان وأبا معاوية وإسحاق الأزرق وأبا أسامة وطبقتهم حدث عنه خ د س ثم روى عن أحمد بن علي عنه وأبو بكر بن خزيمة وابن صاعد والمحاملي وخلق كثير قال عبد الله بن أحمد قال لي أبي في جانب المخرم شاب يقال له محمد بن عبد الله فاكتب عنه وقال الباغندي كان حافظا متقنا وقال النسائي وغيره ثقة وقال عبد الله بن محمد الفرهيانى سمعتهم يقولون قدم على بن المديني بغداد فاجتمع الناس اليه قال فقيل له من وجدت اكيس القوم قال الغلام المخرمي قال الخطيب كان من احفظ الناس للاثر واعلمهم بالحديث قرأت على على بن أحمد أخبركم أبو الحسن القطيعي انا أبو بكر بن الزاغونى انا محمد بن محمد انا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد سمعت محمد بن عبد الله المخرمي سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول أبو واقد الليثي هو صالح بن محمد بن زائدة توفى المخرمي سنة أربع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أبو المعالي القرافى انا أكمل بن أبي الأزهر انا سعيد بن أحمد انا محمد بن محمد انا محمد بن عمر الوراق نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن عبد الله المخرمي نا روح نا بن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن بن دارة مولى عثمان قال قال أبو هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قال فمال الناس عليه فقالوا هيه رحمك الله قال يقول اللهم اغفر لكل مسلم يؤمن بك لا يشرك بك شيئا قوله يقول يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[538] خ م د س ق أحمد بن سنان بن أسد بن حبان الحافظ الحجة أبو جعفر الواسطي القطان صاحب المسند سمع أبا معاوية الضرير ووكيعا وعبد الرحمن بن مهدى وطبقتهم حدث عنه الجماعة سوى الترمذي وولده جعفر بن أحمد وابن خزيمة وابن صاعد وعلي بن عبد الله بن مبشر وعبد الرحمن بن أبي حاتم قال أبو حاتم ثقة صدوق وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو امام أهل زمانه قال جعفر سمعت أبي أحمد بن سنان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا يبغض أصحاب الحديث إذا ابتدع الرجل بدعة نزعت حلاوة الحديث من قلبه قيل مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل بعدها رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الحسين اليونينى وأبو العباس الظاهري والعز أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن يوسف السمسار وعدة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن أحمد حضورا ح وأخبرنا الابرقوهى انا أكمل العلوي انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر الوراق نا أبو بكر عبد الله بن أبي داود نا أحمد بن سنان نا يزيد انا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام

[539] خ م د ت ق الحلواني الحافظ الامام أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال محدث مكة حدث عن أبي معاوية ووكيع بن الجراح ومعاذ بن هشام وخلق ورحل الى عبد الرزاق فأكثر وصنف وتعب في هذا العلم قال إبراهيم بن أورمة بقى اليوم في الدنيا ثلاثة الذهلي بخراسان وابن الفرات بأصبهان والحلوانى بمكة قلت حدث عنه الجماعة سوى النسائي وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو العباس السراج ومحمد بن المجدر وخلق سواهم قال أبو داود كان عالما بالرجال ولا يستعمل عليه وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا متقنا مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى قرأت على زينب بنت عمر ببعلبك عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن أحمد الحيري نا محمد بن هارون بن حميد نا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن أبان نا مسلم عن إسماعيل بن أمية أخبرني أبو الزبير عن طاوس عن عكرمة عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة وهي شاكية فقال حجى واشترطى وقولى محلى حيث حبستنى أخبرنا أبو المعالي انا سلامة بن صدقة الفرضي انا بن شاقيل انا محمد بن عبد الباقى انا محمد بن أبي القاسم القرشي انا محمد بن إبراهيم الديرعاقولى انا عبد الله بن زيدان نا الحسن الحلواني نا نصر بن حماد نا شعبة عن يحيى بن سعيد بن المسيب سمعت سعدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعنى لعلي أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي

[540] د محمد بن مسعود بن يوسف بن العجمي الحافظ الامام أبو جعفر محدث طرسوس حدث عن عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وهذه الطبقة وارتحل الى عبد الرزاق وامعن في هذا الشأن وبرز فيه حدث عنه أبو داود وجعفر الفريابي ومحمد بن وضاح الأندلسي وحاجب بن أركين وأبو العباس السراج وابن أبي داود والمحاملي وآخرون وثقه الخطيب وغيره ذكره بن وضاح فقال ما رأيت أحدا اعلم بالحديث منه وهو فاضل رفيع الشأن ليس بدون أحمد بن حنبل قلت بقى الى سنة سبع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء عن عبد الرحيم بن أبي سعيد انا سعيد بن حسين الريوندى سنة أربع وأربعين وخمس مائة انا أبو القاسم بن المحب انا أحمد بن محمد الخفاف انا أبو العباس السراج نا محمد بن مسعود الطرسوسي نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة انه كان يقنت في الركعة الآخرة من الظهر والعشاء والصبح ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله

[541] م 4 العنبري الامام الثبت أبو الفضل العباس بن عبد العظيم البصري الحافظ سمع يحيى بن سعيد

القطان ومعاذ بن هشام ويزيد بن هارون وابن مهدى وعبد الرزاق وطبقتهم حدث عنه الجماعة لكن البخاري تعليقا وبقى بن مخلد وابن خزيمة وعمر بن بجير وزكريا الساجي وآخرون وقال النسائي ثقة مأمون وقال محمد بن المثنى السمسار كان من سادات المسلمين قلت كان معدودا في عقلاء أهل البصرة وفضلائهم ونبلائهم مات سنة ست وأربعين ومائتين رحمه الله وقع لي من عواليه

[542] خ م ت س ق الكوسج الحافظ الامام الفقيه أبو يعقوب إسحاق بن منصور المروزي الفقيه نزيل نيسابور سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق والفريابي وطبقتهم وتخرج بأحمد وإسحاق روى عنه الجماعة سوى أبي داود وأبو العباس السراج وابن خزيمة وأحمد بن حمدون الأعمشى وخلق كثير قال مسلم ثقة مأمون وقال النسائي ثقة ثبت وقال الخطيب هو الذي دون عن أحمد بن حنبل وإسحاق المسائل في الفقه وقال حسان بن محمد الفقيه سمعت مشايخنا يذكرون ان إسحاق الكوسج بلغه ان أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل فحملها في جراب على كتفه وسافر الى راجلا الى أحمد ثم عرض خطوط أحمد على كل مسألة استفتاه عنها فاقر له بها وأعجب به توفى جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى

[543] خ 4 الزعفراني الحافظ الفقيه الكبير أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني من درب الزعفران حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد ومحمد بن أبي عدى وأبي معاوية الضرير وإسماعيل بن علية وتفقه بالشافعى وحمل عنه قوله القديم روى عنه الجماعة سوى مسلم وزكريا الساجي وابن خزيمة وأبو عوانة الإسفرائنى ومحمد بن مخلد وأبو سعيد بن الأعرابي وخلائق قال النسائي ثقة وقال بن حبان كان يحضر عند الشافعي أحمد بن حنبل وأبو ثور وكان الزعفراني هو الذي يتولى القراءة عليه وعنه قال لهم الشافعي التمسوا من يقرأ لكم فلم يجترئ أحد ان يقرأ عليه غيرى وكنت أحدث القوم سنا وما في وجهي شعرة قال بن عدى كان فصيحا بليغا قال أبو عمر الزاهد سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي سمعت المزني سمعت الشافعي يقول رأيت ببغداد نبطيا ينتحى على حتى كأنه عربي وانا نبطى فذكر الزعفراني مات سنة ستين ومائتين ببغداد في سلخ شعبان وهو في عشر التسعين أخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا أبو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر بن النخاس انا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن عمرو هو بن دينار عن هلال بن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا له طبيبا مرتين فقالوا يا رسول الله وهل يغنى الطبيب قال نعم ما انزل الله من داء الا وانزل له شفاء هذا من أعلى المراسيل

[544] د ت س عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق الامام المحدث القدوة أبو أنس النسائي ثم البغدادي العابد سمع يحيى بن سليم الطائفي ومعاذ بن معاذ وأبا ضمرة وطائفة حدث عنه د ت س وابن صاعد والبغوى وأبو عبد الله المحاملي وعدة وثقه النسائي قال أبو مزاحم الخاقاني حدثني الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال ما رأيت أبي ضاحكا قط الت تبسما ولا رأيت مازحا رآني اضحك مع امى فجعل يقول صاحب قرآن يضحك هذ الضحك وقال أحمد بن حنبل وذكر عبد الوهاب عافاه الله قل ان يرى مثله قلت كان مختصا بالامام أحمد قال المروذي سمعت أحمد يقول هو رجل صالح مثله يوفق لاصابة الحق توفى عبد الوهاب في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومائتين وكان من أبناء الثمانين تقريبا أخبرنا أحمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة انا أحمد بن إبراهيم المقرىء انا محمد بن الفضل بن خزيمة انا جدي أبو بكر نا عبد الوهاب بن الحكم الوراق انا عبد المجيد بن أبي رواد عن بن جريج عن

المطب بن حنطب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوبها فلم ار شيئا هو أعظم من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها قال الترمذي ذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه وأنكر على بن المديني ان يكون المطلب سمع من أنس بن مالك قيل للامام أحمد بن حنبل من نسأل بعدك قال سلوا عبد الوهاب الوراق ومن كلام عبد الوهاب في السنة قال الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة

[545] م س ق يونس بن عبد الأعلى عالم الديار المصرية الامام أبو موسى الصدفي المصري الحافظ المقرىء الفقيه مولده في آخر سنة سبعين ومائة قرأ القرآن على ورش وغيره سمع من سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب أخذ ومعن بن عيسى وأبي ضمرة والشافعي وعدة وتفقه بالشافعى أخذ عنه القراءة أسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبري حدث عنه م س ق وأبو بكر بن زياد وابن أبي حاتم وأبو الطاهر المديني وخلائق روى عن الشافعي قال ما رأيت بمصر أحدا اعقل من يونس وقال يحيى بن حسان هو ركن من أركان الإسلام وقال س وغيره ثقة وقال بن أبي حاتم سمعت أبي يوثق يونس ويرفع من شأنه قلت له حديث منكر عن الشافعي قرأت على محمد بن الحسين القرشي وعلى بن أحمد العلوي ويحيى بن أحمد الجذامي قالوا انا محمد بن عماد انا بن رفاعة انا أبو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا ابوالطاهر المديني انا يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الأمر الا شدة ولا الدنيا الا ادبار ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدى الا عيسى بن مريم أخرجه بن ماجة عن يونس توفى في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين رحمة الله عليه

[546] ق الزبير بن بكار الامام الحافظ النسابة قاضى مكة أبو عبد الله بن أبي بكر القرشي الأسدي المكى حدث عن سفيان بن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض والنضر بن شميل وعبد الله بن نافع الصائغ وخلق كثير حدث عنه ق وابن أبي الدنيا وإسماعيل الوراق والقاضي المحاملي ويوسف الأزرق وآخرون قال الدارقطني ثقة وقال الخطيب كان ثقة ثبتا عالما بالنسب وأخبار المتقدمين له مصنف في نسب قريش مات الزبير في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن أبي بكر بن بطيخ وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم أخبرتنا شهدة انا بن طلحة ح وأخبرنا الأبرقوهى انا محمد بن هبة الله انا عمى أبو بكر انا عاصم بن الحسن قالا انا أبو عمر بن مهدى نا المحاملي نا الزبير بن بكار حدثني أبو غزية عن فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنى عبده ورسوله من لقى الله بها غير شاك لم يحجب عن الجنة

[547] د س ق أبو التقى الحافظ المجود هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي محدث حمص روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب الأبرش وعدة وعنه د س ق وأبو عروبة الحراني وابن جوصاء وخلق قال النسائي ثقة وقال أبو حاتم كان متقنا في الحديث قيل مات سنة إحدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن إسحاق انا الفتح بن عبد الله انا الأرموى وابن الداية والطرائفى قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو الفضل الزهرى نا جعفر الفريابي نا أبو التقى الحمصي نا محمد بن حرب نا الزبيدي عن سليم بن عامر عن أبي امامة قال المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا اؤتمن خان وإذا غنم وإذا أمر عصى وإذا لقى جبن فمن كن فيه ففيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن كان فيه بعض النفاق موقوف صحيح

[548] علي بن الحسن الحافظ الإمام أبو الحسن الذهلي الأفطس صاحب المسند ومحدث نيسابور سمع أبا خالد الأحمر وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس وجرير بن عبد الحميد والمحاربي وطبقتهم روى عنه إبراهيم بن محمد بن سفيان ومحمد بن سليمان بن فارس وجماعة قال الحاكم هو شيخ عصره بنيسابور وكان في سنة إحدى وخمسين ومائتين حيا وقال أبو حامد بن الشرقى متروك الحديث

فهؤلاء المسمون في هذا الطبقة

ثم ثقات الحفاظ ولعل قد اهملنا طائفة من نظرائهم فان المجلس الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشأن وبينهم نحو من مائتي امام قد برزوا وتأهلوا للفتيا فلقد تفانى أصحاب الحديث وتلاشوا وتبدل الناس بطلبة يهزأ بهم أعداء الحديث والسنة ويسخرون منهم وصار علماء العصر في الغالب عاكفين على التقليد في الفروع من غير تحرير لها ومكبين على عقليات من حكمة الأوائل وآراء المتكلمين من غير ان أن يتعقلوا أكثرها فعم البلاء واستحكمت الأهواء ولاحت مبادى رفع العلم وقبضه من الناس فرحم الله امراء اقبل على شأنه وقصر من لسانه واقبل على تلاوة قرآنه وبكى على زمانه وادمن النظر في الصحيحين وعبد الله قبل ان يبغته الأجل اللهم فوفق وارحم

الطبقة التاسعة وعدتهم مائة وستة أنفس

[549] خ 4 الذهلي الامام شيخ الإسلام حافظ نيسابور أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري مولى بنى ذهل ولد بعد السبعين ومائة وسمع الحفصين وترك الرواية عنهما وسمع عبد الرحمن بن مهدى وأسباط بن محمد وأبا داود الطيالسي وعبد الرزاق وخلائق بالحرمين والشام ومصر والعراق والرى وخراسان واليمن والجزيرة وبرع في هذا الشأن حدث عنه الجماعة سوى مسلم وسعيد بن أبي مريم والنفيلى وهما من شيوخه وأبو زرعة وابن خزيمة والسراج وأبو حامد بن الشرقى وأبو حامد بن بلال وأبو علي الميداني ومحمد بن الحسين القطان وخلق كثير وانتهت اليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة والصيانة والدين ومتابعة السنن قال محمد بن سهل بن عسكر كنا عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلي فقام اليه أحمد وتعجب الناس منه وقال لأولاده وأصحابه اذهبوا الى أبي عبد الله فاكتبوا عنه قال محمد بن داود المصيصي كنا عند أحمد بن حنبل فذكر الذهلي حديثا فيه ضعف فقال أحمد لا يذكر مثلك مثل هذا فخجل محمد فقال أحمد إنما قلت هذا إجلالا لك يا أبا عبد الله وعن أحمد قال ما رأيت أحدا اعلم بحديث الزهرى عن محمد بن يحيى قلت قد كان الذهلي اعتنى بحديث الزهرى وصنفه وتعب عليه وروى بن زياد النيسابوري عن محمد بن يحيى قال قال لي علي بن المديني أنت وارث الزهرى وقال أبو حاتم هو امام أهل زمانه وقال أبو بكر بن زياد كان أمير المؤمنين في الحديث قال الحسين بن الحسن سمعت محمد بن يحيى يقول ارتحلت ثلاث رحلات وانفقت على العلم مائة وخمسين الفا وأتيت البصرة فاستقبلنى جنازة يحيى القطان على باب البلد وقال بن خزيمة نا محمد بن يحيى امام عصره وعن الدارقطني قال من أحب ان ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهرى لمحمد بن يحيى قال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف رأيت محمد بن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فما فعل بحديثك قال كتب بماء الذهب ورفع في عليين مات الذهلي في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين وهو في عشر التسعين رحمه الله تعالى والجزء المروي في حديثه من أعلى ما يكون عند سبط السلفي وفيها مات أحمد بن بديل اليامي الكوفى قاضى همذان

والمحدث أحمد بن سنان القطان والمحدث أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري والمحدث حميد بن الربيع الخزاز الكوفى وشيخ الصوفية يحيى بن معاذ الرازي الواعظ رحمة الله عليهم أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العابر وجماعة قالوا انا عبد الرحمن السبط انا أبو طاهر السلفي انا مكي بن علان انا أبو بكر الحيري انا أبو علي المعقلى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى أخبرني أشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو ثم تشهد ثم سلم هذا حديث حسن غريب فرد من رواية الشيوخ عن تلامذتهم وقد أخرجه أبو داود وأبو عيسى وابن ماجة عن محمد بن يحيى فوافقناهم بعلو

[550] محمد بن اسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولاهم الامام الربانى شيخ المشرق أبو الحسن الطوسي سمع يعلى بن عبيد وأخاه محمدا وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى والمقرئ وطبقتهم صنف المسند وجود وكان من الثقات الحفاظ والأولياء الابدال سمعت الأربعين له بالعلو وأقدم شيخ له النضر بن شميل حدث عنه إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد القبانى وابن خزيمة وابن أبي داودد ومحمد بن وكيع الطوسي وآخرون قال محمد بن رافع دخلت على محمد بن اسلم الطوسي فما شبهته الا بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن خزيمة حدثنا ربانى هذه الأمة محمد بن اسلم قال محمد بن يوسف البناء الأصبهاني الزاهد حدثنا محمد بن القاسم الطوسي خادم محمد بن اسلم قال سمعت إسحاق بن راهويه يقول وسئل عن قوله عليه السلام فعليكم بالسواد الأعظم قال هو محمد بن اسلم وأصحابه ومن تبعه لم اسمع علما منذ خمسين سنة أشد تمسكا بالأثر منه وقال بن خزيمة مرة حدثني من لم تر عيناي مثله محمد بن اسلم قال أحمد بن نصر النيسابوري قيل لي انه صلى على محمد بن اسلم ألف ألف انسان قلت قد قد استوفيت مناقب هذا الامام في تاريخ الإسلام وكان يشبه أحمد بن حنبل مات في المحرم سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الفضل بن عساكر وزينب بنت كندى عن أبي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا أبو عثمان البحيرى انا زاهر بن أحمد الفقيه انا محمد بن وكيع الطوسي نا محمد بن اسلم نا محمد بن عبيد نا سليمان بن يزيد المحاربي عن عبد الله بن أبي أوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم تابعه أبو معاوية عن سليمان وهو أبو آدم أحد الضعفاء وقيل بن زيد

[551] م ت عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ أبو محمد الكسى مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك اسمه عبد الحميد فخفف رحل على رأس المائتين في شبيبته فسمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابن أبي فديك وحسين بن علي الجعفي وأبا أسامة وعبد الرزاق وطبقتهم حدث عنه م ت وعمر بن بجير وبكر بن المرزبان وإبراهيم بن خزيم الشاشي وخلق وعلق له البخاري في دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد وكان من الأئمة الثقات وقع المنتخب من مسنده لنا ولصغار اولادنا بعلو مات سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى وفيها مات شيخ بغداد أبو علي الحسن بن الصباح البزاز ومحدث الجزيرة أبو سليمان أيوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان وطائفة كبار أخبرنا أبو الحسين بن الفقيه ببعلبك والشيخ عيسى بن أبي محمد وجماعة بدمشق وأحمد بن بيان بكفربطنا قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا إبراهيم بن خزيم الشاشي نا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن أبي عروبة نا قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحاط حائطا على أرض فهي له

[552] م د ت الدارمي الامام الحافظ شيخ الإسلام بسمرقند أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل

بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي السمرقندي صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد مولده عام توفى بن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ووهب بن جرير وطبقتهم بالحرمين وخراسان والشام والعراق ومصر حدث عنه مسلم وأبو داود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي وعمر بن بجير والنسائي خارج سننه وحفص بن أحمد بن فارس الأصبهاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي وآخرون قال الخطيب كان أحد الحفاظ والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفى الى ان قال وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل صنف المسند والتفسير وكتاب الجامع قال أبو حاتم ثقة صدوق وعن أحمد بن حنبل وذكر الدارمي فقال عرضت عليه الدنيا فلم يقبل وقال رجاء بن مرجى رأيت الشاذكوني وابن راهويه وسمى جماعة فما رأيت احفظ من عبد الله الدارمي من عبد الله الدارمي وقال بن أبي حاتم سمعت يقول عبد الله بن عبد الرحمن امام أهل زمانه أخبرنا محمد بن عبد الغني وأحمد بن مكتوم وعمر بن خواجا امام وسنقر الزينى ومحمد بن حمزة وعبدالعالى بن عبد الملك ومحمد بن يوسف وعبد الحميد بن أحمد وإسماعيل بن يوسف وعبدالأحد بن تيمية وسلمان بن قدامة وإبراهيم بن صدقة وأحمد بن محمد الحافظ والحسن بن علي وهدية بنت علي وعبد الرحمن بن عقيل وعيسى بن أبي محمد قالوا انا أبو المنجا عبد الله بن عمر انا أبو الوقت انا الداودي انا عبد الله بن أحمد نا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون انا حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه أثر من صفرة مهيم قال تزوجت قال أو لم ولو بشاة مات الدارمي يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى وفيها مات محدث نيسابور أبو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم الطوسي ومحدث واسط محمد بن حرب النشاءى ومحدث دمشق موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري الدمشقي راوية الوليد وعبد الغني بن رفاعة اللخمي المصري بقية من روى عن بكر بن مضر ورأس الكرامية محمد بن كرام

[553] خ ت الترمذي الكبير هو الحافظ العلم أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي سمع يعلى بن عبيد وأبا النضر وعبد الله بن موسى وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم فاكثروا أكثر الرجال حدث عن البخاري وأبو عيسى الترمذي وابن خزيمة وغيرهم وسألوه عن العلل والرجال والفقه وكان من أصحاب أحمد بن حنبل ورواية البخاري عنه عن أحمد بن حنبل في المغازي من صحيحه توفى سنة بضع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى

[554] عبد الملك بن حبيب الفقيه الكبير عالم الأندلس أبو مروان السلمي ثم المرداسى الأندلسي القرطبي ولد بعد السبعين ومائة وأخذ عن صعصعة بن سلام والغازى بن قيس وزياد شبطون وحج فأخذ عن عبد الملك بن الماجشون واسد السنة واصبغ بن الفرج وطبقتهم ورجع الى الأندلس بعلم جم روى عنه بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ويوسف المغامى ومطرف بن قيس وآخرون وكان رأسا في مذهب مالك وله تصانيف عدة مشهورة ولم يكن بالمتقن للحديث ويقنع بالمناولة قال بن الفرضي كان فقيها نحويا شاعرا إخباريا نسابة طويل اللسان متصرفا في فنون العلم قال بن بشكوال قيل لسحنون فقيه المغرب مات بن حبيب قال مات عالم الأندلس بل والله عالم الدنيا قال الصدفي في تاريخه كان بن حبيب كثير الجمع معتمدا على الأخذ بالحديث ولم يكن غيره ولا يدرى الرجال وقال أحمد بن محمد بن عبد البر هو أول من أظهر الحديث بالأندلس

وكان لا يفهم صحيحه من سقيمه وكان الذي بينه وبين يحيى بن يحيى الليثي شيئا وكان كثير المخالفة ليحيى وكان قد قرر معه في المشاورة والنظر فلما مات يحيى انفرد بن حبيب برئاسة العلم قيل مات في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين وقال سعيد بن فحلون مات في رابع رمضان سنة ثمان رحمه الله تعالى أنبأنا بن هارون عن بن بقى عن شريح عن بن حزم حدثني أحمد بن عمر نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن فحلون نا يوسف المغامى نا عبد الملك بن حبيب نا هارون بن صالح الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ربيعة بن محمد بن الحارث التيمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحج أحد عن أحد الا ولد عن والده هذا منقطع

[555] س عبيد الله بن فضالة الحافظ المجود أبو قديد السائى سمع عبد الرزاق باليمن والأنصارى بالبصرة والمقرئ بمكة ويحيى بن يحيى بنيسابور وأبا اليمان بالشام حدث عنه النسائي وابن أبي عاصم والحسن بن سفيان وآخرون قال النسائي ثقة مأمون أخبرنا إبراهيم بن الدرجى في كتابه عن أبي جعفر الصيدلاني انا محمود بن إسماعيل حضورا انا أبو بكر بن شاذان انا أبو بكر القباب انا أبو بكر بن أبي عاصم نا عبيد الله بن فضالة نا عبد الرزاق عن معمر أن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد السلمي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الجنة وذكر الحوض فقال أفيها فاكهة قال نعم فيها شجرة تدعى طوبى الحديث

[556] خ م د س ت الرباطي الحافظ الامام أبو عبد الله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الخراساني الأشقر نزيل نيسابور سمع وكيع بن الجراح وعبد الرزاق ووهب بن جرير وسعيد بن عامر وإسحاق السلولي وطبقتهم وعنه الجماعة سوى بن ماجة وأبو العباس السراج وابن خزيمة وعدة وكان قد ولاه بن طاهر أمر الرباط فلهذا لما دخل الى أحمد بن حنبل لم يبش به وقال له هل بد من ان يقال غدا أين بن طاهر واتباعه فانظر أين تكون قيل مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا بن عساكر عن عبد الرحيم بن السمعاني انا سعيد بن الحسين انا بن المحب انا أبو الحسين القنطري انا أبو العباس الثقفى نا أحمد بن سعيد الرباطي وبه الى الثقفى نا أبو يحيى نا القواريرى قالا انا محبوب بن الحسن نا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت فرض صلاة الحضر والسفر ركعتان ركعتان فلما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت الصلاة الفجر لطول القراءة والمغرب لأنها وتر النهار قال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ كان يقول كان الرباطي والله من الأئمة المقتدى بهم وقال الخليلي كان حافظا متقنا وقال محمد بن علي الصفار لو كان الحسن البصري حيا لأحتاج الى إسحاق ولم ار بعد إسحاق مثل أحمد الرباطي

[557] محمد بن عميرة الامام الحافظ محدث جرجان أبو عبد الله نزيل هراة حدث عن إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم وعنه محمد بن عبد الرحمن الشامي ومحمد بن شاذان وأبو يحيى البزاز وآخرون بلغني انه كان يحفظ سبعين ألف حديث رحمه الله تعالى

[558] خ 4 زيد بن أخزم الحافظ الامام أبو طالب الطائي البصري سمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ومعاذ بن هشام وطبقتهم روى عنه الجماعة سوى مسلم وأبو عروبة وعبد الله بن محمد بن وهب والبغوى وابن صاعد والمحاملي وثقه النسائي ذبحته الزنج لما استباحوا البصرة وقتلوا أهلها سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الحسن العلوي انا أبو الحسن بن القطيعي انا أبو بكر بن الزاغونى انا أبو نصر الزينبي انا أبو طاهر الخلص نا يحيى بن محمد نا زيد بن أخزم نا عبد القاهر بن شعيب انا

بن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

[559] ت س أحمد بن نصر الامام الحافظ أبو عبد الله القرشي النيسابوري فقيه نيسابور ومقرئها وزاهدها حدث عن بن نمير ونضر بن شميل وابن أبي فديك وطبقتهم حدث عنه سلمة بن شبيب وأبو بكر بن خزيمة وأبو عروبة الحراني وآخرون قال الحاكم هو فقيه أهل الحديث في عصره بنيسابور وعليه تفقه بن خزيمة قبل ان يرحل مات سنة خمس وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لي حديثه من طريق بن خزيمة وتوفى معه أحمد بن عبدة الضبي البصري ومقرىء مكة أبو الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس النبال وإسماعيل بن موسى الفزاري الكوفى بن بنت السدى وعبد الله بن عمران العابدى المكى وشيخ الصوفية ذو النون المصري وآخرون

[560] م د س ت علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الحافظ الناقد أبو الحسن الجهضمي محدث البصرة وابن محدثها حدث عن أبي عاصم النبيل ووهب بن جرير ويزيد بن هارون وطبقتهم حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن ماجة وجعفر الفريابي وأبو بكر بن أبي داود وخلق نعم وروى عنه البخاري في التاريخ قال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فوثقه واطنب في ذكره والثناء عليه وقال الترمذي كان حافظا صاحب حديث مات في سنة خمسين ومائتين وفيها مات أبوه وشيخ مصر الحارث بن مسكين أبو عمرو القاضى ومحدث مصر أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ومقرىء مكة أبو الحسن أحمد بن محمد البزى ومحدث الشعية عباد بن يعقوب الرواجنى وعمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكتب أخبرنا أحمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو طاهر بن خزيمة انا جدي نا علي بن نصر بن علي وعبد القدوس بن محمد وهذا لفظه حدثني عمرو بن عاصم نا همام ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله ع نه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سنى ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس

[561] ت الحسن بن شجاع الحافظ الكبير أبو علي البلخي سمع عبيد الله بن موسى ومكي بن إبراهيم وأبا مسهر الغساني وأبا الوليد الطيالسي وطبقتهم وأكثر الترحال حدث عنه أبو زرعة وأبو العباس السراج ومحمد بن زكريا البلخي وخلق قال البخاري في صحيحه نا الحسن نا إسماعيل بن الخليل فالظاهر انه هو وحدث الترمذي عن رجل عنه قال قتبة فتيان خراسان أربعة الدارمي والبخاري وزكريا اللؤلؤى والحسن بن شجاع وقال غيره كان بن شجاع لا يجارى في معرفة الأبواب وعده أحمد بن حنبل في الحفظ من نظراء أبي زرعة وانما لم يشتهر لموته كهلا جميع ما عاش تسع وأربعون سنة قال محمد بن جعفر البلخي مات في نصف شوال سنة أربع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى

[562] د ق رجاء بن مرجى الحافظ العلم أبو محمد المروزي ويقال السمرقندي مفيد بغداد سمع النضر بن شميل ويزيد بن أبي حكيم العدني وأبا نعيم وأبا اليمان وطبقتهم حدث عنه أبو داود وابن ماجة وأبو العباس السراج ويحيى بن صاعد والمحاملي وآخرون يقع لنا حديثه عاليا قال الدارقطني ثقة حافظ وقال الخطيب كان ثقة إماما في علم الحديث وفي حفظه والمعرفة به قال البخاري مات بغداد في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن أبي سعد انا أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بصومعته نا إسماعيل بن زاهر انا عبد العزيز بن السرى بحرباذقان انا محمد بن سعيد بن حماد بن

ماهان نا أبو داود السجزي نا رجاء بن مرجى نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان حدثني طلحة بن عبد الله بن كريز حدثني أم الدرداء حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك آمين ولك بمثل أخبرنا سنقر الحلبي انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا علي بن العلاف انا أبو الحسن بن الحمامي نا بن قانع نا محمد بن الفضل بن جابر السقطى نا رجاء بن مرجى نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن مسلمة عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الله بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمرة فقال لرجل هات نمرتك فقال يا رسول الله هي خير من نمرتي قال أجل ولكن عليها خيط احمر فخشيت ان تفتننى في صلاتي

[563] م 4 سلمة بن شبيب الحافظ الجوال أبو عبد الرحمن النسائي النيسابوري نزيل مكة سمع يزيد بن هارون وأبا داود وسمع أبا أسامة والجارود بن يزيد ويعلى بن عبيد ومروان بن محمد الطاطري وعبد الرزاق وطبقتهم روى عنه الستة سوى البخاري وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن هارون الروياني وحاتم بن محبوب وآخرون وقيل ان أحمد بن حنبل حدث عنه قال النسائي ليس به بأس مات في شهر رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين وكان قدم مصر قبل بعام وحمل عنه المصريون يقع حديثه عاليا في حديث الأصمعي وفيها مات شيخ العربية أبو عثمان المازني والخليفة المتوكل على الله بن المعتصم أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن أحمد انا علي بن أحمد انا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا سلمة بن شبيب نا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني نا أبو سعيد عن أنس بن مالك قال أرسلني أبو طلحة ادعو النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا ومن معي قال قلت نعم فجاء ومعه نحو من سبعين رجلا فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت له امرأته إنما طعامنا يسير قال فلا تعجلوني بخروجه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يدخل عشرة عشرة فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا وفضل لهم

[564] د أحمد بن الفرات الحافظ الحجة أبو مسعود الرازي محدث أصبهان وصاحب التصانيف سمع عبد الله بن نمير وأبا أسامة ويزيد بن هارون وابن أبي فديك وعبد الرزاق وأكثر الترحال في لقى الرجال حدث عنه أبو داود وابن أبي عاصم والفريابي وعبد الرحمن بن يحيى بن منده وعبد الله بن جعفر بن فارس وآخرون قال إبراهيم بن محمد الطيان سمعت أبا مسعود يقول كتبت عن ألف وسبع مائة شيخ وكتبت ألف ألف حديث وخمس مائة ألف فعملت من ذلك في تواليفي خمس مائة ألف حديث وعن أحمد بن حنبل قال ما اظن بقى أحد اعرف بالمسندات من بن الفرات قال أبو عروبة الحراني هو في عداد أبي بكر بن أبي شيبة في الحفظ وأحمد بن سليمان الرهاوي في الثبت وقال بن عدى لا اعلم له رواية منكرة وهو من أهل الصدق والحفظ قال أبو عمران الطرسوسي سمعت الأثرم يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما تحت أديم السماء احفظ لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي مسعود الرازي وعن أبي مسعود قال كتبت الحديث وانا بن اثنتي عشرة سنة وذكرت بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة وسئل أبو بكر الاعين أيما احفظ أبو مسعود أو الشاذكوني فقال اما المسند فأبو مسعود واما المنقطع فالشاذكونى قلت جزء بن الفرات من أعلى شيء يسمع اليوم أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن مسعود بن أبي منصور انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا أبو مسعود نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في غسل واحد توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي فيها خلق منهم حفص بن عمرو الربالى والفضل بن يعقوب الرخامي ومحمد بن إسماعيل الحساني ومحمد بن عمر بن أبي مذعور وعبدة بن عبد الله

الصفار الكوفى وأبو عبيدة بن أبي السفر رحمة الله عليهم أجمعين

[565] س ق أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط الحافظ ثقة الرحال الجوال أبو الأزهر العبدي النيسابوري حج ورأى سفيان ولم يمكنه ان يسمع منه وسمع بن نمير ويعلى ومحمدا ابنى عبيد وأسباط بن محمد وعبد الرزاق وأبا ضمرة الليثي ووهب بن جرير وطبقتهم وعنه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقى ومحمد بن الحسين القطان وعدة حدث عنه رفقائه محمد بن رافع والذهلي وكان يقول كتب عنى يحيى بن يحيى التميمي وكان أبو الأزهر من علماء المحدثين قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني لا بأس به قال بن الشرقى قيل لي لم لا ترحل الى العراق قلت ما اصنع بها وعندنا من بنادرة الحديث الذهلي وأبو الأزهر وأحمد بن يوسف وقيل ان أبا الأزهر لما انكر عليه بن معين حديثه عن عبد الرزاق في الفضائل قال حلفت الا أحدث به حتى أتصدق بدرهم توفي في سنة ثلاث وستين ومائتين رحمة الله عليه أخبرنا أبو الحسين اليونينى وغيره انا جعفر وأحمد بن محمد وعلي بن سلامة قالوا انا أبو طاهر السلفي انا أبو عبد الله الثقفى نا محمد بن إبراهيم الجرجاني املاء نا محمد بن الحسين القطان انا أبو الأزهر نا أسباط بن محمد انا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بعد ما نزلت النور أم قبلها قال لا أدري

[566] س محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الامام الحافظ فقيه عصره أبو عبد الله المصري ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن بن وهب وأبي ضمرة وابن أبي فديك والشافعي واشهب وإسحاق بن الفرات وعدة وتفقه بأبيه وبالشافعى روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابن أبي حاتم وأبو بكر بن زياد والأصم وخلق قال النسائي ثقة وقال مرة لا بأس به وقال بن خزيمة ما رأيت في الفقهاء اعلم بأقاويل الصحابة والتابعين معه وقال بن أبي حاتم ثقة صدوق أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك وقال أبو إسحاق الشيرازي حمل في المحنة الى بن أبي داود فلم يجبه فردوه وانتهت اليه الرئاسة بمصر في العلم وقال بن خزيمة اما الإسناد فلم يكن يحفظه قلت له كتب كثيرة منها الرد على الشافعي وكتاب احكام القرآن ورد على فقهاء العراق وغير ذلك مات في سنة ثمان وستين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا علي بن أحمد انا أبو الحسن القطيعي انا بن الزاغوانى انا أبو نصر الزينبي انا أبو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا بن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن بن عباس ان أم هانئ حدثته انها قالت يا رسول الله يزعم بن امى علي انه قاتل من آجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت قال سعيد بن عثمان رأيت محمد بن عبد الله بن يركب حمارا قصيرا حقيرا منتوف الذنب وهو يقول الطريق الطريق ويروح الى الجمعة وقميصه مرقوع ولو شاء ان يلبس ارفع ما يكون لفعل لأنه كان عنده من المال أمر كبير وكان عالما متواضعا ثقة كان أهل مصر لا يعدلون به أحدا

[567] خ م د ت ق أحمد بن سعيد بن صخر الحافظ الامام أبو جعفر الدارمي السرخسي سمع النضر بن شميل وعبد الصمد بن عبد الوارث وجعفر بن عون وطبقتهم وعنه الستة سوى النسائي وروى الترمذي أيضا عن رجل عنه أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا أبو القاسم الشحامى انا أبو سعيد النجرودى انا بشر بن محمد بن محمد بن ياسين انا أبو بكر بن خزيمة نا أحمد بن سعيد الدارمي نا حجاج بن نصير نا شعبة عن العوام بن مزاحم عن أبي عثمان النهدي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة وحدث عنه من شيوخه محمد بن المثنى العنزي ومن المتأخرين أبو بكر بن خزيمة ولي قضاء سرخس وكان مبرزا في العلم قال أحمد بن حنبل ما قدم علينا خراساني افقه بدنا منه قال أبو عمرو

المستملى عدناه في مرضه فاوصى بعشره آلاف درهم واعتق عبيدا قلت توفي سنة ثلاث وستين ومائتين وفيها مات زاهد العراق سرى بن المغلس السقطى وعلي بن شعيب السمسار وعلى بن مسلم الطوسي ومقرىء الري محمد بن عيسى التيمى ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي ويوسف بن موسى القطان الرازي وهارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن سعيد الهمداني المصري

[568] د ت س الجوزجاني الحافظ الامام أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فأكثر وتفقه بأحمد بن حنبل حدث عنه أبو داود والترمذي والنسائي وأبو زرعة ومحمد بن جرير وابن جوصاء وأبو بشر الدولابي وآخرون وثقه النسائي قال بن عدى سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتاب على المنبر قال وكان يتحامل على علي رضى الله تعالى عنه وقال الدارقطني كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي قال أبو الدحداح مات في ذي القعدة سنة تسع وقال غيره سنة ست وخمسين ومائتين وله كتاب في الضعفاء

[569] م د حجاج بن الشاعر هو الحافظ الاوحد المأمون أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفى البغدادي ويعرف أبوه بلقوة الشاعر حدث عن أبي داود الطيالسي ويعقوب بن إبراهيم وأبي النضر وحجاج الأعور وطبقتهم روى عنه أبو داود ومسلم وبقى بن مخلد وأبو يعلى وعبد الرحمن بن أبي حاتم والمحاملي وخلق قال بن أبي حاتم ثقة حافظ وقال أبو داود هو خير من مائة مثل الرمادي أنبأنا جماعة انا الكندي نا الشيباني نا الخطيب انا الأزهري قال لنا أبو بكر بن شاذان نا أبو عبيد المحاملي قال بلغني عن حجاج بن الشاعر انه سمعه بعض جيرانه يقول كذبت يا عدو الله كذبت يا عدو الله فدخل عليه فقال ما هذا قال أدخلت احليلي في جوف البالوعة يعنى لئلا يصيبه رشاش البول قال فجاء الشيطان فقال قد أصاب ظهرك وبلغني انه مر يوما في درب وفي آخره ميزاب فقال أصابني أو لم يصبنى فلما طال عليه فجاء فجلس تحته وقال استرحت من الشك قلت هذه من أطراف ما يقع للموسوسين قال صالح جزرة سمعت حجاج بن الشاعر يقول جمعت لي امى مائة يوم ببابه اجىء بالرغيف فأغمسه في دجلة وآكله فلما نفدت خرجت قال بن قانع مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين وفيها مات إسحاق بن وهب العلاف الواسطي وبشر بن مطر السامري وعلي بن معبد الرقى نزيل مصر ومحمود بن آدم المروزي وإسحاق بن إبراهيم لؤلؤ البغوي رحمة الله عليهم

[570] د س حميد بن زنجويه الحافظ البارع أبو أحمد الأزدي النسائي ضعف مصنف كتاب الأموال وكتاب الترغيب والترهيب سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد الضبعي وطبقتهم حدث عنه أبو داود السجستاني والنسائي وإبراهيم الحربي وابن صاعد ومحمد بن خريم وعبد الله بن عتاب الدمشقيان والقاضي المحاملي وخلق كثير قال أبو عبيد ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل بن زنجويه وأحمد بن شبويه وقال النسائي حميد ثقة وقال بن حبان هو الذي أظهر السنة بنسا وقال آخر كان ثقة حجة من كبار الأئمة مات سنة إحدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى واسم أبيه مخلد بن قتيبة

[571] د س خشيش بن أصرم الحافظ الحجة أبو عاصم النسائي مصنف كتاب الاستقامة يرد فيه على أهل البدع سمع عبد الله بن بكر وروح بن عبادة وعبد الرزاق وطبقتهم حدث عنه أبو داود والنسائي وعلي بن أحمد بن علان وأبو بكر بن أبي داود وأحمد بن عبد الوراث العسال وآخرون وثقه النسائي مات بمصر في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى

[572] ق زهير بن محمد بن قمير الامام الحافظ القدوة أبو محمد المروزي نزيل بغداد سمع روح بن عبادة وأبا النضر وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وطبقتهم وعنه بن ماجة وأحمد بن عمر والبزار وابن صاعد والمحاملي والحسين بن يحيى بن عياش قال السراج ثقة مأمون وقال الخطيب كان ثقة صادقا ورعا زاهدا تحول عن بغداد في آخر عمره فرابط بطرسوس الى ان مات قال أبو القاسم البغوي ما رأيت بعد أحمد بن حنبل أفضل منه لقد سمعته يقول اشتهى لحما في أربعين سنة ولا آكله حتى ادخل الروم فآكله من مغانم الروم وقال محمد بن زهير كان أبي يختم في رمضان تسعين ختمة مات سنة سبع وخمسين ومائتين في آخرها رحمه الله تعالى

[573] الأعين الامام الحافظ أبو بكر محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي أحد الأثبات حدث عن روح بن عبادة ويزيد بن هارون والفريابي وطبقتهم روى عنه مسلم في مقدمة صحيحه وابن أبي الدنيا والبغوى والسراج وآخرون وثقه بن حبان وقال أحمد بن حنبل لما بلغه موته انى لأغبطه مات وما يعرف غير الحديث قلت مات سنة أربعين ومائتين في جمادى الآخرة في أوائل سن الشيخوخة رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن أبي شريح انا أبو القاسم البغوي انا أبو بكر الاعين انا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قال قلت لشعبة لم تركت حديث أبي الزبير قال رأيته يزن فاسترجح في الميزان فتركته

[574] خ مد ت س الفضل بن سهل أبو العباس البغدادي الأعرج الحافظ من كبار محدثي بغداد سمع حسن بن علي الجعفي وهاشم بن القاسم وشبابة بن سوار وطبقتهم حدث عنه الجماعة سوى بن ماجة وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن مخلد وخلق كثير وكان موصوفا بالذكاء والمعرفة والإتقان وثقه النسائي وغيره وكان لا يكاد يفوته حديث فرد قال أحمد بن الحسين الصوفي كان الفضل بن سهل أحد الدواهى يعنى في الحفظ قلت مات في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين وهو في عشر الثمانين رحمه الله وقع لنا من موافقاته العالية

[575] خ د س ت صاعقة الحافظ الكبير أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوى العمرى مولاهم الفارسي ثم البغدادي سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبا أحمد الزبيري وعفان وطبقتهم فأكثر جدا حدث عنه الجماعة سوى مسلم وابن ماجة وأبو بكر بن أبي داود وابن صاعد وأبو عبد الله المحاملي وخلق قال الخطيب كان متقنا ضابطا عالما حافظا وقال محمد بن محمد بن داود الكرخي سمى صاعقة لحفظه وكان بزازا وقال النسائي ثقة ولد سنة خمس وثمانين ومائة ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لي من عواليه أخبرنا أحمد بن إسحاق انا أكمل بن أبي الأزهر انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر الوراق نا أبو بكر بن أبي داود نا محمد بن منصور ومحمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير ان روح بن عبادة أخبرهم عن بن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقم ينتظر متى يؤمر ان ينفخ فينفخ قالوا وماذا نقول يا رسول الله قال قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

[576] 4 محمد بن عبد الملك بن زنجويه الحافظ أبو بكر البغدادي الغزال صاحب الامام أحمد واسع الرحلة سمع يزيد بن هارون وعبد الرزاق ومحمد بن يوسف الفريابي وزيد بن الحباب وجعفر بن عون وطبقتهم حدث عنه أصحاب السنن الأربعة وأبو يعلى وابن صاعد وابنا المحاملي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخلق كثير وثقه

النسائي وغيره وكان من احلاس الحديث توفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا من حديثه عاليا في مواضع

[577] محمد بن يحيى بن موسى الحافظ المتقن أبو عبد الله الأسفرائنى المعروف بحيويه حدث عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي النضر وأبي عاصم وعبيد الله بن موسى وأبي مسهر وخلائق وعنه أبو العباس السراج وابن خزيمة وأبو عوانة الأسفرائنى ومحمد بن محمد بن رجاء وكان أبو عوانة يقول محمد بن يحيانا ومحمد بن يحياكم ينظره بالذهلي المذكور قلت الظاهر ان حيويه لقب لوالده يحيى مات يوم التروية سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لي حديثه من مسند أبي عوانة

[578] ت البخاري شيخ الإسلام وامام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف مولده في شوال سنة أربع وتسعين ومائة وأول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف بن المبارك وهو صبي ونشأ يتيما ورحل مع أمه وأخيه سنة عشر ومائتين بعد ان سمع مرويات بلده عن محمد بن سلام والمسندى ومحمد بن يوسف البيكندي وسمع ببلخ من مكي بن إبراهيم وببغداد من عفان وبمكة من المقرىء وبالبصرة من أبي عاصم والأنصارى وبالكوفة من عبيد الله بن موسى وبالشام من أبي المغيرة والفريابي وبعسقلان من آدم وبحمص من أبي اليمان وبدمشق من أبي مسهر شدا وصنف وحدث وما في وجهه شعرة وكان رأسا في الذكاء رأسا في العلم ورأسا في الورع والعبادة حدث عنه الترمذي ومحمد بن نصر المروزي الفقيه وصالح بن محمد جزرة ومطين وابن خزيمة وأبو قريش محمد بن جمعة وابن صاعد وابن أبي داود وأبو عبد الله الفربري وأبو حامد بن الشرقى ومنصور بن محمد البزدوى وأبو عبد الله المحاملي وخلق كثير وكان شيخا نحيفا ليس بطويل ولا قصير الى السمرة كان يقول لما طعنت في ثماني عشرة سنة جعلت اصنف قضايا الصحابة والتابعين واقاويلهم في أيام عبيد الله بن موسى وحينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة وعن البخاري قال كتبت عن أكثر من ألف رجل ومن مناقبه قال وراقه محمد بن أبي حاتم سمعت حاشد بن إسماعيل وآخر يقولان كان البخاري يختلف معنا الى السماع وهو غلام فلا يكتب حتى اتى على ذلك أياما فكنا نقول له فقال انكما قد اكثرتما على فأعرضنا علي ما كتبتما فاخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر ألف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه ثم قال أترون انى اختلف هدرا واضيع أيامي فعرفنا انه لا يتقدمه أحد وقال محمد بن خميرويه سمعت البخاري يقول احفظ مائة ألف حديث صحيح واحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح وقال بن خزيمة ما تحت أديم السماء اعلم بالحديث من البخاري قلت قد أفردت مناقب هذا الامام في جزء ضخم فيها العجب فهو ومسلم وأبو داود والترمذي رجال الطبقة الخامسة من الأربعين للمقدسي مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وفيها توفى الزبير بن بكار وعلي بن المنذر الطريقى ومحمد بن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقرىء ومحمد بن عثمان بن كرامة رحمة الله عليهم قرأت على إسماعيل بن الفراء ويوسف بن الشنقاري ومحمد بن بيان وطائفة أخبركم الحسين بن الزبيدي انا أبو الوقت انا الداودي انا بن حمويه نا بن مطر نا البخاري نا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل رواه م عن أبي النضر عن أبيه عن الأشجعي عن سفيان عن الأعمش فكأن أبا الوقت سمعه من مسلم

[579] م س ت ق أبو زرعة الامام الحافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي

مولاهم الرازي سمع أبا نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن إبراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا حدث عنه من شيوخه حرملة وأبو حفص الفلاس وجماعة ومسلم وابن خالته الحافظ أبو حاتم والترمذي وابن ماجة والنسائي وابن أبى داود وأبو عوانة وسعيد بن عمرو البرذعي وابن أبي حاتم ومحمد بن أورمة الحافظ عن الفلاس عن أبي زرعة الرازي قال البخاري سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نزل أبو زرعة عندنا فقال لي أبي يا بنى قد اعتضت عن نوافلى بمذاكرة هذا الشيخ قال صالح بن محمد سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن بن أبي شيبة مائة ألف حديث وعن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف قلت تقدر ان تملى على ألف حديث من حفظك قال لا ولكني إذا لقى على عرفت وعن أبي زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة ألف حديث فقال تمسك بامرأتك بن عقدة نا مطين عن أبي بكر بن أبي شيبة قال ما رأيت احفظ من أبي زرعة وعن الصغاني قال أبو زرعة عندنا يشبه أحمد بن حنبل وقال علي بن الجنيد ما رأيت اعلم من أبي زرعة وقال أبو يعلى الموصلي كان أبو زرعة مشاهدته أكبر من اسمه يحفظ الأبواب والشيوخ والتفسير وقال صالح جرزة سمعت أبا زرعة يقول احفظ في القراءات عشرة آلاف حديث وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أكثر تواضعا من أبي زرعة وقال عبد الواحد بن غياث ما رأى أبو زرعة مثل نفسه وقال أبو حاتم ما خلف أبو زرعة بعده مثله ولا اعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله وقل من رأيت في زهده مات أبو زرعة في آخر يوم من سنة أربع وستين ومائتين وقد شاخ رحمة الله عليه وفيها مات محدث مصر أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بحشل والأمام أبو إبراهيم المزني الفقيه والأمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثلاثتهم بمصر أخبرنا أحمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى انا عبد الملك بن الحسن نا يعقوب بن إسحاق الحافظ نا إبراهيم بن مرزوق نا عمر بن يونس ح وبه قال يعقوب وانا أبو زرعة الرازي نا عمرو بن مرزوق قالا انا عكرمة بن عمار انا شداد سمعت أبا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى وأخبرنا بن عساكر عن أبي المظفر بن السمعاني انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن محمد نا عبد الملك فذكره

[580] س الرهاوي الحافظ الثقة أبو الحسين أحمد بن سليمان محدث الجزيرة سمع زيد بن الحباب وجعفر بن عون ومسكين بن بكير ويحيى بن آدم فمن بعدهم فأكثر وكان من أوعية العلم حديث عنه النسائي وأبو عروبة ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي وآخرون وأجاز لعبد الرحمن بن أبي حاتم أحاديث كتب بها اليه توفى سنة إحدى وستين ومائتين ذكره النسائي فقال ثقة مأمون صاحب حديث وفيها توفي شعيب بن أيوب الصريفيني شيخ واسط وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي مقرئ الجزيرة والمحدث علي بن أشكاب وأخوه والشيخ أبو يزيد البسطامي من مشاهير القوم أخبرنا أحمد بن هبة الله انا زين الأمناء الحسن بن محمد انا أبو القاسم الحافظ انا بن إبراهيم الحسيني انا أبو القاسم علي بن محمد السميساطى انا عبد الوهاب الكلابي انا مكحول البيروتي نا أحمد بن سليمان الرهاوي نا يزيد بن هارون نا الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال لا قال فإذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه رواه مسلم عن بن أبي شيبة عن يزيد

[581] س أحمد بن سيار بن أيوب الحافظ الفقيه أبو الحسن المروزي أحد الاعلام سمع عبدان بن عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير وصفوان بن صالح وطبقتهم بمدائن الإسلام حدث عنه محمد بن نصر المروزي والنسائي وابن خزيمة ومحمد بن عقيل البلخي وأبو العباس المحبوبى وحاجب بن

أحمد الطوسي وآخرون وروى البخاري عن أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي فقيل انه هو وقد صنف تاريخا لمرو قال بن أبي حاتم رأيت أبي يطنب في مدحه ويذكره بالعلم والفقه قلت هو صاحب وجه في المذهب ومن وجوهه إيجاب الأذان للجمعة فقط وإيجاب رفع اليدين في تكبيرة الإحرام وكان بعض الأئمة يشبهه بابن المبارك في زمانه وفضلا عاش سبعين سنة وتوفى في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين وفيها توفى المعمر أحمد بن شيبان الرملي والمسند بن يونس بن المسيب الضبي الأصبهاني ومحدث بلخ عيسى بن أحمد العسقلاني وفقيه مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأحمد بن سيار كان امام الحديث في عصره من أوعية العلم مع الزهد والنبالة والعبادة وثقه الدارقطني

[582] العجلي الامام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفى نزيل طرابلس المغرب سمع والده وحسين بن علي الجعفي وشبابة ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وطبقتهم حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه ذكره عباس الدوري فقال كنا نعده مثل أحمد ويحيى بن معين قلت وحدث عنه سعيد بن عثمان وعثمان بن حديد الألبيرى وسعيد بن إسحاق ومسند الأندلس محمد بن فطيس الغافقي ومن كلامه رحمه الله قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن آمن برجعة على فهو كافر وقيل انه فر الى المغرب أيام محنة القرآن وسكنها للتفرد والتعبد مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات بأطرابلس سنة إحدى وستين ومائتين ما علمت وقع لنا من حديثه شيء وما أظنه روى شيئا سوى حكايات

[583] د عيسى بن شاذان البصري القطان أحد الحفاظ حدث عن عبد الله بن رجاء وأبي عمر الحوضى وطبقتهما وعنه أبو داود وأبو عروبة وعلي بن عبد الله بن مبشر وابن أبي داود وآخرون قال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول ما رأيت احفظ من النفيلي قلت ولا عيسى بن شاذان قال ولا عيسى بن شاذان قرأت على أحمد بن تاج الأمناء عن عبد المعز الهروي انا زاهر الشحامى انا أبو سعيد الكنجرودي انا محمد بن محمد الحافظ نا أبو عروبة الحراني نا عيسى بن شاذان نا إبراهيم بن أبي سويد نا حماد بن سلمة انا يونس وحبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية بقى الى بعد الأربعين ومائتين رحمه الله

[584] عمار بن رجاء الحافظ الامام أبو ياسر التغلبي الإسترابادى صاحب المسند سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي والحسين الجعفي وزيد بن الحباب ويحيى بن آدم والخريبى وطبقتهم صنف وجمع وطال عمره روى عنه أبو نعيم بن عدى وأحمد بن محمد بن مطرف خاتمة اصحابه ومحمد بن حسين الأديب وبندار بن إبراهيم القاضى وجعفر بن شهزيل وخلق قال أبو سعد الإدريسي كان فاضلا دينا كثير العبادة والزهد وقبره يزار مات سنة سبع وستين ومائتين بجرجان

[585] الوزدولى الحافظ الصدوق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصار صاحب المسند رحل وسمع من عبيدلله بن موسى ومسلم بن إبراهيم وآدم بن أبي إياس وجماعة وعنه وعبد الرحمن بن عبدالؤمن وإبراهيم بن موسى الجرجانيان ومحمد بن جعفر البصري وآخرون وكان ثقة توفى سنة خمس وتسعين ومائتين يعسر على تخريج شيء من رواياته

[586] خ ق الرخامي الحافظ الثبت أبو العباس الفضل بن يعقوب البغدادي سمع حجاجا الأعور ومحمد بن

يوسف الفريابي وإدريس بن يحيى واسد السنة وزيد بن يحيى الدمشقي ويحيى بن السكن وطبقتهم وعنه البخاري وابن ماجة وابن صاعد وابن المحاملي وابن خزيمة وابن مخلد وخلق قال الدارقطني ثقة حافظ وقال بن أبي حاتم كتبت عنه وكان ثقة قلت مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين أخبرنا المسلم بن محمد والمؤمل البالسي كتابة قالا انا أبو اليمن الكندي انا أبو منصور الشيباني انا أبو بكر الخطيب انا عبد الواحد بن محمد ان محمد بن مخلد نا الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء يحيى بن السكن فيه لين أخبرنا أحمد بن إسحاق انا أبو الفرج الكاتب انا أبو القاسم الحاسب انا بن النقور نا عيسى بن علي قال قرئ على إسماعيل بن العباس الوراق وانا اسمع حدثكم الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعظم سورة في القرآن البقرة واعظم آية فيها آية الكرسي

[587] ع البحراني الحافظ الثقة أبو عبد الله محمد بن معمر بن ربعى القيسي البصري حدث عن أبي أسامة وحرمي بن عمارة وروح بن عبادة وطبقتهم وعنه الستة وابن أبي عاصم وأبو بكر بن أبي داود وابن خزيمة وخلق توفي سنة ست وخمسين ومائتين وقد عاش بعده عامين البحراني الكبير الذي تقدم واسمه العباس

[588] حاشد بن إسماعيل بن عيسى البخاري الغزال الحافظ محدث الشاش أحد أئمة الأثر سمع عبيد الله بن موسى ووهب بن جرير ومكي بن إبراهيم وطبقتهم وله رحلة واسعة حدث عنه محمد بن يوسف الفربري وبكر بن منير ومحمد بن إسحاق السمرقندي وأحمد بن محمد بن آدم الشاشي وآخرون ولم يحلقه الهيثم بن كليب مات سنة إحدى وستين ومائتين وقيل سنة اثنتين وستين رحمه الله قال غنجار في تاريخ بخارى حدثنا سهل بن عثمان السلمي سمعت علي بن محمد بن منصور سمعت أبا حامد بن عيسى المحلوق سمعت العباس بن سورة سمعت أبا جعفر المسندي يقول حفاظنا ثلاثة محمد بن إسماعيل وحاشد بن إسماعيل ويحيى بن سهيل قلت بن سهيل رحل وسمع من أبي عاصم النبيل ونحوه ولكن لم يشتهر ولا وقعت بترجمته كما ينبغي

[589] ق الرمادي الحافظ الحجة أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار بن معارك البغدادي الرمادي يقع لنا حديثه كثيرا سمع يزيد بن هارون وأبا داود وزيد بن الحباب وأبا النصر وعبد الرزاق وطبقتهم صنف المسند وكان ذا حفظ ومعرفة حدث عنه بن ماجة وإسماعيل القاضى والمحاملي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبو عوانة وإسماعيل الصفار وآخرون وثقة أبو حاتم وقال أبو أورمة الأصبهاني لو ان رجلا قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقال الآخر ثنا الرمادي لكانا سواء قلت عاش الرمادي ثلاثا وثمانين سنة ومات في ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين وفيها مات مسند بغداد سعدان بن نصر المخرمي ومسند الموصل علي بن حرب الطائي والمحدث عبد الله بن أيوب المخرمي وشيخ الصوفية أبو حفص النيسابوري وفقيه المغرب محمد بن سحنون المالكي

[590] م د س ق أحمد بن يوسف بن خالد الامام الحافظ محدث نيسابور أبو الحسن السلمي النيسابوري حمدان سمع حفص بن عبيد الله وأبا النضر ومحمد بن عبيد الطنافسي وعبد الرزاق وجماعة بالكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة حدث عنه م د س ق وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقى وأبو حامد بن بلال ومحمد بن الحسن القطان وخلق وكان يقول كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلاثين ألف حديث قلت متفق على

عدالته وجلالته عاش اثنتين وثمانين سنة توفى سنة أربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه انا أبو القاسم بن رواحة انا أبو طاهر الحافظ انا أبو عبيد الله الثقفى إجازة ان لم يكن سماعا نا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش املاء انا محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا طلق بن غنام نا إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال غفرانك أخبرنا نصر الله بن محمد انا عبد الوهاب بن ظافر انا أحمد بن محمد انا أبو عبيد الله الثقفى انا محمد بن محمد بن محمش انا محمد بن الحسين نا أحمد بن يوسف نا محمد بن المبارك نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ

[591] سمويه الحافظ المتقن الطواف أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني سمع الحسين بن حفص وبكر بن بكار وأبا نعيم وأبا مسهر الغساني وسعيد بن أبي مريم وعلي بن عياش وطبقتهم روى عنه محمد بن أحمد بن يزيد وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس وآخرون قال أبو الشيخ كان حافظا متقنا يذاكر أبي حاتم وقال أبو نعيم الحافظ كان من الحفاظ والفقهاء وقال بن أبي حاتم صدوق قلت من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن توفي سنة سبع وستين ومائتين وفيها مات إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي ومسند مصر بحر بن نصر الخولاني والمسند عباس بن عبد الله الترقفي والمسند محمد بن عزيز الأيلي ويونس بن حبيب الأصبهاني صاحب الطيالسي ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي المحدث الشهيد أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن مسعود الجمال وأبي المكارم التيمى قالا انا أبو علي المقرىء انا أبو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب عن بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل قرن من امتى سابقون حديث غريب جدا وإسناده صالح

[592] د س أبو حاتم الرازي الامام الحافظ الكبير محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أحد الاعلام ولد سنة خمس وتسعين ومائة وقال كتبت الحديث سنة تسع ومائتين قلت رحل وهو امرد فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأنصاري والاصمعى وأبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وأبا مسهر واممما سواهم وبقي في الرحلة زمانا فقال أول ما رحلت أقمت سبع سنين ومشيت على قدمى زيادة على ألف فرسخ ثم تركت العدد وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ثم الى الرملة ماشيا ثم الى طرسوس ولي عشرون سنة قلت لحق عبيد الله وسمع منى محمد بن مصفى أحاديث قلت وحدث عنه يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عوف الطائي وأبو داود والنسائي وأبو عوانة الأسفرائنى وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد المؤمن بن خلف النسفي وخلق كثير قال موسى بن إسحاق الأنصاري القاضى ما رأيت احفظ من أبي حاتم وقال أحمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم بمعانيه من أبي حاتم وقال النسائي ثقة وقال بن أبي حاتم سمعت أبي يقول قلت على باب أبي الوليد الطيالسي من أغرب على حديثا صحيحا فله درهم وكان ثم خلق أبو زرعة فمن دونه وانما كان مرادى ان يلقى علي ما لم اسمع به لأذهب الى راويه فاسمعه فلم يتهيأ لاحد ان يغرب علي وسمعت أبي يقول قدم محمد بن يحيى الري فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة أحاديث وقال بقيت بالبصرة سنة أربع عشرة فبعت ثيابي حتى نفدت وجعت يومين فأعلمت رفيقى فقال معي دينار فأعطاني نصفه وطلعنا مرة من البحر وقد فرغ زادنا فمشينا ثلاثة أيام لا نأكل شيئا فألفينا بأنفسنا وفينا شيخ فسقط مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاؤه فسقوه فقال ادركوا رفيقين

لي فما شعرت الا برجل يرش على وجهي ثم سقانى ثم اتوا بالشيخ فبقينا أياما حتى رجعت إلينا أنفسنا أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة اثنتين وتسعين وست مائة انا محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة وست مائة انا أبو طاهر الحافظ انا محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أحمد الشوذرخانى قالا انا علي بن محمد الفرضي سنة ثلاث عشرة وأربع مائة انا أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم نا أبو حاتم الرازي نا الأنصاري حدثني حميد عن أنس بن مالك قال افتتح أبو بكر البقرة في يوم عيد فطر أو اضحى فقلت يقرأ عشر آيات فما جاوز العشر قلنا يقرأ مائة حتى قرأها فرأيت أشياخ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يميلون توفى أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين وله اثنتان وثمانون سنة وفيها مات مسند بغداد محمد بن الجهم السمري ومحدث الكوفة محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفى صاحب المسند

[593] د س بن البرقي الحافظ العالم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهرى مولاهم المصري صاحب كتاب الضعفاء سمع عمرو بن أبي سلمة التنيسي واسد بن موسى وعبد الملك بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي وأبا عبد الرحمن المقرى وطبقتهم وأخذ هذا الشأن عن يحيى بن معين وغيره حدث عنه أبو داود والنسائي ومحمد بن المعافى وعمر بن البجير وطائفة قال النسائي لا بأس به وقال بن يونس ثقة حدث بالمغازى وقال إنما عرف بالبرقى لأنهم كانوا يتجرون الى برقة مات سنة تسع وأربعين ومائتين أخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا انا محمد بن عبد الرحمن انا أبو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن محمد بن سيار نا محمد بن عبد الرحيم البرقي نا أبو حفص نا أبو معبد عن سليمان بن موسى عن نافع عن بن عمر وعن عطاء عن بن عباس انهما كان يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء أخذه فإذا فارقه فلا خيار له

[594] اخوه أحمد بن عبد الله الحافظ أبو بكر البرقي سمع من عمرو بن أبي سلمة وطبقته كأخيه وله مصنف في معرفة الصحابة رواه عنه أحمد بن علي المدائني وكان من الحفاظ المتقنين رفسته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين فتلف رحمه الله وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيرا وانما غلط سمع السيرة من أخيه عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقي واعتقد ان اسمه أحمد

[595] الأثرم الحافظ الكبير العلامة أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الإسكافي صاحب الامام أحمد سمع انا نعيم وهوذة بن خليفة وأحمد بن إسحاق الحضرمي وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الله بن صالح المصري وعفان وأبا الوليد والقعنبي مسددا وطبقتهم وصنف التصانيف حدث عنه النسائي في السنن وموسى بن هارون وابن صاعد وعلي بن أبي طاهر القزويني وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري وأحمد بن محمد بن الشاكر وآخرون وله كتاب في العلل وكان من افراد الحفاظ قال أبو بكر الخلال كان جليل القدر حافظا لما قدم عاصم بن علي بغداد طلب من يخرج له فوائد فلم يجد مثل أبي بكر فلم يقع منه بموقع لحداثة سنه فأخذ يقول هذا خطأ وهذا وهم فسر عاصم به كان للاثرم تيقظ عجيب حتى قال يحيى بن معين وغيره كأن أحد أبويه جنى الى ان قال أخبرني أبو بكر بن صدقة سمعت إبراهيم الأصبهاني يقول الأثرم احفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن وقال محمد بن أشكاب سمعت يحيى بن أيوب المقابري يقول أحد ابوى الأثرم جى قال الخلال وسمعت الحسن بن علي بن عمر الفقيه يقول قدم شيخان من خراسان للحج فقعد هذا ناحية معه خلق مستمل وقعد الآخر ناحية كذلك فجلس الأثرم بينهما فكتب ما امليا معا قلت أظنه مات بعد الستين ومائتين وله كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته وسعة حفظه أخبرنا عبدالوالى بن عبد الرحمن الخطيب وعيسى بن بركة السلمي

وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن أحمد حضورا نا محمد الزينبي انا أبو بكر بن عمر نا بن صاعد نا أبو الأشعث نا يزيد بن زريع نا روح عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم صلاة زاد فيها أو نقص فلما فرغ قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في الصلاة شيء فثنى رجله فسجد سجدتين وبه قال بن صاعد وزاد أبو بكر الأثرم عن محمد بن المنهال عن يزيد في هذا الحديث قلنا صليت كذا وكذا وذكر الحديث

[596] قبيطة الحافظ الثقة أبو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مصر سمع أبا نعيم وأبا غسان النهدي وعبد الله بن يوسف التنيسي وطبقتهم حدث عنه أبو بكر بن خزيمة وأبو بكر بن زياد النيسابوري وجماعة وصفه بن يونس بالحفظ وقال مات بمصر سنة إحدى وستين ومائتين

[597] داود بن علي الحافظ الفقيه المجتهد أبو سليمان الأصبهاني البغدادي فقيه أهل الظاهر ولد سنة مائتين سمع عمرو بن مرزوق والقعنبي وسليمان بن حرب ومسددا ومحمد بن كثير العبدي وتفقه بإسحاق بن راهويه وصنف التصانيف وكان بصيرا بالحديث صحيحه وسقيمه قال الخطيب كان إماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا حدث عنه ابنه محمد وزكريا بن يحيى الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي وعباس بن أحمد المذكر قال أبو إسحاق في طبقات الفقهاء ولد سنة اثنتين ومائتين وأخذ العلم عن إسحاق وأبي ثور وكان زاهدا متقللا قال ثعلب كان عقل داود أكثر من علمه قال أبو إسحاق كان في مجلسه أربع مائة صاحب طيلسان قال أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملى رأيت داود بن علي يرد على إسحاق بن راهويه وما رأيت أحدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له قلت منع الامام أحمد ان يدخل اليه داود وبدعه لكونه قال القرآن محدث قال بن كامل مات في رمضان سنة سبعين ومائتين وفيها توفى بكار بن قتيبة البصري قاضى مصر ومحدثها ومحدث الكوفة الحسن بن علي بن عفان العامري ومحدث أصبهان اسيد بن عاصم الثقفى وشيخ مصر الربيع بن سليمان المرادي أخبرنا المؤمل البالسي وجماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا الحسن بن أبي طالب ثنا القاضى أبو الحسن الجراحى نا أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الداودي ح قال الخطيب وانا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودي نا عبد الله بن علي حدثني إسحاق الحنظلي نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن وللثيب نصيب من امرها ما لم تدع الى سخطة فإذا دعت الى سخطة واولياؤها الى الرضا رفع شأنها الى السلطان العباس المذكر غير ثقة

[598] م 4 الصاغاني الحافظ الحجة محدث بغداد أبو بكر محمد بن إسحاق سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة ويعلى بن عبيد وأبا مسهر وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن خزيمة وأبو عوانة وإسماعيل الصفار وأبو العباس الأصم وشجاع بن جعفر وخلق قال بن أبي حاتم هو ثبت صدوق وقال بن خراش ثقة مأمون وقال الدارقطني ثقة وفوق الثقة وعن أبي مزاحم الخاقاني كان أبو بكر الصاغاني يشبه بيحيى بن معين في وقته وقال أبو بكر الخطيب كان أحد الاثبات المتقين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية قال بن كامل مات في صفر سنة سبع ومائتين أخبرنا محمد بن بطيخ وأحمد بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن خولان قالوا انا عبد الرحمن بن نجم ح وأخبرتنا خديجة بنت الرضى انا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا أخبرتنا شهدة الكاتبة انا الحسين بن أحمد انا عبد الواحد بن مهدى انا الحسين بن إسماعيل انا محمد بن إسحاق والعباس بن محمد قالا ثنا الفضل بن دكين نا عبد الله بن عامر الأسلمى عن أبي الزناد عن سعد أو سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الا أدلكم على كنز

من كنوز الجنة تكثرون من قول لا حول ولا قوة الا بالله

[599] خ د س محمد بن أشكاب الحافظ الامام أبو جعفر البغدادي أخو الامام المحدث علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن غيلان وكان محمد اصغرهما سمع أبا النضر وعبد الصمد بن عبد الوارث وإسماعيل بن عمر وطبقتهم حدث عنه خ د س وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن مخلد وآخرون قال أبو حاتم صدوق قيل مات يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ومائتين وله ثمانون سنة أخبرنا عمر بن الفوارس انا بن الحرستاني انا جمال الإسلام انا بن طلاب انا محمد بن أحمد انا حمزة بن الحسين السمسار ببغداد نا محمد بن أشكاب نا وهب بن جرير نا شعبة عن بن أبي خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا فقال عنده أسأل الله العظيم رب العرش العظيم يشفيك سبع مرات عوفى ان لم يكن أجله حضر

[600] س بن وارة الحافظ الكبير الثبت أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازي حدث عن أبي عاصم والفريابي وأبي نعيم وأبي المغيرة عبد القدوس وطبقتهم روى عنه النسائي والبخاري خارج صحيحه ومحمد بن المسيب الأرغيانى وأبو بكر بن مجاهد وابن أبي حاتم وخلق قال بن أبي حاتم هو ثقة صدوق وجدت أبا زرعة يجله ويكرمه قال فضلك الرازي سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول أحفظ من رأيت بن الفرات وابن وارة وأبو زرعة قال النسائي ثقة صاحب حديث وقال الطحاوي ثلاثة بالري لم يكن في الأرض مثلهم في وقتهم أبو حاتم وأبو زرعة وابن وارة قال بن خراش كان بن وارة من أهل هذا الشأن المتقين الأمناء كنت عنده ليلة فذكر أبا إسحاق السبيعي وشيوخه فذكر منهم في طلق واحد مائتين وسبعين رجلا قال عثمان بن خرزاذ سمعت الشاذكوني يقول جاءني محمد بن مسلم فأخذ يتقعر في كلامه فقلت من أي بلد أنت قال من أهل الري قال ألم يأتك خبرى ألم تسمع بنبئي انا ذو الرحلتين قال فقلت من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة قال بعض أصحابنا قلت من قال أبو نعيم وقبيصة فقلت يا غلام ائتنى بالدرة فضربته خمسين فقلت أنت تخرج من عندي ما آمن ان تقول حدثني بعض غلماننا وقال زكريا الساجي جاء بن وارة الى أبي كريب وكان في بن وارة بأو فقال ألم يبلغك خبرى ألم يأتك نبئي انا ذو الرحلتين انا بن وارة فقال وارة وما وارة وما إدراك ما وارة قم فوالله لا حدثتك ولا حدثت قوما أنت فيهم قال بن عقدة دق بن وارة على أبي كريب فقال من قال بن وارة أبو الحديث وأمه قلت مات في رمضان سنة سبعين ومائتين أخبرنا سنقر الأسدي وأبو نصر الفارسي قالا انا علي بن محمود انا أبو طاهر الحافظ انا أبو عبد الله الثقفى نا أبو عبد الرحمن السلمي املاء انا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي سعيد الرازي نا محمد بن مسلم بن وارة نا الفريابي نا الثوري عن إسماعيل السدى عن عبد خير قال كان لعلي رضى الله تعالى عنه أربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لقلبه وفيروزج لبصره وحديد صينى لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لا اله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك ونقش الحديد العزة لله جميعا ونقش العقيق ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله هذا حديث مختلق ورواته كلهم مأمونون سوى أبي جعفر هذا فلا اعرف عدالته فكأنه هو واضعه

[601] يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير المعلل ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما أتمه سمع علي بن عاصم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة وأبا بدر السكوني وأبا النضر فمن بعدهم فأكثر حي انه كتب عن أصحاب يحيى بن معين وطبقتهم حدث عنه حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب ويوسف بن يعقوب الأزرق وجماعة وثقة الخطيب وغيره وكان من كبار علماء الحديث له دنيا واسعة وتجمل قال الخطيب نا الأزهري قال بلغني انه كان في منزل

يعقوب أربعون لحافا أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين الذين يبضون المسند قال ولزمه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار قال وقيل ان نسخة بمسند أبي هريرة عنه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء قال والذي ظهر له من المسند مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وبعض الموالي قلت بلغني ان مسند علي له خمس مجلدات قال بن كامل كان فقيها سريا من أصحاب أحمد بن المعذل والحارث بن مسكين وكان يقف في القرآن قلت مات في ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين وقع لي من مسنده جزء واحد وكان قد عين لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف

[602] محمد بن سنجر الحافظ الكبير أبو عبد الله ويعز وقوع حديثه لنا فأخبرني الامام عبد الرحمن بن محمد وعلي بن أحمد اذنا قالا انا عمر بن محمد الدارقزى انا أبو غالب بن البناء انا أبو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر الحافظ نا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد السمرقندي عن الحارث عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة تنزل السجدة و هل اتى على الإنسان ونقلت من تاريخ مصر لشيخنا القطب ومن غيره قال محمد بن عبد الله بن سنجر الخولاني وأبا نعيم وأبا عاصم وخالد بن مخلد واسد بن موسى والحميدي وعنه عيسى بن مسكين وأحمد بن عمرو بن منصور ومحمد بن المسيب الأرغيانى ومحمد بن دليل وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي وإبراهيم بن محمد بن الضحاك وعبد الرحمن بن أحمد الرشدينى وآخرون وفي القناعة لابن السني عن إبراهيم بن محمد بن الضحاك عن بن سنجر حديث قال قطب الدين وعندي له مسند علي روى فيه عن يعلى بن عبيد ويزيد وابن نمير وخلائق قال بن أبي حاتم بن سنجر ثقة وقال بن سنجر رحلت معي إسحاق الكوسج ومعي تسعة آلاف دينار فكان إسحاق يورق ويتزوج في كل بلد وانا اؤدى عنه المهر قلت ثم ان بن سنجر سكن قرية قطابة من أعمال مصر قال بن يونس مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين

[603] 4 عباس بن محمد بن حاتم الحافظ الامام أبو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي صاحب يحيى بن معين ولد سنة خمس وثمانين ومائة سمع حسين بن علي الجعفي وأبا النضر ويعقوب بن إبراهيم وعبد الوهاب بن عطاء وشبابة ويحيى بن أبي بكير وخلقا كثيرا حدث عنه أهل السنن الأربعة وأبو جعفر بن البحتري وأبو العباس الأصم وإسماعيل الصفار وخلق قال النسائي ثقة وقال الأصم لم ار في مشايخى أحسن حديثا منه قلت وكتابة في الرجال عن بن معين مجلد كبير نافع ينبىء عن بصره بهذا الشأن وتوفى في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين وفيها توفى محمد بن حماد الطهراني ومحمد بن سنان القزاز أخبرنا عمر بن القواس انا بن الحرستاني حضورا انا علي بن المسلم انا بن طلاب أخبرنا بن جميع انا محمد بن العباس بن مهدى الصائغ نا العباس بن محمد نا أبو عتاب نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال صعد بن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما في الميزان اثقل من أحد

[604] ق أبو قلابة الحافظ العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الزاهد محدث البصرة ولد سنة تسعين ومائتين وسمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وروح بن عبادة والعقدى وأبا عاصم وطبقتهم وعنى بهذا الشأن بحرص والده وقوة ذكائه في الصغر حدث عنه بن ماجة وابن صاعد أبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد القطان وإبراهيم بن علي الهجيمي وخلق سواهم قال الدارقطني صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه وقال أحمد بن كامل القاضى حكى ان أبا قلابة كان يصلى في اليوم والليلة أربع مائة ركعة ثم قال ويقال انه حدث من حفظه بستين ألف حديث وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عنه فقال امين مأمون

كتبت عنه وقال محمد بن جرير ما رأيت احفظ من أبي قلابة قلت مات في سنة ست وسبعين ومائتين في شوال ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات فمن ذلك حدثنا أبو قلابة سنة 276 نا يعقوب الحضرمي وسعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن سفيان ح ونا أبو قلابة نا أبو عاصم انا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا قيل ان أم أبي قلابة أريت هي حامل به كأنها ولدت هدهدا فقيل لها ان صدقت رؤياك تلدين ولدا يكثر الصلاة

[605] أبو أمية الحافظ الكبير محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي صاحب المسند سمع عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة وجعفر بن عون وأبا مسهر وخلقا كثيرا حدث عنه أبو عوانة وابن جوصاء وأبو بكر بن زياد النيسابوري وأبو علي الحصائرى وعثمان بن محمد السمرقندي وخلق وثقه أبو داود وغيره وذكره الفقيه أبو بكر الخلال فقال امام في الحديث رفيع القدر جدا أخبرنا بن مؤمل انا أبو الحسن بن الصابوني انا أبو طاهر السلفي انا الثقفى انا عبد الله بن أحمد بن جولة سنة ثلاث وأربعمائة انا أبو عمرو بن حكيم نا أبو أمية نا سعيد بن سليمان نا سليمان بن داود اليمامي نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت قال أبو سعيد بن يونس توفى بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين قلت وقع لنا جزءان من حديثه بعلو سوى ما يقع في الثقفيات

[606] د محمد بن عوف بن سفيان الحافظ الامام أبو جعفر الطائي الحمصي الشام سمع عبيد الله بن موسى الفريابي وأبا المغيرة وأبا مسهر وآدم بن أبي إياس وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني وخلقا حدث عنه أبو داود وابن جوصاء وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخيثمة بن سليمان وعبد الغافر بن سلامة وآخرون قال بن عدى هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف وعليه كان اعتماد بن جوصاء ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة قلت قد وثقه غير واحد واثنوا على معرفته ونبله وقد سمع منه أحمد بن حنبل حدثه به عن والده توفي وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين وفيها مات مسند الكوفة أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاري ومسند وحمص أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي ومحدث نيسابور أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي الفراء وغيرهم أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العلوي وأحمد بن عبد الحميد القدامي قالا أنا محمد بن غسان أنا عبد الواحد بن محمد الأزدي أنا عبد الكريم بن المؤمل حضورا أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي أنا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا عبد السلام بن عبد الحميد السكوني عن أبيه عن عمرو بن قيس عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم اليمين الغموس تدع الديار بلاقع

[607] ت س الفسوي الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي صاحب التاريخ الكبير والمشيخة سمع أبا عاصم والأنصاري ومكي بن إبراهيم وعبيد الله بن موسى وأبا مسهر وحبان بن هلال وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم وعنه الترمذي والنسائي وابن خزيمة وأبو عوانة وابن أبي حاتم ومحمد بن حمزة بن عمارة وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي وآخرون وبقى في الرحلة ثلاثين سنة قال أبو زرعة الدمشقي قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله والثاني حرب بن إسماعيل وهو ممن كتب عني وقال محمد بن داود الفارسي أنا يعقوب بن سفيان العبد الصالح وقيل كان يتكلم في عثمان رضى الله تعالى عنه ولم يصح مات قبل أبي حاتم الرازي بشهر في سنة سبع وسبعين وقع لنا حديثه في مشيخته أخبرنا محمد بن صاعد أن الحسن بن أحمد انا أبو طاهر السلفي انا أبو بكر الطريثيثى وابن حشيش قالا انا أبو علي بن شاذان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا مكي بن إبراهيم نا بهز بن حكيم

ذكره عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتى بطعام سأل عنه هدية أم صدقة فان قالوا هدية بسط يده وان قالوا صدقة قال لأصحابه كلوا حديث غريب

[608] س يوسف بن سعيد بن مسلم الحافظ الحجة أبو يعقوب المصيصي سمع حجاج بن محمد ومحمد بن مصعب وعبيد الله بن موسى أبو مسهر وهوذة بن خليفة وطبقتهم حدث عنه النسائي وابن صاعد وأبو بكر بن زياد وخلق كثير من الرحالة قال النسائي ثقة حافظ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كان ثقة صدوقا توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين يقع لي من موافقاته أخبرنا بن القواس انا بن الحرستاني انا بن المسلم انا بن طلاب نا بن جميع نا محمد بن أحمد بن أبي مهزول بالمصيصة نا يوسف بن سعيد بن مسلم انا محمد بن مصعب نا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن المؤمن كقتله حديث غريب من هذا الوجه ينفرد به بن مصعب

[609] الحربي الامام الحافظ شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي أحد الاعلام ولد سنة ثمان وتسعين ومائة سمع أبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وعبد الله بن صالح العجلي وأبا عبيد ومسددا وطبقتهم وتفقه علي الامام أحمد فكان من جلة اصحابه حدث عنه بن صاعد وأبو بكر النجاد وابو بكر الشافعي وعمر بن جعفر الختلي وعبد الرحمن بن العباس الذهبي أبو بكر القطيعي وخلق قال الخطيب كان إماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام حافظا للحديث ميزا لعلله قيما بالأدب جماعا للغة صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة أصله من مرو قال القفطى غريب الحديث له من أنفس الكتب واكبرها قال ثعلب ما فقدت إبراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة قال السلمي سألت الدارقطني عن إبراهيم الحربي فقال كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه وقيل ان المعتضد سير الى الحربي عشرة آلاف فردها ثم سير اليه مرة أخرى ألف دينار فردها وروى أبو الفضل الزهرى عن أبيه عن إبراهيم الحربي قال ما انشدت بيتا قط الا قرأت بعده قل هو الله أحد ثلاث مرات قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال لي أبي امض الى إبراهيم الحربي حتى يلقى عليك الفرائض قال الحاكم سمعت محمد بن صالح القاضى قال لا نعلم ان بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحربي في الفقه والحديث والأدب والزهد يعنى من جميع هذه الأشياء وقال الدارقطني هو امام بارع في كل علم صدوق قلت مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين وفيها مات مسند اليمن إسحاق بن إبراهيم الدبرى صاحب عبد الرزاق وشيخ العربية أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وقد وقع لنا عدة تأليف لإبراهيم الحربي وعلى روايته في الغيلانيات أخبرنا عمر بن عبد المنعم انا أبو اليمن الكندي انا أبو بكر الأنصاري انا علي بن إبراهيم الباقلاني حضورا نا أبو بكر القطيعي املاء نا إبراهيم الحربي سنة أربع وثمانين ومائتين نا علي بن الجعد نا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع بما لم كلابس ثوبى زور

[610] الختلي الحافظ العالم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد نزيل سامرا سمع سعيد بن أبي مريم وأبا نعيم وأبا الوليد وعمرو بن مرزوق ويحيى بن بكير والنفيلى وسأل يحيى بن معين عن الرجال وصنف وجمع حدث عن أبو العباس بن مسروق ومحمد بن القاسم الكوكبي وأبو بكر الخرائطى وأحمد بن محمد الأدمى وآخرون وثقه الخطيب وقال له كتب في الزهد والرقائق قلت لم اظفر له بوفاة وكأنها في حدود الستين ومائتين

[611] 4 المرادي الحافظ الامام محدث الديار المصرية أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل

مولى بنى مراد المؤذن صاحب الشافعي وناقل علمه ولد سنة ربع وسبعين ومائة سمع بن وهب وشعيب بن الليث وبشر بن بكر ويحيى بن حسان واسد السنة وطائفة وعنه أصحاب السنن لكن الترمذي بواسطة وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وابن أبي حاتم وزكريا الساجي والطحاوي وأبو بكر بن زياد والحسن بن حبيب الحصائرى وأبو العباس الأصم وخلق كثير وثقه بن يونس وعنه قال كل محدث بمصر بعد بن وهب فانا كنت مستمليه مات في شوال سنة سبعين ومائتين وآخر من حدث عنه أبو الفوارس السندي أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وغيره قالوا انا الحسين بن المبارك ح وانبأنا أحمد بن عبد المنعم انا محمد بن سعيد بن الخازن قالا انا أبو زرعة المقدسي انا مكي بن علان انا أحمد بن الحسن القاضى نا أبو العباس الأصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي نا عمى محمد بن علي بن شافع عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان إذا أراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رواه النسائي عن الربيع فوافقناه بعلو

[612] أبو الليث الحافظ الامام عبد الله بن شريح بن حجر بن عبد الله بن الفضل الشيباني البخاري والد أبي عبيدة سمع عبدان بن عثمان ووهب بن زمعة وأحمد بن حفص الفقيه ومحمد بن سلام البيكندي وحبان بن موسى وطبقتهم وقال سهل بن بشر سمعته يقول حفظت عشرة آلاف حديث من غير تكرير وقال محمد بن يزيد المروزي رأيت أبا الليث الحافظ جالسا مع عبدان على سريره ورأيت عبدان يجله قلت لا اعرف أبا الليث وانما علقت هذا من تاريخ غنجار هكذا ولم يؤرخ موته

[613] ت مسلم بن الحجاج الامام الحافظ حجة الإسلام أبو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف يقال ولد سنة أربع ومائتين وأول سماعه سنة ثماني عشرة ومائتين فأكثر عن يحيى بن يحيى التميمي والقعنبي وأحمد بن يونس اليربوعي وإسماعيل بن أبي أويس وسعيد بن منصور وعون بن سلام وأحمد بن حنبل وخلق كثير روى عنه الترمذي حديثا واحدا وإبراهيم بن أبي طالب وابن خزيمة والسراج وابن صاعد وأبو عوانة وأبو حامد بن الشرقى وأبو حامد أحمد بن حمدان الأعمشي وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن مخلد العطار وخلق سواهم أنبأنا الفخر علي بن أحمد انا أبو اليمن الكندي سنة 602 انا أبو القاسم بن السمرقندي نا أحمد بن علي الحافظ بدمشق انا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي انا محمد بن مخلد نا مسلم بن الحجاج نا الحسن بن الربيع البجلي نا فضل بن مهلهل أخو مفضل عن حبيب بن أبي عمرة قال كان لي على سعيد بن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى بحقه الى أخيه فيقضيه إياه كان له بكل خطوة درجة ومن أماط الأذى عن الطريق كان له به صدقة وكل معروف صدقة قال الخطيب لم يسند الفصل سواه قال إسحاق الكوسج لمسلم لن نعدم الخير ما ابقاك الله للمسلمين وقال أحمد بن سلمة رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما قال وسمعت الحسين بن منصور يقول سمعت إسحاق بن راهويه وذكر مسلما فقال بالفارسية أي رجل يكون هذا وقال بن أبي حاتم كان ثقة من الحفاظ كتبت عنه بالري قال أبي صدوق وقال أبو قريش الحافظ حفاظ الدنيا أربعة فذكر منهم مسلما قال أبو عمرو بن حمدان سألت بن عقدة أيهما احفظ البخاري أو مسلم فقال في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ويذكر في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين واما مسلم فقلما يوجد له غلط في العلل لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل وقال محمد بن الماسرجسي سمعت مسلما يقول صنفت كتبت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة وهو اثنا عشر ألف حديث قال الحافظ أبو علي النيسابوري ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم قلت لعل أبا علي ما وصل اليه صحيح البخاري قال بن الشرقى حضرت مجلس

محمد بن يحيى فقال الا من قال لفظى بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام مسلم من المجلس قال أبو بكر الخطيب كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين الذهلي بسببه قال الحاكم ولمسلم المسند الكبير على الرجال ما أرى انه سمعه منه أحد وكتاب الجامع على الأبواب رأيت بعضه وكتاب الأسماء والكنى وكتاب التمييز وكتاب العلل وكتاب الوحدان وكتاب الأفراد وكتاب الأقران وكتاب سؤالاته أحمد بن حنبل وكتاب حديث عمرو بن شعيب وكتاب الانتفاع بأهب السباع وكتاب مشايخ مالك وكتاب مشايخ الثوري وكتاب مشايخ شعبة وكتاب من ليس له الا راو واحد وكتاب المخضرمين وكتاب أولاد الصحابة وكتاب أوهام المحدثين وكتاب الطبقات وكتاب افراد الشاميين قال بن الشرقى سمعت مسلما يقول ما وضعت شيئا في كتابي هذا المسند الا بحجة وما اسقطت منه شيئا الا بحجة مات مسلم في رجب سنة إحدى وستين ومائتين وقبره يزار

[614] حمدان الحافظ المتقن أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق ولقبه حمدان سمع عبيد الله بن موسى وأبا نعيم وعبد الله بن رجاء وقبيصة ومعاوية بن عمرو وطبقتهم وعنه بن صاعد وابن مخلد وإسماعيل الصفار وأبو الحسين بن ثوبان وعدة قال الخطيب كان فاضلا حافظا عارفا ثقة روى بن شاهين عن أبيه قال كان من نبلاء أصحاب أحمد وقال بن المنادى حمدان بن علي مشهور له بالفضل والصلاح والصدق بلغنا انه قال في علة الموت ما لصق جلدى ذكر ولا أنثى قط وقال الدارقطني ثقة قلت توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين أخبرنا محمد بن عبد الرحيم في كتابه انا داود بن أحمد الوكيل انا محمد بن عبيد الله الكرخي انا علي بن أحمد البندار انا أبو طاهر المخلص نا إبراهيم بن حماد انا محمد بن علي الوراق نا محمد بن عمر الرومي انا عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الأعمش حدثني صالح بن حيان عن بن بريدة عن أبيه لا أعلمه الا قد رفعه قال الصمد السيد الذي لا خوف له وفي السادس من حديث الصفار أحاديث رواها عنه

[615] ت س أبو داود الامام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني صاحب السنن قال أبو عبيد الآجري سمعته يقول ولدت سنة اثنتين ومائتين وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين سمع أبا عمر الضرير ومسلم بن إبراهيم والقعنبي وعبد الله بن رجاء وأبا الوليد الطيالسي وأحمد بن يونس وأبا جعفر النفيلي وأبا توبة الحلبي وسليمان بن حرب وخلقا كثيرا بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة والثغر وخراسان حدث عنه الترمذي والنسائي وابنه أبو بكر بن أبي داود أبو عوانة وأبو بشر الدولابي وعلي بن الحسن بن العبد أبو أسامة محمد بن عبد الملك وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي اللؤلؤى أبو بكر بن داسه وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودى وأبو عمر وأحمد بن علي فهؤلاء السبعة رووا عنه سننه وحدث أيضا عنه محمد بن يحيى الصولي وأبو بكر النجاد ومحمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي وغيرهم وكتب عنه شيخه أحمد بن حنبل حديث العتيرة واراه كتابه فاستحسنه وقال محمد بن إسحاق الصاغاني لين لأبي داود الحديث كما لين لداود الحديد وكذلك قال إبراهيم الحربي وقال الحافظ موسى بن هارون خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة ما رأيت أفضل منه وقال بن داسه سمعت أبا داود يقول ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه وما يقاربه قال وما كان فيه وهن شديد بينته وبلغنا ان أبا داود كان من العلماء العاملين حتى ان بعض الأئمة قال كان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل في هديه ودله وسمته وكان أحمد يشبه في ذلك بوكيع وكان وكيع يشبه في ذلك بسفيان وسفيان بمنصور ومنصور بإبراهيم وإبراهيم بعلقمة وعلقمة بعبد الله بن مسعود وقال علقمة كان بن مسعود يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله قال الحاكم أبو عبد الله أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة قال بن داسه كان لأبي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له في ذلك فقال الواسع للكتب والآخر لا يحتاج اليه قال أبو داود في سننه شبرت قثاء بمصر ثلاثة عشر شبرا ورأيت اترجة على بعير قطعت قطعتين وعملت مثل عدلين قال بن أبى داود سمعت أبى يقول خير

الكلام ما دخل الأذن بغير اذن مات أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة كان أخو الخليفة التمس منه بعد فتنة الزنج ان يقيم بها لتعمر من العلم بسببه قال زكريا الساجي كتاب الله أصل الإسلام وسنن أبي داود عهد الإسلام وعن أبي داود قال كتبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف حديث قلت الثبت ان أبا داود من سجستان إقليم يتاخم أطراف مكران والسند وهو وراء هراة وبعضهم يقول انه من سجستان قرية من قرى البصرة قرأت على حسن بن عبد الكريم أخبركم عيسى بن عبد العزيز انا أحمد بن محمد الحافظ انا أحمد بن علي الصوفي انا الحسن بن أحمد انا أحمد بن سلمان الفقيه نا أبو داود نا موسى بن مسعود نا شبل عن بن أبي نجيح عن مجاهد ان بن عباس كان يقول أول آية نسخت من القرآن القبلة ثم الصيام الأول

[616] س سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبو داود الحراني محدث حران سمع يزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد الضبعي وعبد الله بن بكر السهمي ووهب بن جرير وطبقتهم فأكثر وجود روى عنه النسائي كثيرا ووثقه وأبو عروبة أبو عوانة وأبو نعيم الجرجاني ومحمد بن المسيب الأرغيانى أبو علي محمد بن سعيد الحافظ وخلق كثير أرخ بن عقدة وفاته في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين قرأت على عمر بن عبد المنعم الغربيلى عن أبي القاسم الحرستاني حضورا انا علي بن المسلم الفقيه سنة الغساني نا هشام بن أحمد بنصيبين نا سليمان بن سيف نا أبو عتاب سهل بن حماد نا عزرة بن ثابت بن عمرو بن دينار حدثني بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد أخرجه النسائي عن سليمان

[617] بن أبي غرزة هو الحافظ المجود أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند الذي وقع لنا منه جزء سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى فمن بعدهم حدث عنه مطين ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني وإبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون ذكره بن حبان الثقات وقال كان متقنا قلت توفى في ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين أخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا أحمد بن محمد الحافظ انا المعمر بن محمد الحبال انا زيد بن جعفر العلوي انا محمد بن علي بن دحيم انا أحمد بن حازم نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب أرض الشام فلما حضر قال إذا مت فاحملونى فإذا لقيتم العدو فادفنونى تحت اقدامكم اما انى سأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا انى على حالى هذه لم أحدثكم سمعته يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هذا حديث صحيح الإسناد وما خرجوه في الكتب الستة

[618] احمد بن ملاعب الحافظ الثقة أبو الفضل البغدادي المخرمي سمع عبد الله بن بكر السهمي وأبا نعيم وعفان وسلم بن إبراهيم وعبد الصمد بن نعمان روى عنه أبو محمد بن صاعد وإسماعيل الصفار والنجاد وأبو عمرو بن السماك وآخرون قال بن عقدة سمعت أحمد بن ملاعب يقول ما أحدث الا بما احفظه كحفظى للقرآن ورأيته يفصل بين الفاء والواو وقال بن خراش وغيره ثقة وقع لنا جزء عال من حديثه ومات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن وأحمد بن مؤمن قالا انا إبراهيم بن عثمان انا بن البطي انا أبو الحسن الأنباري انا أبو عمر بن مهدى انا محمد بن عمرو الزراد انا أحمد بن ملاعب انا عمرو بن طلحة القناد انا أسباط عن سماك عن عكرمة عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على حصير إسناده صالح

[619] احمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الحجة الامام أبو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير سمع أباه وأبا نعيم وهوذة بن خليفة وقطبة بن العلاء وعفان ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وخلقا كثيرا حدث عنه البغوي وابن صاعد ومحمد بن مخلد وإسماعيل الصفار وأبو سهل القطان وأحمد بن كامل وآخرون قال الدارقطني ثقة مأمون وقال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بأيام الناس راوية للادب أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل وابن معين وعلم النسب عن مصعب وأيام الناس عن علي بن محمد المدائني والأدب عن محمد بن سلام الجمحي ولا اعرف اغزر فوائد من تاريخه قال بن المنادى بلغ أربعا وتسعين سنة ومات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين أخبرنا عز الدين بن الفراء انا بن قدامة انا بن هلال انا عبد الله بن علي انا علي بن محمد نا محمد بن عمر نا أحمد بن زهير نا عفان نا عبد الصمد بن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت ربي

[620] البرتي القاضى العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ ولد قبل المائتين وسمع أبا نعيم ومسلم بن إبراهيم القعنبي وأبا عمر الحوضى وأبا الوليد الطيالسي وطبقتهم وتفقه لأبي حنيفة على أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن حدث عنه بن صاعد وإسماعيل الصفار وابن البخترى أبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد وطائفة قال الخطيب ولي قضاء بغداد وكان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح والعبادة وقال أبو عمر القاضى رأيت إسماعيل القاضى يعظمه اعظاما شديدا وسأله عن حاله واهله فلما ذهب فقال هذا لزم بيته واشتغل بالعبادة هكذا يكون القضاة لا كما نحن قلت سمعت مسند أبي هريرة للبرتى بسند عال ومات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين وفيها مات محدث الرقة هلال بن العلاء بن هلال الرقى أنبأنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا بن الحصين انا بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودى الصلاة جامعة فركع ركعتين بسجدة ثم قام وكيع ركعتين بسجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقال عائشة ما سجد سجودا قط ولا ركع ركوعا قط أطول منه

[621] احمد بن مهدى بن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد أبو جعفر الأصبهاني سمع أبا نعيم وقبيصة وأبا اليمان وسعيد بن أبي مريم ومسلم بن إبراهيم وطبقتهم روى عنه محمد بن يحيى بن منده وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن معبد السمسار وطائفة قال أبو نعيم كان صاحب أموال انفق على أهل العلم ثلاث مائة ألف درهم وقال محمد بن يحيى بن منده لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه صنف المسند ولم يعرف له فراش منذ أربعين سنة صاحب عبادة روى أبو الشيخ عن أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم ان أحمد بن مهدى ذكر انه جاءته امرأة ببغداد ليلة فذكرت انها من بنات الناس وانها امتحنت فبالله استرنى وقد اكرهت وانا حبلى فلا تفضحنى فقد قلت انك زوجي فسكت فبعد أيام جاءني امام المحلة والجيران يهنئونى بالولد فشكرتهم ووزنت دينارين ليوصلها للمرأة نفقة وكنت أعطيها كل شهر دينارين الى ان صار للولد سنتان فمات فجاءوا يعزونى فاظهرت التسليم لله ثم بعد أيام جاءت بالذهب وقالت سترك الله خذ ذهبك فقلت هذه الدنانير كانت صلة منى للصغير وأنت قد ورثتيه مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين قرأت على أحمد بن محمد المعلم انا يوسف بن خليل انا مسعود بن أبي منصرو ح وانا أحمد بن أبي الخير عن مسعود انا علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ انا أحمد بن إبراهيم بن يوسف نا أحمد بن مهدى نا أبو نعيم نا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث

[622] س أبو أحمد الفراء الحافظ العلامة أبو أحمد العبدي واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب

النيسابوري الأديب سمع حفص بن عبد الله ومحاضر بن المورع وجعفر بن عون ويعلى وشبابة بن سوار وحفص بن عبد الرحمن الفقيه والواقدى والأصمعى وكان مكثرا حجة أخذ الأدب عن الأصمعي وأبي عبيد والحديث عن بن المديني وأحمد والفقه عن أبيه علي بن عثام قال الحاكم وكان يفتى في هذه العلوم ويرجع اليه فيها كتب عنه أبو النضر هاشم بن القاسم قلت وأبو النضر أحد شيوخه وروى عنه بشر بن الحكم والذهلي والنسائي وابن خزيمة والحسن بن يعقوب البخاري وأبو عبد الله بن الأخرم وخلق وثقه مسلم وحدث عنه في غير الصحيح وجاء عن أبي أحمد انه ذكر السلاطين فقال اللهم أنسهم ذكرى ومن أراد ان يذكرنى فاشدد على قلبه فلا يذكرنى وجاء في صحيح البخاري نا أبو أحمد نا أبو غسان فذكر حديثا فقيل هذا أبو أحمد الفراء وقيل مرار بن حمويه وقيل محمد بن يوسف البيكندي عاش الفراء خمسا وتسعين سنة وتوفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين قرأت على عبد الله بن محمد المخزومي انه قرأ على أبي يعقوب الساوي انا السلفي انا الثقفى انا أبو زكريا المزكى انا محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب العبدي نا يعلى نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد رواه البخاري عن محمد لم ينسبه عن يعلى بن عبيد

[623] فضلك الصائغ الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازي أحد الأئمة طوف وصنف وحدث عن عيسى قالون وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى وهدبة وقتيبة بن سعيد وطبقتهم حدث عنه أبو عوانة وأبو بكر الخرائطى ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن جعفر المطيري وآخرون قال المروذي ورد على كتاب من ناحية شيراز ان فضلك قال بناحيتهم ان الإيمان مخلوق فبلغنى انهم أخرجوه من البلد باعون قلت توفى في صفر سنة سبعين ومائتين واما مسألة خلق الإيمان وعدمه ففيها بحث ليس هذا موضعه والسكوت أولى واسلم قال الخطيب كان ثقة ثبتا حافظا سكن بغداد أنبأنا بن علان انا الكندي انا القزاز انا الخطيب ان بن مهدى انا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن عيسى الحراني عن عبد الكريم الجزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم لم اعرف عبد العزيز بعد

[624] حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو علي الشيباني بن عم الامام أحمد وتلميذه سمع أبا نعيم وعفان ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسليمان بن حرب والحميدي ومسددا وخلائق وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك حدث عنه بن صاعد وأبو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة قال الخطيب كان ثقة ثبتا وقال بن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاءنا نعيه منها في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقلت سمعنا جزءا من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعه وجزءا من حديثه مات وقد قارب الثمانين رحمه الله

[625] الطرسوسي الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي رحال جوال حدث بأصبهان وبخراسان وبلخ روى عن أبي نعيم وأبي عبد الرحمن المقرىء وعفان وأبي اليمان وجماعة وعنه أبو عوانة وابن خزيمة وأبو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح الأصبهاني ومحمد بن أحمد المحبوبى قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت أكثر عنه أهل مرو واما بن عدى فقال هو في عداد مني يسرق الحديث قلت توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين أخبرنا يحيى بن أحمد الفقيه انا محمد بن عبد الله السلمي انا منصور بن الفراوي انا عبد الجبار بن محمد انا أبو بكر البيهقي انا أبو الحسن العلوي نا عبد الله بن الشرقى نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبري نا سفيان عن بن المنكدر عن

جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أهل الجنة قال النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة غريب جدا وبه الى البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبى نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا سنيد بن داود نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان سليمان يا بنى لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة

[626] الديرعاقولى الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادي القطان طوف وكتب الكثير وسمع أبا نعيم وسليمان بن حرب والحكم بن نافع ومسلم بن إبراهيم والحميدي وعنه بن صاعد وابن السماك وأبو سهل القطان وآخرون قال بن كامل كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا قلت وقع لنا الجزء الأول من حديثه ذكره الخطيب فقال كان ثقة ثبتا مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين قلت كان من أبناء الثمانين وفيها مات مسندا وقتهما ببغداد موسى بن سهيل بن كثير الوشاء وأبو يعلى محمد بن شداد المسمعي وهما أكبر شيخ لأبي بكر الشافعي أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن انا بن قدامة انا محمد بن بن عبد الباقى انا أبو الفضل بن خيرون انا الحسن بن أحمد انا أبو سهل بن زياد انا عبد الكريم بن الهيثم انا أبو توبة انا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام سمع أبا سلام قال حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله كل انسان على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو عزل شوكة عدد تلك الستين وثلاث مائة سلامى فإنه يمسي حينئذ وقد زحزح نفسه عن النار أخرجه م عن الحلواني عن أبي توبة

[627] س الميموني الحافظ الفقيه أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الميموني الرقى عالم بلده ومفتيه وكان من كبار أصحاب أحمد بن حنبل سمع محمد بن عبيد الطنافسي وإسحاق الأزرق وروح بن عبادة وحجاج بن محمد والقعنبي وطبقتهم حدث عنه النسائي ووثقه وأبو عوانة الإسفرائيني وأبو بكر بن زياد وأبو علي محمد بن سعيد الرقى وخلق سواهم وكان من كبار العلماء مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ومائتين وفيها توفي محمد بن عيسى بن حبان المدائني خاتمة أصحاب بن عيينة ببغداد أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار انا هبة الرحمن القشيري انا عبد الحميد البحيرى انا أبو نعيم الإسفرائيني نا أبو عوانة الحافظ نا الميموني وأبو داود الحراني قالا نا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت وددت انى كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأصلي الصبح بمنى وأرمى قبل ان يجىء الناس

[628] عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن رين الحافظ الامام البطل الكرار أبو الفضل البخاري محدث بخارى رحل وأكثر عن أبي الوليد الطيالسي وعبدان بن عثمان ويحيى بن يحيى ومسدد وعبد السلام بن مطهر روى عنه البخاري في غير صحيحه وصالح بن محمد جزره وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى الفقيه وآخرون من أهل ما وراء النهر مولده سنة مائتين واستشهد في وقعة خوكنجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين في شوال وقيل بل في سنة ست وسبعين

[629] ت س محمد بن إسماعيل الحافظ الكبير الثقة أبو إسماعيل السلمي الترمذي سمع محمد بن عبد الله الأنصاري وأبا نعيم وقبيصة ومسلم بن إبراهيم والحميدي وسعيد بن أبي مريم وطبقتهم فأكثر وجود وصنف روى عنه الترمذي في جامعه والنسائي في سننه وموسى بن هارون وإسماعيل الصفار وأبو بكر النجاد

وأبو عبد الله بن مخرم وآخرون قال النسائي ثقة وقال الدارقطني ثقة صدوق وتكلم فيه أبو حاتم وقال الخطيب كان فهما متقنا مشهورا بمذهب السنة وقال بن المنادى مات في رمضان سنة ثمانين ومائتين أنبأنا أبو زكريا بن الصيرفي وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن محمد انا محمد بن غيلان انا أبو بكر الشافعي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة نا محمد بن إسماعيل السلمي نا الحسن بن سوار أبو العلاء نا عبد العزيز بن الماجشون بن يزيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما أذن له النبي صلى الله عليه وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وذكر الحديث أخرجاه من حديث إبراهيم بن سعد عن صالح وقد حدث به الليث بن سعد مع جلالته وسنه عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح فمداره على صالح

[630] ق أبو الأحوص الحافظ الحجة قاضى عكبراء محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي حدث عن أبي نعيم وعبد الله بن رجاء ومسلم بن إبراهيم والنفيلى وخلائق وعنه بن ماجة وابن صاعد وأبو عوانة وعثمان بن السماك وأبو بكر الإسكافي أبو بكر الشافعي وخلق قال الدارقطني كان من الحفاظ الثقات قلت توفى في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين بعكبراء أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن ح وانبأنا أحمد عن أبي المظفر بن السمعانى انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن محمد المحمى قالا أبو نعيم الإسفرائيني انا أبو عوانة الحافظ سنة ست عشرة وثلاث مائة انا أبو الأحوص قاضى عكبراء ومحمد بن يحيى قالا انا الحسن بن الربيع نا بن إدريس نا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن بن عباس قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريا طبقا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما يأتيه أحد من وجه من الوجوه الا قال قد احيينا لم يرو بن ماجة عن بن الأحوص سواه

[631] أبو معين الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي هكذا سماه أبو محمد بن أبي حاتم وهو أخبر به سماه الحاكم محمد بن الحسين حدث عن سعيد بن أبي مريم وموسى بن إسماعيل وأحمد بن يونس ويحيى بن بكير وأبي توبة الربيع بن نافع وخلق كثير وبرع في فنون الحديث روى عنه أبو نعيم بن عدى ومحمد بن الفضل المحمد آباذي وابن أبي حاتم ويوسف بن إبراهيم الهمذاني وأحمد بن قشمرد قال أبو عبد الله الحاكم هو من كبار حفاظ الحديث وقال غيره توفي في سنة اثنتين وسبعين ومائتين أخبرنا عيسى المغازي انا جعفر الهمذاني انا أبو طاهر السلفي انا علي بن أحمد بسراة انا عبد الله بن علي الشعبي باردبيل نا يحيى بن محمد البزاز نا حفص بن عمر الأردبيلي الحافظ أبو معين الرازي نا عبد السلام بن مطر نا حفص عن هشام عن الحسن قال قال صفوان إذا اكلت رغيفا سد بطني وشربت كوزا من ماء فعلى الدنيا واهلها العفاء

[632] كيلجة الامام الحافظ أبو بكر محمد بن صالح البغدادي الأنماطي عرف بكيجلة سمع مسلم بن إبراهيم وعفان وسعيد بن أبي مريم والتبوذكي ومحبوب بن موسى وطبقتهم وعنه بن صاعد والمحاملي وإسماعيل الصفار وطائفة قال الخطيب كان حافظا متقنا سئل عنه أبو داود فقال صدوق وقال بن عقدة نا الفضل بن اشرس قال لنا بكر بن خلف ورأى محمد بن صالح قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا وقال النسائي أحمد بن صالح بغدادي ثقة قال الخطيب هو محمد بلا شك وقد كان بن مخلد يسميه أحمد أيضا وقال بن عقدة توفى الحافظ أبو بكر محمد بن صالح بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين ورأيته لا يخضب أخبرنا أحمد بن إسحاق انا زيد بن هبة الله البيع انا أحمد بن المبارك انا عاصم بن الحسن انا بن مهدى نا أبو عبد الله المحاملي نا محمد

بن صالح نا بن أبي مريم انا يحيى بن أيوب أخبرني يحيى بن سعيد أخبرني أبو صالح ان رجلا من بنى أسد حدثه قال مررت على أبي ذر بالربذة فحدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشد امتى حبا لي أناس يكونون بعدي يود أحدهم لو يعطى أهله وماله بأن يرانى

[633] بن ديزيل الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمذاني ويلقب بدابة عفان وبسيفنة وسيفنة طائر لا يحط على شجرة الا أكل ورقها وكذا كان إبراهيم لا يأتى شيخا الا وينزفه سمع أبا مسهر وعفان وأبا نعيم ومسلم بن إبراهيم وقالون وعلي بن عياش وطبقتهم حدث عنه أبو عوانة وأحمد بن هارون البرديجى وأحمد بن مروان الدينوري وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأحمد بن إسحاق بن نيخاب وخلق كثير قال الحاكم ثقة مأمون أخبرنا القاضى عبد الخالق انا البهاء بن عبد الرحمن انا أبو الحسين عبد الحق انا أبو الحسن العلاف انا عبد الملك بن بشران انا أحمد بن نيخاب انا إبراهيم بن ديزيل بهمذان نا موسى بن إسماعيل نا داود بن أبي الفرات حدثني عبد الله بن بريدة ان عمر خرج ذات ليلة يعس فإذا هو بنسوة يتحدثن فإذا هن يقلن أي أهل المدينة أصبح فقالت امرأة منهن أبو ذؤيب فلما أصبح سأل عنه فإذا رجل من بنى سليم فأرسل اليه فاتاه فإذا هو من أجمل الناس فلما نظر اليه عمر قال أنت والله ذئبهن مرتين أو ثلاثة والذي نفسي بيده لا تجامعنى بأرض انا بها فقال ان كان ولا بد تسيرنى حيث سيرت بن عمى فأمر له بما يصلحه وسيره الى البصرة كان يضرب بضبط كتابه المثل قال صالح بن أحمد محدث همذان سمعت علي بن عيسى يقول الإسناد الذي يأتى به بن ديزيل لو كان فيه ان لا يؤكل لصحة إسناده وقيل انه سمع خبر أبي حمزة عن بن عباس من عفان رابع مائة مرة وقال القاسم بن أبي صالح سمعت إبراهيم بن ديزيل يقول لي يحيى بن معين حدثني بنسخة الليث عن بن عجلان ويروى ان بن ديزيل جلس ينسخ ليلة وغرق في الكتابة حتى كتب مدة ليلتين ويوم فاتته صلاة الجمعة وغيرها وهذا لا يثبت مات في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين أخبرنا عبد الخالق بن علوان انا البهاء بن عبد الرحمن انا عبد الحق اليوسفي انا علي بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا إبراهيم بن الحسين بهمذان نا عفان انا مبارك بن فضالة عن الحسن أخبرني أبو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله انا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد قال انه ريحانى من الدنيا وان ابنى هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين وهذا حديث حسن

[634] رعاب الحافظ الثقة أبو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي بغدادي صاحب حديث ذا إتقان سمع عبيد الله بن موسى وعفان والمقرئ وأبا نعيم والحميدي وطبقتهم وعنه إسماعيل الصفار وابن البخترى وأحمد بن كامل أبو بكر الشافعي وثقه الدارقطني قال أبو الحسين بن المنادى كان يعد من الحفاظ قال ومات في شوال سنة سبع وستين ومائتين أخبرنا أحمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد وجماعة اذنا قالوا نا عمر بن محمد انا بن الحصين انا محمد انا أبو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا أبو غسان ح وبه قال الشافعي ونا معاذ بن المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك ح ونا محمد بن بشر بن مطر نا شيبان قالوا انا عمارة وهو بن زاذان انا ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع

[635] محمد بن حماد الطهراني المحدث الحافظ الثقة الجوال في الآفاق أبو عبد الله الرازي العبد الصالح نزيل عسقلان سمع عبد الرزاق بن همام وعبيد الله بن موسى وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وأبا عاصم

النبيل وطبقتهم بالعراق والشام واليمن روى عنه بن ماجة في سننه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال هو ثقة كتبت عنه بالري وبغداد والاسكندرية وقال الدارقطني ثقة قال أبو أحمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول لم أر من الشيوخ أحدا فأحببت ان اكون مثله يعنى في الفضل الا ثلاثة أنفس أولهم محمد بن حماد الطهراني مات الطهراني في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين وله نيف وثمانون سنة

[636] بشر بن موسى المحدث الامام الثبت أبو علي الأسدي البغدادي حضر مجلس أبي أسامة فما أمكنه ان يكتب عنه سوى قوله نا هشام بن عروة وسمع من روح بن عبادة حديثا سمع منه إسماعيل الخطبي وهو قال قال نا روح نا حبيب بن الشهيد عن الحسن قال ثمن الجنة لا اله الا الله وسمع الكثير من أبي نعيم وهوذة بن خليفة والمقرئ والحسن الأشيب والأصمعى وخلاد بن يحيى ويحيى بن إسحاق السيلحيني والحميدي وعفان وطبقتهم وعنه محمد بن مخلد والنجاد وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي أبو بكر القطيعي والطبراني وخلق سواهم قال أبو بكر الخلال بشر كان أحمد بن حنبل يكرمه وكتب له الى الحميدي الى مكة وقال الدارقطني ثقة نبيل ولد بشر في سنة تسعين ومائة ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين أخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا أبو بكر القاضى نا أبو محمد الجوهري املاء انا أبو بكر القطيعي نا بشر بن موسى نا هوذة نا عوف الأعرابي عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صام أحدكم فنسي فأكل شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه

[637] س هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن بلال الحافظ الصدوق محدث الجزيرة أبو عمره بن المحدث أبي محمد الباهلى مولاهم الرقى الأديب سمع أباه وحجاج بن محمد ومحمد بن مصعب القرقساني وأبا جعفر النفيلي وعبد الله بن جعفر وطبقتهم حدث عنه النسائي وأبو بكر النجاد وخيثمة الطرابلسي ومحمد بن الصموت وآخرون ورحل اليه الحفاظ وله نظم رائق قال النسائي ليس به بأس روى مناكير عن أبيه فلا أدري الريب منه أو من أبيه مات في يوم النحر الثالث من سنة ثمانين ومائتين أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم المالكي بالثغر انا علي بن مختار العامري انا أبو طاهر السلفي انا أحمد بن علي الطريثيثى انا علي بن أحمد بن داود نا أحمد بن سلمان الفقيه نا هلال بن العلاء الباهلى نا أبي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول الصوم لي وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ولهلال فيما سمع منه خيثمة

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا
ان بر عندك فيما قال أو فجرا
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره
وقد اخلك من يعصيك مستترا

[638] حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه الحافظ صاحب الامام أحمد سمع أبا الوليد الطيالسي والحميدي وسعيد بن منصور وأبا عبيد وطبقتهم أخذ عنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه وعبد الله بن إسحاق النهاوندي والقاسم بن محمد الكرماني وأبو بكر الخلال وغيرهم توفي سنة ثمانين ومائتين أخبرنا علي بن أحمد في كتابه عن المؤيد بن عبد الرحيم وجماهة قالوا انا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن ابرويه الصالحانى انا أبو عمرو بن منده انا أبي نا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني انا أبو محمد حرب بن إسماعيل نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن ميمون أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من دعا على من ظلمه فقد انتصر

[639] عبد الله بن شبيب الربعي الحافظ المكثر أبو سعيد المدني الاخبارى أحد أوعية العلم على ضعفه روى عن أبي جابر محمد بن عبد الملك وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى وإسماعيل بن أبي أويس وإسحاق بن محمد الفروي وأيوب بن سليمان وخلق روى عنه الزبير بن بكار وهو أكبر منه وأبو زرعة وإبراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وأبو روق الهرانى وآخرون قال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال فضلك الرازي يحل ضرب عنقه قلت مات كهلا قبل الستين ومائتين أخبرنا علي بن أحمد الحسيني انا أبو الحسن القطيعي انا أبو بكر الزاغونى انا محمد بن محمد الزينبي انا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب نا إبراهيم بن المنذر نا بن وهب حدثني داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزع يدا من طاعة فلا حجة له ومن مات مفارقا للجماعة فقد مات ميتة جاهلية

[640] بن سميع الحافظ المجود أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي صاحب كتاب الطبقات سمع إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير وأبا جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وطبقتهم حدث عنه أبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وأبو الحسن بن جوصا وآخرون قال أبو حاتم صدوق ما رأيت بدمشق اكيس منه قال عمرو بن دحيم مات بدمشق في انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين

[641] م موسى بن قريش بن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق أبو عمران البخاري حدث عن أبي نعيم ومسلم بن إبراهيم وعلي بن عياش وعبد الله بن صالح وإسحاق بن بكر بن مضر وطبقتهم وعنه مسلم في صحيحه والحسين بن الحسن بن الوضاح وعلي بن الحسن بن عبيدة وإسحاق بن أحمد بن خلف وآخرون مات في سنة أربع وخمسين ومائتين أرخه بن ماكولا

[642] تمتام الحافظ الامام أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار نزيل بغداد سمع أبا نعيم ومسلم بن إبراهيم وعفان والقعنبي وطبقتهم وصنف وجمع حدث عنه بن البخترى وإسماعيل الصفار وعثمان بن السماك أبو سهل القطان وأبو بكر الشافعي وأبو بحر البربهاري وخلق قال الدارقطني ثقة مجود وقال أيضا ثقة مأمون الا انه يخطىء قلت توفى في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين أخبرنا أحمد بن عبد السلام وجماعة إجازة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن الحصين انا أبو طالب بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب نا عبد الصمد بن النعمان نا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صف صفوف ثلاثة على ميت فيشفعون له الا شفعوا فيه

[643] أبو الموجه الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي سمع سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وصدقة بن الفضل وعبدان بن عثمان وطبقتهم بخراسان والعراق والحجاز ذكره بن أبي حاتم مختصرا حدث عنه بن أبي حاتم والحسن بن محمد بن حليم وعلي بن محمد الحبيبى وبكر بن محمد الدخمسينى وأبو بكر بن أبي نصر وخلق من المراوزة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمرو أخبرنا أحمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا جدي عمرو بن أحمد انا أبو بكر بن خلف انا أبو عبد الله الحاكم نا أبو بكر بن أبي نصر المروزي نا أبو الموجه نا سعيد بن هبير نا وهيب عن صالح بن حيان عن محمد بن كعب القرظي عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا

تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم أخرجه الحاكم في مستدركه وصالح واه قال البخاري فيه نظر

[644] حيكان المحدث الحافظ الشهيد أبو زكريا يحيى بن الحافظ الكبير محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري امام نيسابور ومفتيها بعد أبيه واامير المطوعة وكان له بيت يتعبد فيه سمع يحيى بن يحيى وسليمان بن حرب وأحمد بن يونس ومسددا وعلي بن الجعد وإسماعيل بن أبي أويس وطبقتهم حدث عنه أبوه وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن إسماعيل وأحمد بن محمد بن شعيب وأحمد بن علي بن حسنويه وآخرون قال الحاكم كان امام نيسابور في الفتيا والرياسة وابن امامها سمعت بن هانئ يقول حضرنا الإملاء عند يحيى بن محمد في رمضان وقتل في شوال سنة سبع وستين ومائتين فرفضت مجالس الحديث وخبثت المحابر حتى لم يقدر أحد يمشى بمحبرة ولا كراس ودام ذلك الى سنة سبعين فاحتال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد في ورود السرى بن خزيمة وعقد له مجلس الإملاء وعلق المحبرة بيده واجتمع عنده خلق عظيم محمد بن عبد الوهاب الفراء لا نستطيع ان نشكر يحيى نحن ولا اعقابنا رجل جعل نحره لنا ونحن مظمئنون نعبد ربنا وقال صالح جزرة في كتابه الى بن أبي حاتم ان أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مجفو مطروح وحماله وأهل الكتابة به في شغل التي دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا وقد مضى هو وأبوه لسبيلهما ولم يخلفا مثلهما ولزم كل خاصة نفسه ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها قال بن الشرقى سمعت الذهلي ذكر ابنه فقال أبو زكريا والد قال أبو أحمد الحاكم عن شيوخه قال الذهلي قد رأيت العلماء واولادهم ولم ار مثل ابنى يحيى وقال الضبعي سمعت نوح بن أحمد سمعت أحمد بن عبد الله الخجستانى يقول دخلت على حيكان الحبس على ان اضربه خشبات وما كنت عازما على قتله فمددت يدي الى لحيته فقبضت عليها فقبض على خصيتى حتى لم اشك انه قاتلى فذكرت سكينا في خفي فجذبتها وشققت بطنه قلت كان أحمد قد خرج وعسف فانتدب لحربه حيكان والتقاه فتقلل جمعه وهرب حيكان ثم ظفروا به وسجن أخبرنا الأبرقوهى انا الفخر الفارسي انا السلفي انا الثقفى انا محمد بن موسى الصيرفي انا محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن محمد الذهلي نا إسماعيل بن أبي موسى حدثني أبي عن بن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر عن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة

[645] الكديمي الحافظ المكثر المعمر أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصري محدث البصرة وهو واه حدث عن أبي داود والخريبى وأزهر السمان وزوج أمه روح بن عبادة وعنه بن الأنباري وإسماعيل الصفار وأبو بكر الشافعي وأبو بكر بن خلاد النصيبي وأبو بكر القطيعي وخلق وكان يقول كتبت عن ألف ومائة وستة وثمانين نفسا من البصريين وحججت فرأيت عبد الرزاق وفاتنى السماع منه قال حسن الصائغ نا الكديمي قال خرجت انا وابن المديني الشاذكوني وكان الأمير قد منع من ذلك فكما قعدنا جاء فأخذنا وكنت اصغرهم فبطحونى فقلت أيها الأمير اسمع منى نا الحميدي نا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء قال اعده فأعدته فقال تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه قال بن عدى اتهم الكديمي بوضع الحديث وقال بن حبان لعله قد وضع أكثر من ألف حديث وقال بن عدى ترك عامة مشايخنا الرواية عنه ورماه أبو داود بالكذب وقال موسى بن هارون وهو متعلق بأستار الكعبة اللهم انى اشهدك ان الكديمي كذاب يضع الحديث وقال قاسم المطرز انا اجاثى الكديمي بين يدي الله وأقول يكذب على نبيك وقال الدارقطني يتهم بالوضع واما إسماعيل الخطبي فقال ثقة ما رأيت جمعا أكثر من مجلسه مات في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين وكان من أبناء المائة الله يسامحه ومات فيها أئمة

[646] الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر الامام أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند ومسنده لم يرتبه ولد سنة ست وثمانين ومائة وسمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب الخفاف وعلي بن عاصم وعبد الله بن بكر وروح بن عبادة وأبا بدر السكوني والواقدى وخلائق وعنه أبو جعفر الطبري أبو بكر النجاد وابن خلاد النصيبي وأبو بكر الشافعي وعبد الله بن الحسين النضرى شيخ مرو وخلق كثير وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم وأبو حاتم بن حبان وقال الدارقطني صدوق واما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرا كثير البنات وقال أبو الفتح الأزدي وابن حزم ضعيف قلت عاش سبعا وتسعين سنة وتوفى يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين أنبأنا الامام عبد الرحمن بن قدامة وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة البه بن الحصين انا محمد بن محمد انا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن أبي أسامة انا الأسود بن عامر نا أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة أحسبه قال قالت عائشة يا رسول الله ان وافيت ليلة القدر بماذا ادعو قال قولي اللهم انى أسألك العفو والعافية رواه النسائي عن يونس عن بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن الجريري عن بن بريدة عن عائشة فوقع لنا عاليا جدا

[647] أبو مسلم الكجي الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري صاحب كتاب السنن وبقية الشيوخ سمع أبا عاصم النبيل والأنصار والاصمعى وبدل بن المحبر ومسلم بن إبراهيم وخلقا كثيرا حدث عنه النجاد وفاروق الخطابي وحبيب القزاز وأبو بكر القطيعي وأبو القاسم الطبراني وأبو محمد بن ماسي وخلائق أخبرنا أحمد بن المؤيد انا عمر بن كرم انا عبد الأول انا عبد الوهاب بن أحمد انا محمد بن باكويه انا أبو يعقوب النجيرمي انا أبو مسلم نا أبو عاصم عن عبد الحميد حدثني صالح بن أبي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وثقه الدارقطني وغيره وكان سريا نبيلا عالما بالحديث مدحه البحتري وقيل انه لما حدث تصدق بعشرة آلاف وعن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مأدبة انفق فيها ألف دينار وقال أحمد بن جعفر الختلي لما قدم الكجي بغداد أملى في رحبة غسان فكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قياما ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في تاريخه عن بشرى الفاتنى انه سمع الختلي يقولها وقيل انه أضر بأخرة قال جعفر بن محمد بن محمد الطبسى كنا ببغداد عند أبي مسلم الكجي فعرف أننا من أصحاب صالح جزرة فعظمه وقال ألا تقولون سيد المسلمين واكرمنا وقال ما تريدون قلنا أحاديث بن عرعرة وحكايات الأصمعي فأملى علينا عن ظهر قلب مات ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وحمل الى البصرة وقد قارب المائة

[648] الدارمي الحافظ الامام الحجة أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني محدث هراة وتلك البلاد سمع أبا اليمان البهراني وسعيد بن أبي مريم وسليمان بن حرب ويحيى الوحاظي وطبقتهم وأخذ هذا الشأن عن بن المديني ويحيى وأحمد وإسحاق وأكثر الترحال حدث عنه أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري ومحمد بن يوسف الهروي وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي أبو النضر محمد بن أحمد الفقيه وحامد الرفاء وخلق كثير قال أبو الفضل يعقوب القراب ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه وقال أبو حامد الأعمشى ما رأيت مثله ومثل الذهلي ويعقوب الفسوي وقال آخر هو نظير إبراهيم الحربي قلت ولعثمان سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية وهو الذي قام على بن كرام وطرده من هراة فيما قيل مولده سنة مائتين ظنا وعن عثمان بن سعيد وقال له رجل كان يحسده ماذا

كنت لولا العلم فقال له أردت شيئا فصار زينا توفى الدارمي في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين أخبرنا أبو علي بن الخلال انا بن اللتى انا أبو الوقت انا أبو إسماعيل الحافظ نا محمد بن أحمد الجارودي ويحيى بن عمار ومحمد بن جبرائيل املوه وانا محمد بن عبد الرحمن قالوا انا أبو يعلى أحمد بن محمد الواشقي هروي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى الحماني عن عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا ثم أدرك نبوتى لاتبعني

[649] علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي شيخ الحرم ومصنف المسند سمع أبا نعيم وعفان والقعنبي ومسلم بن إبراهيم وأبا عبيد وخلائق فأكثر روى عنه بن أخيه أبو القاسم البغوي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وأبو علي حامد الرفاء وأبو الحسن بن سلمة القطان وعبد المؤمن بن خلف النسفي والطبراني وأمم سواهم وعاش بضعا وتسعين عاما قال الدارقطني ثقة مأمون وقال بن أبي حاتم صدوق واما السنائى فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث ولا شك انه كان فقيرا مجاورا قال بن السني بلغني انه كان إذا عوتب على ذلك قال يا قوم انا بين الأخشبين وإذا ذهب الحجاج نادى أبو قيس قعيقان يقول من بقى فيقول المجاورون فيقول اطبق توفى سنة ست وثمانين ومائتين أخبرنا الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن محمد بن يوسف انا حامد بن محمد انا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال كان من دعاء علي رضى الله تعالى عنه قال اللهم ثبتنا على كلمة العدل والهدى والصواب وقوام الكتاب هادين مهديين راضين مرضيين غير ضالين ولا مضلين

[650] س عثمان بن خرزاذ الحافظ الحجة محدث أنطاكية أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ الأنطاكي سمع عفان وأبا الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وسعيد بن عفير وسعيد بن منصور وطبقتهم حدث عنه النسائي ووثقه وأبو عوانة وابن جوصاء وخيثمة الأطرابلسي وهشام بن محمد الكندي وآخرون وأجاز للطبرانى قال محمد بن محمويه الأهوازي هو احفظ من رأيت وقال أبو عبد الله الحاكم ثقة مأمون توفى في شهر ذي الحجة سنة إحدى وثمانين ومائتين أخبرنا بن غدير انا بن الحرستاني حضورا انا جمال الإسلام انا بن طلاب انا بن جميع انا محمد بن أحمد بن الربيع الحذاء بحلب نا عثمان بن خرزاذ نا أحمد بن يونس نا أبو إسرائيل الملائي عن فضيل الفقيمي عن مجاهد عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء حتى نام النائم واستيقظ المستيقظ وتهجد المتهجد ثم خرج فاقيمت الصلاة فصلاها وقال لولا ان أشق على امتى لأمرتهم ان يصلوا هذا الوقت وهذا الحين

[651] أبو زرعة الدمشقي الحافظ الثقة محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى حدث عن هوذة بن خليفة وأبي نعيم وأحمد بن خالد الوهبي وأبي مسهر الغساني وعفان وسليمان بن حرب وطبقتهم وعنه أبو داود وابن صاعد وأبو العباس الأصم والطحاوي وعلي بن أبي العقب والطبراني وخلق قال أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال اعجب أبو مسهر بمجالستي إياه صغيرا وذكر أحمد بن أبي الحواري أبا زرعة فقال هو شيخ الشباب وقال أبو حاتم صدوق قلت مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي ح وأخبرتنا نحوة بنت محمد انا بن خليل ان الطرسوسي انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا شعيب عن الزهرى قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا

يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب فقال ما الغسل فنعم واما الطيب فلا أدري خ عن الحكم

[652] إسماعيل القاضى الامام شيخ الإسلام أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي المالكي الحافظ صاحب التصانيف وشيخ مالكية العراق وعالمهم ولد سنة تسع وسبعين ومائة وسمع من محمد بن عبد الله الأنصاري والقعنبي ومسلم وعبد الله بن رجاء وإسماعيل بن أبي أويس وقالون وقرأ عليه وتفقه بأحمد بن المعدل وأخذ علم الحديث وعلله عن علي بن المديني روى عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي والحسن بن محمد بن كيسان وأبو بحر البربهاري وآخرون وتفقه عليه عدد كثير قال الخطيب كان عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك واحتج له وصنف المسند وصنف في علوم القرآن وجمع حديث أيوب حدث مالك قلت وقد صنف موطأ وصنف كتابا حافلا نحو مائتي جزء في الرد على محمد بن الحسن لم يتمه قال الخطيب استوطن بغداد وولي قضاءها الى ان توفى وتقدم حتى صار علما قال وله كتاب احكام القرآن لم يسبق الى مثله وكتاب معاني القرآن وكتاب القراءات قال المبرد إسماعيل القاضى اعلم منى بالتصانيف وعن يحيى بن أكثم ورأى إسماعيل القاضى مقبلا فقال قد جاءت المدينة وقد روى النسائي في كتاب الكنى له كنية عن إبراهيم بن موسى نا إسماعيل القاضى نا علي بن المديني مات إسماعيل فجاءة في ذي الحجة سنة اثنتين ومائتين رحمه الله يقع من عواليه في الغيلانيات

[653] جعفر بن محمد بن أبي عثمان الحافظ المجود أبو الفضل الطيالسي البغدادي سمع عفان ومسلم بن إبراهيم وعارما وإسحاق بن محمد الفروي وسليمان بن حرب وخلقا بعدهم حدث عنه بن صاعد وإسماعيل الصفار والنجاد وابن نجيح وأبو بكر الشافعي يقع حديثه عاليا في الغيلانيات قال أحمد بن المنادى كان مشهورا بالاتقان والحفظ والصدق قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن الخط صعب الأخذ مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين

[654] الشعراني الحافظ الامام الجوال أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي من ذرية ملك اليمن باذام الذي اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع سليمان بن حرب وقالون عيسى وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح وإسماعيل بن أبي أويس وأبا توبة الحلبي وأبا جعفر النفيلي وخلائق روى عنه بن خزيمة وابن الشرقى وعلي بن حمشاذ وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن المؤمل وخلق وحفيده إسماعيل بن محمد بن الفضل قال بن المؤمل كنا نقول ما بقى بلد لم يدخله الفضل الشعراني في طلب الحديث الا الأندلس قال الحاكم كان أديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال كان يرسل شعره فلقب بالشعرانى وقال بن ماكولا كان قد قرأ القرآن على خلف وعنده عن أحمد بن حنبل تاريخه وعن سنيد المصيصي تفسيره قال بن أبي حاتم تكلموا فيه وقال بن الأخرم صدوق غال في التشيع وقال الحاكم ثقة لم يطعن فيه بحجة مات في أول سنة اثنتين وثمانين ومائتين ولقد كان في هذا العصر وما قاربه من أئمة الحديث النبوي خلق كثير وما ذكرنا عشرهم هنا وأكثرهم مذكورون في تاريخى وكذلك كان في هذا الوقت خلق من أئمة أهل الرأي والفروع وعدد من أساطين المعتزلة والشيعة وأصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول واعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية وظهر في الفقهاء التقليد وتناقص الاجتهاد فسبحان من له الخلق والأمر فبالله عليك يا شيخ ارفق بنفسك والزم الإنصاف ولا تنظر الى هؤلاء الحفاظ النظر الشزر ولا ترمقنهم بعين النقص ولا تعتقد فيهم انهم من جنس محدثي زماننا حاشا وكلا فما في من سميت أحد ولله الحمد لا الا وهو بصير بالدين عالم بسبيل النجاة وليس في كبار محدثى زماننا أحد يبلغ رتبة أولئك في المعرفة فانى احسبك لفرط هواك تقول بلسان

الحال ان اعوزك المقال من أحمد وما بن المديني وأي شيء أبو زرعة وأبو داود هؤلاء محدثون ولا يدرون ما الفقه ما أصوله ولا يفقهون الرأي ولا علم لهم بالبيان والمعانى والدقائق ولا خبرة لهم بالبرهان والمنطق ولا يعرفون الله تعالى بالدليل ولا هم من فقهاء الملة فاسكت بحلم أو انطق بعلم فالعلم النافع هو النافع ما جاء عن أمثال هؤلاء ولكن نسبتك الى أئمة الفقه كنسبة محدثي عصرنا الى أئمة الحديث فلا نحن ولا أنت وانما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل فمن اتقى الله راقب الله واعترف بنقصه ومن تكلم بالجاه وبالجهل أبو بالبشر والبار فأعرض عنه وذره في غيه فعقباه الى وبال نسأل الله العفو والسلامة

الطبقة العاشرة

من أئمة الحديث النبوي منهم تسعة وتسعين حافظا

[655] إبراهيم بن أورمة الحافظ البارع أبو إسحاق الأصبهاني مفيد بغداد في زمانه حدث عن محمد بن بكار وصالح بن حاتم بن وردان وعاصم بن النضر وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن يحيى بن منده وأبو بكر الباغندي وطائفة قال الدارقطني ثقة حافظ نبيل وقال بن المنادى ما رأيت في معناه مثله مرض وكان ينتخب على عباس الدوري وقال أبو نعيم الحافظ فاق إبراهيم أهل عصره في المعرفة والحفظ وأقام بالعراق يكتبون بفائدته قلت لم ينتشر حديثه لأنه عاش خمسا وخمسين سنة قال بن المنادى وغيره مات في آخر سنة ست وستين ومائتين قلت فيها مات الفقيه صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قاضى أصبهان والمحدث أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي والعلامة محمد بن شجاع بن الثلجى البغدادي صاحب التصانيف أخبرنا أبو القواس أخبرنا بن الحرستاني انا بن المسلم انا بن طلاب انا بن جميع نا طاهر بن محمد بالبصرة نا بن علي السراج نا إبراهيم بن أورمة نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال

[656] بقى بن مخلد الامام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن القرطبي الحافظ صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل الذي قال فيه بن حزم ما صنف تفسير مثله أصلا مولده في رمضان سنة إحدى ومائتين وسمع يحيى بن يحيى الليثي القرطبي وأبا مصعب الزهرى ويحيى بن بكير وإبراهيم بن المنذر الحزامى وزهير بن عباد وصفوان بن صالح ويحيى بن عبد الحميد الحماني وابن نمير وابن أبي شيبة وطوف الشرق والغرب وشيوخه مائتان وثمانون ونيف روى عنه ابنه أحمد وأحمد بن عبد الله الأموي واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن عمر بن لبابة والحسن بن سعيد وعبد الله بن يونس القيرى وآخرون وكان إماما علما قدوة مجتهدا لا يقلد أحدا ثقة حجة صالحا عابدا متهجدا اواها عديم النظر في زمانه ذكره أحمد بن أبي خيثمة فقال ما كنا نسميه الا المكنسة وهل يحتاج بلد فيه بقى ان يأتى منه إلينا أحد قال أبو الوليد الفرضي ملأ بقى الأندلس حديثا وقال أبو عبد الملك القرطبي في تاريخه كان بقي طوالا اقنى ذا لحية مضبرا وكان متواضعا ملازما لحضور الجنائز وكان يقول انى لأعرف رجلا كانت تمضى عليه الأيام في وقت طلبه ليس له عيش الا ورق الكرنب وعن بقى قال لما رجعت من العراق اجلسنى يحيى بن بكير الى جنبه وسمع منى سبعة أحاديث وقد تعصبوا على بقى لاظهاره مذهب أهل الأثر فدفعهم عنه أمير الأندلس محمد بن عبد الرحمن المروانى واستنسخ كتبه وقال لبقى انشر علمك وعن بقى قال لقد غرست للمسلمين غرسا بالأندلس لا يقلع الا بخروج الدجال قال بن حزم كان بقى ذا خاصة من أحمد بن حنبل وجاريا في مضمار البخاري ومسلم والنسائي وعن بقى قال كل من رحلت اليه فماشيا على قدمى وذكر عن بقى خير ونسك وإيثار حتى بثوبه وكان مجاب الدعوة وقيل انه كان يختم القرآن كل ليلة في

ثلاث عشرة ركعة ويسرد الصوم وحضر سبعين غزوة مات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين وفيها توفى العلامة أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف ومحدث مكة بن إسماعيل بن سالم الصائغ ومحدث دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد أبو محمد الدمشقي والمسند أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد الرياحي أخبرنا محمد بن عطاء الله بالثغر انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست وأربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا أبو محمد بن عتاب انا أبو عمر النمري انا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقى بن مخلد نا هانئ بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد عن علي بن أبي طالب انه قال لو انى انسى ذكر الله ما تقربت الى الله الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل يا محمد ان الله يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخطى

[657] المروذي الامام القدوة شيخ بغداد أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه أجل أصحاب الامام أحمد كان أبوه خوارزميا وأمه مروذية لزم أحمد دهرا وأخذ عنه العلم والعمل سمع محمد بن المنهال الضرير ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبيد الله القواريرى وأحمد بن حنبل وهارون بن معروف وسريج بن يونس وطبقتهم وعنه أبو بكر الخلال الفقيه ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن عيسى بن الوليد وآخرون أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي كتابة عن أبي الفجر اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن أبي الرجاء انا أحمد بن محمود ومنصور بن حسين قالا نا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا محمد بن دبيس بن بكار ببغداد نا أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي نا محمد بن أبي بكر البصري نا سلام عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال أوحى الله الى يوسف عليه السلام يا يوسف من نجاك من القتل إذ هم اخوتك بقتلك قال أنت يا رب قال فمن نجاك من المرأة إذ هممت بها قال أنت يا رب قال فما لك نسيتنى وذكرت مخلوقا قال يا رب كلمة تكلم بها لساني روحت بها قلبي قال وعزتى لأخلدنك في السجن سنين وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد كتابة انا عمر بن محمد انا يحيى بن علي انا محمد بن علي العباسي انا عمر بن إبراهيم الكناني نا أبو حامد أحمد بن عبد الله الحذاء نا أحمد بن أصرم وأبو بكر المروذي قالا نا محمد بن نوح رفيق أحمد بن حنبل نا إسحاق الأزرق عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امة بعضها في الجنة وبعضها في النار الا هذه الأمة فانها كلها في الجنة قال إسحاق بن داود لا اعلم أحدا اقوم بأمر الإسلام من أبي بكر المروذي وقال أبو بكر بن صدقة ما علمت أحدا اذب عن الدين من المروذي قال الخلال خرج المروذي للغزو فشيعوه الى سامرا وجعل يردهم فلا يرجعون فحزر من وصل معه الى سامرا نحو خمسين ألف انسان مات في جمادى الأولى في سنة خمس وسبعين ومائتين وغيره أكثر تحصيلا لفنون الحديث ولكنه كان إماما في السنة شديد الاتباع له جلالة عظيمة وفيها مات محدث بغداد يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان

بن قتيبة

من أوعية العلم لكنه قليل العمل في الحديث فلم اذكره

[658] الترمذي الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل أخبرنا محمد بن قايماز وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا أبو إسماعيل الأنصاري انا عبد الجبار بن الجراح انا بن محبوب نا أبو عيسى الترمذي نا زياد بن أيوب نا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار أخاك ولا تمازحه

ولا تعده موعدا فتخلفه قال أبو عيسى عبد الملك عندي هو بن بشير قلت المزاح قد رخص في يسيره سمع قتيبة بن سعيد وأبا مصعب وإبراهيم بن عبد الله الهروي وإسماعيل بن موسى السدى وسويد بن نصر وعلي بن حجر ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وعبد الله بن معاوية الجمحي وطبقتهم وتفقه في الحديث بالبخاري حدث عنه مكحول بن الفضل ومحمد بن محمود بن عنبر وحماد بن شاكر وعبد بن محمد النسفيون والهيثم بن كليب الشاشي وأحمد بن علي بن حسنويه وأبو العباس المحبوبى وخلق سواهم قال بن حبان في كتاب الثقات كان أبو عيسى ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال أبو سعد الإدريسي كان أبو عيسى يضرب به المثل في الحفظ وقال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد بكى حتى عمى وبقى ضريرا سنين قال شيخنا بن دقيق العيد وترمذ بالكسر هو المستفيض على الألسنة حتى يكون كالمتواتر وقال مؤتمن الساجي سمعت عبد الله بن محمد الأنصاري يقول هو بضم التاء وعن أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي قال قال أبو عيسى صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب يعنى الجامع فكأنما في بيته نبي يتكلم قال أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الحق اليوسفي الجامع على أربعة أقسام قسم مقطوع بصحته وقسم على شرط أبي داود والنسائي كما بينا وقسم أخرجه وأبان عن علته وقسم رابع أبان عنه فقال ما أخرجت في كتابي هذا الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء وقيل ان بعض المحدثين امتحن أبا عيسى بأن قرأ له أربعين حديثا من غرائب حديثه فأعادها من صدره فقال ما رأيت مثلك ونقل الإدريسي بإسناد له ان أبا عيسى قال كنت في طريق مكة فكتبت جزئين من حديث شيخ فوجدته فسألته وانا اظن الجزئين معي فسألته فأجابنى فإذا معي جزاء بياض فبقي يقرأ على من لفظه فنظر فرأى في يدي ورقا بياضا فقال أما تستحى منى فأعلمته بأمرى وقلت أحفظه كله قال اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقنى وقال استظهرت قبل ان تجىء فقلت حدثني بغيره فحدثني بغيره فحدثني بأربعين حديثا وقال هات فأعدتها عليه ما أخطأت في حرف وقد سمع من أبي عيسى أبو عبد الله البخاري وغيره ومات في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ وفيها مات المسند المحدث أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر البرجلاني نسبة الى البرجلانية محلة ببغداد والمسند إبراهيم بن عبد الله العبسي الكوفى القصار خاتمة أصحاب وكيع ومحدث مكة أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة والمحدث جعفر بن محمد بن شاكر ببغداد عن تسعين سنة

[659] بن ماجة الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجة الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار ولد سنة تسع ومائتين وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامى وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقتهم وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمر وأحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد الفامي وأحمد بن روح البغدادي وآخرون فعن بن ماجة قال عرضت هذا السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال أظن إن وقع هذا في ايدى الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في إسناده ضعف قال أبو يعلى الخليلي بن ماجة ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل الى العراقين ومكة والشام ومصر قلت سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى وعدد كتب سننه اثنان وثلاثون كتابا قال أبو الحسن القطان صاحب بن ماجة في السنن ألف وخمس مائة باب وجملة ما فيها أربعة آلاف حديث وفي سنة ثلاث مات محدث نصيبين إسحاق بن سيار أخبرنا عبد الخالق البعلى انا بن قدامة انا أبو زرعة انا المقومى انا القاسم بن أبي المنذر انا علي بن إبراهيم القطان نا بن ماجة نا إسماعيل بن

حفص نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعونى أصلي رواه الحافظ الضياء في المختارة عن بن قدامة

[660] احمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري البزاز المعدل رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ والى البصرة سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعبد الله بن معاوية وأبا كريب وعثمان بن أبي شيبة وطبقتهم حدث عنه أبو زرعة وابن وارة وهما من شيوخه وأبو حامد بن الشرقى وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وطائفة وله مستخرج كهيئة صحيح مسلم قال الشيخ أبو القاسم النصر آبادي رأيت أبا علي الثقفى في النوم فقال لي عليك بصحيح أحمد بن سلمة قال علي بن عيسى سمعت أحمد بن سلمة يقول دعا أبي إسحاق الى طعام وأراد ان يستشيره في خروجى الى قتيبة فقال ان ابنى هذا قد ألح على في خروجه الى قتيبة فما ترى أنت وذكر له شفقته على فنظر الى إسحاق وقال هذا يجلس في مجلسى بالقرب منى وقد سمع منى كثيرا وأبو رجاء عنده من اللقى ما ليس عندنا فأرى لك ان تأذن له عسى ان ينتفع يوما ما مات في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين وفيها مات شيخ الصوفية أبو سعيد الخراز وراوى السيرة أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي وشاعر زمانه أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري والمسند أحمد بن علي البغدادي الخراز وأحمد بن المعلى الدمشقي القاضى وأصحاب عبد الرزاق باليمن إبراهيم بن سويد السامي وإبراهيم بن برة الصنعاني والحسن بن عبد الأعلى اليوسى ومحمد بن وضاح القرطبي الى آخرها وآخرون

[661] إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله الامام الحافظ شيخ خراسان أبو إسحاق النيسابوري سمع إسحاق بن راهويه ومحمد بن أبان البلخي ومحمد بن مهران وداود بن رشيد وأبا مصعب وطبقتهم حدث عنه بن خزيمة وأبو الوليد حسان بن محمد بن رشيد وأبا مصعب وطبقتهم حدث عنه بن خزيمة وأبو الوليد حسان بن محمد وأهل بلده وكان عظيم الشأن قال الحاكم امام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل ودخل على أحمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه قال عبد الله بن سعد ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب ولا رأى هو مثل نفسه وقد رآه الحافظ أبو علي النيسابوري وهو صبي وقال رأيت شيخا لم تر عيناي مثله وقال الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول إنما خرجت مدينتنا هذه ثلاثة محمد بن يحيى ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب وسمعت أحمد بن إسحاق الفقيه يقول ما رأيت في المحدثين اهيب من إبراهيم بن أبي طالب كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير لقد عطس أبو زكريا العنبري فأخفى عطاسه فقلت له سرا لا تخف فلست بين يدي الله تعالى وسمعت أبا عبد الله بن يعقوب عن بن الشرقى قال إنما خرجت خراسان خمسة الدارمي والبخاري ومحمد بن يحيى ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب قال الحاكم كان إبراهيم يتبلغ من كراء حانوت له بسبعة عشر درهما وقد أملى كتاب العلل وغير شيء مات في رجب سنة خمس وتسعين أخبرنا سماعا عن المؤيد بن محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور شعبة عن عاصم عن زر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على سل الله والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم وفيها توفى شيخ الصوفية أبو الحسن أحمد بن محمد النورى ومسند بغداد أبو شعيب عبد الله بن الحسن أحمد بن أبي شعيب الحراني وفقيه العراق أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي الشافعي عن تسعين سنة

[662] الأبار الحافظ الامام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم محدث بغداد حدث عن مسدد وعلي بن الجعد وشيبان بن فروخ وأمية بن بسطام ودحيم وخلق كثير حدث عنه دعلج وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد والقطيعى وآخرون قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب قال جعفر الخلدي كان الأبار ازهد الناس

استأذن أمه في الرحلة الى قتيبة فلم تأذن له فلما ماتت رحل الى بلخ وقد مات قتيبة وكانوا يعزونه على هذا قلت وله تاريخ وتصانيف مات يوم نصف شعبان سنة تسعين ومائتين وفيها توفى الحسن بن سهل المجوز صاحب أبي عاصم ومحمد بن زكريا الغيلانى الاخبارى ومحمد بن العباس المؤدب ومحمد بن يحيى بن المنذر القزاز رحمهم الله تعالى وكلهم من شيوخ الطبراني أنبأنا بن أبي عمرو الفخر على قالا انا عمر بن محمد انا أحمد بن الحسن انا أبو محمد الجوهري انا أبو بكر القطيعي نا أحمد بن علي الأبار نا علي بن عثمان اللاحقي نا أبو عوانة وبه قال الأبار ونا هدبة نا همام جميعا عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين فانطلق بي فشرح صدري وأتيت بماء زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل ثم اعيد مكانه وحشي حكمة وايمانا ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل فحملت عليه فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا وذكر الحديث رواه البخاري في أربعة مواضع عن هدبة فوافقناه

[663] بن أبي عاصم الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد قاضى أصبهان سمع جده لامه أبا سلمة التبوذكي وأبا الوليد وهدبة بن خالد وهشام بن عمار والأزرق بن علي وخلقا كثيرا وله الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة روى عنه أحمد بن بندار الشعار وأحمد بن معبد السمسار وأبو محمد بن حيان الحافظ وأبو أحمد العسال ومحمد بن أحمد الكسائي وعبد الرحمن بن محمد بن سياه وخلق من الأصبهانيين قال بن أبي حاتم صدوق وقد ولي قضاء أصبهان ست عشرة سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين علي بن متويه وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث وقال بن الأعرابي في طبقات السماك فاما بن أبي عاصم فسمعت من يذكر انه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة وكان من حفاظ الحديث والفقه وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس قال أبو نعيم الحافظ كان ظاهرى المذهب ولي القضاء بعد صالح بن أحمد ومات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله وقع لنا جملة من كتبه وقد افرد له أبو موسى المديني ترجمة طويلة وفي هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التي افتعلها أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفى بمصر وكان يدعى انه ولد سنة سبعين ومائة كذاب قرأت على إسحاق بن أبي بكر أخبركم يوسف بن خليل انا محمد بن إسماعيل الطرسوسي انا محمود بن إسماعيل انا أبو بكر بن شاذان انا أبو بكر عبد الله بن محمد انا أبو بكر أحمد بن عمرو نا هدبة انا أبو هلال انا سوادة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم اذان بلال السحور ولا الصبح المستطيل ولكن الصبح المستطير في الأفق

[664] جزرة الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي نزيل بخارى ولد سنة خمس ومائتين ببغداد وسمع سعيد بن سليمان سعدويه وخالد بن خداش وعلي بن الجعد وأبا نصر التمار ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وطبقتهم بالحجاز والشام مصر وخراسان وما وراء النهر وعنه مسلم بن الحجاج في غير الصحيح وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه وخلف بن محمد الخيام وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبى وبكر بن محمد الدخمسينى وأحمد بن سهل ومحمد بن محمد بن صابر وخلق استوطن بخارى في سنة ست وستين فأكرمه متوليها وأجله قال الدارقطني كان ثقة حافظا عارفا وقال أبو سعيد الإدريسي ما اعلم بعصر صالح بالعراق ولا بخراسان في الحفظ مثله دخل ما وراء النهر فحدث مدة من حفظ وما اعلم أخذ عليه خطأ فيما حدث رأيت ان عدى يفخم امره ويعظمه وقال الخطيب حدث دهرا من حفظه ولم يكن استصحب معه كتابا وكان ثبتا صدوقا مشهورا بالمزاح قال سهل بن شاذويه سمعت الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي لم لقبت جزرة فقال قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم

بحديث لعبد الله بن بسر انه كان له خرزة للمريض وانا غائب فسألته عن الحديث وصحفته جزرة فصاح المجان فبقي على قد سقت في تاريخى ترجمة صالح بتمامها وشيئا من نوادره مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين وفيها مات مسند أصبهان محمد بن أسد المديني خاتمة من روى عن الطيالسي والمسند محمد بن عبدوس بن كامل السراج ومسند نيسابور داود بن الحسين البيهقي رحمة الله عليهم

[665] بن الضريس الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى الضريس البجلي الرازي مصنف كتاب فضائل القرآن ولد على رأس المائتين وسمع القعنبي ومسلم بن إبراهيم وأبا الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير العبدي وطبقتهم وعنه أحمد بن إسحاق بن نيخاب وإسماعيل بن نجيد وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وآخرون قال بعض العلماء سمعت محمد بن أيوب يقول آخر قدمة قدمتها بالبصرة اديت أجرة الوراقين عشرة آلاف درهم وثقه عبد الرحمن بن أبي حاتم والخليلى وقال هو محدث بن محدث وجده يحيى من أصحاب الثوري قلت سمعنا بإجازة من روح الهروي من عواليه مات بالري في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتي سنة ثلاث وتسعين عن زينب بنت أبي القاسم وعبد العزيز بن محمد قالا انا زاهر الشحامى انا أبو يعلى الصابوني انا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن أيوب نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما أخرجه أبو داود عن مسلم فوافقناه بعلو ورواه مسلم في صحيحه عن بن أبي شيبة عن وكيع عن هشام ويقع لي من عواليه في جزء بن نجيد

[666] أبو عمرو المستملى الحافظ القدوة أحمد بن المبارك النيسابوري الزاهد المجاب الدعوة سمع قتيبة بن سعيد ويزيد بن صالح وأحمد بن حنبل وسهل بن عثمان العسكري وعبيد الله القواريرى وطبقتهم وعنه أبو حامد بن الشرقى وزنجويه بن محمد ومحمد بن صالح وأهل نيسابور وكان من علماء الحديث استملى من سنة ثمان وعشرين الى أواخر أيامه قال أبو بكر الضبعي كان أبو عمرو يصوم النهار ويحيى الليل قلت وممن حدث عنه أبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن داود الزاهد يقع لنا حديثه في المزكيات مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ومائتين وفيها مات الفقيه إسحاق بن الحسن الحربي راوي الموطأ عن القعنبي وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي وهشام بن علي السيرافي ويزيد بن الهيثم ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد

[667] محمد بن جابر بن حماد المروزي الامام الحافظ الفقيه أبو عبد الله ذكره الحاكم فقال أحد أئمة زمانه أدركته المنية في حد الكهولة قلت ما توفى الا وقد شاخ سمع هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ وأبا مصعب وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وإسحاق وحبان بن موسى وعلي بن حجر وأحمد بن صالح وارتحل الى مصر والشام والحجاز والعراق حدث عنه البخاري في تاريخه وابن خزيمة وأبو حامد بن الشرقى وأبو العباس الدغولي وأبو العباس المحبوبى مات بمرو لسبع بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى

[668] الحكيم الترمذي الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف روى عن أبيه وقتيبة بن سعيد والحسن بن عمر بن شقيق وصالح بن عبد الله الترمذي ويحيى بن موسى خت وعتبة بن عبد الله المروزي وعباد بن يعقوب الرواجنى وطبقتهم وعنى بهذا الشأن ورحل فيه روى عنه يحيى بن منصور القاضى والحسن بن علي وعلماء نيسابور فإنه قدمها في سنة خمس وثمانين ومائتين قال السلمي نفوه من ترمذ بسبب تأليفه كتاب ختم الولاية وكتاب علل الشريعة وقالوا زعم ان للاولياء خاتما وانه يفضل الولاية واحتج بقوله عليه السلام يغبطهم النبيون والشهداء وقال لو لم يكونوا أفضل لما غبطوهم

فجاء الى بلخ فأكرموه لموافقته إياهم في المذهب قلت عاش نحوا من ثمانين

[669] احمد بن النضر بن عبد الوهاب الحافظ الامام أبو الفضل النيسابوري أحد أئمة الحديث سمع شيبان وأبا مصعب وسهل بن عثمان وإسحاق بن راهويه وهدبة بن خالد وطبقتهم قال الحاكم هو مجود في البصريين وكان البخاري ينزل نيسابور عليه وعلى أخيه محمد بن النضر قال وحدث عنهما في الصحيح واسنادهما وسماعهما معا قلت روى عن أحمد البخاري وهو أكبر منه وأبو حامد بن الشرقى ومحمد بن يعقوب بن الأخرم وأحمد بن إسحاق الصيدلاني ومحمد بن صالح بن هانئ وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وغيرهم قال البخاري في حديث ثبتنى أحمد في بعضه يعنى بن النضر ولم يعن أحمد بن حنبل وقال البخاري في موضع آخر حدثنا محمد نا عبيد الله بن معاذ قال الحاكم هذا هو محمد بن النضر قلت توفى في حدود التسعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا بن تاج الأمناء انا عم أبي زين الأمناء انا أبو القاسم الحافظ نا إسماعيل بن أحمد انا أحمد بن علي الأديب انا محمد بن عبيد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب الحافظ انا أحمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنسا يقول قال بو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية رواه خ عن أحمد بن النضر ومسلم عاليا عن عبيد الله

[670] محمد بن وضاح بن بزيع مولى ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الداخل وهو الحافظ الكبير أبو عبد الله القرطبي ولد سنة تسع وتسعين أو سنة مائتين بقرطبة سمع يحيى بن يحيى الليثي وإسماعيل بن أبي أويس وزهير بن عباد واصبغ بن الفرج وحرملة وإسحاق بن أبي إسرائيل ويعقوب بن كاسب وطبقتهم وقد ارتحل قبل ذلك ولحق آدم بن أبي إياس ونحوه فلم يسمع إذ ذاك ثم ارتحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر وبه ويبقى صارت الأندلس دار حديث قال بن الفرضي كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه متكلما على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا متعففا صبورا على نشر العلم نفع الله بن أهل الأندلس كان أحمد بن الجباب لا يقدم عليه أحدا ممن أدركه وكان يعظمه جدا ويصف عقله وفضله وورعه غير انه ينكر عليه كثرة رده لكثير من الأحاديث قال بن الفرضي كان كثيرا ما يقول ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في شيء وهو ثابت من كلامه وله خطأ كثير محفوظ عنه ويغلط ويصحف ولا علم له بالعربية ولا الفقه قلت روى عنه أحمد بن خالد بن الجباب وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الملك بن ايمن وأبو عمر أحمد بن عبادة ومحمد بن نيسابور الفقيه وخلق سواهم اندلسيون قال بن حزم كان وضاح يواصل أربعة أيام قلت مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين كتب إلينا أبو محمد بن هارون من المغرب عن أبي القاسم بن بقى عن شريح بن محمد عن علي بن أحمد الحافظ نا أحمد بن محمد بن الحسور نا عبد الله بن أبي ديلم ثنا محمد بن وضاح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا حميد عن بكر بن عبد الله عن بن عمر قال إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدى فليحل فأحل الناس الا من كان معه هدى وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فلم يحل

[671] قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الامام الحافظ أبو محمد البيانى الأندلسي القرطبي مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك شيخ الفقهاء والمحدثين بالأندلس مع بن وضاح وبقى حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامى وإبراهيم بن محمد الشافعي وأبي الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين وطبقتهم ولازم بن عبد الحكم حتى برع في الفقه وصار إماما مجتهدا لا قلد أحدا وهو مصنف كتاب الإيضاح في الرد على المقلدين روى عنه أحمد بن الجباب ومحمد بن عمر بن لبابة وابنه محمد بن قاسم ومحمد بن عبد الملك بن ايمن وسعيد

بن عثمان الاعيافى قال بن الفرضي لزم بن عبد الحكم وتحقق به في الفقه وبالمزنى وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ويميل الى مذهب الشافعي ولم يكن بالأندلس مثله في حسن النظر والبصر بالحجة قال أحمد بن خالد ما رأيت مثل قاسم في الفقه وقال محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد سمعت بقى بن مخلد يقول قاسم بن محمد اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال اسلم بن عبد العزيز سمعت بن عبد الحكم يقول لم يقدم من الأندلسيين اعلم من قاسم بن محمد وقال بن عبد البر لم يكن أحد بقرطبة افقه من قاسم بن محمد وأحمد بن خالد بن الجباب مات قاسم سنة ست وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى

[672] الخشني الحافظ الامام أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوي صاحب التصانيف روى عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن أبي عمر العدني وسلمة بن شبيب ومحمد بن بشار وطبقتهم فأكثر وعنه اسلم بن عبد العزيز ومحمد بن القاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وابنه محمد بن محمد الخشني وآخرون أنبأنا عبد الله بن محمد الطائي عن أحمد بن بقى أنبأنا شريح بن محمد أنبأنا أبو محمد بن حزم نا محمد بن سعيد نا أحمد بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشني نا بندار نا غندر نا شعبة عن أبي قزعة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وكانت ركبة أبي طلحة تكاد تمس ركبة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يهل بهما جميعا قلت وكان ثقة كبير الشأن يذكر مع بقى وذويه أريد على قضاء الجماعة فامتنع وقد بث بالأندلس حديثا كثيرا ومات في سنة ست وثمانين ومائتين وهو في عشر الثمانين وقد مر رفاقه في الموت رحمهم الله تعالى ومات فيها معه سميه محدث نيسابور أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد صاحب يحيى بن يحيى التميمي شيخ خراسان سمع منه كتبه وسمع التفسير من إسحاق وكان صواما قواما ربانيا ثقة روى عنه أبو حامد بن الشرقى ومؤمل بن الحسن وطائفة توفي في رمضان رحمه الله

[673] س خياط السنة الحافظ الكبير الثقة أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي المحدث نزيل دمشق سمع قتيبة بن سعيد وشيبان بن فروخ وصفوان بن صالح وبشر بن الوليد وإسحاق بن راهويه وطبقتهم وله رحلة واسعة روى عنه النسائي كثيرا وابن جوصا وأبو علي بن هارون والطبراني وخلق آخرون قال النسائي ثقة وقال عبد الغني الأزدي كان ثقة حافظ قلت مات سنة تسع وثمانين ومائتين عاش أربعا وتسعين سنة وفيها مات أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي البسري والمسند أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلمي وأنس بن السلم الدمشقيون انا محمد بن عبد الرحمن التميمي وعلي بن محمد البعلى وإسماعيل بن عميرة ومحمد بن أبي العز قالوا انا الحسن بن يحيى انا بن رفاعة انا علي بن الحسن انا محمد بن نظيف انا أحمد بن إبراهيم بن الحداد نا زكريا بن يحيى السجزي نا أبو مروان العثماني نا أبي عن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى عثمان فقال هذا جبريل يخبرنى ان الله زوجك أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها

[674] محمد بن نصر الامام شيخ الإسلام أبو عبد الله المروزي الفقيه ولد سنة اثنتين ومائتين سمع يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه ويزيد بن صالح وصدقة بن الفضل وشيبان بن فروخ وسعيد بن عمرو الأشعثى ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار واممما سواهم وبرع في هذا الشأن وذكر الخطيب انه حدث عن عبدان بن عثمان المروزي وقال كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم قلت روى عنه أبو العباس السراج وأبو حامد بن الشرقى وأبو عبد الله بن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه ومحمد بن إسحاق السمرقندي وخلق سواهم أخبرنا جماعة كتابة وقرىء على الفخر على جميعا عن منصور بن عبد المنعم انا محمد بن إسماعيل انا أحمد بن الحسين الحافظ انا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن

نصر الامام نا أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت ما عندنا شيء قال فانى صائم أخرجه مسلم عن أبي كامل قال الحاكم هو امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة وقال أبو بكر الصيرفي الفقيه لو لم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس وقال الصبغى لم نر بعد يحيى بن يحيى من فقهاء خراسان إماما اعقل من محمد بن نصر عبد الله بن محمد الإسفرائيني سمعت بن عبد الحكم يقول كان محمد بن نصر بمصر إماما فكيف بخراسان وقال أبو عبد الله بن الأخرم انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية سنة ستين ومائتين فنزل نيسابور وتجارته مع مضارب له وهو يشتغل بالعلم والعبادة ثم سار الى سمرقند سنة خمس وسبعين ومائتين قال بن قتيبة سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سئل عن مسألة قال سلوا أبا عبد الله المروزي قال أبو بكر الصبغى محمد بن نصر امام وما رأيت أحسن صلاة منه لقد بلغني ان زنبورا قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك وقال بن الأخرم كان يقع الذباب على اذنه في صلاته ويسيل الدم فلا يذبه لقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه يضع ذقنه على صدره وينتصب كأنه خشبة وكان مليح الصورة كأنما فقى في وجهه حب الرمان ولحيته بيضاء قال محمد بن عبد الوهاب الثقفى كان إسماعيل بن أحمد والى خراسان يصل بن نصر في السنة بأربعة آلاف درهم ويصله اخوه إسحاق بمثلها ويصله أهل سمرقند بمثلها فينفق ذلك من غير ان يكون له عيال فقيل له لو ادخرت فقال كان قوتى بمصر وثيابى وكاغذى في السنة عشرين درهما فنرى ان ذهب ذا لا يبقى ذاك قال السليمانى الحافظ محمد بن نصر امام موفق من السماء سمع يحيى بن يحيى وعبدان له كتاب تعظيم قدر الصلاة أخبرنا أبو الغنائم القيسي إجازة انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا الجوهري انا بن حيويه انا عثمان بن جعفر اللبان حدثني محمد بن نصر قال خرجت من مصر ومعي جارية فركبت البحر أريد مكة فغرقت فذهب منى الفا جزء وصرت الى جزيرة انا وجاريتى فما رأينا فيها أحدا وأخذنى العطش ولم اقدر على الماء فوضعت رأسي على فخذها مستسلما للموت فإذا رجل قد جاءني بكوز فشربت وسقيتها ثم مضى ما أدري من أين جاء قال الوزير أبو الفضل البلعمى سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول كنت بسمرقند فجلست للمظالم إذ دخل محمد بن نصر فقمت إجلالا له فلما خرج عاتبنى اخى إسحاق وقال تقوم لرجل من الرعية فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي اخى فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضدى وقال ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر وذهب ملك هذا باستخفافه به قال أبو محمد بن حزم اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها وادراهم بصحتها وبما اجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه الى ان قال وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه حديث الا ما عند محمد بن نصر بعد عن الصدق مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين بسمرقند وله اثنتان وتسعون سنة وما ترك بعده مثله

[675] البزار الحافظ العلامة أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب المسند الكبير المعلل سمع هدبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد والحسن بن علي بن راشد وعبد الله بن معاوية الجمحي ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني وطبقتهم روى عنه عبد الباقى بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيح أبو بكر البختلى وعبد الله بن الحسن أبو الشيخ وخلق كثير فإنه ارتحل في آخر عمره الى أصبهان والى الشام والنواحى ينشر علمه ذكره الدارقطني فأثنى عليه وقال ثقة يخطىء ويتكل على حفظه قلت توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وفيها مات القاضى أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي المحدث شيخ النسائي ومقرىء بغداد إدريس بن عبد الكريم الحداد صاحب خلف والقاضي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد وكان

من خيار القضاة رحمة الله عليهم أخبرنا إسحاق بن طارق انا عبد الله بن رواحة انا أبو طاهر بن سلفة انا بندار بن محمد الخلقاني انا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي علي نا عبد الله بن محمد الخلقاني انا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي علي نا عبد الله بن محمد الحافظ نا أحمد بن عمرو نا محمد بن يحيى بن فياض انا عبد الأعلى ثنا حميد قال سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فقال سمعت أنس بن مالك يقول أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

[676] أبو عمرو الخفاف الحافظ الامام محدث خراسان أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري سمع إسحاق بن راهويه وأبا مصعب الزهرى ويعقوب بن كاسب ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وأبا كريب وطبقتهم فأكثر حدث عنه أبو حامد بن الشرقى وأحمد بن أبي بكر الحيري ومحمد بن أحمد بن حمدون وأبو بكر الصبغى وخلق كثير قال أبو زكريا العنبري كان أولا في الزهد وصحبة الابدال الى ان بلغ من العلم ما بلغ ولم يعقب فلما كبر تصدق بأموال يقال ان قيمتها خمسة آلاف ألف درهم وقال الصبغى كنا نقول ان أبا عمرو الخفاف يفى بمذاكرة مائة ألف حديث صام الدهر نيفا وثلاثين سنة وقال الحاكم سمعت أحمد بن إسحاق الفقيه يقول دخلت مع أبي عمرو علي أبي ذر القاضى فلما هم بالرواح قال له القاضى يمكث الشيخ ساعة قال فدخل أبو أحمد بن ياسين الباهلى فأجلسه القاضى عن يساره ثم قال أيها الشيخ ان السلطان كاره لما يبلغه من وحشة بينكما فلو تقربتما اليه بالصلح فقال أبو عمرو ألهذا حبسنى القاضى قال نعم فمد أبو عمرو فكشف رأس أبي أحمد وأمر بلسانه على كفه وصفع أبا أحمد وقال قل للسلطان أبو أحمد لي ولد ثم قال أبو أحمد أيحسن هذا أيها القاضى قال لا وأبلغ السلطان أبا إبراهيم فضحك كثيرا وقال لا تعاود هذا الشيخ وقال الحاكم سمعت أبا الطيب الكرابيسي يقول سمعت امام الأئمة بن خزيمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عمرو الخفاف لم يكن بخراسان احفظ منه وقال أبو العباس السراج ما رأيت احفظ من أبي عمرو الخفاف وكان يسرد الحديث سردا حتى المقاطيع والمراسيل قال محمد بن مؤمل الماسرجسي سمعت أبا عمرو الخفاف يقول كان عمرو بن الليث الصفار يعنى المستولى على خراسان يقول لي يا عم متى ما عملت شيئا لا يوافقك فاضرب رقبتى الى ان ارجع الى هواك قلت كان عظيم الجلالة نافذ الأمر يلقبونه بزين الأشراف مات في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين وفيها مات المحدث محمد بن حامد خال ولد السني والمسند أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي وشيخ الصوفية ممشاذ الدينوري أخبرنا بن عساكر ان أبو روح كتابة انا أبو القاسم الشحامى انا أبو سعد أبو عمرو بن حمدان نا أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف نا نصر بن علي نا عبد الله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى يوم الإثنين والخميس ويصوم شعبان ورمضان هذا حديث صحيح وربيعة مختلف في صحبته

[677] عبد الله بن أبي الخوارزمي الحافظ قاضى خوارزم رحال جوال مفضال لحق أحمد بن يونس اليربوعي وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وسليمان بن بنت شرحبيل وإسحاق بن راهويه وطبقتهم حدث عن الامام أبو عبد الله البخاري في كتاب الضعفاء ومحمد بن علي الحساني الخوارزمي وأبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحيري شيخا البرقاني وقد روى البخاري في صحيحه فقال انا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن فقيل انه هو مات سنة نيف وتسعين ومائتين عن سن عالية تقارب التسعين قرأت على القاضى أبي محمد بن علوان ببعلبك أخبركم عبد الرحمن بن إبراهيم الفقيه أخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام الأنصاري انا أبو بكر أحمد بن أحمد بن غالب الحافظ قال قرأت على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن أبي القاضى نا هدبة ثنا حماد بن سلمة انا يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها فان

جاء فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها اليه والا فهى لك أخرجه مسلم عن إسحاق الكوسج عن حبان عن حماد به

[678] البوشنجي الامام العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدى والنفيلى وروح بن صلاح ومحمد بن سنان العوقى ومسدد بن مسرهد وإسماعيل بن أويس وسعيد بن منصور وأحمد بن يونس وأبا نصر التمار وأمية بن بسطام ومحمد بن المنهال وطبقتهم حدث عنه محمد بن إسحاق الصاغاني وأبو عبد الله البخاري وابن خزيمة أبو حامد بن الشرقى وأبو بكر الصبغى ودعلج السجزي وإسماعيل بن نجيد وخلق كثير حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فأكرمه وقال جاءكم من يفيد ولا يستفيد قال البخاري في آخر تفسير البقرة نا محمد نا النفيلي نا مسكين بن بكير عن شعبة فهذا هو البوشنجي وقيل بل الذهلي قال أبو زكريا العنبري شهدت جنازة الحسين القبانى فصلى عليه أبو عبد الله البوشنجي فلما أراد الانصراف قدمت دابته فأخذ الحافظ أبو عمرو الخفاف بلجامه وأخذ الامام بن خزيمة بركابه وإبراهيم بن أبي طالب والجارودى يسويان ثيابه فلم يمنعهم من ذلك قلت وكان رأسا في علم اللسان قال أبو بكر بن جعفر سمعته يقول للمستملي الزم لفظى وخلاك ذم وقال أبو عبد الله بن الأخرم سمعت البوشنجي يقول ثنا يحيى بن بكير وذكره يملأ الفم وعن أبي عبد الله قال وصلنى من الليثية يعنى امراء خراسان الصفار وأخاه سبع مائة ألف درهم أخبرنا أحمد بن هبة الله ومحمد بن عبد السلام التميمي وزينب بنت عمر عن المؤيد الطوسي ان الفراوي أخبره واخبرونا عن زينب الشعرية ان إسماعيل بن أبي القاسم اخبرها وعن عبد المعز بن محمد ان تميما المؤدب أخبره قالوا انا عمر بن أحمد الزاهد انا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا روح بن صلاح نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به واحل حلاله وحرم حرامه ورجل آتاه الله مالا فوصل منه اقرباءه ورحمه وعمل بطاعة الله تمنى ان يكون مثله ومن يكن فيه أربع فلا يضره ما روى عنه من الدنيا حسن خليقته وعفاف وصدق حديث وحفظ أمانة ولد البوشنجي سنة أربع ومائتين ومات في آخر يوم من سنة تسعين ومائتين بنيسابور ودفن أول سنة إحدى وفيها توفى شيخ القراء محمد بن عبد الرحمن قنبل المكي وشيخ الأدب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ومحدث مكة محمد بن علي الصائغ ومحمد بن أحمد بن البراء العبدي ومحمد بن أحمد بن النضر بن بنت معاوية بن عمرو الأودي وهارون بن موسى الأخفش مقرئ دمشق رحمة الله عليهم

[679] بن أخت عراك الحافظ الامام أبو بكر محمد بن علي البغدادي نزيل مصر حدث عن سعيد بن داود الزنبرى وأحمد بن عبد الملك الحراني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعنه أبو جعفر الطحاوي وعلي بن أحمد علان وغيرهما قال أبو سعيد بن يونس كان يحفظ الحديث ويفهم حدث بمصر وخرج الى قرية من أسفل بلاد مصر فتوفى بها في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وكان حسن الحديث ذكره الخطيب وساق له حديثا غريبا

[680] يوسف القاضى هو الامام الحافظ أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي صاحب السنن ولد سنة ثمان ومائتين وطلب العلم صغيرا فسمع مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسددا وشيبان بن فروخ وطبقتهم روى عنه أبو عمرو بن السماك وابن قانع ودعلج وأبو بكر الشافعي والطبراني وابن ماسي وعلى بن محمد بن كيسان وخلق قال الخطيب كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الاحكام ولى قضاء البصرة وواسط سنة ست وسبعين وضم اليه قضاء الجانب الشرقى قال ومات في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين وفيها مات مسند دمشق عبد الرحمن بن القاسم

بن الرواس الهاشمي صاحب أبي مسهر ومحدث الكوفة عبيد بن غنام الكوفى المحدث والفقيه محمد بن داود بن علي الظاهري صاحب كتاب الزهرة أخبرنا علي بن أحمد في جماعة كتابة قالوا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقى انا أبو محمد الجوهري انا علي بن كيسان انا يوسف القاضى نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة

[681] محمد بن عثمان بن أبي شيبة الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر العبسي الكوفى سمع أباه وأحمد بن يونس وعميه أبا بكر والقاسم علي بن المديني ويحيى الحماني ويحيى بن معين وسعيد بن عمرو الأشعثى ومنجاب بن الحارث وطبقتهم وصنف وجمع روى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وسليمان الطبراني والحسين بن عبيد الدقاق وسعد الناقد وآخرون قال صالح جزرة ثقة وقال بن عدى لم ار له حديثا منكرا فأذكره وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به واما عبد الله بن أحمد فقال كذاب ورماه بن خراش بالوضع وقال مطين هو عصا موسى يلقف ما يأفكون وقال البرقاني لم أزل اسمع انه مقدوح فيه أخبرنا إسحاق الأسدي انا بن خليل انا مسعود بن سعد وأحمد بن محمد ونبأنى عنهما بن سلامة قالا انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم نا سعيد بن محمد الصيرفي نا محمد بن عثمان نا إبراهيم بن محمد بن ميمون نا الحكم بن ظهير ع صلى الله عليه وسلم اقسمت ألا أضع ردائى عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعته عن ظهري حتى جمعت القرآن مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين أيضا وذكر بن المنادى وقاة بن أبي شيبة ثم قال وكنا نسمع شيوخ أهل الحديث يقولون مات حديث الكوفة بموت محمد بن عثمان وموسى بن إسحاق ومطين وعبيد بن غنام قلت ماتوا في عام رحمهم الله تعالى

[682] مطين الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفى رأى أبا نعيم وسمع أحمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الحريري وسعيد بن عمرو الأشعثى وكان من أوعية العلم حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي علي بن حسان الدمي وعلي بن عبد الرحمن البكائي وعدة وقد صنف المسند وغير ذلك وله تاريخ صغير قال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ كتبت عن مطين مائة ألف حديث وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة جبل قلت ولد سنة اثنتين ومائتين ومات في شهر ربيع الآخر سنة وعدد له نحوا من ثلاثة أوهام فلا يلتفت الى كلام الأقران بعضهم في بعض وبكل حال فمطين ثقة مطلقا وليس كذلك العبسي أخبرنا شعبان الاريلى انا عبد الغني بن بنين انا عثير بن علي انا مرشد بن يحيى وأبو عبد الله الرازي قالا انا محمد بن إسحاق القهستاني انا علي بن حسان الجديلي نا أبو جعفر الحضرمي نا أحمد بن يونس نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات ثم ذكر كلمات الكرب

[683] س المروزي الحافظ الحجة القاضى أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي مولى بنى أمية سمع علي بن الجعد وأبا نصر التمار وكامل بن طلحة ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وإبراهيم بن الحجاج السامي وسويد بن سعيد وطبقتهم وعنه أبو عبد الرحمن النسائي وقال لا بأس به وأبو عوانة وابن جوصا وأبو علي بن معروف وأبو القاسم الطبراني وأبو أحمد المفسر ومسانيد ناب في القضاء بدمشق وولى قضاء حمص وعاش نحوا من تسعين سنة توفى في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى قرأت على أبي الفتح محمد بن عبد الرحيم غير مرة انا عبد الوهاب بن ظافر انا أبو طاهر السلفي انا مرشد بن يحيى انا علي بن محمد الفارسي انا عبد الله بن محمد الناصح الفقيه انا أحمد بن علي القاضى انا إبراهيم بن الحجاج انا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

معتكفا في المسجد فيخرج رأسه فأغسله بالخطمى وانا حائض أخرجه النسائي عن أحمد بن علي فاما محمد بن يحيى المروزي فشيخ آخر صدوق من لفظه من طبقة أبي بكر حدث ببغداد قبل الثلاث عن أبي عبيد وعاصم بن علي

[684] بحشل هو الحافظ الصدوق محدث واسط وصاحب التصانيف تاريخها أبو الحسن اسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز سمع من جده لأمه وهب بن بقية ومن عم أبيه سعيد بن زياد ومحمد بن أبي نعيم وسليمان بن أحمد ومحمد بن خالد الطحان وطبقتهم ممن كان موجودا بعد الثلاثين ومائتين حدث عنه محمد بن عثمان بن سمعان ومحمد بن عبد الله بن يوسف وإبراهيم بن يعقوب الهمداني وعلي بن حميد البزاز ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي وأبو القاسم الطبراني وآخرون قال خميس الحافظ هو منسوب الى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت امام يصلح للصحيح قلت توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين أخبرنا محمد بن داود بكفر يطنا انا المرجى بن أبي الحسن الواسطي سنة اثنتين وأربعين وستمائة انا أبو طالب محمد بن علي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة انا محمد بن أحمد العجمي انا محمد بن محمد بن مخلد انا علي الحسن بن معاذ الصلحى انا أبو بكر محمد بن عثمان المعدل نا اسلم بن سهل نا محمد بن أبي نعيم نا شريك عن سماك عن عكرمة عن بن عباس لا شرقية ولا غربية قال هي الشجرة تكون بالصحراء لا يواريها حبل ولا كهف تطلع عليها الشمس حين تطلع وتغرب فيها حين تغرب وهو انور لزيتها

[685] س عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الامام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد امام العلماء أبي عبد الله الشيباني المروزي الأصل البغدادي ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وسمع من أبيه فأكثر ومن يحيى بن عبدويه صاحب شعبة والهيثم بن خارجة ومحمد بن أبي بكر المقدمي وشيبان بن فروخ وطبقتهم ومنعه أبوه من السماع من علي بن الجعد حدث عنه النسائي وابن صاعد وأبو بكر النجاد ودعلج وإسحاق الكاذى وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي وأحمد بن محمد اللنبانى وأبو بكر القطيعي وخلائق قال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما وقال أحمد بن المنادى في تاريخه لم يكن أحدا روى في الدنيا عن أبيه من عبد الله بن أحمد لأنه سمع منه المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير والناسخ والمنسوخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر من كتاب الله وجوابات القرآن والمناسك الكبير وغير ذلك وحديث الشيوخ وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون لعبد الله بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والأسماء والمواظبة على الطلب حتى افرط بعضهم وقدمه على أبيه في الكثرة والمعرفة قال إسماعيل بن محمد بن حاجب سمعت مهيب بن سليم يقول سألت عبد الله بن أحمد قلت كم سمعت من أبيك قال مائة ألف وبضعة عشر الفاء ويروى عن أبي زرعة قال لي أحمد ابنى عبد الله محفوظ من علم الحديث لا يذاكرنى الا بما لا احفظ قال عباس الدوري قال لي أبو عبد الله يا عباس قد وعى عبد الله علما كثيرا وقال أبو علي بن الصواف عنه قال كل شيء أقول قال قد سمعته منه مرتين أو ثلاثا واقله مرة قلت مات عبد الله في سن أبيه في شهر جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وكانت جنازته مشهودة رحمه الله تعالى

[686] ثعلب العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي المقدم في الكوفيين سمع إبراهيم بن المنذر الحزامى ومحمد بن سلام الجمحي وعبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن الأعرابي وطائفة سواهم حدث عنه نفطويه ومحمد بن العباس اليزيدي وعلي الأخفش وأحمد بن كامل وأبو عمر الزاهد ومحمد بن مقسم وآخرون مولد سنة مائتين وابتدأ بالطلب سنة ست عشرة حتى برع في علم الأدب ولو سمع إذ ذاك لسمع من عفان وذويه وانما اخرجته في هذا الكتاب لأنه قال سمعت

من القواريرى مائة ألف حديث وقال الخطيب كان ثعلب حجة دينا وصالحا مشهورا بالحفظ قلت له تصانيف كثيرة وقيل انه خلف ستة آلاف دينار توفى في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين وكان يلحن إذا تكلم وتردد اليه الطلبة من سنة خمس وعشرين ومائتين قال المبرد اعلم الكوفيين ثعلب فذكر له الفراء فقال لا يعشره ويحكى عن ثعلب تقتير على نفسه مع الجدة

[687] المعمري الحافظ العلامة البارع أبو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي وقيل له المعامرى لأن جده للام أبو سفيان العمرى صاحب معمر سمع خلف بن هشام وأبا نصر التمار وعلي بن المديني وشيبان بن فروخ ودحيما وعيسى بن زغبة وخلقا بالعراق والشام ومصر روى عنه أبو بكر النجاد وأحمد بن كامل وأبو القاسم الطبراني والمفيد وخلق سواهم قال الخطيب كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها وقال الدارقطني صدوق حافظ جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة وأنكر عليه أحاديث فأخرج أصوله بها ثم ترك روايتها قال عبدان الأهوازي ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري وقال بن عقدة سألت عبد الله بن أحمد عن المعمري فقال لا يتعمد الكذب وقال بن عدى كان كثير الحديث صاحب حديث بحقه قال عبدان انه لم ير مثله وما ذكر عنه انه رفع أحاديث وزاد في متون فهذا موجود في البغدادين خاصة وفي حديث ثقاتهم وانهم يرفعون الموقوف ويصلون المرسل ويزيدون في الأسانيد قلت ربما فعلوا ذلك إذا ثبت عندهم الرفع أو الوصل ولا ريب ان هذا ترخص لا ينبغي قرأت على سنقر الزنيبى بحلب أخبركم الموفق عبد اللطيف انا أبو الحسين عبد الحق اليوسفي انا علي بن محمد انا أبو الحسن بن الحمامي نا عبد الباقى بن قانع نا الحسن بن على المعمري نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن أبي أمية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل السلب للقاتل قال الحاكم سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول كنت ببغداد لما انكر موسى بن هارون على المعمري وانهى أمرهم الى يوسف القاضى بعد ان كان إسماعيل القاضى توسط بينهما فقال موسى بن هارون هذا أحاديث شاذة عن ثقات لا بد من إخراج الأصول بها فقال المعمري قد عرف من عادتى انى كنت إذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ لا اعلم عليه إنما كنت اقرأه من كتاب الشيخ وأحفظه فلا أصل بهذا مات المعمري في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين قاله أحمد بن كامل ثم قال وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماما ربانيا ولي قضاء القصر واعمالها

[688] موسى بن إسحاق بن موسى القاضى الامام الحافظ أبو بكر الأنصاري الخطمي الفقيه الشافعي قاضى نيسابور ثم الأهواز قرأ القرآن على قالون فكان آخر من قرأ عليه وفاة وسمع منه ومن أحمد بن يونس وعلي بن الجعد وأبيه وأبيه إسحاق بن موسى وطبقتهم وعنه عبد الباقى بن قانع وحبيب القزاز وأبو محمد بن ماسي وآخرون وكان من أجلة العلماء قال بن أبي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق وقال أحمد بن كامل كان فصيحا كثير السماع محمودا ينتحل مذهب الشافعي سمعت ابنه أحمد بن موسى يقول عن أبيه سمعت من أبي كريب ثلاث مائة ألف حديث قال بن المنادى بلغني انه اقرأ الناس القرآن وله ثماني عشرة سنة وقيل ان المعتضد أوصى وزيره بموسى وبإسماعيل القاضى وقال بهما يدفع عن أهل الأرض مات بالأهواز في سنة سبع وتسعين ومائتين وعاش قريبا من مائة عام والله يرحمه أنبأنا عبد الرحمن بن قدامة انا عمر بن محمد انا أحمد بن الحسن انا أبو محمد الجوهري انا أحمد بن جعفر نا موسى بن إسحاق الأنصاري نا إبراهيم بن إسحاق الضبي نا قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله سلم إذا فاته شيء من رمضان قضاه في شهر ذي الحجة

[689] موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ الامام الحجة بن عمران بن المحدث أبي موسى الحمال البغدادي البزاز محدث العراق سمع أباه وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وخلف بن هشام وطبقتهم وصنف وجمع حدث عنه أبو سهل القطان وأبو الطاهر الذهلي وجعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي ودعلج والطبراني وأبو بكر الصبغى والقاضي أبو الطاهر الذهلي وخلق قرأت على أحمد بن هبة الله أخبركم المسلم بن أحمد انا عبد الرحمن بن أبي الحسن انا سهل بن بشر انا علي بن محمد الفارسي انا محمد بن أحمد القاضى نا موسى بن هارون نا حباب بن جبلة الدقاق نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الفجر ومن أدرك ركعة قبل غروب الشمس فقد أدرك العصر قال الصبغى ما رأينا في حفاظ الحديث اهيب ولا اورع من موسى بن هارون وقال الخطيب كان ثقة حافظا وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته قال الحاكم سمعت أبا سهل بن زياد يقول كان إسماعيل القاضى يجلس موسى بن هارون معه على سريره ينظر في كل ما يقرأ عليه وقيل كان موسى كثير الحج يقيم ببغداد سنة ويجاور سنة مولده سنة أربع عشرة ومائتين ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى

[690] أبو خليفة الامام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب الجمحي البصري سمع مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب ومسددا وأبا الوليد الطيالسي وحفص بن عمر الحوضى وطبقتهم وكان محدثا صادقا مكثرا عن طبقة الوقت حدث عنه أبو بكر الجعابي والطبراني والإسماعيلي وابن عدى وأبو الشيخ وأبو أحمد الغطريفى وخلق كثير وعاش مائة سنة غير اشهر مات في جمادى الأولى سنة خمس وثلاث مائة وفيها مات المحدث عبد الله بن محمد بن شيرويه صاحب إسحاق بنيسابور والمحدث عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى بجرجان والمحدث المقرىء أبو محمد القاسم بن زكريا البغدادي المطرز وقع لنا حديث أبي خليفة عاليا في جزء الغطريفى وكان حسن المعرفة صاحب فنون

[691] علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي ويعرف في بلده بالمالكى لكونه جمع حديث مالك كان بصيرا بالرجال والعلل سمع أبا جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وأبا مصعب والمعافى بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن نمير وطبقتهم حدث عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وأحمد بن إسحاق الصبغى ودعلج وأبو أحمد العسال وإسماعيل بن نجيد وآخرون قال بن أبي حاتم ثقة صدوق وقال وأبو يعلى الخليلي هو حافظ علم مالك قلت وكان يحفظ أيضا أحاديث الزهرى مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن عبد السلام أنبأنا المؤيد الطوسي انا محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور انا إسماعيل بن نجيد نا علي بن الحسين بن الجنيد نا المعافى بن سليمان نا زهير نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

[692] عبيد العجل هو الحافظ المتقن أبو علي حسين بن محمد حاتم البغدادي تلميذ يحيى بن معين حدث عن داود بن رشيد وإبراهيم بن عبد الله الهروي ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمد بن عبد الله بن عمار وطبقتهم وعنه أبو بكر الشافعي والطبراني وعثمان بن سنقة وآخرون قال الخطيب كان حافظا متقنا وقال بن المنادى كان متقدما في حفظ المسند خاصة وقال بن قانع مات في صفر سنة أربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن انا عبد الله بن أحمد سنة عشرين وستمائة انا بن البطي انا أبو الحسن

بن أيوب انا أبو علي بن شاذان انا أبو سهل القطان انا الحسين بن محمد بن حاتم نا يعقوب بن محمد نا بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سلمة انه رأى أبا هريرة يسجد في خاتمة النجم فقلت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فقال انى لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لم اسجد أخبرنا سنقر الزينى انا علي بن محمود انا السلفي انا أحمد بن عبد الغفار انا محمد بن علي الحافظ املاء انا على بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزاز نا الحسين بن محمد بن حاتم نا سويد نا معاوية بن عمار عن أبي الزبير قال سئل جابر عن علي فقال ما كنا نعرف منافقينا الا ببغضهم على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[693] محمد بن النضر بن سلمة الجارود بن يزيد الحافظ أبو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي أخبرنا إسماعيل بن الفراء انا بن قدامة انا بن البطي انا بن خيرون انا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن النضر الجارودي نا أبو مروان محمد بن عثمان نا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب والقمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال كذلك ترونه وذكر الحديث بطوله أخرجه مسلم سمع إسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وإسماعيل بن بنت السدى وأبا كريب وطبقتهم وعنه بن خزيمة وأبو حامد بن الشرقى وأبو الفضل محمد بن إبراهيم وقال بن أبي حاتم سمعت منه بالري وهو صدوق من الحفاظ وقال الحاكم كان شيخ وقته حفظا وكمالا ورياسة وأبوه وأهل بيته حنفيون وقيل كان رفيق مسلم في الرحلة وقال أبو أحمد الحاكم كان محمد بن يحيى الذهلي يستعين بعربية أبي بكر الجارودي في مصنفاته وببيته عنده مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين أخبرنا الحسن علي بن الجوهري انا جعفر بن منير انا السلفي انا بن ماكى نا أبو يعلى الحافظ الحاكم نا يحيى بن منصور نا محمد بن النضر الجارودي نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي نا محمد بن بكر عن صدقة بن أبي عمران عن اياد بن لقيط عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بفلاة بميتة فقال الدنيا اهون على الله من هذه على أهلها قال الجارودي محمد بن بكر يقال له الحصنى ليس بالبرساني وقال الحاكم إنما المحفوظ من حديث المستورد بن شداد وأخبرنا بن عساكر انا أبو المظفر بن السمعاني اذنا انا أبو البركات بن الفراوي والحسين بن علي الشحامى قالا انا أبو بكر بن خلف انا الحاكم حدثني علي بن عيسى الحيري نا أبو بكر الجارودي نا إسحاق بن إبراهيم هو الصواف نا سالم بن نوح نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلى الضحى الا ان يقدم من غيبة

[694] أبو معشر حمدويه بن الخطاب بن إبراهيم البخاري الضرير الحافظ الثقة مستملي أبي عبد الله البخاري سمع محمد بن سلام البيكندي وأبا جعفر المسندي ويحيى بن جعفر وأبا قدامة السرخسي وطبقتهم وما أحسبه رحل روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن حامد السعدانى وأهل بخارى

[695] عبدوس الحافظ الكبير أبو محمد عبيد الله محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند قال غنجار في تاريخ بخارى سمع يحيى بن يحيى وقتيبة وابن راهويه وابن أبي الشوارب وعمرو بن زرارة والفلاس وسمى جماعة روى عنه محمد بن محمد بن نصر المروزي وعمر بن بجير وسهل بن ساذويه وغيرهم قال أبو عمر محمد بن إسحاق بن جميلة السمرقندي مات عبدوس الحافظ بسمرقند في سنة اثنتين وثمانين وقال غيره مات في شعبان سنة ثلاث وثمانين رحمه الله تعالى

[696] تميم بن محمد بن طمغاج الحافظ الثقة أبو عبد الرحمن الطوسي ذكره الحاكم فقال محدث ثقة

مصنف سمع أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وشيبان بن فروخ وإبراهيم بن الحجاجد ومحمد بن رمح وابن زغبة وعلي بن حجر وهدبة بن خالد وطبقتهم وجمع المسند الكبير روى عنه محمد بن زهير وعلي بن حمشاذ وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن العباس البخاري وآخرون وأبو النضر الفقيه ومحمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات قال الحاكم حدثني أبو عمرو بن أبي جعفر نا الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثني ابنى أبو بكر نا تميم بن محمد الطوسي نا سليمان بن سلمة الخبائري نا عبد الله بن عبد القدوس نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع لا تستغنى من أربع عين من نظر وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم قال أبو القاسم بن منده مات تميم بعد التسعين ومائتين

[697] الخفاف الحافظ الكبير أبو يحيى زكريا بن داود بن بكر النيسابوري قال الحاكم هو المقدم في عصره صاحب التفسير الكبير سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح الفراء وعلي بن الجعد وأبا مصعب الزهرى وأبا بكر بن أبي شيبة وطبقتهم روى عنه أبو حامد بن الشرقى والحسن بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن داود وسليمان وعلي بن عيسى وطائفة سواهم مات في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى

[698] نصرك هو الحافظ الامام أبو محمد نصر بن أحمد بن نصر الكندي البغدادي نزيل بخارى سمع محمد بن بكار بن الريان وعبد الأعلى بن محمد النرسي وعبيد الله القواريرى وطبقتهم وعنه أبو العباس بن عقدة وخلف بن محمد الخيام وطائفة صنف المسند وكان من أئمة هذا العلم قال أبو الفضل السليمانى يقال انه كان احفظ من صالح بن محمد بن جزرة الا انه كان يتهم بشرب المسكر قلت هذا لا يكاد يقع لي حديثه مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وفيها مات إبراهيم بن علي الذهلي وداود بن الحسين صاحب يحيى بن يحيى النيسابوري وعيسى بن محمد الطهمانى المروزي والفضل بن العباس بن مهران الأصبهاني والمعمر محمد بن أسد المديني خاتمة أصحاب الطيالسي ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج وهميم بن همام الطبراني أخبرنا الحسن بن يونس انا جعفر بن منير انا أبو طاهر بن سلفة انا أبو علي البردانى وأبو الحسين بن الطيورى قالا انا هناد بن إبراهيم انا محمد بن أحمد الحافظ نا خلف بن محمد نا ناصر بن أحمد الكندي وسهل بن شاذويه قال نا محمد بن سهل بن عثمان نا أبي نا عيسى الغنجار عن أبي حمزة عن الأعمش عن أيوب بن أبي تميمة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم قال سهل لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى أفدته هذا الحديث عن محمد بن سهل فسمعه وحدث به عنه قلت إسناده ضيق المخرج فرد وبه الى محمد بن أحمد قال نا منصور بن جرير نا عبد الله بن محمد بن الشرقى نا مسلم حدثني أبو عبد الله بن سهل انا أبي فذكره

[699] بن أبي الدنيا المحدث العالم الصدوق أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف ولد سنة ثمان ومائتين وسمع سعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وسعيد بن محمد الجرمي وخلف بن هشام وخالد بن خداش وعبد الله بن خيران صاحب المسعودي وأبا نصر التمار وعبيد الله العيشي وخلائق حدث عنه الحارث بن أبي أسامة مع تقدمه وأحمد بن محمد اللنبانى والحسين بن صفوان البرذعي وأبو بكر النجاد وأحمد بن خزيمة وأبو بكر الشافعي وآخرون قال بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق وقال الخطيب أدب غير واحد من أولاد الخلفاء قال بن كامل هو مؤدب المعتضد قال أبو بكر بن شاذان انا أبو ذر القاسم بن داود حدثني بن أبي الدنيا قال دخل المكتفي على الموفق ولوح بيده فقال مالك لوحك بيدك فقال مات غلامي واستراح من الكتاب قال ليس هذا من كلامك كان الرشيد أمر ان يعرض عليه ألواح أولاده فعرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه قال مات واستراح من الكتاب قال

وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب قال نعم قال فدع الكتاب قال ثم جئته فقال كيف محبتك لمؤدبك قلت كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله وهو مع ذاك إذا شئت اضحكك وإذا شئت ابكاك قال يا راشد أحضرنى هذا قال فأحضرنى ثم ابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاء شديدا قال وابتدأت فذكرت نوادر الأعراب فضحك ضحكا كثيرا ثم قال لي شهرتنى شهرتنى أنبأنا بن قدامة انا بن طبرزذ انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا بن أبي الدني نا خالد بن خداش نا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه إذ مر رجل فقال بعض القوم مجنون فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما المجنون المقيم على المعصية ولكن هذا رجل مصاب قلت حديثه في غاية العلو لابن البخاري بينه وبينه أربعة أنفس مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين وفيها توفى عالم المالكية محمد بن إبراهيم بن المواز بالإسكندرية

[700] العنبري الحافظ العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطوسي صاحب المسند سمع يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وقتيبة وعبيد الله القواريرى وهشام بن عمار وحرملة وأبا مصعب وطبقتهم بخراسان والحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة حدث عنه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن مسنده بخطى في مائتي جزء وبضعة عشر جزءا وذكره الحاكم فقال هو محدث عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد بن اسلم وأخصهم بصحبته وأكثرهم رحلة وذكره صاحب تاريخ حلب لعله توفى قبل التسعين ومائتين

[701] الحسين بن فهم الحافظ الكبير أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن فهم بن محرز البغدادي سمع من محمد بن سعد الكاتب طبقاته ومن خلف بن هشام ومحمد بن سلام الجمحي ويحيى بن معين ومصعب بن عبد الله وطبقتهم وعنه أحمد بن معروف الخشاب وأحمد بن كامل وإسماعيل الخطبي وأبو علي الطوماري وكان عسرا في التسميع قال بن كامل كان حسن المجلس مفننا في العلوم كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه ولأصناف الأخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال فصيحا متوسطا في الفقه قال لي أخذت عن بن معين معرفة الرجال وسمى جماعة أخذ عنهم وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال الخطبي مات في شهر رجب سنة تسع وثمانين ومائتين وولد سنة إحدى عشرة وفيها توفى مسند مصر أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ومسند دمشق أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن البسري وبكر بن سهل الدمياطي والخليفة المعتضد بالله رحمة الله عليهم أجمعين

[702] خ القبانى الحافظ الامام أبو علي الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري أحد أركان الحديث بنيسابور سمع إسحاق وسهل بن عثمان وإبراهيم بن المنذر ومنصور بن أبي مزاحم وأبا مصعب وابن أبي شيبة وطبقتهم روى عنه البخاري في صحيحه ان شاء الله فإنه قال حدثنا حسين نا أحمد بن منيع فقال الكلاباذي وغيره هو القبانى وقيل هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي والأول اشبه فان القبانى كان عنده كتاب مسند أحمد بن منيع وكان ملازما للبخاري بنيسابور وحدث عنه أيضا دعلج السجزي ومحمد بن يعقوب بن الأخرم وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي ويحيى بن محمد العنبري وخلق قال الحاكم هو أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا رحل وصنف المسند والأبواب والتاريخ والكنى وعن القبانى قال كان لجدى زياد قبان وما كان وزانا وكان يعيره فشهر به وقد كان استصحبه معه من بلاد فارس قال أبو عبد الله بن الأخرم كان أبو علي القبانى يجتمع أهل الحديث عنده بعد مسلم وقال محمد بن صالح بن هانئ سمعت الحسين يقول حدثت البخاري عن سريج بن يونس فرأيت في كتاب بعض الطلبة قد سمعه من البخاري عنى مات القبانى سنة تسع وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ

انا أبو عبد الله محمد بن يعقوب انا حسين بن محمد انا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وذكر الحديث رواه البخاري عن إسحاق عن يحيى بن آدم عن أبي الأحوص أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن انا أبو محمد الفقيه انا بن البطي انا بن خيرون انا أبو بكر الخوارزمي قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد انا أبو معمر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في الفجر آلم تنزيل وهل أتى على الإنسان م عن أبي الطاهر عن بن وهب عن إبراهيم نحوه

[703] الإسماعيلي محمد بن إسماعيل بن مهران الحافظ الثبت البارع أبو بكر النيسابوري المعروف بالاسماعيلى وهذا غير الإسماعيلي المتأخر رفيق بن عدى سمع هشام بن عمار وحرملة وعيسى بن حماد وأحمد بن أبي الحواري وأبا نعيم الحلبي وإسحاق بن موسى الخطمي وإسحاق بن راهويه ويحيى بن طلحة اليربوعي وطبقتهم بالحرمين والشام ومصر والكوفة والبصرة وبغداد ونيسابور وأماكن حدث عنه أبو العباس السراج وأبو حامد بن الشرقى وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وأبو عبد الله الأخرم ودعلج وابن نجيد وعلي بن حمشاذ وأبو العباس محمد بن حمدان نزيل خوارزم وأحمد بن إسحاق الصيدلاني وولده أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل وعدة قال الحاكم هو أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارا وهو مجود عن البصريين والشاميين جمع حديث الزهرى وجوده وكذلك حديث مالك ويحيى بن سعيد وعبد الله بن دينار وموسى بن عقبة وهو ثقة مأمون وقال إبراهيم بن أبي طالب لم يخرج لنا حديث مالك كما خرجه الإسماعيلي فإنه مجود قال الحاكم سمعت أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول مرض أبي في صفر سنة تسع وثمانين وبقى في مرضه الى ان مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين قال الحاكم ورأيت عبد الله بن سعد يتأسف غير مرة على ما فاته من الإسماعيلي ويقول أدركناه وقد أخذته اللقوة وبقى فيها الى آخر عمره أخبرنا بن أبي عصرون وابن عساكر وبنت كندى عن المؤيد الطوسي وأبي روح الهروي وزينب بنت الشعرى كتابة قال المؤيد ثنا أبو عبد الله المذارى وقالت زينب انا إسماعيل القارى وقال أبو روح انا تميم الجرجاني قالوا انا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر الزاهد انا إسماعيل بن نجيد انا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران نا سوار بن عبد الله نا المعتمر بن سليمان عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في الإناء غسل سبع مرات اولهن أو اولاهن بالتراب وإذا ولغ الهر غسل مرة

[704] بن عبدوس هو الحافظ الثبت المأمون أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي البغدادي السراج صديق عبد الله بن أحمد كان اسم أبيه عبد الجبار سمع علي بن الجعد وداود بن عمرو الضبي وأحمد بن حبان وأبا بكر بن أبي شيبة وطبقتهم وعنه جعفر الخلدي وأبو بكر النجاد ودعلج السجزي وابن ماسي والطبراني وعدة قال أبو الحسين بن المنادى كان بن عبدوس من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقته وضبطه وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل مات في آخر رجب أو أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وباسنادى الى بن نجيد انا محمد بن عبدوس ببغداد انا مسروق بن المرزبان نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله قال نهينا عن قتل تجار المشركين

[705] بن خراش الحافظ البارع الناقد أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي سمع عبد الجبار بن العلاء المكى وخالد بن يوسف السمتي وعمرو بن علي الفلاس وعلي بن خشرم

وأبا عمير بن النحاس وأبا التقى هشام بن عبد الملك الحمصي ونصر بن علي وطبقتهم ما بين مصر الى خراسان حدث عنه أبو سهل القطان وأبو العباس بن عقدة وبكر بن محمد الصيرفي وغيرهم قال بكر بن محمد سمعته يقول شربت بولى في هذا الشأن خمس مرات وقال أبو نعيم بن عدى ما رأيت أحدا احفظ من بن خراش قال بن عدى الجرجاني ذكر بشيء من التشيع وأرجو انه لا يتعمد الكذب سمعت بن عقدة يقول كان بن خراش عندنا إذا كتب شيئا من باب التشيع يقول هذا لا ينفق الا عندي وعندك وسمعت عبدان يقول حمل بن خراش الى بندار كان عندنا جزئين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازه بألفى درهم بنى له بها حجرة فمات إذا فرغ منها وقال أبو زرعة محمد بن يوسف خرج بن خراش مثالب الشيخين وكان رافضيا وقال بن عدى سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش حديث ما تركنا صدقة قال باطل اتهم مالك بن أوس بالكذب ثم قال عبدان وقد روى مراسيل وصلها ومواقيف رفعها قلت جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف ثم فاما أنت أيها الحافظ البارع الذي شربت بولك ان صدقت في الترحال فما عذرك عند الله مع خبرتك بالأمور فأنت زنديق معاند للحق فلا رضى الله عنك مات بن خراش الى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين وفيها مات إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي مؤلف الديباج وشيخ الصوفية سهل بن عبد الله التستري ومحمد بن سليمان بن الحارث الباغندي والد الحافظ أبي بكر محمد بن محمد ومحمد بن غالب بن حرب التمتام المحدث

[706] محمد بن رجاء بن السندي الحافظ الامام أبو بكر الإسفرائيني مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم سمع إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير وأبا بكر بن أبي شيبة وامثالهم وأكثر الترحال روى عنه أبو عوانة وأبو حامد بن الشرقى ومحمد بن صالح بن هانئ وابن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد وآخرون قال الحاكم كان دينا ثبتا مقدما في عصره سمع من جده رجاء وسمى طائفة وقال بشر بن أحمد مات أبو بكر في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى قلت كان من أبناء الثمانين

[707] إبراهيم بن معقل بن الحجاج الحافظ العلامة أبو إسحاق النسفي قاضى نسف وعالمها ومصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم وحدث بصحيح البخاري عنه قال المستغفري وكان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء عفيفا صينا روى عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف النسفيون مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى قال الخليلي هو حافظ ثقة أخبرنا أحمد بن عبد الله انا عبد الرحيم بن أبي سعد في كتابه انا عبد الله بن محمد وآخر قالا انا محمد بن عبد الله الصرام انا أبو عبد الله الحاكم انا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري انا إبراهيم بن معقل نا أبو كريب نا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني موسى بن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب خرجه الترمذي عن أبي كريب فقال موسى بن فلان بن أنس عن ثمامة

[708] عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ أبو محمد المروزي سمع قتيبة بن سعيد وإسماعيل بن مسعود الجحدري وعلي بن حجر وأبا كريب وطبقتهم بخراسان والحرمين والعراق روى عنه عمر بن علك وابن الشرقى وأبو العباس الدغولي ويحيى بن محمد العنبري وأبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وخلق سواهم وكان مفتي مرو وعالمها وزاهدها وكان قد ارتحل الى مصر وتفقه على أصحاب الشافعي وبرع في المذهب وزاهدها وصنف الموطأ وغير ذلك أخبرنا جماعة اذنا عن منصور الفراوي انا محمد بن إسماعيل انا أحمد بن الحسين الحافظ انا محمد بن عبد الله الحافظ انا أحمد بن حاتم الداربردى بمرو نا عبدان بن محمد الحافظ نا قتيبة نا معن بن عيسى نا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر قال رمى رجل في صدره أو

في حلقه فمات فادرج كما هو في ثيابه ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غريب وحديثه أعلى من هذا في معجم الطبراني قال الخطيب كان ثقة حافظا صالحا زاهدا ولد سنة عشرين ومائتين وتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال بن السمعاني هو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان المرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيار قلت لقيه الطبراني بمكة

[709] عبدان الامام رحلة الوقت أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي صاحب التصانيف سمع أبا كامل الجحدري ومحمد بن بكار بن الريان وسهل بن عثمان العسكري وهشام بن عمار وخليفة بن خياط وابنى أبي شيبة واقرانهم حدث عنه بن قانع وحمزة الكناني وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن المقرىء وآخرون قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن أحمد الحافظ انا هشام بن عمار نا الوليد نا الأوزاعي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما بها قال لا تبتئسي على حميمك فان ذلك من حسناتك رواته ثقات لكنه منكر وقد رواه بن ماجة عن هشام فوافقناه بعلو أنبأنا بن أبي الخير عن خليل بن بدر انا جعفر بن عبد الواحد انا بن عبد الرحيم انا أبو محمد بن حبان نا عبدان نا عباس بن عبد العظيم نا الأحوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم قال الحافظ أبو علي النيسابوري رأيت من أئمة الحديث أربعة إبراهيم بن أبي طالب وعبدان الأهوازي وأبا عبد الرحمن النسائي فاما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث ما رأيت في المشايخ احفظ منه قال حمزة الحافظ سمعت عبدان يقول دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من أجل حديث أيوب وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث الا حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ بعلو ولا حديث أبي حصين وجمعت لبشر بن المفضل ست مائة حديث من شاء يزيد وقال بن حبان اتانا عبدان بعسكر مكرم وكان عسرا نكدا وقال بن عدى عبدان كبير الاسم قلت لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق عاش تسعين سنة ومات في آخر سنة ست وثلاث مائة وفيها مات فقيه العراق أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج الشافعي عن سبع وخمسين سنة ومسند بغداد أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وهو عشر المائة وشيخ الصوفية أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الجلاء والمسند على بن إسحاق بن زاطيا المخزومي والقاضي محمد بن خلف ولقبه وكيع ومحدث قزوين محمد بن مسعود الأسدي

[710] عبد الله بن محمد بن علي الحافظ العالم أبو علي البلخي محدث بلخ سمع قتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف وعلي بن حجر وهدية بن عبد الوهاب وطائفة روى عنه بن قانع والجعابى وأبو بكر الشافعي وغيرهم صنف كتاب العلل وكتاب التاريخ وحدث في آخر عمره بنيسابور وبغداد قال أحمد بن الخضر الشافعي لما قدم عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن نصر بأحاديث الحج فكان يسردها عبد الله فقال له جعفر تحفظ للتيمى عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى بحجة وعمرة فبهت فقال جعفر حدثنا به يحيى بن حبيب انا معتمر عن أبيه استشهد على يد القرامطة قاتلهم الله في سنة أربع وتسعين ومائتين واما عبد الله فقال توفى في سلخ سنة خمس وتسعين قال أبو بكر الخطيب كان أحد أئمة أهل الحديث حفظا وإتقانا واكثارا وله تصانيف قلت عندي حديثه في عاشر معجم بن قانع وروى تمام عن أبيه عنه في الجزء الثالث من فوائده وعندي في المعجم بن جميع عن عبد الله بن محمد البزاز عنه وقد مر

[711] عبد الرحمن بن محمد بن سلم الحافظ الكبير أبو يحيى الرازي امام جامع أصبهان ومصنف المسند

والتفسير حدث عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهرى وطبقتهم حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبراني وآخرون وكان من الثقات توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى

[712] أبو سعد الهروي الحافظ الامام يحيى بن منصور أحد الكبار سمع علي بن المديني وأحمد بن حنبل وإسحاق وحبان بن موسى وابن نمير وأبا مصعب ويعقوب بن كاسب وطبقتهم وعنه أبو العباس بن عقدة وأبو عبد الله بن الأخرم ومحمد بن صالح بن هانئ وطائفة آخرهم موتا أحمد بن موسى الغيزانى قال الحاكم في تاريخه أبو سعد الهروي الحافظ امام عصره ببلده مات بهراة في شعبان كذا نقل الحاكم وقال غيره وهو أرجح انه توفى في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وقال الخطيب هو يحيى بن أبي نصر الهروي حدث ببغداد فروى عنه من أهلها أبو عمرو بن السماك والخطبى وأبو بكر الشافعي قال وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا الى ان نقل وفاته عن إسحاق بن يعقوب القراب في شعبان سنة سبع وثمانين كما مر أنبأنا المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا إبراهيم بن مخلد حدثني إسماعيل الخطبي نا أبو سعد يحيى الهروي الخطيب الشيخ الصالح نا سويد بن نصر انا بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب

[713] الهسنجاني الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الرازي سمع طالوت بن عباد وعبد الواحد بن غياث وهشام بن عمار وهذه الطبقة وصنف مسندا يزيد على مائة جزء حدث به عنه ميسرة بن علي القزويني وروى عنه خلق منهم أبو بكر الإسماعيلي وأبو علي الحسن النيسابوري وأبو أحمد بن عدى وأحمد بن علي الديلمي والعباس بن الحسن الصفار خاتمة اصحابه قال أبو علي النيسابوري ثقة مأمون وقال أبو الشيخ مات سنة إحدى وثلاث مائة يقع لي عواليه بالإجازة قرأت على عيسى بن عبد المنعم بن شهاب المؤدب أخبركم عبد العزيز بن أحمد في سنة 623 انا يحيى بن ثابت بن بندار انا أبي انا أحمد بن محمد الحافظ انا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي انا الحسن بن سفيان ونا إبراهيم بن يوسف وأبو يعلى قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخرجه مسلم عن بن حساب

[714] الفريابي العلامة الحافظ شيخ الوقت أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضى الدينور وصاحب التصانيف رحل من الترك الى مصر وحدث عن علي بن المديني وأبي جعفر النفيلي وقتيبة وإسحاق وهدبة بن خالد وهشام بن عمار وسليمان بن بنت شرحبيل وابنى أبي شيبة وعبد الأعلى بن حماد وشيبان بن فروخ ومحمد بن أبي بكر المقدمي وخلائق روى عنه النجاد وأبو علي بن الصواف وأبو بكر الشافعي والقطيعى وابن عدى والإسماعيلي والجعابى وأبو الطاهر الذهلي قاضى مصر وأبو الفضل الزهرى وخلق كثير وكان ثقة مأمونا قال بن الصواف سمعت الفريابي يقول كل من لقيته لم اسمع منه الا من لفظه الا من اثنين أبي مصعب فإنه ثقل لسانه ومعلى بن مهدى الموصلي وأول ما كتبت سنة أربع وعشرين ومائتين وعن أبي حفص الزيات قال لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطنبارات والزبازب ثم اوعد له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقيل كانوا نحو ثلاثين الفا وكان المستملون ثلاث مائة وستة عشر قال أبو الفضل الزهرى لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكبت نحو عشرة آلاف انسان ما بقى منهم غيرى هذا سوى من لا يكتب قلت وسماعه منه في سنة ثمان وتسعين ومائتين قال بن عدى كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر قال الخطيب كان من أوعية

العلم من أهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقى الاعلام وكان ثقة حجة وقال الدارقطني قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مائة وقال أبو علي النيسابوري الحافظ قدمت بغداد والفريابي وقد امسك عن التحديث ودخلنا عليه غير مرة وبكيت بين يديه وكنا نراه حسرة قلت ولد سنة سبع ومائتين ومات في المحرم سنة إحدى وثلاث مائة وكان رحمه الله قد حفر لنفسه قبرا أخبرنا أحمد بن إسحاق الزاهد انا الفتح بن عبد السلام انا الأرموى وابن الداية ومحمد بن أحمد الطرائفي قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى نا جعفر الفريابي نا شيبان بن فروخ ان أبو الأشهب عن طريف قال قلت للحسن يا أبا سعيد إن ناسا يزعمون ان لا نفاق أو لا يخافون النفاق شك أبو الأشهب قال والله لأن اكون اعلم انى بريء من النفاق أحب الي من طلاع الأرض ذهبا

[715] البلخي الحافظ أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن جباش البلخي ثم البيكندي سمع قتيبة ولوينا وهشام بن عمار وطبقتهم واسع الرحلة على الهمة ذكره بن ماكولا لأجل جده جباش وقال كان حافظا حسن التصانيف توفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين حدث عنه ابنه أبو بكر والحسن بن علي الطوسي وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ وجماعة قلت عاش سبعا وتسعين سنة نقله القاسم بن منده

[716] الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري الهروي حدث عن سعيد بن منصور وسويد بن سعيد وسويد بن نصر وهشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة وداود بن رشيد وطبقتهم فأكثر أخبرنا بن الفراء انا محمد والبهاء عبد الرحمن قالا أخبرتنا شهدة انا أبو الفضل الأنصاري انا أبو بكر البرقاني قرأت على أبي حاتم محمد بن يعقوب أبي إسحاق الهروي بها أخبركم الحسين بن إدريس نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع عن رافع قال اتانا ظهير فقال لنا نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال قال كيف تصنعون بمحاقلكم قلنا نؤاجرها على الربع والأوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها أو ارزعوها أو امسكوا م عن أبي مسهر عن بن حمزة وروى عنه بشر بن محمد المدني ومنصور بن العباس ومحمد بن عبد الله بن خميرويه وأبو حاتم بن حبان أبو بكر النقاش وآخرون وكان أحد من عنى بهذا الشأن وحصل وعمل تاريخا على هيئة تاريخ البخاري قال الدارقطني ثقة وقال أبو الوليد الباجى لا بأس به وقال بن أبي حاتم هو المعروف بابن خرم كتب الى بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل فما أدري ذلك منه أو من خالد قلت الحسين ثقة وقال أبو النضر الفامي مات سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى أخبرنا بن المنادى انا بن قدامة انا بن البطي انا بن خيرون انا البرقاني قرأت على أحمد بن محمد حسنويه أخبرك الحسين بن إدريس انا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل ان معاذ بن جبل أخبره انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك

[717] بن ناجية الحافظ المفيد أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ثم البغدادي سمع سويد بن سعيد وأبا معمر الهذلى وعبد الواحد بن غياث وعبد الأعلى بن حماد وأبا بك بن أبي شيبة وطبقتهم وصنف وجمع حدث عنه أبو بكر الشافعي وابن الجعابي وأبو القاسم بن النحاس وإسحاق النعالي ومحمد بن المظفر وعمر بن الزيات وعدة وكان ثقة ثبتا عارفا بهذا الشأن له مسند كبير قاله الخطيب قلت وكان مسندا قال الحافظ بن عبد البر ناولني خلف بن القاسم مسند بن ناجية وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءا بروايته عن سلم بن الفضل عنه قلت مات في رمضان سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى قرأت على أحمد بن هبة الله أخبركم زين الأمناء أبو البركات في سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا المبارك بن علي انا أبو الحسن العلاف انا أبو القاسم بن نسوان انا أبو بكر الآجري انا عبد الله بن محمد بن ناجية نا وهب بن بقية انا خالد

الواسطي عن مطرف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها يغلط اصحابه في الصلاة والقوم يصلون

[718] السامي الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الهروي سمع أحمد بن يونس اليربوعي وإبراهيم بن محمد الشافعي وإسماعيل بن أبي أويس وأحمد بن حنبل وهذه الطبقة روى عنه بن حبان وهو من كبار شيوخه وبشر بن محمد المزني والعباس بن الفضل النضروى وسائر أهل هراة مات سنة إحدى وثلاث مائة وفيها مات أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء راوي موطأ سويد عنه وعدة من علماء المحدثين رحمة الله تعالى عليهم أجمعين أخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء المقدسي أخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام انا أحمد بن محمد الحافظ قرأت على أبي حاتم محمد بن يعقوب أخبركم محمد بن عبد الرحمن السامي انا خلف بن هشام انا بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتعلم كتاب يهود فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وقال والله لا آمن على كتابي قال فلما تعلمت كنت اكتب له الى يهود إذا كتب إليهم فإذا كتبوا اليه قرأت كتابهم له علقمه خ فقال وقال خارجة قلت بن أبي الزناد ليس من شرط البخاري فنراه قد علق بصيغة جزم وتفرد به عبد الرحمن وبه الى السامي حدثنا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة كن نسوة يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهم بعضا ولا يعرفن من الغلس خ عن يحيى بن موسى عن سعيد

[719] النسائي الحافظ الامام شيخ الإسلام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني القاضى صاحب السنن ولد سنة خمس عشرة ومائتين وسمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن زغبة ومحمد بن النضر المروزي وأبا كريب وسويد بن نصر الشاه وامثالهم بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة وبرع في هذا الشأن وتفرد بالمعرفة والإتقان وعلو الإسناد واستوطن مصر حدث عنه أبو بشر الدولابي وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري وحمزة الكناني والحسن بن الخضر السيوطي وأبو بكر بن السني وأبو القاسم الطبراني ومحمد بن معاوية بن الأحمر الأندلسي والحسن بن رشيق ومحمد بن عبد الله بن حيويه وآخرون رحل الى قتيبة وله خمس عشرة سنة سنة ثلاثين فقال أقمت عنده سنة وشهرين وكان النسائي يكون بزقاق القناديل بمصر وكان مليح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس البرود النوبية والخضر ويكثر الاستمتاع له أربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من سرية وكان يكثر أكل الديوك الكبار تشترى له وتسمن وتخصى قال مرة بعض الطلبة ما اظن أبا عبد الرحمن الا انه يشرب النبيذ للنضرة التي في وجهه وقال آخر ليت شعرى ما مذهبه في اتيان النساء في ادبارهن قال فسئل فقال النبيذ حرام ولا يصح في الدبر شيء لكن حدث محمد بن كعب القرظي عن بن عباس قال اسق حرثك من حيث شئت فلا ينبغي ان يتجاوز قوله قال بن الذهبي ثبت نهى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن ادبار النساء ولي فيه مصنف عامة ما ذكرت سمعت الوزير بن خنزابة عن محمد بن موسى المامونى صاحب النسائي وقال فيه سمعت قوما ينكرون على أبي عبد الرحمن كتاب الخصائص لعلي رضى الله تعالى عنه وتركه تصنيف فضائل الشيخين فذكرت له ذلك فقال دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت ان يهديهم الله ثم انه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة فقيل له وانا اسمع ألا تخرج فضائل معاوية فقال أي شيء اخرج حديث اللهم لا تشبع بطنه فسكت المسائل قلت لعل هذه منقبة معاوية لقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من لعنته أو شتمته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة قال حافظ خراسان أبو علي النيسابوري حدثنا الامام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي قال أحمد بن نصر أبو طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه النسائي عنده حديث بن لهيعة ترجمة ترجمة يعنى عن قتيبة عنه فما صنفها قال

الدارقطني أبو عبد الرحمن مقدم علي كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره قال قاضى مصر أبو القاسم عبد الله بن أبي العوام السعدي ثنا النسائي ثنا إسحاق ثنا محمد بن اعين قال قلت لابن المبارك ان فلانا يقول من زعم ان قوله تعالى اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى مخلوق فهو كافر فقال صدق قال النسائي بهذا أقول قال بن طاهر سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه فقلت قد ضعفه النسائي فقال با بنى ان لأبي عبد الرحمن شرطا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم وقال محمد بن المظفر الحافظ سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغزو مع أمير مصر فوصف من شهامته واقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين واحترازه عن مجالس السلطان الذي خرج معه والانبساط في المأكل وانه لم ينزل ذلك دأبه الى ان استشهد بدمشق من جهة الخوراج قال الدارقطني كان بن الحداد أبو بكر الشافعي كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله قال وأبو عبد الله بن منده عن حمزة العقبي المصري وغيره ان النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فسئل بها معاوية وما جاء من فضائله فقال الا يرضى رأسا برأس حتى يفضل قال فما زالوا يدفعون في خصييه حتى اخرج من المسجد صم حمل الى مكة فتوفى بها كذا في هذه الرواية الى مكة وصوابه الرملة قال الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة فقال احملونى الى مكة فحمل وتوفى بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة قال وكان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال قال أبو سعيد بن يونس في تاريخه كان النسائي إماما حافظا ثبتا خرج من مصر في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مائة وتوفى بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة قلت سمعت المجتبى من السنن كله من طريق أبي زرعة المقدسي

[720] الأنماطي الحافظ الثبت أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النيسابوري مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة سمع إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الرماح ومحمد بن حميد الرازي ولوينا وهارون الحمال وطبقتهم حدث عنه بن الشرقى وأبو عبد الله الأخرم ويحيى بن محمد العنبري وآخرون توفى سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى

[721] البشتى الحافظ الامام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر النيسابوري المعروف بالبشتى بمعجمة سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق وهشام بن عمار وعبد الله بن عمران العابدى وعدة وصنف المسند روى عنه محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن إبراهيم الهاشمي ومحمد بن أحمد بن يحيى وثق ما أدري متى توفى الا انه بقى الى سنة ثلاث وثلاث مائة فاما سميه إسحاق بن إبراهيم البستي بمهلمة أبو محمد فحدث رحال سمع محمد بن الصباح البزار وطبقته

[722] الإسفرائيني الحافظ الأوحد أبو يعقوب إسحاق بن موسى بن أبي عمران النيسابوري ثم الإسفرائيني ذكره الحاكم فقال أحد الأئمة والرحالين تفقه بالمزنى وسمع قتيبة وإسحاق وعلي بن حجر وابن حميد ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن بكار بن الريان وهشام بن عمار وزغبة وعنه أبو عمرو الحيري ومؤمل بن الحسن وأبو عوانة الإسفرائيني ومحمد بن عبدك وحدثنا عنه محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ مات سنة أربع وثمانين ومائتين

[723] الحصيرى الحافظ الامام أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري ويعرف بالحصيرى أحد أئمة هذا الشأن سمع إسحاق بن راهويه وأبا كريب وأبا مروان العثماني وابن مصعب الزهرى وطبقتهم روى عنه بن

الشرقى بن حمدان قال الحاكم قال لي سبطه محمد بن أحمد السكري كان جدي قد جزأ ثلثا يصلى وثلثا ينام وثلثا يصنف وكان مرضه ثلاثة أيام لا يفتر فيها من قراءة القرآن قال الحاكم بعد ان بالغ في الثناء عليه مات سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى قرأت علت محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا أبو القاسم المستملى وتميم بن أبي سعيد قالا انا محمد بن عبد الرحمن انا أبو عمرو بن حمدان انا جعفر بن أحمد الحافظ انا محمد بن رافع انا شبابة حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وممن توفى في سنة ثلاث أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي الصغير ببغداد والمقرئ أبو جعفر أحمد بن فرج الضرير ببغداد والمحدث الجوال أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن يونس السمناني وأبو حفص عمر بن أيوب السقطى البغدادي وشيخ المعتزلة محمد بن عبد الوهاب أبو علي الجبارى بالبصرة

[724] الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الامام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير والأربعين سمع إسحاق ويحيى بن معين وشيبان بن فروخ وقتيبة وعبد الرحمن بن سلام الجمحي وسهل بن عثمان وحبان بن موسى وخلائق وسمع تصانيف بن أبي شيبة منه وسمع أكثر المسند من إسحاق وسمع كتاب السنن من أبي ثور وتفقه عليه وكان يفتى بمذهبه وسمع التفسير من محمد بن أبي بكر المقدمي وأكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء حدث عنه بن خزيمة ويحيى بن منصور القاضى والحافظ أبو علي ومحمد بن إبراهيم الهاشمي وأبو بكر الإسماعيلي أبو حاتم بن حبان وأبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد بن الغطريف وحفيده إسحاق بن سعد بن الحسن قال جعفر بن محمد البستي سمعت الحسن بن سفيان يقول لولا اشتغالى بحبان بن موسى لجئتكم بأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قلت يعنى انه تعوق بكتب بن المبارك على حبان وقال أبو علي الحافظ سمعت الحسن بن سفيان يقول إنما فاتنى يحيى بن يحيى بالوالدة لم تدعنى اخرج اليه فعوضنى الله بأبي خالد الفراء وكان اسند من يحيى قال الحاكم كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب وقال بن حبان كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة وقال أبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظ ليس للحسن في الدنيا نظير قال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان فدخل بن خزيمة وأبو عمرو بن الحيري وأحمد بن علي الرازي وهم متوجهون الى فراوة فقال الرازي كتبت هذا الطبق من حديثك قال هات فقرأ ثم ادخل إسنادا في إسناد فرده الحسن ثم بعد قليل فعل ذلك فرده فلما كان في الثالثة قال له الحسن ما هذا قد احتملتك مرتين وانا بن تسعين سنة فاتق الله في المشايخ فربما استجيبت فيك دعوة وقال له بن خزيمة مه لا تؤذ الشيخ قال إنما أردت ان تعلم ان أبا العباس يعرف حديثه مات بقرية بالور وهي على ثلاثة فراسخ من نسأ مات في رمضان سنة ثلاث وثلاث مائة قال بن حبان حضرت دفنه سمعت الأربعين للحسن بن سفيان على أبي الفضل بن عساكر عن المؤيد عن فاطمة بنت زعبل انا عبد العزيز بن محمد الفارسي انا أبو عمرو بن حمدان انا المؤلف أبو العباس قال نا عبد الحميد بن بيان السكري ثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر أخرجه بن ماجة عن عبد الحميد فوافقناه بعلو

[725] بن شيرويه الحافظ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبى النيسابوري صاحب التصانيف سمع إسحاق بن راهويه وعبد الله بن معاوية الجمحي وعمرو بن زرارة وأبا كريب وأحمد بن منيع وطبقتهم روى عنه محمد بن يعقوب الأخرم والحسين بن علي الحافظ وأهل نيسابور حكى انه أكثر عن بندار قال فقال لي يا بن شيرويه افلستنى وافلسك الوراقون قال أحمد بن الخضر الشافعى

سمعت بن خزيمة يقول كنت أرى عبد الله بن شيرويه يناظر وانا صبي فكنت أقول ترى أتعلم مثل ما يعلم بن شيرويه قط أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله سنة أربع وتسعين عن عبد المعز بن محمد انا أبو القاسم النيسابوري انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن شيرويه نا أبو كريب ثنا بن إدريس عن بن إسحاق ومالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها وإذنها صماتها وأخبرنا إسحاق بن أبي بكر الأسدي انا يوسف بن خليل انا أبو المكارم التيمى انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ نا أبو أحمد محمد أحمد نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق بن راهويه انا محمد بن سلمة والمحاربي قالا نا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد قال عرضت القرآن علي بن عباس ثلاث عرضات افقه على كل آية فيم نزلت وكيف كانت هذا حديث حسن الإسناد مات بن شيرويه سنة خمس وثلاث مائة وهو في عشر التسعين وهو ثقة باتفاق وتوفى سنة خمس وثلاث مائة جماعة من العلماء منهم مسند أصبهان أبو عبد الله محمد بن بصير بن أبان المديني عن نحو من تسعين سنة أو ازيد والمقرئ هارون بن علي المورق

[726] أبو يعلى الموصلي الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير سمع علي بن الجعد ويحيى بن معين ومحمد بن المنهال الضرير وغسان بن الربيع وشيبان بن فروخ ويحيى الحماني واما سواهم وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء حدث عنه أبو حاتم بن حبان وأبو علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني وأبو بكر الإسماعيلي وأبو بكر بن المقرىء وأبو عمرو بن حمدان ونصر بن أحمد المرجى ومحمد بن النضر النخاس وخلق سواهم أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا بن حمدان انا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف بن يزيد نا إبراهيم بن عمر بن أبان حدثني بن شهاب عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف انه شهد حين أعطى عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة أوقية ذهب هذا حديث غريب وإبراهيم ضعيف فان صح هذا فهذا المقدار عشرون ألف دينار قال يزيد بن محمد الأزدي كان أبو يعلى من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم غلقت أكثر الأسواق يوم موته حضر جنازته من الخلق أمر عظيم قال أبو عمرو الحيري وذكر أبا يعلى ففضله على الحسن بن سفيان فقيل له كيف تفضله عليه ومسند الحسن أكبر وشيوخه أعلى قال ان أبا يعلى كان يحدث احتسابا والحسن كان يحدث اكتسابا ووثقه بن حبان ووصفه بالاتقان والدين ثم قال وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس وقال الحاكم كنت أرى أبا علي الحافظ معجبا بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه الا اليسير قال الحاكم هو ثقة مأمون قال أبو علي الحافظ لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا الوليد الطيالسي قال السمعاني سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كمسند العدني ومسند بن منيع وهي كالأنهار ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار قلت سمعنا مسند أبي يعلى بفوت نصف جزء بالإجازة العالية ويقع من حديثه بعلو لابن البخاري في امالى الجوهري وكان مولده في شوال سنة عشر ومائتين وارتحل وهو بن خمس عشرة سنة وعمر وتفرد ورحل الناس اليه وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين ومائتين مات سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى وفيها مات جماعة من الاعلام الحافظ زكريا الساجي وسيأتى والمحدث جعفر بن محمد بن سبا الواسطي القطان وجفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي والحافظ المفيد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج غريبا بحلب ويقال له جعفرك والمسند أبو علي الحسن بن الطيب الشجاعى البلخي ببغداد ومقرىء مصر أبو بكر بن مالك بن سيف التجيبي ومحمد بن صالح بن دريج العكرى

والمعمر أبو جعفر محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الأصبهاني والمحدث محمود بن محمد الواسطي والمسند أبو عمران موسى بن سهل الخوى محدث البصرة والمتقن أبو محمد الهيثم بن خلف بن محمد الدوري ثم البغدادي والحافظ أبو زكريا يحيى بن زكريا النيسابوري صاحب قتيبة بمصر

[727] الساجي الامام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري الساجي سمع عبيد الله بن معاذ العنبري وهدبة بن خالد وأبا الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد النرسي وطالوت بن عباد وسليمان بن داود المهري وطبقتهم وجمع وصنف روى عنه أبو أحمد بن عدى أبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان والقاضي يوسف الميانجي وعبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي ويوسف بن يعقوب النجيرمي وعلي بن لؤلؤ الوراق وطائفة سواهم وعنه أخذ أبو الحسن الأشعري الأصولى تحرير مقالة أهل الحديث والسلف وللساجى كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن مات سنة سبع وثلاث مائة وقد قارب التسعين رحمه الله قرأت على أبي الفضل بن عساكر عن أبي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا أبو سعيد الأديب انا أبو عمرو بن حمدان نا زكريا الساجي بالبصرة نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم يصلى فلا يدعن أحدا يمر بين يديه فان أبي فليدفعه فإنه معه شيطانا وقال بن بطة انا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي قال أبي القول في السنة التي رأيت عليها أهل الحديث الذين لقيتهم ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد

[728] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الامام العلم الفرد الحافظ أبو جعفر الطبري أحد الأعلام وصاحب التصانيف من أهل آمل طبرستان أكثر التطواف وسمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبا همام السكوني وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسماعيل بن موسى السدى ومحمد بن حميد الرازي وأحمد بن منيع وأبا كريب وهناد بن السرى وخلائق وأخذ القراءات عن جماعة حدث عنه مخلد الباقرحي وأحمد بن كامل وأبو القاسم الطبراني عبد الغفار الحضينى وأبو عمرو بن حمدان وخلق سواهم قال أبو الخطيب كان بن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره فكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعانى فقيها في احكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأحوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم له الكتاب الكبير المشهور في تاريخ الأمم وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله وكتاب تهذيب الآثار لم ار مثله في معناه لكن ملم يتمه وله في الأصول والفروع كتب كثيرة وله اختيار من أقاويل الفقهاء وقد تفرد بمسائل حفظت عنه مولد محمد في سنة أربع وعشرين ومائتين قيل ان المكتفي أراد ان يقف وقفا يجتمع عليه أقاويل العلماء قال فأحضر له بن جرير فأملى عليهم كتابا لذلك قال فأخرجت له جائزة فلم يقبلها فقيل له فلا بد من قضاء حاجة قال اسأل أمير المؤمنين ان يأمر بمنع السؤال يوم الجمعة ففعل ذلك وكذا التمس منه الوزير ان يعمل له كتابا في الفقه فعمل له كتاب الخفيف فوجه اليه بألف دينار فردها وقيل مكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة قال تلميذه أبو محمد الفرغاني حسبت تلامذة أبي جعفر منذ احتلم الى ان مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة وقال العلامة أبو حامد الإسفرائيني لو سافر رجل الى الصين في تحصيل تفسير بن جرير لم يكن كثيرا قال حسينك الحافظ سألني بن خزيمة أكتبت عن بن جرير قلت لا لأنه لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه قال بئسما صنعت وقال أبو بكر بن بالويه سمعت امام الأئمة بن خزيمة يقول ما اعلم على أديم الأرض اعلم من محمد بن جرير ولقد ظلمته الحنابلة قال أبو محمد الفرغاني كان محمد لا

يأخذه في الله لومة لائم مع عظم ما يؤذي فأما أهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده ورفضه للدنيا وقناعته بما يجيئه من حصة خلفها له أبوه بطبرستان ذكر عبد الله بن أحمد السمسار ان بن جرير قال لأصحابه هل تنشطون لتاريخ العالم قالوا كم يجىء فذكر نحوا من ثلاثين ألف ورقة فقالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه قال انا لله ماتت الهمم فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة ولما أراد ان يملى التفسير قال لهم ذلك ثم أملاه على نحو من التاريخ قال الفرغاني بث مذهب الشافعي ببغداد سنتين واقتدى به ثم اتسع علمه وأداه اجتهاده الى ما اختاره في كتبه وقد عرض عليه القضاء فأبى قال محمد بن علي بن سهل الامام سمعت بن جرير قال من قال ان أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدى يقتل قال الفرغاني ثم له التفسير والتاريخ وكتاب القراءات وكتاب العدد والتنزيل وكتاب اختلاف العلماء وكتاب تاريخ الرجال وكتاب لطيف القول في الفقه وهو ما اختاره وجوده وكتاب الخفيف وكتاب التبصير في الأصول وابتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الآثار وهو من عجائب كتبه ابتدأ بما رواه أبو بكر الصديق مما صح وتكلم على كل حديث وعلته وطرقه وما فيه من الفقه واختلاف العلماء وحججهم واللغة فتم مسند العشرة وأهل البيت والموالى ومن مسند بن عباس قطعة ومات قال وابتدأ بكتاب البسيط فعمل منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمس مائة ورقة وخرج منه أكثر الصلاة وخرج منه كتاب الحكام والمحاضر والسجلات ولما بلغه ان بن أبي داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل وتكلم على تصحيح الحديث قلت رأيت مجلدا من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق قال ورحل محمد لما ترعرع من آمل وسمح له أبوه وكان طول حياته يوجه اليه بالشىء الى البلدان قال لي أبطأت عنى نفقة أبي حتى بعت كمى قميصى قلت لو أشاء لكتبت عشرين ورقة من سيرة هذا الامام حتى التنوخي عن عثمان بن محمد السلمي حدثني بن منجويه القائد قال حدثني غلام لابن المزوق قال اشترى مولاي جارية فزوجنيها فأحببتها وأبغضنى وضجرت فقلت لها أنت طالق ثلاثا لا تخاطبينى بشيء الا قلت لك مثله فكم احتملك فقالت في الحال أنت طالق ثلاثا فأبلست فدللت على بن جرير فقال أقم معها بعد ان تقول أنت طالق ثلاثا ان طلقتك وذكرها بن عقيل ثم قال وله جواب آخر ان تقول كقولها سواء قل أنت طالق ثلاثا بفتح التاء فلا تحنث قال بن الجوزي وما كان يلزمه ان يقول لها ذلك على الفور فلله التمادى الى قبل الموت قلت ولو قال لها أنت طالق ثلاثا وقصد الاستفهام لم تطلق وكذا لو قال وعنى به طالق من وثاقى أو عنى به الطلق وقت ولادتها وثم جواب آخر على مذهب من يراعى سبب اليمين ونية الحالف بأنه ليس عليه ان يقول لها ما قالت فإنه من المعلوم استثناء ذلك بقرينة الحال لأنه ما قصد الا ان كلما آذته بكلام آذاها بمثله وجوابه لها بالطلاق ليس بمؤذ لها بل مؤذ له وسار لها كما يفهم كل عالم من قوله واوتيت من كل شيء استثناء اللحية والذكر وغير ذلك وقوله تعالى تدمر كل شيء انها ما دمرت السماء ولا الجبال فيخرج من عموم كل إذا نطق بها المتكلم أشياء معلومة الاستثناء بالضرورة وذلك فصيح كثير إذ القائل ما قصد الحال إدخال ذلك في عموم قوله أصلا ومن المعلوم بالضرورة ان حالفا لو حلف لا تقول فلانة شيئا الا قلت مثله فكفرت وسبت الرسل وسكت هو عن جوابها بمثله لم يحنث نعم الا ان ينوي إدخال مثل ذلك في حلفه ونعوذ بالله من الضلال وما على مذهب داود وابن حزم والشيعة وغيرهم فلا حنث عليه وهي زوجته ورأوا ايمان الطلاق لغوا وانه لا حلف الا بالله تعالى وذهب امام من علماء عصرنا الى ان الحالف بالطلاق تلزمه كفارة إذا فعل المحلوف عليه ولم تطلق منه زوجته الا بطلاق غير معلق على حض أو منع أو ان يقصد بالشرط الجزاء ولم يقصد اليمين كأن يقول لها ان زنيت فأنت طالق أو ان تركت الصلاة فأنت طالق منى فهذه تطلق منه بوجود ذلك منها والذي عرفنا من مذهب بعض السلف الكفارة في من حلف بعتق عبيده أو حلف بالحج حافيا أو حلف بصدقة ما يملك ولم يأت عنهم كفارة في الحلف بالطلاق فيما عملت وابن جرير وابن خزيمة وابن صاعد وعبد الرحمن بن أبي حاتم رجال الطبقة السادسة من اربعى الحفاظ لأبي الحسن المقدسي الحافظ قال بن كامل توفى بن جرير عشية

الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مائة ودفن في داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه وكان السواد فيه كثيرا وكان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم فصيحا طويلا وشيعه من لا يحصيهم الا الله وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا ورثاه خلق من أهل الأدب والدين ومن ذلك قول أبي سعيد بن الأعرابي حدث مفظع وخطب جليل دق عن مثله اصطبار الصبور قام ناعى العلوم اجمع لما قام ناعى محمد بن جرير وعمل بن دريد قصيدة طنانة يقول فيها

ان المنية لم تتلف به رجلا
بل اتلفت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه
والآن أصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وايامه الغر التي جعلت
للعلم نورا وللتقوى محاربيا
اودى أبو جعفر والعلم فاصطبحا
أعظم بذا صاحبا أو ذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت
قبرا له فحباها جسمه طيبا أخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا بن طبرزد انا أبو غالب بن البناء انا أبو محمد الجوهري انا أبو جعفر أحمد بن علي الكاتب نا محمد بن جرير الطبري حدثني بشر بن وجيه نا قزعة بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة

[729] الفرهيانى ويقال الفرهاذانى الحافظ الامام الثقة أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار أحد علماء العجم سمع قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ودحيما ومحمد بن وزير وأبا كريب وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد وطبقتهم بعدة مدائن روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرىء وأبو أحمد بن عدى وأبو بكر الإسماعيلي وبشر بن أحمد الإسفرائيني وأبو عمرو بن حمدان وغيرهم قال بن عدى كان رفيق النسائي وكان ذا بصر بالرجال وكان من الاثبات سألته ان يملى على عن حرملة فقال حرملة ضعيف ثم أملى على ثلاثة أحاديث عنه ولم يزدنى أخبرنا أحمد بن تاج الأمناء وزينب الكندية بقراءتي عن أبي روح الهروي انا أبو القاسم الشحامى انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو عمرو الحيري انا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذانى نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء نا أبي نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله في رضى الوالد وسخط الله في سخط الوالد توفى الفرهيانى سنة نيف وثلاث مائة

[730] المطرز الحافظ الثقة المقرىء أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المقرىء ويعرف بالمطرز سمع عمران بن موسى القزاز وسويد بن سعيد ومحمد بن الصباح الجرجرائي وأبا همام السكوني وعدة وتلا على بن حمدون الطبيب وأبي عمر الدوري زعم شيخ الأهوازي يعرف بالغضائرى انه تلا عليه وحدث عنه أبو الحسين بن المنادى وجعفر الخلدي والجعابى وأبو بكر الشافعي وعبد العزيز بن جعفر ومحمد بن المظفر وأبو حفص بن الزيات وعدة قال الخطيب كان ثقة ثبتا وقال الدارقطني قاسم المطرز مصنف مقرئ من نبيل وقال بن المنادى توفي قاسم في سابع عشر صفر سنة خمس وثلاث مائة قال ولم يحدث في هذه السنة بشيء البتة وكان من أهل الحديث والصدق والمكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه في كتابه انا عمر بن طبرزد انا محمد بن عبد الباقى انا الحسن بن علي الجوهري انا

عمر بن محمد الصيرفي نا أبو بكر القاسم بن زكريا المقرىء نا محمد بن سليمان لوين نا الوليد بن أبي ثور عن السدى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سمع مرات هذا إسناد غريب عال

[731] السمناني الحافظ الرحال المأمون أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السمناني من اعلام الحديث بخراسان سمع إسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن زعبة وأبا كريب محمد بن العلاء وطبقتهم حدث عنه أبو عبد الله بن يعقوب الحافظ وأبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد بن عدى أبو بكر الإسماعيلي وأبو عمرو بن مطر وخلق وكان بصيرا بالآثار له شعر وادب مات سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى أخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني يونس بن يزيد عن الزهرى عن سالم عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من صلاة الجمعة أو غيرها يعنى ركعة فقد أدرك الصلاة

[732] السعدي الحافظ الثقة محدث مرو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي سمع حبان بن موسى المروزي وعلي بن حجر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبة وطبقتهم حدث عنه أبو منصور الأزهري والفقيه أحمد بن سعيد المعدانى والقاضي أبو الفضل الحدادى وآخرون وقد سمع منه امام الأئمة بن خزيمة وهو من طبقته قال الحاكم ثقة مأمون توفى سنة إحدى عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن محمد بن الحسين وعبد الرحمن بن عبد الجبار الخلال انا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدادى انا عبد الله بن محمود السعدي نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال الخليلي محمود والده سمع من بن عيينة روى عنه ولد عبد الله وعبد الله حافظ عالم بهذا الشأن

[733] البجيرى الحافظ الامام الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمذاني السمرقندي محدث ما وراء النهر وصاحب الصحيح والتفسير وغير ذلك ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان والده صاحب حديث ورحلة يروى عنه عارم وطبقته فحرص على ولده أبي حفص وسفره الى الأقاليم مرات سمع عيسى بن حماد زغبة وبشر بن معاذ العقدى وعمرو بن علي الفلاس وأحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن معاوية خال الدرامى وخلائق حدث عنه محمد بن صابر ومحمد بن بكر الدهقان ومحمد بن أحمد بن عمران الشاشي ومحمد بن علي المؤدب ومعمر بن جبرئيل الكرميني واعين بن جعفر السمرقندي وعيسى بن موسى الكسائي وآخرون وقد دخل مصر فصادف جنازة أحمد بن صالح المصري وشهدها قال أبو سعد الإدريسي كان فاضلا خيرا ثبتا في الحديث له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة قلت لم يقع لي من عواليه لبعد دياره وهو صدوق وقد تفرد بحديث حسن فقال نا العباس بن الوليد الخلال نا مروان بن محمد نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعا ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير من حمر النعم ألا وهي الركعتان قبل الفجر توفى بن بجير سنة إحدى عشرة وثلاث مائة رحمة الله عليه أخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن عبد الرحيم بن السمعاني انا عثمان بن علي ببخارى انا علي بن محمد بن حزام الواعظ ثنا القاضى أبو علي النسفي جدي نا أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن بجير الهمذاني انا جدي أبو حفص بن بجير انا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم كل امتى يدخل الجنة إلا من أبي قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى

[734] بن خزيمة الحافظ الكبير امام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعنى بهذا الشأن في الحداثة وسمع من إسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره ونقص إتقانه إذ ذاك وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليحمدي المروزي ومحمد بن أبان المستملى وإسحاق بن موسى الخطمي وعلي بن حجر وأحمد بن منيع وأبي قدامة السرخسي وبشر بن معاذ وأبا كريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقتهم فأكثر وجود وصنف واشتهر اسمه وانتهيت اليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد شيوخه وأحمد بن المبارك المستملى وإبراهيم بن أبي طالب وأبو علي النيسابوري وإسحاق بن سعيد النسوي وأبو عمرو بن حمدان وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن مهران المقرى ومحمد بن أحمد بن بصير وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصون قال أبو عثمان الحيري حدثنا بن خزيمة قال كنت إذا اردت ان اصنف الشيء دخلت في الصلاة مستخيرا حتى يقع لي فيها ثم ابتدىء ثم قال أبو عثمان الزاهد ان الله ليدفع البلاء عن أهل نيسابور بابن خزيمة وقال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت بن خزيمة وسئل من أين اوتيت هذا العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وانى لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا قال أبو بكر بن بالويه سمعت بن خزيمة يقول وقيل له لو حلقت شعرك في الحمام فقال لم يثبت عندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حماما قط ولا حلق شعره إنما تأخذ شعرى جارية لي بالمقراض قال محمد بن الفضل كان جدي لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على أهل العلم ولا يعرف الشح ولا يميز بين العشرة والعشرين أبو بكر محمد بن سهل الطوسي سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا هل تعرفون بن خزيمة قلنا نعم قال استفدنا منه أكثر مما استفاد منا وقال محمد بن إسماعيل السكري سمعت بن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني فسئل عن شبه العمد فقال له السائل ان الله تعالى وصف في كتابه القتل صنفين عمد أو خطأ فلم قلتم انه على ثلاثة أقسام وتحتج بعلي بن زيد بن جدعان فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث أيضا أيوب وخالد الحذاء فقال لي فمن عقبة بن أوس قلت شيخ بصرى قد روى عنه بن سيرين مع جلالته فقال للمزنى أنت تناظر أو هذا قال إذا جاء الحديث فهو يناظر لأنه اعلم به منى ثم أتكلم انا محمد بن الفضل سمعت جدي يقول استأذنت أبي في الخروج الى قتيبة فقال اقرء القرآن أولا حتى آذن لك فاستظهرت القرآن فقال لي امكث حتى تصلى بالختمة ففعلت فلما عيدنا اذن لي فخرجت الى مرو وسمعت بمرو الروذ من محمد بن هشام يعنى صاحب هشيم فنعى إلينا قتيبة قال أبو علي النيسابوري لم ار مثل بن خزيمة وقال أبو أحمد حسينك سمعت امام الأئمة أبا بكر يحكى عن علي بن خشرم عن بن راهويه انه قال احفظ سبعين ألف حديث فقلت لأبي بكر فكم يحفظ الشيخ فضربنى على رأسي وقال ما أكثر فضولك ثم قال يا ما كتبت سوادا في بياض إلا وانا اعرفه وقال أبو علي النيسابوري كان بن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارىء السورة قلت هذا الامام كان فريد عصره فاخبرني الحسن بن علي انا بن اللتى انا أبو الوقت انا أبو إسماعيل الأنصاري انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا أبي انا أبو حاتم محمد بن حبان التميمي قال ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن كلها بين عينيه الا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط الحاكم في تاريخه انا محمد بن أحمد بن واصل ببيكند حدثني أبي انا محمد بن إسماعيل حدثني محمد نا أحمد بن سنان حدثني مهدى والد عبد الرحمن بن مهدى قال كان عبد الرحمن يكون عند سفيان عشرة أيام

وأكثر لا يجىء إلينا فإذا جاءنا ساعة جاء رسول سفيان فيذهب ويتركنا قال الحاكم ومحمد هو بن إسحاق بن خزيمة بلا شك فقد حدثني أبو أحمد الدارمي نا بن خزيمة نا بن خزيمة نا بن سنان بالحكاية وقرأت بخط مسلم بن الحجاج حدثني محمد بن إسحاق صاحبنا نا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن يوسف بحديث في الاستسقاء وكتب لي أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم من الفسطاط يذكر ان محمد بن الربيع الجيزي حدثهم حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثني محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن خاقان نا إسحاق الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن بن عباس قال لما اخرجوا نبيهم قال أبو بكر علمت انه سيكون قتال قال أبو بكر القفال كتب أبو محمد بن صاعد الى بن خزيمة يستجيزه كتاب الجهاد فأجازه له قال الحاكم حدثني أبو بكر محمد بن حمدون وجماعة الا ان أبا بكر اعرفهم بالواقعة قال لما بلغ بن خزيمة من السن والرياسة والتفرد بهما ما بلغ كان له أصحاب صاروا انجم الدنيا مثل أبي علي الثقفى وأبي بكر بن إسحاق الصبغى خليفة بن خزيمة في الفتوى واحسن الجماعة تصنيفا وسياسة في مجالس السلاطين وأبي بكر بن أبي عثمان وهو آدبهم وأكثرهم جمعا للعلوم وأبي محمد يحيى بن منصور وكان من أكابر البيوتات واعرفهم بمذهب بن خزيمة واصلحهم للقضاء فلما ورد منصور الطوسي كان يختلف الذين سميناهم حسدهم واجتمع مع أبي عبد الرحمن الواعظ فقالا هذا امام لا يسرع في الكلام وينهى عنه وقد نبغ له أصحاب يخالفونه وهو لا يدرى فانهم على مذهب الكلابية فاستحكم طمعهما في إيقاع الوحشة بينهم قال الحاكم سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول كان من قضاء الله ان الحاكم أبا سعيد لما توفى أظهر بن خزيمة الشماتة بوفاته هو وجماعة من اصحابه جهلا منهم فسألوه ان يعمل ضيافة وكانت لابن خزيمة بساتين نزهة فاكرهت انا من بين الجماعة على الخروج في الجملة إليها وقال وحدثني أبو أحمد الحسين بن علي ان الضيافة كانت في جمادى الأولى سنة تسع وكانت لم يعهد مثلها عملها من بن خزيمة فأحضر جملة من الأغنام والحملان وأعدال السكر والفرش والآلات والطباخين ثم تقدم الى جماعة من المحدثين من الشبان والشيوخ فاجتمعوا بجنزرود وركبوا منها وتقدمهم أبو بكر بن خزيمة يخرق الأسواق سوقا سوقا يسألهم ان يجيبوه ويقول سألت من يرجع الى الفتوة والمحبة لي ان ان يلزم جماعتنا اليوم فكانوا يجيئون فوجا فوجا حتى لم يبق كبير أحد في البلد والطباخون يطبخون وجماعة من الخبازين يخبزون حتى حمل جميع ما وجدوا أيضا في البلد من الخبز والشواء على البغال والجمال والحمير والأمام قائم يجرى أمر الضيافة على أحسن ما يكون حتى شهد من حضر انه لم يشهد مثلها فحدثني أبو بكر أحمد بن يحيى المتكلم قال لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا ليلة عند بعض أهل العلم وجرى ذكر كلام الله أقديم لم يزل أو يثبت عند اخباره تعالى انه يتكلم به فوقع بيننا في ذلك خوض قال جماعة منا ان كلام البارى قديم لم يزل وقال جماعة كلامه قديم غير انه لم يثبت الا بأخباره وبكلامه فبكرت الى أبي علي الثقفى وأخبرته بما جرى فقال من انكر انه لم يزل فقد اعتقد انه محدث وانتشرت هذه المسئلة في البلد وذهب منصور الطوسي في جماعة الى بن خزيمة وأخبروه بذلك حتى قال منصور ألم أقل للشيخ ان هؤلاء يعتقدون مذهب الكلابية وهذا مذهبهم فجمع بن خزيمة وقال ألم انهكم غير مرة عن الخوض في الكلام ولم يزدهم على هذا ذلك اليوم وحدثني عبد الله بن إسحاق الأنماطي المتكلم قال لم يزل الطوسي بأبي بكر حتى جرأه على اصحابه وكان أبو بكر بن إسحاق أبو بكر بن أبي عثمان يردان على أبي بكر ما يمليه ويحضران مجلس أبي علي الثقفى فيقرءون ذلك على الملاء حتى استحكمت الوحشة سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقرىء سمعت بن خزيمة يقول ان القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال شيء منه مخلوق أو يقول ان الله لا يتكلم بعد ما تكلم به في الأزل أو يقول ان أفعاله تعالى مخلوقة أو يقول ان القرآن محدث فهو جهمى ومن نظر في كتبي بان له ان الكلابية لعنهم الله كذبة في ما يحكون عنى الى ان قال وقد صح عندي ان الثقفى والصبغى ويحيى بن منصور كذبة قد كذبوا على في حياتى فمحرم على مقتبس علم ان

يقول منهم شيئا يحكونه عنى وابن أبي عثمان اكذبهم عندي واقولهم ما لم أقله سمعت محمد بن أحمد بن بالويه سمعت بن خزيمة يقول زعم بعض هؤلاء الجهلة ان الله لا يكرر الكلام فلا يفهمون كلام الله ان الله قد أخبر في مواضع انه خلق آدم وكرر ذكر موسى وحمد نفسه في مواضع وكرر فباى آلاء ربكما تكذبان ولم اتوهم مسلما يتوهم ان الله لا يتكلم بشيء مرتين سمعت الصبغى يقول لما اغتنموا السعى في فساد الحال انتصب أبو عمرو الحيري للتوسط وقرر لأبي بكر اعترافا له بالقدام وبين له غرض المخالفين الى ان وافقه على ان يجتمع عنده فدخلت انا وابن أبي عثمان وأبو علي الثقفى فقال له أبو علي ما الذي أنكرت من مذاهبنا ابها الأستاذ حتى نرجع عنه قال ميلكم الى الكلابية فقد كان أحمد بن حنبل من أشد الناس على عبد الله بن سعيد وعلى اصحابه كالحارث وغيره حتى طال الخطاب بينه وبين أبي على في هذا فقلت انا قد جمعت أصول مذاهبنا في طبق واخرجته فأخذه منى وتأمله ونظر فيه فقال لست أرى هاهنا شيئا لا أقول به فسألته ان يكتب عليه بخطه ان ذلك مذهبه فكتب فقلت لأبي عمرو الحيري احتفظ بهذا الخط حتى ينقطع الكلام ولا يتهم واحد منا بالزيادة فيه ثم تفرقنا فما كان بأسرع من ان قصده فلان وفلان وقالا انك لم تتأمل ما كتب في ذلك الخط وقد غدروا بك وغيروا صورة الحال فقبل منهم فبعث الى الحيري لاسترجاع خطه منه فامتنع عليه ثم بعد موت أبي بكر رده الحيري الى وقد اوصيت ان يدفن معي فاحاجه بين يدي الله وهو القرآن كلام الله وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه مخلوقا ولا محدثا فمن زعم ان شيئا منه مخلوق أو محدث أو زعم ان الكلام من صفة الفعل فهو جهمى ضال مبتدع وأقول ان الله لم يزل متكلما والكلام له صفة ذات ومن زعم ان الله لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر الله وانه تعالى ينزل الى سماء الدنيا ومن زعم ان علمه ينزل أو امره ضل ويكلم عباده بلا كيف الرحمن على العرش استوى بلا كيف لا كما قالت الجهمية انه استولى وان الله يخاطب عباده عودا وبدءا ثم ساق المعتقد قال الدارقطني كان بن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير وحكى أبو بشر القطان قال رأى جار لابن خزيمة من أهل العلم كأن لوحا على صورة نبينا صلى الله عليه وسلم وابن خزيمة يصقله فقال المعبر هذا رجل يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس بن سريج وذكر له بن خزيمة فقال يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري سمعت بن خزيمة يقول ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صح الخبر الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانئ سمعت بن خزيمة يقول من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافر حلال الدم وكان ماله فيئا وقال أبو الوليد الفقيه سمعت بن خزيمة يقول القرآن كلام الله ومن قال انه مخلوق فهو كافر يستتاب فان تاب والا قتل ولا يدفن في مقابر المسلمين قال الحاكم في كتاب علوم الحديث فضائل بن خزيمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة مائة جزء وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء قال حمد بن عبد الله المعدل سمعت عبد الله بن خالد الأصبهاني يقول سئل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن بن خزيمة فقال ويحكم هو يسأل عنا ولا نسأل عنه هو امام يقتدى به وقال الفقيه أبو بكر محمد بن علي الشاشي حضرت بن خزيمة فقال له أبو بكر النقاش المقرىء بلغني انه لما وقع بين المزني وابن عبد الحكم قيل للمزنى انه يرد على الشافعي فقال لا يمكنه إلا بمحمد بن إسحاق النيسابوري فقال أبو بكر كذا كان وعن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المضارب قال رأيت بن خزيمة في النوم فقلت جزاك الله عن الإسلام خيرا فقال كذا قال لي جبرءيل في السماء قد استوعب الحاكم سيرة بن خزيمة واحواله وساق انه عمل دعوة عظيمة عديمة النظير في بستان خرج اليه يمر في اسواق نيسابور ويعزم على الناس ويبادرون معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون وهذه دعوة لم يتهيأ مثلها الا لسلطان وكان الامام أبو علي الثقفى مع علمه وكما له قد خالف امام

الأئمة بن خزيمة في مسائل منها مسألة التوفيق والخذلان ومسئلة الإيمان ومسئلة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزم بالبيت أعنى الثقفى الى ان مات وتمت له محن وكان الثقفى كبير الشأن وما زال العلماء يختلفون في المسائل الصغار والكبار والمعصوم من عصمه الله بالتجاء الى الكتاب والسنة وسكوت عن الحوض في ما لا يعنيه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم وقع لي بالإجازة عدة أجزاء من عوالي بن خزيمة وكانت وفاته في ثاني ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاث مائة وهو في تسع وثمانين سنة أخبرنا أحمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد في كتابه انا أبو القاسم المستملى انا أبو سعيد الكنجرودي انا أبو العباس البالوى انا بن خزيمة نا بشر بن معاذ نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة وأخبرنا بن عساكر عن أبي روح انا زاهر انا أبو سعد انا أبو الحسن البحرى نا بن خزيمة نا علي بن معبد نا زيد بن يحيى نا مالك عن نافع عن سالم عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة س عن خياط السنة في جمعه لحديث مالك عن علي بن معبد فوقع بدلا عاليا

[735] السراج الحافظ الامام الثقة شيخ خراسان أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى مولاهم النيسابوري صاحب المسند والتاريخ ولد سنة ست عشرة ومائتين ورای يحيى بن يحيى التميمي وسمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه ومحمد بن بكار بن الريان داود بن رشيدي وأبا كريب ومحمد بن عمرو زنيج والحسن بن عيسى بن ماسرجس ومحمد بن حميد وعمرو بن زرارة وأبا همام السكوني وخلقا كثيرا حدث عنه البخاري ومسلم في غير صحيحيهما وأبو حاتم وابن أبي الدنيا وأبو عمرو بن السماك وأبو إسحاق المزكى أبو علي الحافظ وأحمد بن الحسن المخلدى والخليل بن أحمد السجزي وعبيد الله بن محمد القامى وعبد الله بن أحمد الصيرفي وأبو الحسن أحمد بن محمد القنطري الخفاف وخلق سواهم وقد سمعنا بعلو عدة أجزاء من مسنده أخبرنا المسلم بن علان والمؤمل بن محمد كتابة انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا أبو سعد الماليني انا أحمد بن أبي عمران النجار انا علي بن الحسين بن خالد المروزي نا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن إسحاق السراج نا اخى إبراهيم نا محمد بن أبان نا جرير بن حازم عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل قال أبو بكر بن جعفر المزكى سمعت السراج يقول نظر محمد بن إسماعيل البخاري في التاريخ وكتب منه بخطه اطباقا وقرأتها عليه وعن السراج انه أشار الى كتب له فقال هذه سبعون ألف مسألة لمالك ما نفضت عنها التراب منذ كتبتها قال حسان بن محمد الفقيه دخل أبو العباس السراج على أبى عمرو الخفاف فقال له يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال قال تعبته داهرا انا واخواى إبراهيم وإسماعيل أكلنا الخشن ولبسنا الخشن فاجتمع هذا المال لكن أنت يا أبا عمرو من أين جمعت هذا المال وكان ذا مال عظيم ثم قال متمثلا

أتذكر إذ لحافك جلد شاة

وإذ نعلاك من جلد البعير

فسبحان الذي اعطاك ملكا

وعلمك الجلوس على السرير قال أبو العباس بن حمدان بخوارزم سمعت السراج يقول رأيت في النوم كأني ارقى في سلم طويل فصعدت تسعا وتسعين درجة فكل من أقص عليه يقول تعيش تسعا وتسعين سنة قال بن حمدان فكان كذلك قلت ما بلغها فان أبا إسحاق المزكى حدث عنه انه قال ولدت سنة ثماني عشرة ومائتين

وختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر ألف ختمة وضحيت عنه اثنى عشر ألف أضحية قال محمد بن أحمد الدقاق رأيت السراج يضحى كل اسبوع أبو أسبوعين أضحية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يجمع أصحاب الحديث قال أبو سهل الصعلوكى ثنا أبو العباس الاوحد في فنه الاكمل في وزنه وقال الحافظ أبو عبد الله بن الأخرم استعان بي السراج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت اتحير من كثرة حديثه وحسن أصوله وكان إذا وجد الخبر عاليا يقول لا بد ان نكتبه فأقول ليس من شرط صاحبنا فيقول فشفعنى فيه قال أبو عمرو بن نجيد رأيت السراج يركب وعباس المستملى بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا يا عباس اكسر كذا قال الحاكم سمعت أبي يقول لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة يقول إذا مر بالسوق العنوا الزعفراني فيصيح الناس بلعنه فراح الى بخارى قال الصعلوكى كنا نقول السراج كالسراج وقال أبو الحسين الخفاف حدثنا أبو العباس السراج املاء قال من لم يقر ويؤمن بان الله تعالى يعجب ويضحك وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فأعطيه فهو زنديق كافر يستتاب فان تاب والا ضرب عنقه قال الحاكم سمعت ابا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول لما وقع بنيسابور من أمر الكلابية ما وقع كان السراج يمتحن أولاد الناس فلا يحدث أولاد الكلابية فأقامنى في المجلس مرة فقال قل ابرأ الى الله من الكلامية فقلت ان قلت هذا لا يطعمني أبي الخبز فضحك وقال دعوا هذا أبو زكريا العنبري سمعت أبا عمرو الخفاف يقول للسراج لو دخلت على الأمير ونصحته قال فجاء وعنده أبو عمرو فقال أبو عمرو هذا شيخنا واكبرنا وقد حضر قال فجاء ينتفع الأمير بكلامه فقال السراج ابها الأمير ان الإقامة كانت فرادى وكذلك هي بالحرمين وهي مثنى في جامعنا وان الدين من الحرمين خرج فخجل الأمير وأبو عمرو والجماعة إذ كانوا قصدوه في أمر البلد ثم عاتبوه فقال استحييت من الله ان اسأل أمر الدنيا وادع أمر الدين قال أبو الوليد حسان الفقيه سمعت السراج يقول وا اسفى على بغداد فقيل لم فارقتها قال أقام بها اخى خمسين سنة فلما توفي سمعت رجلا يقول لآخر في الدرب من هذا الميت قال غريب كان هاهنا فقلت انا لله بعد طول إقامة اخى هنا واشتهاره بالعلم وبالتجارة يقال غريب فحملنى ذلك على فراقها مات السراج في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي وأحمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن إسماعيل الفضيلى انا سعيد بن أبي سعيد انا عبيد الله بن محمد الفامي انا محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة نا الليث بن سعد عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى ان ينكحوا ابنتهم على بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد بن أبي طالب ان يطلق ابنتى وينكح ابنتهم فانما هي بضعة منى يريبنى ما يريبها ويؤذينى ما آذاها رواه الخمسة عن قتيبة وقد رواه خ عن سعيد الجرمي و م عن أحمد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الوليد بن كثير عن بن حلحلة عن الزهرى عن علي بن الحسين عن المسور فكأن عبد المعز الهروي سمعه منهما

[736] بن مكرم الحافظ الامام المسند أبو بكر محمد بن الحسسن بن مكرم البغدادي ثم البصري سكن البصرة وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندي ومحمد بن بكار بن الريان ومنصور بن أبي مزاحم وعبيد الله القواريرى وطبقتهم روى عنه محمد بن مخلد وأبو القاسم الطبراني وابن عدى وابن السني وابن المقرىء وخلق قال إبراهيم بن فهد ما قدم علينا من بغداد اعلم بالحديث من بن مكرم وقال الدارقطني ثقة قلت توفى سنة تسع وثلاث مائة رحمة الله عليه أخبرنا إسحاق الصفار انا بن رواحة انا السلفي انا أحمد بن محمد بن مردويه انا علي بن عمر الأسدآبادي انا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ انا محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن علي نا أبو داود نا حريث بن السائب نا الحسن حدثني حمران بن أبان عن عثمان قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو جلف هذا الطعام وبيت يكنه وثوب يستتر به وما عدا ذلك فهو فضل

[737] الباغندي الحافظ الاوحد محدث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي سمع علي بن المديني وشيبان بن فروخ ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وخلقا كثيرا روى عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعمر بن شاهين وأبو بكر بن المقرىء وعلي بن المحاملي وأبو بكر أحمد بن عبدان وعبيد الله بن البواب وخلق كثير قال الخطيب بلغني ان عامة ما رواه حدث به من حفظه قال قال القاضى أبو بكر الأبهري سمعت أبا بكر بن الباغندي يقول اجبت في ثلاث مائة ألف مسألة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال بن شاهين قام أبو بحر بن الباغندي ليصلى فكبر وقال أخبرنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له فقرأ قال أبو بكر الإسماعيلي لا اتهمه بالكذب ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضا وقال الخطيب رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح وقال محمد بن أحمد بن زهير الحافظ هو ثقة لو كان بالموصل لخرجتم اليه ولكنه ينطرح عليكم قال حمزة السهمي سألت أحمد بن عبدان عن الباغندي فقال كان يخلط ويدلس وهو احفظ من أبي بكر بن أبي داود وسألت الدارقطني عنه فقال كثير التدليس يحدث بما لم يسمع وقال الدارقطني في الضعفاء هو مدلس مخلط يسمع من بعض اصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحبه وهو كثير الخطأ قال اللالكائى ذكر ان الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته قلت كان أول سماعه في سنة سبع وعشرين ومائتين بواسط ومات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز الهروي انا زاهر المستملى قدم علينا في سنة سبع وعشرين وخمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن انا أبو الحسين البجيرى انا محمد بن محمد بن سليمان نا شيبان نا حماد نا ثابت وسليمان التيمى عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت ليلة أسرى بي على موسى عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلى في قبره أخرجه مسلم عن شيبان فوافقناه بارتفاع درجة

[738] البغوي الحافظ الثقة الكبير مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي بن بنت أحمد بن منيع مولده في رمضان سنة أربع عشرة ومائتين وبكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز وجده فسمع من علي بن الجعد وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبي نصر التمار وشيبان بن فروخ وداود بن عمرو الضبي ويحيى بن عبد الحميد الحماني وسويد بن سعيد وخلق كثير ازيد من ثلاث مائة شيخ وجمع وصنف معجم الصحابة وطال عمره وتفرد في الدنيا حدث عنه بن صاعد والجعابى والقطيعى والإسماعيلي وأبو حفص بن شاهين وعمر الكناني وابن المظفر والدارقطني وأبو القاسم بن حبابة وأبو طاهر المخلص وعبد الرحمن بن أبي شريح الهروي وأبو مسلم الكاتب وخلق كثيرون الى الغاية وكان يقول رأيت أبا عبيد ورأيت جنازته وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين وحضرت مع عمى مجلس عاصم بن علي قال أحمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوي يقول كنت ضيق الصدر فخرجت الى الشط وفي يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فإذا بموسى بن هارون فقال أيش معك قلت جزء عن يحيى بن معين فاخذه من يدي ورماه في دجلة وقال تريد ان تجمع بين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني قال بن أبي حاتم أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح وقال الدارقطني كان البغوي قل ان يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالسمار في الساج قال بن عدى كان البغوي صاحب حديث وكان وراقا كان يروق على جده وعمه وغيرهما وكان يبيع أصل نفسه كل وقت وأخذ بن عدى يضعفه ثم في الآخر قواه وقال طال عمره واحتاجوا اليه وقبله الناس قال ولولا انى شرطت ان كل من تكلم فيه متكلم ذكرته والا كنت لا اذكره قلت وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلى والدارقطني والبرقانى وعاش مائة سنة وثلاث سنين قال

الخطيب أبو بكر كان ثقة ثبتا فهما عارفا وقال السلمي سألت الدارقطني عن البغوي فقال ثقة جبل امام أقل المشايخ خطأ وقال أبو يعلى الخليلي البغوي شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم الى ان قال وهو حافظ عارف صنف مسند عمه وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيبه وقال أبو أحمد الحاكم سمعت البغوي يقول ورقت لألف شيخ قرأت على أبي المعالي الابرقوهى أخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين أخبرهم قال انا أبو الحسين بن النقور ثنا أبو القاسم عيسى بن علي املاء نا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أنس انه أبصر على النبي صلى الله عليه وسلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتما فضرب أصبعه حتى رمى به وبه الى البغوي نا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن الزهرى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب أصبعه حتى ألقاه أرسله منصور قد علم ان أبا العباس بن الشحنة آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليا وكان بينهما أربعة أنفس توفى البغوي في ليلة عيد الفطر سنة سبع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى وفيها مات بأصبهان أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الداركى وفقيه البصرة أبو عبد الله أحمد بن سليمان الزبيري البصري الشافعي ومحدث مصر أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن الصقيل علان ورفيقه أبو بكر محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي

[739] بن متويه الحافظ القدوة امام جامع أصبهان أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وبشر بن معاذ العقدى وأحمد بن منيع وهشام بن خالد الأزرق وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن هاشم البعلبكي وهذه الطبقة وله رحلة واسعة وكان ورعا عابدا يصوم الدهر ويدرى الحديث ويحفظ ويعرف أيضا بابن فيرة الطيان ويعرف أيضا بأبه روى عنه أبو علي بن هارون والطبراني وأبو أحمد العسال وأبو الشيخ وابن المقرىء وقال هو أول شيخ كتبت عنه وقال أبو الشيخ كان من معادن الصدق توفى في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مائة قلت فأما إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني فشيخ سوى بن متويه لحق هناد بن السرى وأحمد بن الفرات وجماعة ونزل همذان روى عنه جبريل بن محمد ونصر بن حازم وجماعة

[740] بن منده الحافظ الامام الرحال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن اسبندار العبدي مولاهم الأصبهاني جد الحافظ الشهير أبي عبد الله محمد بن إسحاق سمع إسماعيل بن موسى الفزاري السدى وعبد الله بن معاوية ومحمد بن سليمان لوين وأبا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السرى وطبقتهم حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ وأبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وكان ينازع أحمد بن الفرات ويراجعه وهو شاب قال أبو الشيخ هو أستاذ شيوخنا وامامهم أدرك سهل بن عثمان ومات في رجب سنة إحدى وثلاث مائة قرأت على محمد بن يوسف النحوي أخبركم بن رواحة انا أبو طاهر السلفي انا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ انا أبي وعماي قالوا انا أبو نا أبو عبد الله انا أبي حدثني أبي نا سعيد بن عنبسة انا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي زياد قال سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن أكل البصل فقالت آخر طعام أكله النبي صلى الله عليه وسلم فيه بصل هذا حديث غريب وإسناده صالح رواه أحمد في مسنده عن حيوة الحمصي عن بقية قرأت على إسحاق بن طارق الأسدي أخبركم بن خليل انا أبو المكارم التيمى انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا محمد بن يحيى بن منده انا أبو بكر بن أبي النضر نا

أبو عقيل الثقفى نا مجالد انا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب عبد الله له رؤية برك عليه نبي الله الله صلى الله عليه وسلم ودعا له قلت وما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله عليه وسلم يسير الكتابة بعد ان كان أميا لا يدرى ما الكتابة فلعله لكثرة ما أملى على كتاب الوحي وكتاب السنن والكتب الى الملوك عرف من الخط وفهمه وكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله وليس كتابته لهذا القدر اليسير مما يخرجه عن كونه أميا ككثير من الملوك اميين ويكتبون العلامة

[741] محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهر بن حرب الحافظ الناقد الامام أبو عبد الله النسائي ثم البغدادي سمع نصر بن علي الجهضمي وعباد بن يعقوب وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم حدث عنه أحمد بن كامل وأبو بكر بن مقسم المقرىء وأبو القاسم الطبراني وآخرون قال بن كامل أربعة كنت أحب بقاءهم بن جرير ومحمد البربري وأبو عبد الله بن أبي خيثمة والمعمرى وما رأيت احفظ منهم قال الخطيب كان أبو بكر والده يستعين به في عمل التاريخ الى ان قال ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين أخبرنا الفخر علي وغيره أجازه عن محمد بن معمر الفاخر انا أبي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة انا أبو علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ انا سليمان بن أحمد نا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة نا عمرو بن علي الصيرفي نا المنذر بن زياد الطائي نا الوليد بن سريع عن عبد الله بن أبي أوفى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة لا يروى هذا عن عبد الله الا بهذا الإسناد وتفرد به الفلاس

[742] البرذعي الحافظ الناقد أبو عثمان سعيد بن عمرو الأزدي وبرذعة بلد من أعمال أذربيجان رحل وسمع أبا كريب وعبدة بن عبد الله وأبا سعيد الأشج وعمرو بن علي الصيرفي وبندار وأحمد بن اخى بن وهب وخلائق وصحب أبا زرعة وتخرج به حدث عنه حفص بن عمر الأردبيلي وأحمد بن طاهر الميانجي وحسن بن علي بن عباس وإبراهيم بن أحمد الميمذى وآخرون قال بن عقدة مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى أخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن علي انا أحمد بن محمد الحافظ انا إسماعيل بن عبد الجبار انا أبو يعلى الخليلي الحافظ انا عبد الله بن محمد الحافظ سمعت أحمد بن طاهر الحافظ سمعت سعيد بن عمرو الحافظ يقول لما رجعت من مصر أقمت ثانيا عند أبي زرعة فعرضت عليه كتاب المزني فكلما قرأت عليه مما يخالف الشافعي جعل أبو زرعة يتبسم ويقول لم يعمل صاحبك شيئا في اختياره لا يمكنه الانفصال في ما ادعى قلت هل سمعت منه شيئا قال لا وما جالسته الا يومين وبلغني عنه انه تكلم في لفظى بالقرآن مخلوق فلما خرج عبد الرحيم اليه امرته ان يسأله عن ذلك قال فبكى وقال معاذ الله رحمه الله تعالى

[743] يحيى بن زكريا بن يحيى الحافظ الامام أبو زكريا النيسابوري الأعرج حيويه رحال جوال حدث عن إسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وقتيبة ومحمد بن طريف ويحيى خت ويعقوب الدورقي ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهم وعنه ولد أخيه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي وأبو حامد بن الشرقى وابن عقدة ومكي بن عبدان وعدة قيل ان النسائي روى عنه قال بن يونس كان حافظا عالما فاضلا نبيلا في ذي القعدة سنة سبع وثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى

[744] أبو الآذان الحافظ الامام عمر بن إبراهيم البغدادي حدث عن محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم المقوم وإسماعيل بن مسعود وعبد الله بن محمد بن المسور الزهرى وطبقتهم حدث عنه النسائي وهو أكبر منه وابن قانع والخراسانى عبد الله بن إسحاق ومظفر بن يحيى وأبو القاسم الطبراني وآخرون وثقه الخطيب

وغيره قال البرقاني انا الإسماعيلي قال يحكى ان أبا الآذان طالت خصومة بينه وبين يهودي فقال له ادخل يدي ويدك في النار فمن كان محقا لم يحترق ففعلا فذكر ان يده لم تحترق وان يد اليهودي احترقت توفى أبو الآذان سنة تسعين ومائتين وله ثلاث وستون سنة رحمه الله تعالى

[745] قرطمة الحافظ الباهر أبو عبد الله محمد بن علي البغدادي سمع محمد بن حميد الرازي وأبا سعيد الأشج والزعفرانى ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم بالحجاز والشام وخراسان والعراق ومصر وكان آية في الحفظ والرواية تعز عنه قال بن عقدة سمعت داود بن يحيى يقول الناس يقولون أبو زرعة أبو حاتم في الحفظ والله ما رأيت احفظ من قرطمة دخلت عليه فقال لي ترى هذه الكتب خذ أيها شئت حتى اقرا قلت كتاب الأشربة فجعل يسرد من آخر الباب الى أوله حتى قرأه كله قال الخطيب مات سنة تسعين ومائتين رحمه الله تعالى

[746] بن صدقة الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي الحافظ له مسائل سأل عنها أحمد بن حنبل أيام قطعة التحديث وحدث عن إسماعيل بن مسعود الجحدري ومحمد بن مسكين اليمامي ومحمد بن حرب النسائي وطبقتهم أنبأنا بن قدامة انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا أبو بكر الشافعي حدثني أحمد بن محمد بن صدقة الحافظ نا صالح بن محمد بن يحيى القطان نا أبي عن عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة قالت ان أصحاب هذه الصور يعذبون عذابا لا يعذبه أحد من العالمين يقال لهم احيوا ما خلقتم روى عنه بن قانع وأبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني وأخذ عنه المسائل أبو بكر الخلال وكان موصوفا بالضبط والإتقان وروى القراءات عن جماعة قال أبو الحسين بن المنادى كان من الضبط والحذق على نهاية مات في محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى

[747] البرديجى الحافظ الامام الثبت أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجى البرذعي نزيل بغداد حدث عن أبي سعيد الأشج وعلي بن أشكاب وهارون بن إسحاق الهمداني وبحر بن نصر الخولاني وعدة طوف وصنف روى عنه أبو بكر الشافعي وابن لؤلؤ الوراق وأبو علي بن الصواف وآخرون قال الدارقطني ثقة جبل وقال الحاكم سمع منه شيخنا أبو علي الحافظ بمكة سنة ثلاث وثلاث مائة كذا قال وانما توفى البرديجى في سنة إحدى وثلاث مائة فالله اعلم ثم قال الحاكم قدم على محمد بن يحيى فأفاد واستفاد ولا نعرف إماما من أئمة عصره الا وله عليه انتخاب قال الخطيب كان ثقة فهما حافظا وقال أحمد بن كامل مات في رمضان سنة إحدى ببغداد أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة إجازة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن الحصين نا محمد بن محمد نا محمد بن عبد الله نا أحمد بن هارون البرديجى نا يزيد بن جهور نا أحمد بن حنبل نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع ان الخراج بالضمان

[748] بن الأخرم الحافظ الامام أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني ويعرف بابن الأخرم كان فقيها محدثا سمع أبا كريب وزياد بن يحيى الحساني وعمار بن خالد وعلي بن حرب والمفضل بن غسان الغلابي وطبقتهم روى عنه أبو أحمد العسال وعبد الله بن محمد بن عمر وأبو محمد بن حيان أبو الشيخ وأحمد بن إبراهيم بن يوسف الاصبهانيون ورأيت له وصية يقول فيها والله تعالى على العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة ويقول فيها من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر فالظاهر انه أراد بلفظ الملفوظ وهو القرآن المجيد المتلو المقروء المكتوب المسموع المحفوظ في الصدور ولم يرد اللفظ الذي هو تلفظ فان التلفظ بالقرآن من كسب التالى والتلفظ والتلاوة والكتابة والحفظ أمور من صفات العبد وفعله وافعال العباد مخلوقة

لكن السلف كانوا لا يسوغون إطلاق ذلك لأنهم خافوا ان يتذرع بذلك الى القول بخلق القرآن ورأوا إطلاق الخلقية على اللفظ بدعة وقد ورد عن الامام أحمد بن حنبل ما يوضح ذلك فإنه قال من قال لفظى بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمى مات بن الأخرم هذا في سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد وجماعة عن زاهر بن أحمد انا محمد بن علي بن أبي ذر انا أبو الطاهر بن عبد الرحيم انا أبو محمد بن حبان نا محمد بن العباس نا أبو كريب نا محمد بن خازم نا الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء الى الأرض مسيرة خمس مائة عام وما بين السماء التي تليها خمس مائة عام كذلك الى السماء السابعة والأرضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه يعنى علمه وأبو نصر لا يعرف والخبر منكر ورآه البيهقي في الأسماء والصفات

[749] شكر الحافظ الثقة الرحال أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ولقبه شكر سمع محمد بن رافع وعلي بن خشرم وأحمد بن عيسى المصري وعمر بن شبة والرمادى وطبقتهم وجمع وصنف وتقدم في هذا الفن روى عنه أبو الوليد حسان بن محمد وأبو عمرو بن مطر وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وطائفة سواهم مات في أحد الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاث مائة وفيها مات جماعة من أصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم

[750] العسكري الحافظ الامام أبو الحسن علي بن سعد بن عبد الله نزيل الري سمع أبا حفص الفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي والزبير بن بكار وطبقتهم وعنه أبو الشيخ الحافظ وأبو بكر القباب وأبو عمرو بن حمدان وأبو عمرو بن مطر وأهل أصبهان ونيسابور وآخر من حدث عنه ميمون الرازي وقع لنا كتاب السرائر تصنيفه وغير ذلك مات سنة خمس وثلاث مائة وقيل سنة ثلاث عشرة بالري أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن أحمد الزاهد انا علي بن سعد بن عبد الله العسكري نا الحسين بن الحسن بن حماد الشغافى حدثني جدتى بانة بنت بهز بن حكيم عن أبيها عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له سائر عمله هذا حديث منكر وبانة لا تعرف ولا صاحبها

[751] علي بن سعيد بن بشير بن مهران الحافظ البارع أبو الحسن الرازي نزيل مصر ومحدثها حدث عن عبد الأعلى بن حماد وجبارة بن المغلس العقدى وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح ومحمد بن هاشم البعلبكي ونوح بن عمرو السكسكي وطبقتهم روى عنه أبو سعد بن الأعرابي وعبد الله بن جعفر بن الورد ومحمد بن أحمد بن خروف وأبو القاسم الطبراني والحسن بن رشيق وآخرون قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال لم يكن في دينه بذاك سمعت بمصر انه كان والى قرية فإذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم في المسجد قلت فيكف هو في الحديث قال حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقال بن يونس كان يفهم ويحفظ ومات سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي القعدة ويعرف بعليك أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا انا بن صباح انا بن رفاعة انا أبو الحسن الخلعى انا أحمد بن محمد الحاج الشاهد أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الامام املانا علي بن سعيد الرازي انا محمد بن أبان الواسطي نا عقبة الأصم عن عطاء عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر في النجوم تابعه أبو نصر التمار عن عقبة أحد الضعفاء

[752] جعفرك الحافظ الرحال أبو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج نزل حلب وبها مات أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي في كتابه عن محمج بن معمر وأخته عائشة قالا انا سعيد بن أبي رجاء الصيرفي في سنة 526 انا أبو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج بالموصل انا إسحاق بن عبد الله الخشك انا حفص بن عبد الله عن مسعر عن ربيعة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان ازهر ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وكان رجل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعث وهو بن أربعين فأقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا صلى الله عليه وسلم وحدث عن الحسن بن عرفة وعبد الله بن هاشم ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن حرب وطبقتهم حدث عن الحافظان أبو إسحاق بن حمزة الأصبهاني وأبو علي النيسابوري وأبو بكر الإسماعيلي وابن المقرىء وآخرون وثقه غير واحد ونعتوه بالحفظ والمعرفة

[753] الجارودي الحافظ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني الرحال المصنف روى عن أبي سعيد الأشج وعمر بن شبة وهارون بن إسحاق وأحمد بن الفرات وخلق من الإصبهانيين وعنى بهذا الشأن روى عنه أبو إسحاق بن حمزة وأبو القاسم الطبراني وأبو الشيخ وعبد الرحمن بن محمد بن سياه وآخرون ومات في سبع تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى

[754] جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد الحافظ الثقة بن الحافظ أبي جعفر القطان الواسطي سمع أباه وتميم بن المنتصر وأبا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السرى وسليمان بن عبيد الله الغيلانى ومحمد بن بشار وطبقتهم وحدث عنه أبو بكر بن المقرىء وابن عدى وأبو عمرو بن حمدان والقاضي يوسف الميانجي وخل سواهم توفي في سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن أبي روح الهروي انا أبو القاسم النيسابوري انا أبو سعيد الأديب انا محمد بن أحمد الحيري انا جعفر بن أحمد بن سنان الحافظ بواسط نا تميم بن المنتصر نا إسحاق عن سفيان وشريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا

[755] الروياني الحافظ الامام أبو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور حدث عن أبي الربيع الزهراني وإسحاق بن شاهين وأبي كريب ومحمد بن حميد والفلاس ويحيى القوام وأبي زرعة وخلائق روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وإبراهيم بن أحمد القرميسيني وجعفر بن عبد الله بن فناكي وآخرون وثقه أبو يعلى الخليلي وذكر ان له تصانيف في الفقه مات سنة سبع وثلاث مائة قال الحافظ أحمد بن منصور الشيرازي سمعت محمد بن أحمد الصحاف سمعت أبا العباس البكري يقول جمعت الرحلة بمصر بين بن جرير وابن أبي خزيمة ومحمد بن نصر والرويانى فارملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم وجاعوا فاجتمعوا في بيت واقترعوا على ان من خرجت عليه القرعة يسأل قال فخرجت على بن خزيمة فقال أمهلونى حتى أصلي وقام قال فإذا هم بشمعة وخصى من قبل أمير مصر ففتحوا فقال أيكم محمد بن نصر فقيل هذا فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها اليه ثم قال أيكم بن جرير فأعطاه مثلها ثم كذلك بابن خزيمة وبالروياني ثم حدثهم قال ان الأمير كان قائلا بالأمس فرأى في النوم ان المحامد جياع قد طووا فأنفذ اليكم هذه الصرر وأقسم عليكم إذا نفدت فعرفونى أخبرنا القاضى تقى الدين سليمان غير مرة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا أبو زرعة عبيد الله بن محمد انا الحسين بن الخلال انا عبد الرحمن بن أحمد انا جعفر بن عبد الله انا محمد بن هارون الروياني نا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان وليدة في عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم حملت من الزنا فسئلت من احبلك فقالت احبلنى المقعد فسئل فاعترف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لضعيف عن الجلد فأمر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة أخرجه النسائي من حديث أبي حازم

[756] الدينوري الحافظ العلامة الجوال أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري سمع أبا عمير بن النحاس ويعقوب الدورقي وأبا سعيد الأشج ومحمد بن الوليد البسري وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وطبقتهم وطوف الأقاليم روى عنه جعفر الفريابي مع تقدمه وأبو علي النيسابوري والقاضي يوسف الميانجي والقاضي أبو بكر الأبهري وعمر بن سهل الدينوري وعبد الله بن سعيد البروجردى خاتمة اصحابه قال الحافظ أبو علي النيسابوري بلغني ان أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرة بن وهب الدينوري قال بن عدى كان بن وهب يحفظ وسمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب وسمعت بن عقدة يقول كتب الى بن وهب جزئين من غرائبه عن الثوري فلم اعرف منها الا حديثين وكنت اتهمه وقال الدارقطني يقول حضرت أبا زرعة وخراسانى يلقى عليه الموضوعات وهو يقول باطل والرجل يضحك ويقول كل ما لا يحفظه يقول باطل فقلت يا هذا ما مذهبك قال حنفى قلت ما اسند أبو حنيفة عن حماد فوقف فقلت يا أبا زرعة ما تحفظ لأبي حنيفة عن حماد فسرد أحاديث فقلت للعلج ألا تستحيى تقصد امام المسلمين بالموضوعات وأنت لا تحفظ حديثا لإمامك فأعجب ذلك أبا زرعة وقبلنى قال بن عدى قد قبل بن وهب الدينوري قوم وصدقوه قلت توفى سنة ثمان وثلاث مائة أخبرنا أبو علي بن الخلال انا أبو المنجا بن اللتى انا أبو الوقت ان الملينى انا أبو إسماعيل الأنصاري انا إسماعيل بن إبراهيم انا محمد بن عبد الله البيع أخبرني محمد بن علي المهرجانى سمعت محمد بن صبيح سمعت عبد الله بن وهب الحافظ سمعت عبيد الله بن محمد بن هارون قال سمعت الشافعي بمكة يقول سلونى عما شئتم أحدثكم من كتاب الله وسنة نبيه فقيل يا أبا عبد الله ما تقول في محرم قتل زنبورا قال وما آتاكم الرسول فخذوه انا بن عيينة عن عبد الملك بن عمر عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر هكذا هو مختصر أخبرنا سنقر الحلبي انا علي بن محمود انا بن سلفة انا بن اشتة انا أبو سعيد محمد بن علي الحافظ انا أبو محمد مسيح بن الحسين الدينوري نا عبد الله بن محمد بن وهب حدثني أحمد بن سعيد الهمداني انا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن جندب بن عبد الله سمع سفيان بن عوف القارى سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء قيل من الغرباء يا نبي الله قال ناس صالحون في ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم جندب العدوانى مقل وقد فتشت عليه فما عرفته ولهم جنيد بن عمرو العدوانى وهو غير معروف أيضا

[757] علي بن سراج الحافظ الامام أبو الحسن بن أبي الأزهر الحرشي مولاهم البصري حدث عن أبي عمير بن النحاس ويوسف بن بحر وسعيد بن أبي زيدون القيسرانى وسعيد بن عمرو السكوني وفهد بن سليمان وخلق كثير وجمع وصنف روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد العسال وأبو بكر الجعابي وأبو عمرو بن حمدان وعلي بن عمر السكرى وعدة قال الدارقطني كان يحفظ الحديث وقال كان يشرب المسكر قلت توفي في ربيع الأول سنة ثمان وثلاث مائة وفيها توفى المسند أبو علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي الوشاء والاديب جعفر بن قدامة الكاتب صاحب التصانيف وأبو حبيب العباس جعفر بن قدامة أحمد بن محمد بن عيسى البرتي والفقيه محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي ومحدث مكة المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي أخبرنا علي بن أحمد كتابة انا عمر بن طبرزد انا القاضى أبو بكر انا محمد بن علي الهاشمي انا علي بن عمر نا علي بن سراج الحافظ نا أبو عمير الرملي نا رواد بن الجراح نا سعيد بن بشير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله رآني رجل وانا أصلي في السر فسرنى ذلك فقال

لك اجران أجر السر واجر العلانية

[758] المهلبي الحافظ العالم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد الأزدي محدث جرجان سمع محمد بن زنبور ومحمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن موسى الوزدولى روى عنه بن عدى والإسماعيلي وأحمد بن أبي عمران الجرجاني وأبو الحسن القصرى عدة وكان من كبراء جرجان وعلمائها قال بن ماكولا يقة يعرف الحديث ثم قال مات في المحرم سنة تسع وثلاث مائة قلت فيها مات مسند بغداد عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفى والمعمر أبو يحيى عبد بن علي بن مرزوق السيرسى النقاب ببغداد وأبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي نزل البصرة وأبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان صاحب الكتب

[759] التستري الحافظ الحجة العلامة الزاهد أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير أحد الاعلام سمع أبا كريب ومحمد بن حرب النشائى والحسين بن أبي زيد الدباغ ومحمد بن عمار الرازي وعمرو بن عيسى الضبعي وبطبقتهم فأكثر وجود وصنف وقوى وضعف وبرع في هذا الشأن حدث عنه أبو حاتم بن حبان وأبو إسحاق بن حمزة وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر بن المقرى وآخرون قال الحاكم سمعت جعفر بن أحمد المراغى يقول انكر عبدان الأهوازي حدثنا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه وقال هذا صلى ولكن من أين لاك بن عون عن الزهرى عن سالم فما زال عبدان الأهوازي حديثا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه وقال هذا أصلي ولكن من أين لك بن عون عن الزهرى عن سالم فما زال عبدان يعتذر اليه ويقول يا أبا جعفر إنما استغربت حديثك قال الحافظ أبو عبد الله بن منده ما رأيت في الدنيا احفظ من أبي جعفر التستري وقال أبو جعفر ما رأيت في الدنيا احفظ بن أبي زرعة وقال أبو زرعة ما رأيت في الدنيا احفظ من أبي بكر بن أبي شيبة قال بن المقرى حدثنا تاج المحدثين أحمد بن يحيى بن زهير فذكر حديثا قلت مات سنة عشرة وثلاث مائة قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد وآخر قالا انا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن أحمد الحيري أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير التستري نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل نا أبو عاصم نا سفيان عن نعيم بن أبي هند عن أبي المسهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما قبل موته يريد وجه الله دخل الجنة ومن قال لا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بإطعام مسكين يريد وجه الله دخل الجنة وفيها توفى بن جرير وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل راوي المسند ومسند مصر أبو شيبة داود بن إبراهيم بن يزيد البغدادي ومسند الكوفة أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعى ومحدث الشام أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وشيخ القراء أبو عمران موسى بن جرير الرقى النحوي والوليد بن أبان الأصبهاني الحافظ

[760] الدولابي الحافظ السالم أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي الدولابي الوراق سمع أحمد بن أبي شريح الرازي ومحمد بن منصور الحواز ومحمد بن بشر وهارون بن سعيد الأيلي وموسى بن عامر الدمشقي وزياد بن أيوب وطبقتهم بالحرمين والعراق ومصر والشام والجبال وصنف التصانيف روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وعبد الله بن عدى وابن حبان والحسن بن رشيق وهشام بن محمد بن مرة وسليمان الطبراني ومحمد بن عبد الله بن حيويه وأبو بكر أحمد بن المهندس وأبو بكر بن المقرىء وآخرون قال الدارقطني تكلموا فيه وما يتبين من امره الا خير وقال بن عدة بن حماد منهم في ما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي قلت قد اقذع في رميه نعيما بالكذب مع ان نعيما صاحب مناكير فالله اعلم قال أبو سعيد بن يونس كان أبو بشر من أهل الصنعة وكان يضعف مات بين مكة والمدينة بالعرج في ذي القعدة سنة عشر وثلاث مائة قلت ومولده كان في سنة أربع وعشرين ومائتين فاما محمد بن أحمد بن

حماد الكوفى الحافظ فمن طبقة الدارقطني قرأت على إسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا المؤيد بن الاخوة انا سعيد بن أبي الرجاء انا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا نا أبو بكر محمد بن إبراهيم نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا محمد بن عمرو أبو غسان نا حكام بن سلم نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدى عن أنس قال قبض رسول الله صلى عليه وآله وسلم وهو بن ثلاث وستين وأبو بكر وهو بن ثلاث وستين وعمر وهو بن ثلاث وستين أخرجه مسلم عن أبي غسان زنيج

[761] الغازي هو الحافظ الصدوق الرحال أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني محدث جرجان سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وعمرو بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم روى عن بن عدى والإسماعيلي وأبو أحمد الحاكم وآخرون وكان أحد الثقات لم اظفر بوفاته ومات سنة بضع عشرة قرأت على بن عساكر عن أبي روح انا تميم بهراة انا أبو سعيد الطبيب انا محمد بن محمد الحافظ انا محمد بن إبراهيم الغازي نا محمد بن حميد نا الحكم بن بشر عن عمرو بن قيس الملائي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان رمضان تفتحت أبواب الجنة جميعا وتغلق أبواب النار كلها وتغل مردة الشياطين وذكر الحديث

[762] الحيري الحافظ الزاهد القدوة المجاب الدعوة أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي بن سنان النيسابوري أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا أبو سعيد الكنجرودي انا محمد بن أحمد بن حمدان حدثني أبي أبو جعفر اناأحمد بن الأزهر نا أبو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن بن عمر قال طلقت امرأتي وهو حائض فسأل عن ذلك عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر يطلقها قبل ان يمسها ان شاء أو يمسكها فان تلك العدة التي أمر الله ان تطلق لها النساء هذا غريب من هذا الوجه قد رواه الحافظ بن عقدة عن أبي جعفر الحيري هذا سمع عبد الله بن هاشم الطوسي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر وعبد الله بن أبي ميسرة وأحمد بن أبي غرزة الغفاري وطبقتهم وصنف الصحيح على شرط مسلم روى عنه ابناه أبو العباس محمد شيخ خوارزم وأبو عمرو محمد وحسان بن محمد الفقيه والحافظ أبو علي وعبد الله بن سعد وآخرون حكى عنه ابنه وأبو عمرو انه رحل على كبر السن الى الموصل الى أبي يعلى من أجل حديث محمد بن عباد عن بن عيينة ورحل الى جرجان الى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبله وكان أبي يحيى الليل وكان أولاده زاهدين وكان بن ابنته الشيخ أبو بشر الحلواني أوحد وقته وشيخ الحرم بقى الى سنة ست وثمانين وثلاث مائة توفى أبو جعفر قبل بن خزيمة بأيام سنة إحدى عشرة وثلاث مائة قال السلمي صحب أبو جعفر أبا حفص النيسابوري والشاه بن شجاع وكان الجنيد يكاتبه وكان أبو عثمان يقول من أحب ان ينظر الى سبيل الخائفين فلينظر الى أبي جعفر رحمة الله عليهم

[763] السختياني الحافظ الثقة أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني محدث جرجان سمع هدبة بن خالد وإبراهيم بن المنذر الحزامى وسويد بن سعيد وأبا الربيع الزهراني وأبا كامل الجحدري وطبقتهم وحدث عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو عبد الله بن الأخرم وأبو علي النيسابوري وأبو عمرو بن نجيد وأبو عمرو بن حمدان وخلق كثير وكان ثقة ثبتا صاحب تصانيف توفى في شهر رجب سنة خمس وثلاث مائة وهو في عشر المائة رحمه الله قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن عبد المعز بن محمد البزاز انا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر قالا انا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا أبو عمرو بن حمدان سنة 374 انا عمران بن موسى الجرجاني نا أبو كامل نا عبد الواحد بن

زياد انا موسى بن عبد الله الجهني سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم ان يكتسب كل يوم ألف حسنة قالوا وكيف قال يسبح الله مائة تسبيحة في يوم فيكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف سيئة

[764] الجوني الحافظ أبو عمران موسى بن سهل البصري من ثقات الرحالين سمع عبد الواحد بن غياث ومحمد بن رمح المصري وطالوت بن عباد وهشام بن عمار وطبقتهم وسكن بغداد وثقه الدارقطني حدث عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعلي بن عمر السكري وأبو بكر بن المقرىء وآخرون مات في رجب سنة سبع وثلاث مائة وكان من علماء الحديث ومسنديهم رحمة الله عليهم أنبأنا بن أبي عمر انا عمر بن محمد انا أبو غالب بن البناء انا أبو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر نا موسى بن سهل الجوني نا إسحاق بن إبراهيم القرقساني انا حجاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد ان يأكل أو ينام توضأ غريب من هذا الوجه

[765] بن قتيبة الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين سمع صفوان بن صالح المؤذن وإبراهيم بن هشام الغساني وهشام بن عمار ويزيد بن عبد الله بن موهب الرملي ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة بن يحيى ومحمد بن يحيى الزماني وطبقتهم حدث عنه بن عدى وأبو علي النيسابوري والقاضي يوسف الميانجي وأبو بكر بن المقرى وخلق سواهم أحسبه توفى في سنة عشر وثلاث مائة أخبرنا أحمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة قالا أنبأنا محمد بن عبد الواحد المديني انا إسماعيل بن علي النيسابوري انا الشيخ أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهريزد النحوي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة انا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم سنة 373 انا بن قتيبة وأبو عروبة وابن جوصا قالوا انا كثير بن عبيد انا الحسن عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ألعب بالبنات أخبرنا عبد الخالق القاضى وابنة عمه ست الأهل بقراءتي عليهما ببعلبك قالا انا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم انا منوجهر بن محمد انا هبة الله بن أحمد انا الحسين بن علي بن بطحاء سنة 428 انا محمد بن الحسين الحراني نا محمد بن الحسن بن قتيبة انا أحمد بن سلم الحلبي نا عبد الله بن السرى المدائني عن أبي عمر البزار عن مجالد عن الشعبي عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية وما رأيت أكثر مطرا منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وذلك ان فيها التوراة وعصا موسى ورضاض الالواح ومائدة سليمان في غار الى ان قال فلا تذهب الأيام والليالى حتى يسكنها رجل من عترتى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي خلقه خلقى وخلقه خلقى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما هذا حديث منكر ضعيف الإسناد رواه الخطيب في تاريخه عن أحمد بن الحسن بن خيرون عن بن بطحاء

[766] الهيثم بن خلف الحافظ الثقة أبو محمد الدوري سمع عبد الأعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريرى وإسحاق بن موسى وابن حميد وعثمان بن أبي شيبة وطبقتهم وعنه أبو بكر الشافعي وعبد العزيز بن جعفر الخرقي وعلي بن لؤلؤ وأبو عمرو بن حمدان وخلق قال الإسماعيلي كان أحد الاثبات وقال أحمد بن كامل لم يغير شيبه وكان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه وقال بن المنادى مات في صفر سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله أخبرنا عمر بن عبد المنعم عن عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن المظفر انا بن النقور انا علي بن عمر نا الهيثم بن خلف نا أبو كريب نا أبو خالد عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق سألت عائشة عن الخيار فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه أفكان طلاقا

[767] أبو قريش الحافظ الحجة محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم سمع محمد بن حميد الرازي وأحمد بن منيع ويحيى بن حكيم المقوم وأبا كريب وعبد الجبار بن العلاء وأحمد بن المقدام ومحمد بن زنبور وطبقتهم روى عنه أبو بكر الشافعي والحافظ أبو علي النيسابوري وأبو سهل الصعلوكى وأحمد بن محمد بن بالويه واو حامد أحمد بن سهل الأنصاري وخلق سواهم وكان من العلماء الكبار صنف المسند الكبير وكتابا على الأبواب وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة وكان يقظا فهما حافظا مذاكرا صاحب إتقان قال الخطيب كان ضابطا حافظا متقنا كثير السماع والرحلة جمع المسندين على الأبواب وعلى الرجال وصنف حديث الأئمة وكان يذاكر بحديثهم فيغلبهم وقال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول أخبرنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين قلت توفى بقرسيان سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وهو في عشر التسعين وفيها مات أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي وجماهر بن محمد بن احمدد الأزدي الزملكانى وأبو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفى وأبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب وأبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون النسوي وأبو الوليد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا حمد بن هبة الله وزينب بنت عمر بقراءتي عن عبد المعز بن محمد انا أبو القاسم المستملى انا أبو سعيد الكنجرودي سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة انا أبو عمرو الحيري انا أبو قريش الحافظ نا سلمة بن شبيب نا الحسن بن محمد بن اعين نا معقل بن عبيد الله عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة كالضلع إذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج

[768] بن أبي داود الحافظ العلامة قدوة المحدثين أبو بكر عبد الله بن الحافظ الكبير أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني صاحب التصانيف ولد باقليم سجستان وسمع عيسى بن حماد وأحمد بن صالح وابن السرح ومحمد بن يحيى الزماني وعلي بن خشرم ومحمد بن اسلم وأبا سعيد الأشج وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين ومصر والشام والجزيرة وبرع وساد الأقران حدث عنه بن المظفر والدارقطني وأبو عمر بن حيويه وأبو أحمد بن الحاكم وأبو حفص بن شاهين وأبو القاسم بن حبابة وعيسى بن الوزير وأبو طاهر المخلص ومحمد بن عمر زنبور وأبو مسلم الكاتب وخلق كثير مولده سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة أربعين باعتناء أبيه ولذكائه وكان يقول رأيت جنازة إسحاق بن راهويه وقال دخلت الكوفة ومعي درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مدا باقلاء فكنت آكل منه واكتب عن الأشج فما فرغ الباقلاء حتى كتبت عنه ثلاثين ألف حديث ما بين مقطوع ومرسل قال أبو بكر بن شاذان قدم بن أبي داود أصبهان وفي نسخة سجستان فسألوه ان يحدثهم فقال ما معي أصل فقالوا بن أبي داود واصل قال فأثاروني فأمليت عليهم من حفظي ثلاثين ألف حديث فلما قدمت بغداد قال البغداديون مضى الى سجستان ولعب بهم ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت وجىء بها وعرضت على الحافظ فخطأوني في ستة أحاديث منها ثلاثة حدثت بها كما حدثت وثلاثة أخطأت فيها هكذا رواها أبو القاسم الأزهري عن بن شاذان ورواها غيره فذكر أن ذلك كان بأصبهان وكذا روى أبو علي النيسابوري عن بن أبي داود فكأن الأزهري وهم قال الحاكم سمعت أبا علي الحافظ يقول سمعت أبا بكر يقول حدثت من حفظي بأصبهان بستة وثلاثين الفا ألزموني الوهم فيها في سبعة أحاديث فلما انصرفت وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتهم به قال الحافظ أبو محمد الخلال كان بن أبي داود احفظ من أبيه قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ كان بن أبي داود امام أهل العراق ومن نصب له السلطان المنبر وقد كان في وقته بالعراق مشايخ اسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو أبو ذر الهروي نا بن شاهين قال أملى علينا بن أبي داود وما رأيت في يده كتابا إنما كان يملى حفظا وكان يقعد على المنبر بعد ما عمى ويقعد دونه بدرجة ابنه أبو معمر بيده كتاب فيقول له حديث

الفتون من حفظه فقام أبو تمام الزينبي وقال لله درك ما رأيت مثلك الا ان يكون إبراهيم الحربي فقال كل ما كان يحفظ إبراهيم فانا احفظه وانا اعرف بالنجوم وما كان يعرفها انبأنى أبو الغنائم القيسي وغيره قالوا انا الكندي نا القزاز انا الخطيب قال أبو بكر بن أبي داود رحل به من أبوه من سجستان فطوف به شرقا وغربا بخراسان والجبال وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وكان فقيها عالما حافظا قلت كان أبو بكر مع سعة علمه قوى النفس مدلا بنفسه سامحه الله تعالى قال أبو حفص بن العباس الوزير ان يصلح بين بن صاعد وابن أبي داود فجمعها وحضر بن شاهين أراد على أبا عمر القاضى فقال الوزير يا أبا بكر أبو محمد أكبر منك فلو قمت اليه قال لا افعل فقال الوزير أنت شيخ زيف قال الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزير من الكذاب قال هذا ثم قام وقال تتوهم انى أذل لك لأجل رزقى انه يصل الي على يدك والله لا أخذت من يدك شيئا فكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به في طبق على يد الخادم قال أبو أحمد الحاكم سمعت أبا بكر يقول قلت لأبي زرعة ألق علي حديثا غريبا من حديث مالك فألقى علي حديث وهب بن كيسان عن أسماء لا تحثى فيحصى عليك رواه لي عن عبد الرحمن بن شيبة وهو ضعيف فقلت له يجب ان تكتبه عنى عن أحمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب وشكاني الى أبي وقال انظر ما يقول لي أبو بكر ويرى بإسناد منقطع ان أحمد بن صالح كان يمنع المرد فأحب أبو داود ان يسمع ابنه منه فشد لحية على وجهه وسمع فعرف الشيخ فقال أمثلى يعمل معه هذا فقال أبو داود لا تنكر على واجمع ابنى مع الكبار فان لم يقاومهم بالمعرفة فأحرمه السماع قال السلمي سألت الدارقطني عن بن أبي داود فقال ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث ذكر أبو نعيم حكاية محنة أبي بكر وإن الشافعي في خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذكوانى فانهم سعوا عليه انه نال من علي ولم يقع ذلك منه إنما روى شيئا أخطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم قال أحمد بن يوسف الأزرق سمعت أبا بكر بن أبي داود غير مرة يقول كل من بيني وبينه شيء فهو في حل الا من رمانى ببغض على رضى الله تعالى عنه قال بن عدى سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم يقول اشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله انه قال اشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله انه قال روى الزهرى عن عروة انه قال حفيت اظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق الحديث قلت هذه حكاية مكذوبة قبح الله من افتراها قال بن عدى لولا انا شرطنا ان كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت بن أبي داود وقد تكلم فيه أبوه وإبراهيم بن أورمة ونسب في الابتداء الى شيء من المنصب ونفاه بن الفرات من بغداد الى واسط ثم رده علي بن عيسى فحدث وأظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخا فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث واما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه وسمعت عبدان يقول سمعت أبا داود يقول ومن البلاء ان عبد الله يطلب القضاء وسمعت علي بن عبد الله الداهري سمعت محمد بن أحمد بن عمرو سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت أبا داود يقول ابنى عبد الله كذاب ثم قال بن عدى وكان بن صاعد يقول كفانا أبوه بما قال فيه وقال محمد بن عبد الله القطان كنت عند بن جرير فقال رجل بن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي فقال تكبيره من حارس قلت لا ينبغي سماع قول بن صاعد فيه كما لم نعتد بتكذيبه لابن صاعد وكذا لا يسمع قول بن جرير فيه فان هؤلاء بينهم عداوة بينة فقف في كلام الأقران بعضهم في بعض واما قول أبيه فيه فالظاهر انه ان صح عنه فقد عنى انه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طرى ثم كبر وساد قال محمد بن عبيد الله بن الشخير كان اب أبي داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو من ثلاث مائة ألف انسان أو أكثر ومات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مائة وخلف ثلاثة بنين عبد الأعلى ومحمدا وأبا معمر عبيد الله وخمس بنات وله سبع وثمانون سنة وصلى عليه ثمانين مرة وفيها أعنى سنة موته مات شيخ مصر أبو الحسن بيان بن محمد

الحمال الزاهد وأبو بكر محمد بن خريم العقلى الدمشقي وشيخ النحو بن بكر محمد بن السرى بن السراج صاحب المبرد وأبو عبد الله أحمد بن هشام بن عمار الدمشقي أخبرنا أبو المعالي القرافى انا أبو الفرج الكاتب انا هبة الله الحاسب انا أحمد بن محمد البزاز نا عيسى بن علي قال قرئ على عبد الله بن سليمان وانا اسمع سنة أربع عشرة وثلاث مائة قيل له حدثكم أحمد بن صالح نا بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه سمعت يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة

[769] عبدوس بن أحمد بن عباد الثقفى الهمذاني الحافظ المجود أبو محمد واسمه عبد الرحمن حدث عن محمد بن عبيد الأسدي ويعقوب الدروقى وزياد بن أيوب وأبي سعيد الأشج وحميد بن الربيع وعبد الرحمن بن عمر رسته ومحمود بن خداش والعباس بن يزيد البحراني وعدة وأبيه حمدويه بن عباد بن سعيد وعنه أحمد بن عبيد الأسدي وأحمد بن صالح وعلي بن الحسن بن الربيع وجبريل العدل والقاسم بن الحسن الفلكى ومحمد بن حيويه بن المؤمل وأبو أحمد الغطريفى وأبو أحمد الحاكم قال شيرويه في تاريخ همذان روى عنه عامة أهل الحديث ببلدنا وكان يحسن هذا الشأن ثقة متقنا قال صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبي يقول كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث مات في صفر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة وداره في مدينة الساجي قرأت على أحمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن أبي سعيد المقرىء انا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور سنة تسع وأربعين وأربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ نا عبدوس بن أحمد بن عباد الحافظ بهمذان نا محمد بن عبيد الهمذاني نا الربيع بن زياد نا محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وانما لامرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه غريب جدا من حديث محمد بن عمرو تفرد به عنه الربيع بن زياد وما اظن عنه غير بن عبيد وهو صدوق

[770] أبو عروبة الحافظ الامام محدث حران الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني صاحب التاريخ كان أول طلبه لهذا الشأن سنة ست وثلاثين ومائتين سمع مخلد بن مالك السلمسينى ومحمد بن الحارث الرافقى ومحمد بن وهب بن أبي كريمة وإسماعيل بن موسى الفزاري وعبد الجبار بن العلاء والمسيب بن وضاح وخلائق من طبقتهم وبعدهم وكان من نبلاء الثقات حدث عنه أبو حاتم بن حبان وأبو أحمد بن عدى وابن المقرىء وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفر والقاضي أبو بكر الأبهري وعمر بن علي القطان وخلق ترحلوا الى لقيه قال بن عدى كان عارفا بالرجال وبالحديث وكان مع ذلك مفتي أهل حران شفاني حين سألته عن قوم من المحدثين وقال أبو أحمد في الكنى هو الحسين بن محمد بن مودود بن مسرح بن وكان من اثبت من أدركناه واحسنهم حفظا يرجع الى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام وقد ذكره بن عساكر في ترجمة معاوية فقال كان أبو عروبة غاليا في التشيع شديد الميل على بنى أمية قلت كل من أحب الشيخين فليس بغال بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر فإن كفرهما والعياذ بالله جاز عليه التفكير واللعنة وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط نعم قد يكون ينال من ظلمة بنى أمية كالوليد وغيره أرخ القراب موته في سنة ثماني عشرة وثلاث مائة قلت مات في عشر المائة رحمه الله تعالى أخبرنا أبو الفضل بن هبة الله سنة ثلاث وتسعين بقراءتي عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن سنة إحدى وخمسين وأربع مائة انا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ نا أبو عروبة نا محمد بن العلاء نا خالد بن حيان نا سالم أبو المهاجر عن ميمون بن مهران عن أبي هريرة وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

توضأ ثلاثا ثلاثا

[771] يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال كتبت الحديث عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع وثلاثين وسمع من لوين وأحمد بن منيع وسوار بن عبد الله القاضى ويحيى بن سليمان بن نضلة والحسن بن حماد سجادة وأبا همام السكوني وهارون بن عبد الله الحمال وأبا عمار الحسين بن حريث وعبد الله بن عمران العابدة ومحمد بن زنبور وخلقا لا يحصون حدث عنه أبو القاسم البغوي مع تقدمه ومحمد بن عمر الجعابي وابن المظفر والدارقطني وابن حبابة وأبو طاهر المخلص وعبد الرحمن بن أبي شريح وأبو مسلم الكاتب وأبو ذر عمار بن محمد وخلق كثير وله اخوان يوسف وأحمد قال الدارقطني ثقة ثبت حافظ وقال أحمد بن عبدان الشيرازي قال أبو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران بن صاعد أحد في فهمه والفهم عندنا أجل من الحفظ وهو فوق بن أبي داود في الفهم والحفظ سئل بن الجعابي هل كان بن صاعد يحفظ فتبسم وقال لا يقال لأبي محمد يحفظ كان يدرى قال البرقاني قال لي الفقيه أبو بكر الأبهري كنت عند بن صاعد فجاءت امرأة فقالت ما تقول في بئر سقطت فيه دجاجة فماتت هل الماء نجس أو طاهر فقال ويحك كيف وقعت الا غطيته فقلت لها ان لم يكن الماء تغير فهو طاهر قال الخطيب كان بن صاعد ذا محل من العلم وله تصانيف في السنن والاحكام لعله لم يجب المرأة تورعا فان المسئلة فيها خلاف قلت لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره مات في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ ومحمد بن إبراهيم النحوي وعلي بن محمد الفقيه وداود بن قدامة وعبد الرحمن بن صومع وجماعة قالوا انا أبو المنجا عبيد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى أخبرتنا بيبى بنت عبد الصمد انا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري نا يحيى بن محمد نا محمد بن بشار نا إبراهيم بن صدقة نا يونس عن بن سيرين عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سمع مرات أولاهن بالتراب أخرجه الترمذي من طريق أيوب عن محمد قال بن الجنيد إبراهيم محله الصدق أخبرنا المسلم بن محمد وغيره إجازة قالوا نا القاسم بن عساكر اذنا انا أبي علي بن الحسن انا علي بن أحمد انا بن الآبنوسي انا عيسى بن الوزير انا البغوي نا يحيى بن محمد بن صاعد ثقة من أصحابنا نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اسيد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيك من الحياء الا خير